الكتاب: صحيفة الإمام علي عليه السلام

دعاؤه في التحميد لله عز وجل والثناء عليه

الحمدلله اول محمود واخر معبود، البدي ء بلا معلوم لأزليته ولا اخر لاوليته، والكائن قبل الكون بغير كيان، والموجود في كل مكان بغير عيان، والقريب من كل نجوى بغير تدان.

علنت عنده الغيوب وضلت في عظمته القلوب، فلا الأبصار تدرك عظمته ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته، يتمثل في القلوب بغير مثال تحده الاوهام او تدركه الاحلام.

ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد والند، والشكل والمثل، فالوحدانية اية الربوبية، والموت الاتي على خلقه مخبر عن خلقه وقدرته، ثم خلقهم من نطفة ولم يكونوا شيئا دليلا على اعادتهم خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم أول مرة.

و الحمدلله رب العالمين، الذي لم يضره بالمعصية المتكبرون، ولم ينفعه بالطاعة المتعبدون، الحليم عن الجبابرة المدعين والممهل للزاعمين له شريكا في ملكوته، الدائم في سلطانه بغير أمد، والباقي في ملكه بعد انقضاء الأبد، والفرد الواحد الصمد، والمتكبر عن الصاحبة والولد.

رافع السماء بغير عمد، ومجري السحاب بغير صفد، قاهر الخلق بغير عدد، لكن الله الاحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

و الحمدلله الذي لم يخل من فضله المقيمون على معصيته، ولم يجازه لاصغر نعمه المجتهدون في طاعته، الغني الذي لايضن برزقه على جاحده، ولاينقص عطاياه ارزاق خلقه، خالق الخلق ومفنيه(١)، ومعيده ومبديه ومعافيه(٢)، عالم(٣) ما اكنته السرائر واخبته الضمائر، واختلفت به الالسن وانسته الازمن.

الحى الذي لايموت، والقيوم الذي لاينام، والدائم الذي لايزول، والعدل الذي لايجور، والصافح عن الكبائر بفضله، والمعذب من عذب بعدله، لم يخف الفوت فحلم، وعلم الفقر اليه فرحم، وقال في محكم كتابه: "و لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة"(٤).

احمده حمدا استزيده في نعمته، واستجير به من نقمته، واتقرب اليه بالتصديق لنبيه، المصطفى لوحيه، المتخير لرسالته، المختص بشفاعته، القائم بحقه، محمد صلى الله عليه واله وعلى اصحابه وعلى النبيين والمرسلين والملائكة اجمعين وسلم تسليما.

الهي درست الامال، وتغيرت الاحوال، وكذبت الالسن، واخلفت العداة(٥) الا عدتك، فانك وعدت مغفرة وفضلا، اللهم صل على محمد وال محمد واعطني من فضلك، واعذني من الشيطان الرجيم.

سبحانك وبحمدك، ما اعظمك واحلمك واكرمك، وسع بفضلك حلمك تمرد المستكبرين، واستغرقت نعمتك شكر الشاكرين، وعظم حلمك عن احصاء المحصين، وجل طولك عن وصف الواصفين.

كيف لولا فضلك حلمت عمن خلقته من نطفة ولم يك شيئا، فربيته بطيب رزقك، وانشاته في تواتر نعمك، ومكنت له في مهاد ارضك، ودعوته الى طاعتك، فاستنجد على عصيانك باحسانك، وجحدك وعبد غيرك في سلطانك.

كيف لولا حلمك امهلتني، وقد شملتني بسترك، واكرمتني بمعرفتك، واطلقت لساني بشكرك، وهديتني السبيل الى طاعتك، وسهلتني المسلك الى كرامتك، واحضرتني سبيل قربتك.

(٣/١)

فكان جزاؤك مني ان كافأتك عن الاحسان بالاساءة، حريصا على ما اسخطك، منتقلا فيما استحق به المزيد من نقمتك، سريعا الى ما ابعد عن رضاك، مغتبطا بغرة الامل، معرضا عن زواجر الاجل، لم ينفعني(٦) حلمك عني وقد أتاني توعدك باخذ القوة منى، حتى دعوتك على عظيم الخطيئة، استزيدك في نعمك(٧) غير متأهب لما قد أشرفت عليه من نقمتك، مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك، مقتضيا جوائزك بعمل الفجار، كالمراصد رحمتك بعمل الابرار، مجتهدا اتمنى عليك العظائم، كالمدل الامن من قصاص الجرائم، فانا لله وانا اليه راجعون، مصيبة عظم رزؤها وجل عقابها.

بل كيف لولا املي ووعدك الصفح عن زللي أرجو إقالتك، وقد جاهرتك بالكبائر، مستخفيا عن أصاغر خلقك، فلا انا راقبتك وانت معي، ولا راعيت حرمة سترك على، باى وجه القاك، وبأى لسان أناجيك، وقد نقضت العهود والايمان بعد توكيدها وجعلتك على كفيلا.

ثم دعوتك مقتحما في الخطيئة فاجبتني، ودعوتني واليك فقري فلم اجب، فواسواتاه وقبيح(٨) صنيعاه، اية جرأة تجرأت وأى تغرير غررت نفسي.

(٤/١)

سبحانك فبك اتقرب اليك، وبحقك اقسم عليك، ومنك أهرب اليك، بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك، وبجهلي اغتررت لا بحلمك، وحقي اضعت لا عظيم حقك، ونفسي ظلمت، ولرحمتك الان رجوت، وبك امنت، وعليك توكلت، وإليك انبت وتضرعت، فارحم اليك فقري وفاقتي، وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوأة ذنوبي، انك ارحم الراحمين. يا اسمع مدعو، وخير مرجو، واحلم مغض(٩)، واقرب مستغاث، ادعوك مستغيثا بك، استغاثة المتحير المستيئس من اغاثة خلقك، فعد بلطفك على ضعفي، واغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي، وهب لي عاجل صنعك، انك اوسع الواهبين، لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين، يا الله يا احد، يا الله يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

اللهم اعيتني المطالب، وضاقت على المذاهب، واقصاني الاباعد، وملني الاقارب، وانت الرجاء اذا انقطع الرجاء، والمستعان اذا عظم البلاء، واللجاء في الشدة والرخاء، فنفس كربة نفس اذا ذكرها القنوط مساويها يئست من رحمتك، ولاتؤيسني من رحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في التحميد لله تعالى

(٥/١)

اللهم لك الحمد على ما تأخذ وتعطي، وعلى ما تعافي وتبتلي، حمدا يكون ارضى الحمد لك، واحب الحمد اليك، وافضل الحمد عندك، حمدا يملأ ما خلقت ويبلغ ما اردت، حمدا لايحجب عنك ولايقصر دونك، حمدا لاينقطع عدده، ولايفنى مدده.

فلسنا نعلم كنه عظمتك إلا انا نعلم انك حى قيوم، لاتأخذك سنة ولا نوم، لم ينته اليك نظر ولم يدركك بصر، ادركت الابصار وأحصيت الاعمال، واخذت بالنواصي والاقدام، وما الذي نرى من خلقك، ونعجب له من قدرتك، ونصفه من عظيم سلطانك(١٠)، وما تغيب عنا منه، وقصرت ابصارنا عنه، وانتهت عقولنا دونه، وحالت ستور الغيوب بيننا وبينه اعظم.

فمن فرغ قلبه واعمل فكره، ليعلم كيف اقمت عرشك، وكيف ذرأت خلقك، وكيف علقت في الهواء سماواتك، وكيف مددت على مور الماء ارضك، رجع طرفه حسيرا وعقله مبهورا، وسمعه والها، وفكره حائرا.

؟

دعاؤه في الثناء على الله

يا من يرحم من لايرحمه العباد، ويا من يقبل من لاتقبله البلاد، ويا من لايحتقر اهل الحاجة اليه، يا من لا يجبه بالرد اهل الالحاح اليه.

(٦/١)

يا من لايخفى عليه صغير ما يتحف به، ولايضيع يسير ما يعمل له، يا من يشكر على القليل، ويجازي بالجليل، يا من يدنو الى من دنا منه، يا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه.

يا من لايغير النعمة، ولايبادر بالنقمة، يا من يثمر الحسنة حتى ينميها، ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها، انصرفت دون مدى كرمك الحاجات، وامتلات بفيض جودك اوعيه الطلبات، تفسخت دون بلوغ نعتك الصفات.

فلك العلو الاعلى فوق كل عال، والجلال الأمجد فوق كل جلال، كل جليل عندك حقير، وكل شريف في جنب شرفك صغير، خاب الوافدون على غيرك، وخسر المتعرضون الا لك، وضاع الملمون الا بك، واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك.

لانك ذو غاية قريبة من الراغبين، وذو مجد مباح للسائلين، لا يخيب عليك الاملون، ولا يخفق من عطائك المتعرضون، ولا يشقى بنقمتك المستغفرون.

رزقك مبسوط لمن عصاك، وحلمك متعرض لمن ناواك، وعادتك الاحسان الى المسيئين، وسنتك الابقاء على المعتدين.

حتى لقد غرتهم اناتك عن النزوع، وصدهم امهالك عن الرجوع، وانما تأنيت بهم ليفيؤوا الى أمرك، وامهلتهم ثقة بدوام ملكك، فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها، ومن كان من اهل الشقاوة خذلته بها.

(٧/١)

كلهم صائر الى رحمتك، وامورهم ائلة الى امرك، لم يهن على طول مدتهم سلطانك، ولم تدحض لترك معاجلتهم حججك، حجتك قائمة، وسلطانك ثابت، فالويل الدائم لمن جنح عنك، والخيبة الخاذلة لمن خاب منك، والشقاء الاشقى لمن اغتر بك.

ما اكثر تقلبه في عذابك، وما اعظم تردده في عقابك، وما ابعد غايته من الفرج، وما اثبطه من سهولة المخرج، عدلا من قضائك لاتجور فيه، وانصافا من حكمك لاتحيف عليه.

قد ظاهرت الحجج، وازلت الاعذار، وتقدمت بالوعيد، وتلطفت في الترغيب، وضربت الامثال، واطلت الامهال، واخرت وانت مستطيع للمعاجلة، وتأنيت وانت ملي بالمبادرة، لم تك اناتك عجزا، ولا حلمك وهنا، ولاامساكك لعلة، ولا انتظارك لمداراة، بل لتكون حجتك الابلغ، وكرمك الاكمل، واحسانك الاوفى، ونعمتك الاتم، كل ذلك كان ولم يزل وهو كائن لايزول.

نعمتك اجل من ان توصف بكلها، ومجدك ارفع من ان يمد بكنهه، واحسانك اكبر من ان يشكر على اقله، فقد اقصرت ساكتا عن تحميدك، وتهيبت ممسكا عن تمجيدك، لا رغبة يا الهي عنك بل عجزا، ولا زهدا فيما عندك بل تقصيرا.

(٨/١)

و ها أنا ذا يا الهي اؤمل بالوفادة، واسألك حسن الرفادة، فاسمع ندائي، واستجب دعائي، ولاتختم عملي بخيبتي، ولا تجبهني بالرد في مسألتي، واكرم من عندك منصرفي، انك غير ضائق عما يريد، ولا عاجز عما تشاء، وانت على كل شى ء قدير.

دعاؤه في التوحيد والتمجيد

اللهم انت اهل الوصف الجميل والتعداد الكثير، ان تؤمل فخير مأمول، وان ترج فخير مرجو، اللهم وقد بسطت لي فيما لا امدح به غيرك، ولا اثني به على احد سواك، ولااوجهه الى معادن الخيبة ومواضع الريبة، وعدلت بلساني عن مدائح الادميين، والثناء على المربوبين المخلوقين.

اللهم ولكل مثن على من أثنى عليه مثوبة من جزاء، او عارفة من عطاء، وقد رجوتك دليلا على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة.

اللهم وهذا مقام من افردك بالتوحيد الذي هو لك، ولم ير مستحقا لهذه المحامد والممادح غيرك، وبي فاقة اليك لايجبر مسكنتها الا فضلك، ولاينعش من خلتها إلا منك وجودك، فهب لنا في هذا المقام رضاك، واغننا عن مد الايدي الى سواك، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في التهليل والاعتراف بالعقائد

(٩/١)

لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه، لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه، لااله الا الله مع علمه منتهى رضاه، الله اكبر في علمه منتهى رضاه، الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه، الله اكبر مع علمه منتهى رضاه.

الحمدلله في علمه منتهى رضاه، الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه، الحمدلله مع علمه منتهى رضاه، سبحان الله في علمه منتهى رضاه، سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه، والحمدلله بجميع محامده على جميع نعمه، وسبحان الله وبحمده منتهى رضاه فى علمه، والله اكبر وحق له ذلك.

لااله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، لا اله الا الله نور السماوات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم، لا اله الاالله تهليلا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد، والله اكبر تكبيرا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد.

(١٠/١)

و الحمدلله تحميدا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمجيدا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد، وسبحان الله تسبيحا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد.

اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي بان قولك حق وفعلك حق، وان قضاءك حق، وان قدرك حق، وان رسلك حق، وان اوصياءك حق، وان رحمتك حق، وان جنتك حق، وان نارك حق، وان قيامتك حق، وانك مميت الاحياء، وانك محيي الموتى، وانك باعث من في القبور، وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، وانك لاتخلف الميعاد.

اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي انك ربي، وان محمدا صلى الله عليه واله رسولك نبيي، والاوصياء من بعده ائمتي، وان الدين الذي شرعت ديني، وان الكتاب الذي انزلت على محمد رسولك صلى الله عليه واله نوري.

(١١/١)

اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي فانك انت المنعم على لا غيرك، لك الحمد، وبنعمتك تتم الصالحات، لا اله الا الله والله اكبر والحمدلله وسبحان الله وبحمده، وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ولا منجا ولا ملجأ من الله الا اليه، عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات، صدق الله وصدق المرسلون.

الحمدلله عدد ما احصى علمه، ومثل ما احصى علمه، وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه، ولا اله الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه.

و الله اكبر عدد ما احصى علمه، ومثل ما احصى علمه، وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه، وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه.

؟

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

سبحان من لاتبيد معالمه، سبحان من لاتنقص خزائنه، سبحان من لااضمحلال لفخره، سبحان من لاينفد ما عنده.

سبحان من لاانقطاع لمدته، سبحان من لايشارك احدا في امره، سبحان من لا اله الا غيره.

؟

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

(١٢/١)

سبحان من اذا تناهت العقول في وصفه كانت حائرة عن درك السبيل اليه، وتبارك من اذا غرقت الفطن في تكييفه، لم يكن لها طريق اليه، غير الدلالة عليه.

؟

دعاؤه في التسبيح لله

سبحان الواحد الذي ليس غيره، سبحان الدائم الذي لا نفاد له، سبحان القديم الذي لا ابتداء له، سبحان الغني عن كل شي ء، ولا شي ء من الاشياء يغني عنه.

؟

دعاؤه في التسبيح لله

سبحان الذي لاتنفد خزائنه، سبحان الذي لاتبيد معالمه، سبحان الذي لايفنى ما عنده، سبحان الذي لايشرك احدا في حكمه، سبحان الذي لااضمحلال لفخره، سبحان الذي لا انقطاع لمدته، سبحان الذي لا اله غيره.

؟

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه في السجدة

عن اسامة بن زيد - فى حديث -: فدخلت فوجدت عليا عليه السلام كالثوب الملقى لاطيا بالارض، ساجدا يناجى الله تعالى، وهو يقول:

سبحان الله الدائم، فكاك المغارم، رزاق البهائم، ليس له في ديمومته ابتداء، ولا زوال ولا انقضاء.

؟

دعاؤه في التسبيح لله في اليوم الثاني من الشهر

سبحان من تعالى جده وتقدست اسماؤه، سبحان من هو الى غير غاية يدوم بقاؤه، سبحان من استنار بنور حجابه درر سمائه، سبحان من قامت له السماوات بلا عمد.

(١٣/١)

سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سناؤه، سبحان من توعد بالوحدانية فلا اله سواه، سبحان من لبس البهاء، والفخر رداؤه، سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته.

؟

دعاؤه في التهليل والتحميد، المسمى بدعاء المذخور

لا اله الا الله، ثم لا اله الا الله، ثم لا اله الا الله، ولا اله الا الله بما هلل الله به نفسه، ولا اله الا الله بما هلله به خلقه، والله اكبر بما كبره به خلقه، وسبحان الله بما سبحه به خلقه.

و الحمدلله بما حمده به عرشه ومن تحته، ولا اله الا الله بما هلله به عرشه ومن تحته، والله اكبر بما كبره به عرشه ومن تحته.

و الحمدلله بما حمده به سماواته وارضه ومن فيهن، ولا اله الا الله بما هلله به سماواته وارضه ومن فيهن، ولا اله الا الله بما هلله به ملائكته، وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والله اكبر بما كبره به ملائكته.

و الحمدلله بما حمده به عرشه، والله اكبر بما كبره به كرسيه، وكل شي ء احاط به علمه، والحمدلله بما حمدته به بحاره وما فيها، ولا اله الا الله بما هللته به بحاره وما فيها، والله اكبر بما كبرته به بحاره وما فيها.

(١٤/١)

و الحمدلله بما حمده به الاخرة والدنيا وما فيهما، ولا اله الا الله بما هلله به الاخرة والدنيا وما فيهما، والله اكبر بما كبره به الاخرة والدنيا وما فيهما، وسبحان الله بما سبحه به الاخرة والدنيا وما فيهما، والحمدلله

مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لايعدله، والله اكبر مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لايعدله، وسبحان الله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لا يعدله.

و الحمد لله قبل كل شي ء، ومع كل شي ء وعدد كل شي ء، وسبحان الله قبل كل شي ء ومع كل شي ء وعدد كل شي ء، والحمدلله عدد اياته واسمائه وملأ جنته وناره، والله اكبر عدد اياته واسمائه وملأ جنته وناره، ولا اله الا الله عدد اياته واسمائه وملأ جنته وناره.

و الحمدلله حمدا لايحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب، وسبحان الله تسبيحا لايحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب، والله اكبر تكبيرا لايحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب.

(١٥/١)

و الحمدلله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر، ولا اله الا الله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر، والحمدلله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس، والله اكبر عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس، وسبحان الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس.

و الحمدلله حمدا لايكون بعده في علمه حمد، ولا اله الا الله تهليلا لايكون بعده في علمه تهليل، والله اكبر تكبيرا لايكون بعده في علمه تكبير، وسبحان الله تسبيحا لايكون بعده في علمه تسبيح، والحمدلله ابد الابد وقبل الابد وبعد الابد، وسبحان الله ابد الابد وقبل الابد وبعد الابد، والله اكبر ابد الابد وقبل الابد وبعد الابد.

و الحمدلله عدد هذا كله واضعافه وامثاله وذلك لله قليل، والله اكبر عدد هذا كله واضعافه وامثاله وذلك لله قليل، ولا حول ولا قوة الا بالله عدد

هذا كله واضعافه وامثاله وذلك لله قليل، وصلى الله على محمد واله عدد هذا كله.

و استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم عدد هذا كله واتوب اليه من كل خطيئة ارتكبتها، ومن كل ذنب عملته، ولكل فاحشة سبقت مني عدد هذا كله ومنتهى علمه ورضاه.

(١٦/١)

يا الله المؤمن الخالق، العظيم العزيز، الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، يا الله الجليل الجميل، يا الله الرب الكريم، يا الله المبدي ء المعيد، يا الله الواسع العليم، يا الله الحنان المنان، يا الله العليم القائم.

يا الله العظيم الكريم، يا الله اللطيف الخبير، يا الله العظيم الجليل، يا الله القوي المتين، يا الله الغني الحميد، يا الله القريب المجيب، يا الله العزيز الحكيم، يا الله الحليم الكريم، يا الله الرؤوف الرحيم، يا الله الغفور الشكور.

يا الله الراضي باليسير، يا الله الساتر للقبيح، يا الله المعطي الجزيل، يا الله الغافر للذنب العظيم، يا الله الفعال لما يريد، يا الله الجبار المتجبر، يا الله الكبير المتكبر، يا الله العظيم المتعظم، يا الله العلي المتعالي، يا الله الرفيع القدوس، يا الله العظيم الاعظم، يا الله القائم الدائم.

يا الله القادر المقتدر، يا الله القاهر، يا الله المعافي، يا الله الواحد الاحد، يا الله الفرد الصمد، يا الله القابض الباسط، يا الله الخالق الرازق، يا الله الباعث الوارث، يا الله المنعم المتفضل، يا الله المحسن المجمل، يا الله الطالب المدرك.

يا الله منتهى الراغبين، يا الله جار المستجيرين، يا الله اقرب المحسنين، ياالله ارحم الراحمين، يا الله غياث المستغيثين، يا الله معطي السائلين، يا الله المنفس عن المهمومين، يا الله المفرج عن المكروبين، يا الله المفرج الكرب العظيم، يا الله النور منك النور، يا الله الخير من عندك الخير.

يا رحمان يا رحمان اسألك باسمائك البالغة المبلغة، يا الله يا رحمان اسألك باسمائك العزيزة الحكيمة، يا الله يا رحمان اسألك باسمائك الرضية الرفيعة الشريفة، يا الله يا رحمان اسألك باسمائك المخزونة المكنونة التامة الجزيلة.

يا الله يا رحمان اسألك باسمائك بما هو رضى لك، يا الله يا الله يا رحمان اسألك ان تصلي على محمد وال محمد قبل كل شي ء وعدد كل شي ء، صلاة لا يقوى على احصائها الا انت، عدد كل شي ء وبعدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك، وان تفعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله، واسألك حوائجي للدنيا والاخرة ان شاء الله، وصلى الله على خير خلقه وخيرته محمد سيدالمرسلين واله وسلم.

؟

دعاؤه في المناجاة

الهي صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري، وامتحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي.

الهي كبر سني ورق جلدي ودق عظمي، ونال الدهر منى، واقترب اجلي، ونفدت ايامي، وذهبت شهواتي وبقيت تبعاتي، الهي ارحمني اذا تغيرت صورتي،و امتحت محاسني، وبلي جسمي، وتقطعت اوصالي، وتفرقت اعضائي.

الهي افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي، فلا حجة لي ولا عذر، فانا المقر بجرمي، المعترف باسائتي، الاسير بذنبي، المرتهن بعملي، المتهور في بحور خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، فصل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك، وتجاوز عني يا كريم بفضلك.

الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما، وكان ظني بك وبجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما.

الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي لك بين الاملين، الهي عظم جرمي اذ كنت المبارز به، وكبر ذنبي اذ كنت المطالب به، الا اني اذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك، وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك.

الهي ان دعاني الى النار بذنبي مخشي عقابك، فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك، الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد انستني باليقين مكارم عطفك.

الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الائك، الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما ينفعني.

الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعى ايامي فبالايمان امضتها الماضيات من اعوامي، الهي جئتك ملهوفا قد البست عدم فاقتي، واقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي.

الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك، الهي مسكنتي لاتجبرها الا عطاؤك وامنيتي لايغنيها الا جزاؤك.

الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا، وعن التعرض لسواك(١١) بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف، الهي اقمت على قنطرة من قناطر الاخطار مبلوا بالاعمال والاعتبار، فانا الهالك ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال.

الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي، ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي، الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه واله في دارالسلام، واعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام، وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دارالمقام، فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الفضل والانعام.

(٢٠/١)

الهي وعزتك وجلالك لو قرنتني في الاصفاد طول الايام، ومنعتني سيبك من بين الانام، وحلت بينى وبين الكرام، ما قطعت رجائي منك ولا صرفت وجه انتظاري للعفو عنك.

الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت.

الهي اطعتك في احب الاشياء اليك، وهو التوحيد، ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك، وهو الكفر، فاغفر لي ما بينهما، الهي احب طاعتك وان قصرت عنها، واكره معصيتك وان ركبتها، فتفضل على بالجنة وان لم اكن من اهلها، وخلصني من النار وان استوجبتها.

الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار، فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار، الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى.

الهي نفس اعززتها بتأييد ايمانك كيف تذلها بين اطباق نيرانك، الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها، كيف تهوي اليه من النار مشتعلات التهابها، الهي كل مكروب اليك يلتجي ء، وكل محزون اياك يرتجي.

(٢١/١)

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزاهدون بسعة رحمتك فقنعوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا، وسمع المؤمنون بكرم عفوك وفضل عوارفك فرغبوا، حتى ازدحمت مولاي ببابك عصائب العصاة من عبادك، وعجت اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل امل قد ساق صاحبه اليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا، وانت المسئول الذي لاتسود لديه وجوه المطالب، ولم تزرء بنزيله قطيعات المعاطب.

الهي ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها، فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها، الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها، فقد استسعدتها الان بدعائك على ما ينجيها.

الهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه مصلحتي، الهي ان قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد اقسطت الان بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رافتك(١٢)، الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير اليك، فقد وصلته الان بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك.

الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي، واذا ذكرت سخطك بكت لها(١٣) عيون مسائلي.

(٢٢/١)

الهي فافض بسجل من سجالك على عبد بائس، فقد اتلفه الظماء واحاط بخيط جيده كلال الونى، الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه.

الهي كيف ارد عارض تطلعي الى نوالك، وانما انا في استرزاقي لهذا البدن احد عيالك، الهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم على من مصير عاقبتي.

الهي قد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لها به من الرزق في حياتي، وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل لاتمنعنيه يوم فاقتي اليه في الاجل، فمن شواهد نعماء الكريم، استتمام نعمائه، ومن محاسن الاء الجواد، استكمال الائه، الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من التفريط ما سفحت عبراتي.

الهي صل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب لي كثير السيئات لقليل الحسنات.

الهي ان كنت لاترحم الا المجدين في طاعتك فالي من يفزع المقصرون، وان كنت لاتقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجى ء المفرطون، وان كنت لاتكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون، وان كان لايفوز يوم الحشر الا المتقون، فبمن يستغيث المجرمون.

(٢٣/١)

الهي ان كان لايجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله، الهي ان لم تجد الا على من قد عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه(١٤) بين العالمين سعى نقيبته.

الهي ان حجبت عن موحديك نظر تغمدك لجناياتهم(١٥) اوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم، الهي ان لم تنلنا يد احسانك يوم الورود

اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود، اللهم فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واستصف ما كدرته الجرائر منا بصفو صلاتك.

الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا وغميت(١٦) باللبن سقوف بيوتنا، واضجعنا مساكين على الايمان في قبورنا، وخلفنا فرادى في اضيق المضاجع، وصرعتنا المنايا في اعجب المصارع، وصرنا في ديار قوم كانها مأهولة وهي منهم بلاقع.

الهي إرحمنا اذا جئناك عراة حفاة، مغبرة من ثرى الاجداث رؤوسنا، وشاحبة من تراب الملاحيد وجوهنا، وخاشعة من افزاع القيامة ابصارنا، وذابلة من شدة العطش شفاهنا، وجائعة لطول المقام بطوننا، وبادية هنالك للعيون سواتنا، وموقرة من ثقل الاوزار ظهورنا، ومشغولين بما قد دهانا عن اهالينا واولادنا، فلاتضعف المصائب علينا باعراض وجهك الكريم عنا وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا.

(٢٤/١)

الهي ما حنت هذه العيون الى بكائها، ولا جادت متشربة بمائها، ولا اسهدها بنحيب الثاكلات فقد عزائها، الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وما دعاها اليه عواقب بلائها، وانت القادر يا عزيز على كشف غمائها.

الهي ان كنا مجرمين فانا نبكي على اضاعتنا من حرمتك ما نستوجبه، وان كنا محرومين فانا نبكي اذ فاتنا من جودك ما نطلبه، الهي شب حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في دلالته.

الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المأمورين،و امرت بصلة السؤال وانت خيرالمسئولين.

الهي كيف ينقل بنا اليأس الى الامساك عما لهجنا بطلابه وقد ادرعنا من تاميلنا اياك اسبغ اثوابه، الهي اذا هزت الرهبة(١٧) افنان مخافتنا انقلعت من الاصول اشجارها، واذا تنسمت ارواح الرغبة منا اغصان رجائنا اينعت بتلقيح البشارة اثمارها.

الهي اذا تلونا من صفاتك شديد العقاب اسفنا، واذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا، فنحن بين امرين، فلا سخطتك تومننا ولا رحمتك تؤيسنا، الهي ان قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك.

(٢٥/١)

الهي انك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعما، ولنا من بين الاقاليم مكرما، وتلك عادتك اللطيفة في اهل الخيفة في سالفات الدهور وغابراتها وخاليات الليالي وباقياتها، الهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرقى بها الى ما عرفتنا من جنتك(١٨).

الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، وكيف تلتئم في غمراتها امورنا، وكيف يخلص لنا فيها سرورنا، وكيف يملكنا باللهو واللعب غرورنا، وقد دعتنا باقتراب الاجال قبورنا.

الهي كيف نبتهج في دار قد حفرت لنا فيها حفائر صرعتها، وفتلت بايدى المنايا حبائل غدرتها، وجرعتنا مكرهين جرع مرارتها، ودلتنا النفس على انقطاع عيشها لولا ما اصغت اليه هذه النفوس من رفائغ لذتها، وافتتانها بالفانيات من فواحش زينتها.

الهي فاليك نلتجي ء من مكائد خدعتها، وبك نستعين على عبور قنطرتها، وبك نستفطم الجوارح عن اخلاف شهوتها، وبك نستكشف

جلابيب حيرتها، وبك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها، الهي كيف للدور بان تمنع من فيها من طوارق الرزايا، وقد اصيب في كل دار سهم من اسهم المنايا.

(٢٦/١)

الهي ما تتفجع انفسنا من النقلة عن الديار ان لم توحشنا هنالك من مرافقة الابرار، إلهي ما تضرنا(١٩) فرقة الاخوان والقرابات ان قربتنا منك، يا ذاالعطيات. الهي ما تجف من ماء الرجاء مجاري لهواتنا ان لم تحم طير الاشائم بحياض رغباتنا، الهي ان عذبتني فعبد خلقته لما اردته فعذبته، وان رحمتني فعبد وجدته مسيئا فانجيته.

الهي لا سبيل الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك، ولا وصول الى عمل الخيرات الا بمشيتك، فكيف لي بافادة ما اسلفتني فيه مشيتك، وكيف لي بالاحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك.

الهي انت دللتني على سؤال الجنة قبل معرفتها فاقبلت النفس بعد العرفان على مسألتها، افتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم النوال، وانت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذاالجلال والاكرام.

الهي ان كنت غير مستوجب لما ارجو من رحمتك فانت اهل التفضل على بكرمك، فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجبه، الهي ان كنت غير مستأهل لما ارجو من رحمتك، فانت اهل ان تجود على المذنبين بسعة رحمتك.

(٢٧/١)

الهي ان كان ذنبي قد اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني، الهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، وانا لا غناء بي عما سألتك على كل حال، الهي ارض عني فان لم ترض عني فاعف عني، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض.

الهي كيف ادعوك وانا انا، ام كيف أيأس منك وانت انت، الهي ان نفسي قائمة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك، فصنعت بها ما يشبهك وتغمدتني بعفوك.

الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب اليك وسائل عللي(٢٠)، فان عفوت فمن اولى منك بذلك وان عذبت فمن اعدل منك في الحكم هنالك.

الهي ان جرت على نفسي في النظر لها وبقي نظرك لها، فالويل لها ان لم تسلم به، الهي انك لم تزل بي بارا ايام حياتي فلاتقطع برك عني بعد وفاتي، الهي كيف ايأس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا الجميل في ايام حياتي.

الهي ان ذنوبي قد اخافتني ومحبتي لك قد اجارتني، فتول من امري ما انت اهله، وعد بفضلك على من غمره جهله، يا من لاتخفى عليه خافية صل على محمد وال محمد واغفر لي ما قد خفي على الناس من امري.

(٢٨/١)

الهي سترت على في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها، وانا الى سترها يوم القيامة احوج، وقد احسنت بي اذ لم تظهرها للعصابة من المسلمين، فلاتفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين، الهي جودك بسط املي وشكرك قبل عملي، فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي.

الهي ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون، الهي لا تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك وهي المغفرة، الهي انك لو اردت اهانتي لم تهدني، ولو اردت فضيحتي لم تسترني، فمتعني بما له قد هديتني، وادم لي ما به سترتني.

الهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه او احسان اوليتنيه، فكل ذلك بمنك فعلته وعفوك تمام ذلك ان اتممته، الهي لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين، وارحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين.

الهي نفسي تمنيني بانك تغفر لي فاكرم بها امنية بشرت بعفوك فصدق بكرمك مبشرات تمنيها، وهب لي بجودك مدمرات تجنيها، الهي القتني الحسنات بين جودك وكرمك، والقتني السيئات بين عفوك ومغفرتك، وقد رجوت ان لايضيع بين ذين وذين مسيي ء ومحسن.

(٢٩/١)

الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك وانطلق لساني بتمجيدك، ودلنى القران على فواضل جودك، فكيف لايبتهج رجائي بحسن موعودك، الهي تتابع احسانك الى يدلني على حسن نظرك لي، فكيف يشقى امرء حسن

له منك النظر، الهي ان نظرت الى بالهلكة عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذي منها عيون رحمتك.

الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي من ثوابك، الهي ان عفوت فبفضلك وان عذبت فبعدلك، فيا من لايرجى الا فضله ولايخاف الا عدله صل على محمد وال محمد وامنن علينا بفضلك ولاتستقص علينا في عدلك.

الهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه الات اطيعك بها، واعصيك واغضبك بها وارضيك، وجعلت لي من نفسي داعية الى الشهوات، واسكنتني دارا قد ملأت من الافات، ثم قلت لي: انزجر، فبك انزجر وبك اعتصم وبك استجير وبك احترز، واستوفقك لما يرضيك، واسألك يا مولاي فان سؤالي لايحفيك.

الهي ادعوك دعاء ملح لايمل دعاءه مولاه، واتضرع اليك تضرع من قد اقر على نفسه بالحجة في دعواه، الهي لو عرفت اعتذارا من الذنب في التنصل(٢١) ابلغ في الاعتراف به لاتيته، فهب لي ذنبي بالاعتراف ولاتردني بالخيبة عند الانصراف.

(٣٠/١)

الهي سعت نفسي اليك لنفس تستوهبها، وفتحت افواه امالها نحو نظرة منك لاتستوجبها، فهب لها ما سألت، وجد عليها بما طلبت، فانك اكرم الاكرمين بتحقيق امل الاملين.

الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت، واسرفت على نفسي ما قد علمت، فاجعلني عبدا اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته.

الهي كاني بنفسي وقد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها، وبكى الغريب عليها لغربتها، وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، وناداها من شفير القبر ذوو مودتها، ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها، ولم يخف على الناظرين اليها عند ذلك ضر فاقتها، ولا على من رأها قد توسدت الثرى عجز حيلتها، فقلت: ملائكتي فريد نأى عنه الاقربون، ووحيد جفاه الاهلون، نزل بي قريبا واصبح في اللحد غريبا، وقد كان لي في دار الدنيا داعيا، ولنظري اليه في هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون ارحم لي من اهلي وقرابتي.

(٣١/١)

الهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء الى الارض وخرقت النجوم وبلغت اسفل الثرى، ما ردني اليأس عن توقع غفرانك، ولا صرفني القنوط عن ابتغاء رضوانك، الهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلاتحرمني جزاءك الذي وعدتنيه، فمن النعمة ان هديتني لحسن دعائك، ومن تمامها ان توجب لي محمود جزائك.

الهي وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وما تنعقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك، الهي انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، ولست ايأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون.

الهي لاتغضب على فلست اقوى لغضبك ولاتسخط على فلست اقوم لسخطك، الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني، ام للشقاوة ولدتني فليتها لم تلدني.

الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي وما لها لاتنهمل، ولاادري الى ما يكون مصيري وعلى ما ذا تهجم عند البلاغ مسيري، وارى نفسي تخاتلني وايامي تخادعني، وقد خفقت فوق رأسي اجنحة الموت،

ورمقتني من قريب اعين الفوت، فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت.

الهي لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته ان لايعريني منه بين الاموات بجود رأفته، وقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يشفعه عند وفاتي بغفرانه.

(٣٢/١)

يا انيس كل غريب، انس في القبر غربتي ويا ثاني كل وحيد، ارحم في القبر وحدتي، ويا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى، كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك الى في دار الوحشة والبلى، فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا، يا افضل المنعمين في الائه وانعم المفضلين في نعمائه.

الهي كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت بالامر ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت، ولك الشكر على ما ابليت، ولك الحمد على ما اعطيت.

الهي احب الامور الى نفسي واعودها منفعة على في رمسي ما ترشدها بهدايتك اليه وتدنها برحمتك عليه، فصل على محمد واله واستعملها بذلك اذ كنت ارحم بها مني.

الهي ان اشار بي التقصير الى استيجاب الحرمان، فقد اومأني الاعتراف من رحمتك الى الاحسان، الهي هل للمذنبين من قبول لديك ان اعترفوا، وهل يغني الاعتراف عن الخطائين بما اقترفوا.

الهي اثني عليك احسن الثناء، لان بلائك عندي احسن البلاء، احسنت الى واسأت الى نفسي، اوقرتني نعما واوقرت نفسي ذنوبا، كم من نعمة لم

نؤد شكرها، وكم من خطيئة على احصيتها، استحيي من ذكرها واخاف معرتها ان لم تعف لي عنها.

(٣٣/١)

الهي فارحم ندائي اذا ناديتك، واسمع مناجاتي اذا ناجيتك، فاني اعترف لك بخطيئتي واذكر لك فاقتي ومسكنتي وميل نفسي وقسوة قلبي وضعف عملي،فانك قلت: "فما استكانوا لربهم وما يتضرعون"(٢٢).

فها انا ذا يا الهي بين يديك، تراني، وتسمع كلامي، وتعلم منقلبي ومثواى وما أريد ان ابتدأ به مقالي، جرت مقاديرك يا سيدي باسائتي وما يكون مني من سريرتي واعلاني، وانت متمم ما اخذت عليه ميثاقي، بيدك لا بيد غيرك ما تشاء من زيادتي ونقصاني، فصل على محمد واله وافعل بي ما انت اهله وهب لي ما سألته وان لم استوجبه بكرمك يا كريم.

الهي خلقتني سويا وربيتني صبيا وجعلتني مكفيا غنيا، فلك الحمد على ذلك وعلى كل حال، فتمم ذلك بالفوز بالجنة والنجاة من النار يا كريم، الهي ان اخذتني بذنوبي وقايستني بعملي فليس يمنعك ذلك من ان تكون رحيما بالمساكين، جوادا للسائلين، وهابا للطالبين، غفارا للمذنبين، لانك ارحم الراحمين.

(٣٤/١)

و انت يا الهي الذي لايتعاظمك ذنب تغفره ولا عيب تصلحه، فصل على محمد واله واغفر لي ذنوبي واصلح لي عيوبي، وهب لي من العمل بطاعتك ومن واسع رحمتك ما تجعلني به من خالصتك واصفيائك واهل كرامتك، فاني قد سألتك عظيما وانت اعظم مما سألتك، وتب على انك انت التواب الرحيم.

يا خير من دعاه داع، وافضل من رجاه راج، بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك، بحق محمد وال محمد اتقرب اليك، فصل على محمد وال محمد واعرف ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي، برحمتك يا ارحم الراحمين.

و في رواية:

الهي صل على محمد وال محمد، وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامتحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي، الهي كبرت سني، ورق جلدي ودق عظمي، ونال الدهر مني واقترب اجلي، ونفدت ايامي وذهبت شهوتي، وبقيت تبعتي، وامتحت محاسني وبلي جسمي، وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي.

الهي افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي، فلا حجة لي ولا عذر، فانا المقر بجرمي المعترف باساءتي، الاسير بذنبي، المرتهن بعملي، المتهور في بحور خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، فصل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني.

(٣٥/١)

الهي ان كان صغر في جنب رجائك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما، وقد كان حسن ظني بجودك

ان تقلبني بالنجاة مرحوما، الهي اذ لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي لك بين الاملين.

الهي عظم جرمي اذ كنت المبارز به، وكبر ذنبي اذ كنت المطالب به، الا اني اذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك.

الهي ان دعاني الى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك، الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد انستني باليقين مكارم عطفك.

الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة يا سيدي بكريم الائك، الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما ينفعني.

الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعى ايامي، فباالايمان امضتها الماضيات من اعوامي، الهي جئتك ملهوفا قد البست عدم فاقتي واقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي، الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك.

(٣٦/١)

الهي مسكنتي لايجبرها الا عطاؤك، وامنيتي لايغنيها الا جزاؤك، الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا، وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف.

الهي اقمت على قنطرة من قناطر الاخطار، مبلوا بالاعمال والاعتبار، فانا الهالك ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال، الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي، ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي.

الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه واله في دارالسلام، واعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام، او صرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام، فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذاالفضل والانعام.

الهي وعزتك لو قرنتني في الاصفاد طول الايام، ومنعتني سيبك من بين الانام، وحلت بيني وبين الابرار ما قطعت رجائي منك، ولا صرفت انتظاري للعفو عنك.

الهي لو لم تهدني للاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت.

(٣٧/١)

الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار، الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى، الهي نفس اعززتها بتأييد ايمانك كيف تذلها بين اطباق نيرانك.

الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشعلات التهابها، الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون اليك يرتجي.

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزاهدون بعظيم جزائك فقنعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فرغبوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا، حتى

ازدحمت عصائب العصاة من عبادك، وعجت اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل امل ساق صاحبه اليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا، وانت المسئول الذي لاتسود لديه وجوه المطالب ولم ترد بنزيله قطيعات المعاطب.

الهي وان اخطات طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها، الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها، فقد اسعدتها الان بدعائك على ما ينجيها، الهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي، فلم يعدني برك لي فيما فيه مصلحتي.

(٣٨/١)

الهي ان قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد اقسطت بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رأفتها، الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير اليك فقد وصلته بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك.

الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي، واذا ذكرت سخطتك بكت اليها عيون مسائلي، الهي فافض بسجل من سجالك على عبد ايس قد اتلفه الظماء، وامط بجودك عن خيط جيده كلال الونى.

الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وارجوك دعاء من لم يقصد غيرك برجائه، الهي كيف ارد عارض تطلعي الى نوالك وانما انا في استرزاقي لهذا البدن احد عيالك، الهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم على من مصير عاقبتي.

الهي وقد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لي به من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل، لاتمنعنيه يوم فاقتي اليه فى الاجل، فمن شواهد

نعماء الكريم، استتمام نعمائه، ومن محاسن الاء الجواد، استكمال الائه، الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من التفريط ما سفحت عبراتي.

(٣٩/١)

الهي صل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات لقليل الحسنات، الهي ان كنت لاترحم الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون، وان كنت لاتقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجي المفرطون، وان كنت لاتكرم الا اهل الاحسان، فكيف يصنع المسيئون، وان كان لايفوز يوم الحشر الا المتقون، فبم يستغيث المذنبون.

الهي ان كان لايجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله، فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله، الهي ان لم تجد الا على من عمر بالزهد مكنون سريرته، فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعى نقيبته.

الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي، وما لها لاتنهمل ولاادري الى ما يكون مصيري، وعلى ماذا يهجم عند البلاغ مسيري، وارى نفسي تخاتلني وايامي تخادعني، وقد خفقت فوق رأسي اجنحة الموت ورمقتني من قريب اعين الفوت، فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت.

الهي لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته الا يعريني منه بين الاموات بجود رأفته، ولقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يشفعه لي عند وفاتي بغفرانه.

(٤٠/١)

يا انيس كل غريب، انس في القبر غربتي، ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي، ويا عالم السر والنجوى، ويا كاشف الضر والبلوى، كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك الى في دار الوحشة والبلى، فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا.

يا افضل المنعمين في نعمائه، كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت ولك الشكر على ما ابليت.

يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج، بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك، وبحق محمد وال محمد اتقرب اليك، فصل على محمد وال محمد واعرف ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي، يا ارحم الراحمين.

و في رواية اخرى:

اللهم صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وانمحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن نسي قبلي، الهي ارحمني اذا بلي جسمي وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي وبقيت مرتهنا بعملي.

(٤١/١)

الهي انقطعت مقالتي فلا حجةلي التجي اليها ولا معذرة اعتمد عليها، فانا المقربذنبي المعترف بجرمي، الهي ان كان قد صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظني بكرمك ان تقلبني بالنجاة مرحوما.

الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي من بين الاملين، الهي ان دعاني الى النار مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة حسن ثوابك، الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الائك.

الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاشركني باهل نوالك، الهي مسكنتي لايجبرها الا عطاؤك وامنيتي لايغنيها الا حباؤك، الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا، وليس من شأنك رد سائل ملهوف ولا مضطر لانتظار خير مألوف.

الهي اقمت على قنطرة الاخطار مبلوا بالاعمال والاختبار ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال، الهي اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد لك، ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك وهو الشرك بك، فاغفرلي ما بينهما.

(٤٢/١)

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا، وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج اليك عجيج الضجيج في بلادك، وانت الكريم الذي لاتصد عنه وجوه المطالب صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله.

الهي ان اخطأت بنفسي طريق النظر بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها، الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت لها وجوه مسائلي، واذا ذكرت سخطك بكت لها عيون مسائلي.

الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي، ولولا ما عرفت من التفريط ما سفحت عبراتي، فصل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات بقليل الحسنات.

الهي ان كنت لاترحم الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون، وان كنت لاتقبل الا من المتقين فالى من يلتجي الخاطئون، وان كنت لاترحم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون، وان كان لايفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث المذنبون.

(٤٣/١)

الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا وعمت باللبن سقوف بيوتنا وخلينا فرادى في اضيق المضاجع وصيرتنا المنايا في اعجب المصارع، الهي اذا تلونا من صفاتك شديد العقاب جزعنا، واذا تلونا الغفور الرحيم طمعنا، فلا سخطك يؤمنا ولا رحمتك تؤيسنا.

الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، وكيف تلتئم في عمارتها امورنا، كيف يخلص لنا فيها سرورنا، وقد دعتنا باقتراب الاجال قبورنا، الهي ما تضرنا فرقة الاحباب والقرابات اذا قربتنا من رحمتك يا ذاالعطيات، الهي ان عذبتني فعبد خلقته ولما اردت فعذبته، وان رحمتني فعبد خلقته ووجدته محتاجا فنجيته برحمتك وفضلك.

الهي ان كنت غير اهل لما ارجو من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضل رأفتك، الهي ان كان ذنبي قد اخافني منك فان حسن ظني

بك قد اجارني، الهي كاني بنفسي قائمة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك.

الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك، وان عذبت فمن اعدل منك في الحكم هنالك، الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل عللي.

(٤٤/١)

الهي انك لم تزل برا بي ايام حياتي فلاتقطع برك عني بعد وفاتي، الهي سترت على ذنوبي وذلك من الكرامة يا اله العالمين، فلاتفضحني بها يوم القيامة، الهي لاتردني في حاجة افنيت عمري في طلبها بين يديك.

الهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت احق الاكرمين بتحقيق امل الاملين، الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت، وكيف تجدني اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته.

الهي كاني بنفسي وقد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها، فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون اشفق على من اهلي وقرابتي، الهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلاتحرمني جزائك الذي وعدتنيه، فمن نعمتك ان هديتني لحسن دعائك ومن تمامها ان توجب لي محمود جزاءك.

الهي وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وصدري وما ينعقد ضمائر محبيك على انك تبغض محبيك، الهي لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني سيب جودك من بين العباد، وحلت بيني

وبين الاولاد، ما قطعت رجائي اياك ولاتأميلي عنك، ولا صرفت انتظار العفو منك.

(٤٥/١)

الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني لدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما خفت.

الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نارا تحرقه في لظى، الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون لك يرتجي، الهي لاتغضب على فلست اقوى على سخطك.

الهي اخاف عقوبتك كما يخاف المذنبون، وانتظر عفوك كما ينتظر المخلصون، الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني، وللحرمان ولدتني فليتها لم تلدني، الهي اهملت عبراتي حين ذكرت خطيئاتي وكيف لاتنهمل ولاادري الى ما يكون مصيري.

اللهم صل على محمد واهل بيته واجعل ما حبوتني به من نور هدايتك درجات ارتقي بها الى رحمتك.

الهي كيف ابتهج الى دار حفرت لي فيها حفيرة(٢٣) صرعتني، وقتلتني بايدي المنايا غدارتها، وجرعتني جرع شهواتها، ودلني اليقين على انقطاع عيشتها، لولا ما اصغت اليه نفسي من امانتها، فاليك التجي من مكاره خدعها، وبك استعين على عبور قنطرتها، وبك استكشف جلابيب جهالتها.

الهي طرحتني الحسنات بين جودك وكرمك وطرحتني السيئات بين عفوك ومغفرتك وارجو ان لاتضيع بين ذين محنتي ولا منيتي.

(٤٦/١)

الهي انت دللت سؤالك على الجنة قبل معرفتها فاقبلت النفس بعد العرفان على مسألتها، افتدل على خيرك السؤال ثم تمنعه وانت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذاالجلال والاكرام، لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته ورحمته ورافته الا يعريني بين الاموات بجود رأفته، لقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يتغمدني عند وفاتي بغفرانه.

الهي امرتني فقصرت ونهيتني فركبت، فهذه يداى بما جنيت وهذه ناصيتي بما اتيت، فان تعذبني فلك السبيل على وان ترحمني فعادتك الاحسان الى، يا انس كل غريب انس في القبر وحشتي ووحدتي.

يا عالم السر والنجوى، يا كاشف الضر والبلوى تفضل على بالنظر بين عساكر الموتى وارحمني في دار الوحشة والبلى، فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا، يا افضل المنعمين في الائه، يا انعم المتفضلين في نعمائه، كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا في القيام بك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت.

(٤٧/١)

يا خير من دعاه داع واقرب من رجاه راج، بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك وبالاعتراف بالذنوب والخطايا التجي الى

رأفتك وارجو رحمتك، فصل على محمد واهل بيته واقض حاجتي واستعملني بطاعتك، واختم لي بخير واعتقني من النار واسكني الجنة ولاتفضحني بسريرتي حيا ولا ميتا، وهب لي الذنوب فيما بيني وبينك، وارض عبادك عني في مظالمهم التي قبلي.

و اجعلني ممن رضيت عنه وحرمته على النار والعذاب، واصلح لي امورى التي دعوتك فيها وما لم ادعك في الاخرة والدنيا، يا حنان يا منان يا ذاالجلال والاكرام، يا حى يا قيوم، يا من له الخلق والامر، تبارك الله احسن الخالقين، انك رحيم كريم قدير.

؟

---

١ ـ مقنيه، مغنيه "خ ل".

٢ ـ معاقبته "خ ل".

٣ ـ العالم "خ ل".

٤ ـ فاطر: ٤٥.

٥ ـ العدة "خ ل".

٦ ـ يقنعنى "خ ل".

٧ ـ نعمتك "خ ل".

٨ ـ قبح "خ ل".

٩ ـ مقض "خ ل".

١٠ ـ شأنك "خ ل".

١١ ـ حباؤك "خ ل".

١٢ ـ رأفتها "خ ل".

١٣ ـ عليها "خ ل".

١٤ ـ لم يرضيه "خ ل".

١٥ ـ لخياناتهم "خ ل".

١٦ ـ غمت "خ ل".

١٧ ـ الرأفة "خ ل".

١٨ ـ رحمتك "خ ل".

١٩ ـ ما تضيرنا "خ ل".

٢٠ ـ وسائل عملى "خ ل".

٢١ ـ التفضل "خ ل".

٢٢ ـ المؤمنون: ٧٦.

٢٣ ـ حفرت لى فيها حفيرة "خ ل".

(٤٨/١)

دعاؤه في التحميد لله عز وجل والثناء عليه

الحمدلله اول محمود واخر معبود، البدي ء بلا معلوم لأزليته ولا اخر لاوليته، والكائن قبل الكون بغير كيان، والموجود في كل مكان بغير عيان، والقريب من كل نجوى بغير تدان.

علنت عنده الغيوب وضلت في عظمته القلوب، فلا الأبصار تدرك عظمته ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته، يتمثل في القلوب بغير مثال تحده الاوهام او تدركه الاحلام.

ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد والند، والشكل والمثل، فالوحدانية اية الربوبية، والموت الاتي على خلقه مخبر عن خلقه وقدرته، ثم خلقهم من نطفة ولم يكونوا شيئا دليلا على اعادتهم خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم أول مرة.

و الحمدلله رب العالمين، الذي لم يضره بالمعصية المتكبرون، ولم ينفعه بالطاعة المتعبدون، الحليم عن الجبابرة المدعين والممهل للزاعمين له شريكا في ملكوته، الدائم في سلطانه بغير أمد، والباقي في ملكه بعد انقضاء الأبد، والفرد الواحد الصمد، والمتكبر عن الصاحبة والولد.

(٤٩/١)

رافع السماء بغير عمد، ومجري السحاب بغير صفد، قاهر الخلق بغير عدد، لكن الله الاحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

و الحمدلله الذي لم يخل من فضله المقيمون على معصيته، ولم يجازه لاصغر نعمه المجتهدون في طاعته، الغني الذي لايضن برزقه على جاحده، ولاينقص عطاياه ارزاق خلقه، خالق الخلق ومفنيه(١)، ومعيده

ومبديه ومعافيه(٢)، عالم(٣) ما اكنته السرائر واخبته الضمائر، واختلفت به الالسن وانسته الازمن.

الحى الذي لايموت، والقيوم الذي لاينام، والدائم الذي لايزول، والعدل الذي لايجور، والصافح عن الكبائر بفضله، والمعذب من عذب بعدله، لم يخف الفوت فحلم، وعلم الفقر اليه فرحم، وقال في محكم كتابه: "و لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة"(٤).

احمده حمدا استزيده في نعمته، واستجير به من نقمته، واتقرب اليه بالتصديق لنبيه، المصطفى لوحيه، المتخير لرسالته، المختص بشفاعته، القائم بحقه، محمد صلى الله عليه واله وعلى اصحابه وعلى النبيين والمرسلين والملائكة اجمعين وسلم تسليما.

(٥٠/١)

الهي درست الامال، وتغيرت الاحوال، وكذبت الالسن، واخلفت العداة(٥) الا عدتك، فانك وعدت مغفرة وفضلا، اللهم صل على محمد وال محمد واعطني من فضلك، واعذني من الشيطان الرجيم.

سبحانك وبحمدك، ما اعظمك واحلمك واكرمك، وسع بفضلك حلمك تمرد المستكبرين، واستغرقت نعمتك شكر الشاكرين، وعظم حلمك عن احصاء المحصين، وجل طولك عن وصف الواصفين.

كيف لولا فضلك حلمت عمن خلقته من نطفة ولم يك شيئا، فربيته بطيب رزقك، وانشاته في تواتر نعمك، ومكنت له في مهاد ارضك، ودعوته الى طاعتك، فاستنجد على عصيانك باحسانك، وجحدك وعبد غيرك في سلطانك.

كيف لولا حلمك امهلتني، وقد شملتني بسترك، واكرمتني بمعرفتك، واطلقت لساني بشكرك، وهديتني السبيل الى طاعتك، وسهلتني المسلك الى كرامتك، واحضرتني سبيل قربتك.

(٥١/١)

فكان جزاؤك مني ان كافأتك عن الاحسان بالاساءة، حريصا على ما اسخطك، منتقلا فيما استحق به المزيد من نقمتك، سريعا الى ما ابعد عن رضاك، مغتبطا بغرة الامل، معرضا عن زواجر الاجل، لم ينفعني(٦) حلمك عني وقد أتاني توعدك باخذ القوة منى، حتى دعوتك على عظيم الخطيئة، استزيدك في نعمك(٧) غير متأهب لما قد أشرفت عليه من نقمتك، مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك، مقتضيا جوائزك بعمل الفجار، كالمراصد رحمتك بعمل الابرار، مجتهدا اتمنى عليك العظائم، كالمدل الامن من قصاص الجرائم، فانا لله وانا اليه راجعون، مصيبة عظم رزؤها وجل عقابها.

بل كيف لولا املي ووعدك الصفح عن زللي أرجو إقالتك، وقد جاهرتك بالكبائر، مستخفيا عن أصاغر خلقك، فلا انا راقبتك وانت معي، ولا راعيت حرمة سترك على، باى وجه القاك، وبأى لسان أناجيك، وقد نقضت العهود والايمان بعد توكيدها وجعلتك على كفيلا.

ثم دعوتك مقتحما في الخطيئة فاجبتني، ودعوتني واليك فقري فلم اجب، فواسواتاه وقبيح(٨) صنيعاه، اية جرأة تجرأت وأى تغرير غررت نفسي.

(٥٢/١)

سبحانك فبك اتقرب اليك، وبحقك اقسم عليك، ومنك أهرب اليك، بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك، وبجهلي اغتررت لا بحلمك، وحقي اضعت لا عظيم حقك، ونفسي ظلمت، ولرحمتك الان رجوت، وبك امنت، وعليك توكلت، وإليك انبت وتضرعت، فارحم اليك فقري وفاقتي، وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوأة ذنوبي، انك ارحم الراحمين. يا اسمع مدعو، وخير مرجو، واحلم مغض(٩)، واقرب مستغاث، ادعوك مستغيثا بك، استغاثة المتحير المستيئس من اغاثة خلقك، فعد بلطفك على ضعفي، واغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي، وهب لي عاجل صنعك، انك اوسع الواهبين، لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين، يا الله يا احد، يا الله يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

اللهم اعيتني المطالب، وضاقت على المذاهب، واقصاني الاباعد، وملني الاقارب، وانت الرجاء اذا انقطع الرجاء، والمستعان اذا عظم البلاء، واللجاء في الشدة والرخاء، فنفس كربة نفس اذا ذكرها القنوط مساويها يئست من رحمتك، ولاتؤيسني من رحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في التحميد لله تعالى

(٥٣/١)

اللهم لك الحمد على ما تأخذ وتعطي، وعلى ما تعافي وتبتلي، حمدا يكون ارضى الحمد لك، واحب الحمد اليك، وافضل الحمد عندك، حمدا يملأ ما خلقت ويبلغ ما اردت، حمدا لايحجب عنك ولايقصر دونك، حمدا لاينقطع عدده، ولايفنى مدده.

فلسنا نعلم كنه عظمتك إلا انا نعلم انك حى قيوم، لاتأخذك سنة ولا نوم، لم ينته اليك نظر ولم يدركك بصر، ادركت الابصار وأحصيت الاعمال، واخذت بالنواصي والاقدام، وما الذي نرى من خلقك، ونعجب له من قدرتك، ونصفه من عظيم سلطانك(١٠)، وما تغيب عنا منه، وقصرت ابصارنا عنه، وانتهت عقولنا دونه، وحالت ستور الغيوب بيننا وبينه اعظم.

فمن فرغ قلبه واعمل فكره، ليعلم كيف اقمت عرشك، وكيف ذرأت خلقك، وكيف علقت في الهواء سماواتك، وكيف مددت على مور الماء ارضك، رجع طرفه حسيرا وعقله مبهورا، وسمعه والها، وفكره حائرا.

؟

دعاؤه في الثناء على الله

يا من يرحم من لايرحمه العباد، ويا من يقبل من لاتقبله البلاد، ويا من لايحتقر اهل الحاجة اليه، يا من لا يجبه بالرد اهل الالحاح اليه.

(٥٤/١)

يا من لايخفى عليه صغير ما يتحف به، ولايضيع يسير ما يعمل له، يا من يشكر على القليل، ويجازي بالجليل، يا من يدنو الى من دنا منه، يا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه.

يا من لايغير النعمة، ولايبادر بالنقمة، يا من يثمر الحسنة حتى ينميها، ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها، انصرفت دون مدى كرمك الحاجات، وامتلات بفيض جودك اوعيه الطلبات، تفسخت دون بلوغ نعتك الصفات.

فلك العلو الاعلى فوق كل عال، والجلال الأمجد فوق كل جلال، كل جليل عندك حقير، وكل شريف في جنب شرفك صغير، خاب الوافدون على غيرك، وخسر المتعرضون الا لك، وضاع الملمون الا بك، واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك.

لانك ذو غاية قريبة من الراغبين، وذو مجد مباح للسائلين، لا يخيب عليك الاملون، ولا يخفق من عطائك المتعرضون، ولا يشقى بنقمتك المستغفرون.

رزقك مبسوط لمن عصاك، وحلمك متعرض لمن ناواك، وعادتك الاحسان الى المسيئين، وسنتك الابقاء على المعتدين.

حتى لقد غرتهم اناتك عن النزوع، وصدهم امهالك عن الرجوع، وانما تأنيت بهم ليفيؤوا الى أمرك، وامهلتهم ثقة بدوام ملكك، فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها، ومن كان من اهل الشقاوة خذلته بها.

(٥٥/١)

كلهم صائر الى رحمتك، وامورهم ائلة الى امرك، لم يهن على طول مدتهم سلطانك، ولم تدحض لترك معاجلتهم حججك، حجتك قائمة،

وسلطانك ثابت، فالويل الدائم لمن جنح عنك، والخيبة الخاذلة لمن خاب منك، والشقاء الاشقى لمن اغتر بك.

ما اكثر تقلبه في عذابك، وما اعظم تردده في عقابك، وما ابعد غايته من الفرج، وما اثبطه من سهولة المخرج، عدلا من قضائك لاتجور فيه، وانصافا من حكمك لاتحيف عليه.

قد ظاهرت الحجج، وازلت الاعذار، وتقدمت بالوعيد، وتلطفت في الترغيب، وضربت الامثال، واطلت الامهال، واخرت وانت مستطيع للمعاجلة، وتأنيت وانت ملي بالمبادرة، لم تك اناتك عجزا، ولا حلمك وهنا، ولاامساكك لعلة، ولا انتظارك لمداراة، بل لتكون حجتك الابلغ، وكرمك الاكمل، واحسانك الاوفى، ونعمتك الاتم، كل ذلك كان ولم يزل وهو كائن لايزول.

نعمتك اجل من ان توصف بكلها، ومجدك ارفع من ان يمد بكنهه، واحسانك اكبر من ان يشكر على اقله، فقد اقصرت ساكتا عن تحميدك، وتهيبت ممسكا عن تمجيدك، لا رغبة يا الهي عنك بل عجزا، ولا زهدا فيما عندك بل تقصيرا.

(٥٦/١)

و ها أنا ذا يا الهي اؤمل بالوفادة، واسألك حسن الرفادة، فاسمع ندائي، واستجب دعائي، ولاتختم عملي بخيبتي، ولا تجبهني بالرد في مسألتي، واكرم من عندك منصرفي، انك غير ضائق عما يريد، ولا عاجز عما تشاء، وانت على كل شى ء قدير.

دعاؤه في التوحيد والتمجيد

اللهم انت اهل الوصف الجميل والتعداد الكثير، ان تؤمل فخير مأمول، وان ترج فخير مرجو، اللهم وقد بسطت لي فيما لا امدح به غيرك، ولا اثني به على احد سواك، ولااوجهه الى معادن الخيبة ومواضع الريبة، وعدلت بلساني عن مدائح الادميين، والثناء على المربوبين المخلوقين.

اللهم ولكل مثن على من أثنى عليه مثوبة من جزاء، او عارفة من عطاء، وقد رجوتك دليلا على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة.

اللهم وهذا مقام من افردك بالتوحيد الذي هو لك، ولم ير مستحقا لهذه المحامد والممادح غيرك، وبي فاقة اليك لايجبر مسكنتها الا فضلك، ولاينعش من خلتها إلا منك وجودك، فهب لنا في هذا المقام رضاك، واغننا عن مد الايدي الى سواك، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في التهليل والاعتراف بالعقائد

(٥٧/١)

لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه، لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه، لااله الا الله مع علمه منتهى رضاه، الله اكبر في علمه منتهى رضاه، الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه، الله اكبر مع علمه منتهى رضاه.

الحمدلله في علمه منتهى رضاه، الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه، الحمدلله مع علمه منتهى رضاه، سبحان الله في علمه منتهى رضاه، سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه،

والحمدلله بجميع محامده على جميع نعمه، وسبحان الله وبحمده منتهى رضاه فى علمه، والله اكبر وحق له ذلك.

لااله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، لا اله الا الله نور السماوات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم، لا اله الاالله تهليلا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد، والله اكبر تكبيرا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد.

(٥٨/١)

و الحمدلله تحميدا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمجيدا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد، وسبحان الله تسبيحا لايحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد.

اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي بان قولك حق وفعلك حق، وان قضاءك حق، وان قدرك حق، وان رسلك حق، وان اوصياءك حق، وان رحمتك حق، وان جنتك حق، وان نارك حق، وان قيامتك حق، وانك مميت الاحياء، وانك محيي الموتى، وانك باعث من في القبور، وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، وانك لاتخلف الميعاد.

اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي انك ربي، وان محمدا صلى الله عليه واله رسولك نبيي، والاوصياء من بعده ائمتي، وان الدين الذي شرعت ديني، وان الكتاب الذي انزلت على محمد رسولك صلى الله عليه واله نوري.

(٥٩/١)

اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي فانك انت المنعم على لا غيرك، لك الحمد، وبنعمتك تتم الصالحات، لا اله الا الله والله اكبر والحمدلله وسبحان الله وبحمده، وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ولا منجا ولا ملجأ من الله الا اليه، عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات، صدق الله وصدق المرسلون.

الحمدلله عدد ما احصى علمه، ومثل ما احصى علمه، وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه، ولا اله الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه.

و الله اكبر عدد ما احصى علمه، ومثل ما احصى علمه، وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه، وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه.

؟

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

سبحان من لاتبيد معالمه، سبحان من لاتنقص خزائنه، سبحان من لااضمحلال لفخره، سبحان من لاينفد ما عنده.

سبحان من لاانقطاع لمدته، سبحان من لايشارك احدا في امره، سبحان من لا اله الا غيره.

؟

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

سبحان من اذا تناهت العقول في وصفه كانت حائرة عن درك السبيل اليه، وتبارك من اذا غرقت الفطن في تكييفه، لم يكن لها طريق اليه، غير الدلالة عليه.

؟

دعاؤه في التسبيح لله

سبحان الواحد الذي ليس غيره، سبحان الدائم الذي لا نفاد له، سبحان القديم الذي لا ابتداء له، سبحان الغني عن كل شي ء، ولا شي ء من الاشياء يغني عنه.

؟

دعاؤه في التسبيح لله

سبحان الذي لاتنفد خزائنه، سبحان الذي لاتبيد معالمه، سبحان الذي لايفنى ما عنده، سبحان الذي لايشرك احدا في حكمه، سبحان الذي لااضمحلال لفخره، سبحان الذي لا انقطاع لمدته، سبحان الذي لا اله غيره.

؟

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه في السجدة

عن اسامة بن زيد - فى حديث -: فدخلت فوجدت عليا عليه السلام كالثوب الملقى لاطيا بالارض، ساجدا يناجى الله تعالى، وهو يقول:

سبحان الله الدائم، فكاك المغارم، رزاق البهائم، ليس له في ديمومته ابتداء، ولا زوال ولا انقضاء.

؟

دعاؤه في التسبيح لله في اليوم الثاني من الشهر

سبحان من تعالى جده وتقدست اسماؤه، سبحان من هو الى غير غاية يدوم بقاؤه، سبحان من استنار بنور حجابه درر سمائه، سبحان من قامت له السماوات بلا عمد.

(٦١/١)

سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سناؤه، سبحان من توعد بالوحدانية فلا اله سواه، سبحان من لبس البهاء، والفخر رداؤه، سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته.

؟

دعاؤه في التهليل والتحميد، المسمى بدعاء المذخور

لا اله الا الله، ثم لا اله الا الله، ثم لا اله الا الله، ولا اله الا الله بما هلل الله به نفسه، ولا اله الا الله بما هلله به خلقه، والله اكبر بما كبره به خلقه، وسبحان الله بما سبحه به خلقه.

و الحمدلله بما حمده به عرشه ومن تحته، ولا اله الا الله بما هلله به عرشه ومن تحته، والله اكبر بما كبره به عرشه ومن تحته.

و الحمدلله بما حمده به سماواته وارضه ومن فيهن، ولا اله الا الله بما هلله به سماواته وارضه ومن فيهن، ولا اله الا الله بما هلله به ملائكته، وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والله اكبر بما كبره به ملائكته.

و الحمدلله بما حمده به عرشه، والله اكبر بما كبره به كرسيه، وكل شي ء احاط به علمه، والحمدلله بما حمدته به بحاره وما فيها، ولا اله الا الله بما هللته به بحاره وما فيها، والله اكبر بما كبرته به بحاره وما فيها.

(٦٢/١)

و الحمدلله بما حمده به الاخرة والدنيا وما فيهما، ولا اله الا الله بما هلله به الاخرة والدنيا وما فيهما، والله اكبر بما كبره به الاخرة والدنيا وما فيهما، وسبحان الله بما سبحه به الاخرة والدنيا وما فيهما، والحمدلله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لايعدله، والله اكبر مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لايعدله، وسبحان الله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لا يعدله.

و الحمد لله قبل كل شي ء، ومع كل شي ء وعدد كل شي ء، وسبحان الله قبل كل شي ء ومع كل شي ء وعدد كل شي ء، والحمدلله عدد اياته واسمائه وملأ جنته وناره، والله اكبر عدد اياته واسمائه وملأ جنته وناره، ولا اله الا الله عدد اياته واسمائه وملأ جنته وناره.

و الحمدلله حمدا لايحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب، وسبحان الله تسبيحا لايحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب، والله اكبر تكبيرا لايحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب.

و الحمدلله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر، ولا اله الا الله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر، والحمدلله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس، والله اكبر عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس، وسبحان الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس.

و الحمدلله حمدا لايكون بعده في علمه حمد، ولا اله الا الله تهليلا لايكون بعده في علمه تهليل، والله اكبر تكبيرا لايكون بعده في علمه تكبير، وسبحان الله تسبيحا لايكون بعده في علمه تسبيح، والحمدلله ابد الابد وقبل الابد وبعد الابد، وسبحان الله ابد الابد وقبل الابد وبعد الابد، والله اكبر ابد الابد وقبل الابد وبعد الابد.

و الحمدلله عدد هذا كله واضعافه وامثاله وذلك لله قليل، والله اكبر عدد هذا كله واضعافه وامثاله وذلك لله قليل، ولا حول ولا قوة الا بالله عدد هذا كله واضعافه وامثاله وذلك لله قليل، وصلى الله على محمد واله عدد هذا كله.

و استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم عدد هذا كله واتوب اليه من كل خطيئة ارتكبتها، ومن كل ذنب عملته، ولكل فاحشة سبقت مني عدد هذا كله ومنتهى علمه ورضاه.

يا الله المؤمن الخالق، العظيم العزيز، الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، يا الله الجليل الجميل، يا الله الرب الكريم، يا الله المبدي ء المعيد، يا الله الواسع العليم، يا الله الحنان المنان، يا الله العليم القائم.

يا الله العظيم الكريم، يا الله اللطيف الخبير، يا الله العظيم الجليل، يا الله القوي المتين، يا الله الغني الحميد، يا الله القريب المجيب، يا الله العزيز الحكيم، يا الله الحليم الكريم، يا الله الرؤوف الرحيم، يا الله الغفور الشكور.

يا الله الراضي باليسير، يا الله الساتر للقبيح، يا الله المعطي الجزيل، يا الله الغافر للذنب العظيم، يا الله الفعال لما يريد، يا الله الجبار المتجبر، يا الله الكبير المتكبر، يا الله العظيم المتعظم، يا الله العلي المتعالي، يا الله الرفيع القدوس، يا الله العظيم الاعظم، يا الله القائم الدائم.

يا الله القادر المقتدر، يا الله القاهر، يا الله المعافي، يا الله الواحد الاحد، يا الله الفرد الصمد، يا الله القابض الباسط، يا الله الخالق الرازق، يا الله الباعث الوارث، يا الله المنعم المتفضل، يا الله المحسن المجمل، يا الله الطالب المدرك.

(٦٥/١)

يا الله منتهى الراغبين، يا الله جار المستجيرين، يا الله اقرب المحسنين، ياالله ارحم الراحمين، يا الله غياث المستغيثين، يا الله معطي السائلين، يا الله المنفس عن المهمومين، يا الله المفرج عن المكروبين، يا الله المفرج الكرب العظيم، يا الله النور منك النور، يا الله الخير من عندك الخير.

يا رحمان يا رحمان اسألك باسمائك البالغة المبلغة، يا الله يا رحمان اسألك باسمائك العزيزة الحكيمة، يا الله يا رحمان اسألك باسمائك الرضية الرفيعة الشريفة، يا الله يا رحمان اسألك باسمائك المخزونة المكنونة التامة الجزيلة.

يا الله يا رحمان اسألك باسمائك بما هو رضى لك، يا الله يا الله يا رحمان اسألك ان تصلي على محمد وال محمد قبل كل شي ء وعدد كل شي ء، صلاة لا يقوى على احصائها الا انت، عدد كل شي ء وبعدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك، وان تفعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله، واسألك حوائجي للدنيا والاخرة ان شاء الله، وصلى الله على خير خلقه وخيرته محمد سيدالمرسلين واله وسلم.

؟

دعاؤه في المناجاة

الهي صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري، وامتحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي.

(٦٦/١)

الهي كبر سني ورق جلدي ودق عظمي، ونال الدهر منى، واقترب اجلي، ونفدت ايامي، وذهبت شهواتي وبقيت تبعاتي، الهي ارحمني اذا تغيرت صورتي،و امتحت محاسني، وبلي جسمي، وتقطعت اوصالي، وتفرقت اعضائي.

الهي افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي، فلا حجة لي ولا عذر، فانا المقر بجرمي، المعترف باسائتي، الاسير بذنبي، المرتهن بعملي، المتهور في بحور خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، فصل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك، وتجاوز عني يا كريم بفضلك.

الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما، وكان ظني بك وبجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما.

الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي لك بين الاملين، الهي عظم جرمي اذ كنت المبارز به، وكبر ذنبي اذ كنت المطالب به، الا اني اذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك، وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك.

الهي ان دعاني الى النار بذنبي مخشي عقابك، فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك، الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد انستني باليقين مكارم عطفك.

(٦٧/١)

الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الائك، الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما ينفعني.

الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعى ايامي فبالايمان امضتها الماضيات من اعوامي، الهي جئتك ملهوفا قد البست عدم فاقتي، واقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي.

الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك، الهي مسكنتي لاتجبرها الا عطاؤك وامنيتي لايغنيها الا جزاؤك.

الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا، وعن التعرض لسواك(١١) بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف، الهي اقمت على قنطرة من قناطر الاخطار مبلوا بالاعمال والاعتبار، فانا الهالك ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال.

الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي، ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي، الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه واله في دارالسلام، واعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام، وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دارالمقام، فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الفضل والانعام.

(٦٨/١)

الهي وعزتك وجلالك لو قرنتني في الاصفاد طول الايام، ومنعتني سيبك من بين الانام، وحلت بينى وبين الكرام، ما قطعت رجائي منك ولا صرفت وجه انتظاري للعفو عنك.

الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت.

الهي اطعتك في احب الاشياء اليك، وهو التوحيد، ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك، وهو الكفر، فاغفر لي ما بينهما، الهي احب طاعتك وان قصرت عنها، واكره معصيتك وان ركبتها، فتفضل على بالجنة وان لم اكن من اهلها، وخلصني من النار وان استوجبتها.

الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار، فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار، الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى.

الهي نفس اعززتها بتأييد ايمانك كيف تذلها بين اطباق نيرانك، الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها، كيف تهوي اليه من النار مشتعلات التهابها، الهي كل مكروب اليك يلتجي ء، وكل محزون اياك يرتجي.

(٦٩/١)

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزاهدون بسعة رحمتك فقنعوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا، وسمع المؤمنون بكرم عفوك وفضل عوارفك فرغبوا، حتى ازدحمت مولاي ببابك عصائب العصاة من عبادك، وعجت اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل امل قد ساق صاحبه اليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا، وانت المسئول الذي لاتسود لديه وجوه المطالب، ولم تزرء بنزيله قطيعات المعاطب.

الهي ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها، فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها، الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها، فقد استسعدتها الان بدعائك على ما ينجيها.

الهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه مصلحتي، الهي ان قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد اقسطت الان بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رافتك(١٢)، الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير اليك، فقد وصلته الان بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك.

الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي، واذا ذكرت سخطك بكت لها(١٣) عيون مسائلي.

(٧٠/١)

الهي فافض بسجل من سجالك على عبد بائس، فقد اتلفه الظماء واحاط بخيط جيده كلال الونى، الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه.

الهي كيف ارد عارض تطلعي الى نوالك، وانما انا في استرزاقي لهذا البدن احد عيالك، الهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم على من مصير عاقبتي.

الهي قد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لها به من الرزق في حياتي، وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل لاتمنعنيه يوم فاقتي اليه في الاجل، فمن شواهد نعماء الكريم، استتمام نعمائه، ومن محاسن الاء الجواد، استكمال الائه، الهي

لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من التفريط ما سفحت عبراتي.

الهي صل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب لي كثير السيئات لقليل الحسنات.

الهي ان كنت لاترحم الا المجدين في طاعتك فالي من يفزع المقصرون، وان كنت لاتقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجى ء المفرطون، وان كنت لاتكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون، وان كان لايفوز يوم الحشر الا المتقون، فبمن يستغيث المجرمون.

(٧١/١)

الهي ان كان لايجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله، الهي ان لم تجد الا على من قد عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه(١٤) بين العالمين سعى نقيبته.

الهي ان حجبت عن موحديك نظر تغمدك لجناياتهم(١٥) اوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم، الهي ان لم تنلنا يد احسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود، اللهم فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واستصف ما كدرته الجرائر منا بصفو صلاتك.

الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا وغميت(١٦) باللبن سقوف بيوتنا، واضجعنا مساكين على الايمان في قبورنا، وخلفنا فرادى في اضيق المضاجع، وصرعتنا المنايا في اعجب المصارع، وصرنا في ديار قوم كانها مأهولة وهي منهم بلاقع.

الهي إرحمنا اذا جئناك عراة حفاة، مغبرة من ثرى الاجداث رؤوسنا، وشاحبة من تراب الملاحيد وجوهنا، وخاشعة من افزاع القيامة ابصارنا، وذابلة من شدة العطش شفاهنا، وجائعة لطول المقام بطوننا، وبادية هنالك للعيون سواتنا، وموقرة من ثقل الاوزار ظهورنا، ومشغولين بما قد دهانا عن اهالينا واولادنا، فلاتضعف المصائب علينا باعراض وجهك الكريم عنا وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا.

(٧٢/١)

الهي ما حنت هذه العيون الى بكائها، ولا جادت متشربة بمائها، ولا اسهدها بنحيب الثاكلات فقد عزائها، الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وما دعاها اليه عواقب بلائها، وانت القادر يا عزيز على كشف غمائها.

الهي ان كنا مجرمين فانا نبكي على اضاعتنا من حرمتك ما نستوجبه، وان كنا محرومين فانا نبكي اذ فاتنا من جودك ما نطلبه، الهي شب حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في دلالته.

الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المأمورين،و امرت بصلة السؤال وانت خيرالمسئولين.

الهي كيف ينقل بنا اليأس الى الامساك عما لهجنا بطلابه وقد ادرعنا من تاميلنا اياك اسبغ اثوابه، الهي اذا هزت الرهبة(١٧) افنان مخافتنا انقلعت من الاصول اشجارها، واذا تنسمت ارواح الرغبة منا اغصان رجائنا اينعت بتلقيح البشارة اثمارها.

الهي اذا تلونا من صفاتك شديد العقاب اسفنا، واذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا، فنحن بين امرين، فلا سخطتك تومننا ولا رحمتك تؤيسنا،

الهي ان قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك.

(٧٣/١)

الهي انك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعما، ولنا من بين الاقاليم مكرما، وتلك عادتك اللطيفة في اهل الخيفة في سالفات الدهور وغابراتها وخاليات الليالي وباقياتها، الهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرقى بها الى ما عرفتنا من جنتك(١٨).

الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، وكيف تلتئم في غمراتها امورنا، وكيف يخلص لنا فيها سرورنا، وكيف يملكنا باللهو واللعب غرورنا، وقد دعتنا باقتراب الاجال قبورنا.

الهي كيف نبتهج في دار قد حفرت لنا فيها حفائر صرعتها، وفتلت بايدى المنايا حبائل غدرتها، وجرعتنا مكرهين جرع مرارتها، ودلتنا النفس على انقطاع عيشها لولا ما اصغت اليه هذه النفوس من رفائغ لذتها، وافتتانها بالفانيات من فواحش زينتها.

الهي فاليك نلتجي ء من مكائد خدعتها، وبك نستعين على عبور قنطرتها، وبك نستفظم الجوارح عن اخلاف شهوتها، وبك نستكشف جلابيب حيرتها، وبك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها، الهي كيف للدور بان تمنع من فيها من طوارق الرزايا، وقد اصيب في كل دار سهم من اسهم المنايا.

(٧٤/١)

الهي ما تتفجع انفسنا من النقلة عن الديار ان لم توحشنا هنالك من مرافقة الابرار، إلهي ما تضرنا(١٩) فرقة الاخوان والقرابات ان قربتنا منك، يا ذاالعطيات. الهي ما تجف من ماء الرجاء مجاري لهواتنا ان لم تحم طير الاشائم بحياض رغباتنا، الهي ان عذبتني فعبد خلقته لما اردته فعذبته، وان رحمتني فعبد وجدته مسيئا فانجيته.

الهي لا سبيل الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك، ولا وصول الى عمل الخيرات الا بمشيتك، فكيف لي بافادة ما اسلفتني فيه مشيتك، وكيف لي بالاحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك.

الهي انت دللتني على سؤال الجنة قبل معرفتها فاقبلت النفس بعد العرفان على مسألتها، افتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم النوال، وانت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذاالجلال والاكرام.

الهي ان كنت غير مستوجب لما ارجو من رحمتك فانت اهل التفضل على بكرمك، فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجبه، الهي ان كنت غير مستأهل لما ارجو من رحمتك، فانت اهل ان تجود على المذنبين بسعة رحمتك.

(٧٥/١)

الهي ان كان ذنبي قد اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني، الهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، وانا لا غناء بي عما سألتك على كل حال، الهي ارض عني فان لم ترض عني فاعف عني، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض.

الهي كيف ادعوك وانا انا، ام كيف أيأس منك وانت انت، الهي ان نفسي قائمة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك، فصنعت بها ما يشبهك وتغمدتني بعفوك.

الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب اليك وسائل عللي(٢٠)، فان عفوت فمن اولى منك بذلك وان عذبت فمن اعدل منك في الحكم هنالك.

الهي ان جرت على نفسي في النظر لها وبقي نظرك لها، فالويل لها ان لم تسلم به، الهي انك لم تزل بي بارا ايام حياتي فلاتقطع برك عني بعد وفاتي، الهي كيف ايأس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا الجميل في ايام حياتي.

الهي ان ذنوبي قد اخافتني ومحبتي لك قد اجارتني، فتول من امري ما انت اهله، وعد بفضلك على من غمره جهله، يا من لاتخفى عليه خافية صل على محمد وال محمد واغفر لي ما قد خفي على الناس من امري.

(٧٦/١)

الهي سترت على في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها، وانا الى سترها يوم القيامة احوج، وقد احسنت بي اذ لم تظهرها للعصابة من المسلمين، فلاتفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين، الهي جودك بسط املي وشكرك قبل عملي، فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي.

الهي ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون، الهي لا تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك وهي المغفرة، الهي انك لو اردت اهانتي لم

تهدني، ولو اردت فضيحتي لم تسترني، فمتعني بما له قد هديتني، وادم لي ما به سترتني.

الهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه او احسان اوليتنيه، فكل ذلك بمنك فعلته وعفوك تمام ذلك ان اتممته، الهي لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين، وارحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين.

الهي نفسي تمنيني بانك تغفر لي فاكرم بها امنية بشرت بعفوك فصدق بكرمك مبشرات تمنيها، وهب لي بجودك مدمرات تجنيها، الهي القتني الحسنات بين جودك وكرمك، والقتني السيئات بين عفوك ومغفرتك، وقد رجوت ان لايضيع بين ذين وذين مسيي ء ومحسن.

(٧٧/١)

الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك وانطلق لساني بتمجيدك، ودلنى القران على فواضل جودك، فكيف لايبتهج رجائي بحسن موعودك، الهي تتابع احسانك الى يدلني على حسن نظرك لي، فكيف يشقى امرء حسن له منك النظر، الهي ان نظرت الى بالهلكة عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذي منها عيون رحمتك.

الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي من ثوابك، الهي ان عفوت فبفضلك وان عذبت فبعدلك، فيا من لايرجى الا فضله ولايخاف الا عدله صل على محمد وال محمد وامنن علينا بفضلك ولاتستقص علينا في عدلك.

الهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه الات اطيعك بها، واعصيك واغضبك بها وارضيك، وجعلت لي من نفسي داعية الى الشهوات، واسكنتني دارا قد ملأت من الافات، ثم قلت لي: انزجر، فبك انزجر وبك اعتصم وبك استجير وبك احترز، واستوفقك لما يرضيك، واسألك يا مولاي فان سؤالي لايحفيك.

الهي ادعوك دعاء ملح لايمل دعاءه مولاه، واتضرع اليك تضرع من قد اقر على نفسه بالحجة في دعواه، الهي لو عرفت اعتذارا من الذنب في التنصل(٢١) ابلغ في الاعتراف به لاتيته، فهب لي ذنبي بالاعتراف ولاتردني بالخيبة عند الانصراف.

(٧٨/١)

الهي سعت نفسي اليك لنفس تستوهبها، وفتحت افواه امالها نحو نظرة منك لاتستوجبها، فهب لها ما سألت، وجد عليها بما طلبت، فانك اكرم الاكرمين بتحقيق امل الاملين.

الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت، واسرفت على نفسي ما قد علمت، فاجعلني عبدا اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته.

الهي كاني بنفسي وقد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها، وبكى الغريب عليها لغربتها، وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، وناداها من شفير القبر ذوو مودتها، ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها، ولم يخف على الناظرين اليها عند ذلك ضر فاقتها، ولا على من رأها قد توسدت الثرى عجز حيلتها، فقلت: ملائكتي فريد نأى عنه الاقربون، ووحيد جفاه الاهلون، نزل بي قريبا واصبح في اللحد غريبا، وقد كان لي في دار الدنيا داعيا، ولنظري اليه في هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون ارحم لي من اهلي وقرابتي.

(٧٩/١)

الهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء الى الارض وخرقت النجوم وبلغت اسفل الثرى، ما ردني اليأس عن توقع غفرانك، ولا صرفني القنوط عن ابتغاء رضوانك، الهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلاتحرمني جزاءك الذي وعدتنيه، فمن النعمة ان هديتني لحسن دعائك، ومن تمامها ان توجب لي محمود جزائك.

الهي وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وما تنعقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك، الهي انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، ولست ايأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون.

الهي لاتغضب على فلست اقوى لغضبك ولاتسخط على فلست اقوم لسخطك، الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني، ام للشقاوة ولدتني فليتها لم تلدني.

الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي وما لها لاتنهمل، ولاادري الى ما يكون مصيري وعلى ما ذا تهجم عند البلاغ مسيري، وارى نفسي تخاتلني وايامي تخادعني، وقد خفقت فوق رأسي اجنحة الموت، ورمقتني من قريب اعين الفوت، فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت.

الهي لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته ان لايعريني منه بين الاموات بجود رأفته، وقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يشفعه عند وفاتي بغفرانه.

(٨٠/١)

يا انيس كل غريب، انس في القبر غربتي ويا ثاني كل وحيد، ارحم في القبر وحدتي، ويا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى، كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك الى في دار الوحشة والبلى، فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا، يا افضل المنعمين في الائه وانعم المفضلين في نعمائه.

الهي كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت بالامر ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت، ولك الشكر على ما ابليت، ولك الحمد على ما اعطيت.

الهي احب الامور الى نفسي واعودها منفعة على في رمسي ما ترشدها بهدايتك اليه وتدنها برحمتك عليه، فصل على محمد واله واستعملها بذلك اذ كنت ارحم بها مني.

الهي ان اشار بي التقصير الى استيجاب الحرمان، فقد اومأني الاعتراف من رحمتك الى الاحسان، الهي هل للمذنبين من قبول لديك ان اعترفوا، وهل يغني الاعتراف عن الخطائين بما اقترفوا.

الهي اثني عليك احسن الثناء، لان بلائك عندي احسن البلاء، احسنت الى واسأت الى نفسي، اوقرتني نعما واوقرت نفسي ذنوبا، كم من نعمة لم نؤد شكرها، وكم من خطيئة على احصيتها، استحيي من ذكرها واخاف معرتها ان لم تعف لي عنها.

(٨١/١)

الهي فارحم ندائي اذا ناديتك، واسمع مناجاتي اذا ناجيتك، فاني اعترف لك بخطيئتي واذكر لك فاقتي ومسكنتي وميل نفسي وقسوة قلبي وضعف عملي،فانك قلت: "فما استكانوا لربهم وما يتضرعون"(٢٢).

فها انا ذا يا الهي بين يديك، تراني، وتسمع كلامي، وتعلم منقلبي ومثواى وما أريد ان ابتدأ به مقالي، جرت مقاديرك يا سيدي باسائتي وما يكون مني من سريرتي واعلاني، وانت متمم ما اخذت عليه ميثاقي، بيدك لا بيد غيرك ما تشاء من زيادتي ونقصاني، فصل على محمد واله وافعل بي ما انت اهله وهب لي ما سألته وان لم استوجبه بكرمك يا كريم.

الهي خلقتني سويا وربيتني صبيا وجعلتني مكفيا غنيا، فلك الحمد على ذلك وعلى كل حال، فتمم ذلك بالفوز بالجنة والنجاة من النار يا كريم، الهي ان اخذتني بذنوبي وقايستني بعملي فليس يمنعك ذلك من ان تكون رحيما بالمساكين، جوادا للسائلين، وهابا للطالبين، غفارا للمذنبين، لانك ارحم الراحمين.

(٨٢/١)

و انت يا الهي الذي لايتعاظمك ذنب تغفره ولا عيب تصلحه، فصل على محمد واله واغفر لي ذنوبي واصلح لي عيوبي، وهب لي من العمل بطاعتك ومن واسع رحمتك ما تجعلني به من خالصتك واصفيائك واهل كرامتك، فاني قد سألتك عظيما وانت اعظم مما سألتك، وتب على انك انت التواب الرحيم.

يا خير من دعاه داع، وافضل من رجاه راج، بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك، بحق محمد وال محمد اتقرب اليك، فصل

على محمد وال محمد واعرف ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي، برحمتك يا ارحم الراحمين.

و في رواية:

الهي صل على محمد وال محمد، وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامتحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي، الهي كبرت سني، ورق جلدي ودق عظمي، ونال الدهر مني واقترب اجلي، ونفدت ايامي وذهبت شهوتي، وبقيت تبعتي، وامتحت محاسني وبلي جسمي، وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي.

الهي افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي، فلا حجة لي ولا عذر، فانا المقر بجرمي المعترف باساءتي، الاسير بذنبي، المرتهن بعملي، المتهور في بحور خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، فصل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني.

(٨٣/١)

الهي ان كان صغر في جنب رجائك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما، وقد كان حسن ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما، الهي اذ لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي لك بين الاملين.

الهي عظم جرمي اذ كنت المبارز به، وكبر ذنبي اذ كنت المطالب به، الا اني اذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك.

الهي ان دعاني الى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك، الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد انستني باليقين مكارم عطفك.

الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة يا سيدي بكريم الائك، الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما ينفعني.

الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعى ايامي، فباالايمان امضتها الماضيات من اعوامي، الهي جئتك ملهوفا قد البست عدم فاقتي واقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي، الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك.

(٨٤/١)

الهي مسكنتي لايجبرها الا عطاؤك، وامنيتي لايغنيها الا جزاؤك، الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا، وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف.

الهي اقمت على قنطرة من قناطر الاخطار، مبلوا بالاعمال والاعتبار، فانا الهالك ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال، الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي، ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي.

الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه واله في دارالسلام، واعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام، او صرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام، فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذاالفضل والانعام.

الهي وعزتك لو قرنتني في الاصفاد طول الايام، ومنعتني سيبك من بين الانام، وحلت بيني وبين الابرار ما قطعت رجائي منك، ولا صرفت انتظاري للعفو عنك.

الهي لو لم تهدني للاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت.

(٨٥/١)

الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار، الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى، الهي نفس اعززتها بتأييد ايمانك كيف تذلها بين اطباق نيرانك.

الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشعلات التهابها، الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون اليك يرتجي.

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزاهدون بعظيم جزائك فقنعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فرغبوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك، وعجت اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل امل ساق صاحبه اليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا، وانت المسئول الذي لاتسود لديه وجوه المطالب ولم ترد بنزيله قطيعات المعاطب.

الهي وان اخطات طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها، الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة

على ما يرديها، فقد اسعدتها الان بدعائك على ما ينجيها، الهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي، فلم يعدني برك لي فيما فيه مصلحتي.

(٨٦/١)

الهي ان قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد اقسطت بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رأفتها، الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير اليك فقد وصلته بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك.

الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي، واذا ذكرت سخطتك بكت اليها عيون مسائلي، الهي فافض بسجل من سجالك على عبد ايس قد اتلفه الظماء، وامط بجودك عن خيط جيده كلال الونى.

الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وارجوك دعاء من لم يقصد غيرك برجائه، الهي كيف ارد عارض تطلعي الى نوالك وانما انا في استرزاقي لهذا البدن احد عيالك، الهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم على من مصير عاقبتي.

الهي وقد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لي به من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل، لاتمنعنيه يوم فاقتي اليه فى الاجل، فمن شواهد نعماء الكريم، استتمام نعمائه، ومن محاسن الاء الجواد، استكمال الائه، الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من التفريط ما سفحت عبراتي.

(٨٧/١)

الهي صل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات لقليل الحسنات، الهي ان كنت لاترحم الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون، وان كنت لاتقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجي المفرطون، وان كنت لاتكرم الا اهل الاحسان، فكيف يصنع المسيئون، وان كان لايفوز يوم الحشر الا المتقون، فبم يستغيث المذنبون.

الهي ان كان لايجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله، فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله، الهي ان لم تجد الا على من عمر بالزهد مكنون سريرته، فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعى نقيبته.

الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي، وما لها لاتنهمل ولاادري الى ما يكون مصيري، وعلى ماذا يهجم عند البلاغ مسيري، وارى نفسي تخاتلني وايامي تخادعني، وقد خفقت فوق رأسي اجنحة الموت ورمقتني من قريب اعين الفوت، فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت.

الهي لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته الا يعريني منه بين الاموات بجود رأفته، ولقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يشفعه لي عند وفاتي بغفرانه.

(٨٨/١)

يا انيس كل غريب، انس في القبر غربتي، ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي، ويا عالم السر والنجوى، ويا كاشف الضر والبلوى، كيف

نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك الى في دار الوحشة والبلى، فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا.

يا افضل المنعمين في نعمائه، كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت ولك الشكر على ما ابليت.

يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج، بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك، وبحق محمد وال محمد اتقرب اليك، فصل على محمد وال محمد واعرف ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي، يا ارحم الراحمين.

و في رواية اخرى:

اللهم صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وانمحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن نسي قبلي، الهي ارحمني اذا بلي جسمي وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي وبقيت مرتهنا بعملي.

(٨٩/١)

الهي انقطعت مقالتي فلا حجةلي التجي اليها ولا معذرة اعتمد عليها، فانا المقربذنبي المعترف بجرمي، الهي ان كان قد صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظني بكرمك ان تقلبني بالنجاة مرحوما.

الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي من بين الاملين، الهي ان دعاني الى النار مخشي عقابك فقد ناداني الى

الجنة حسن ثوابك، الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الائك.

الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاشركني باهل نوالك، الهي مسكنتي لايجبرها الا عطاؤك وامنيتي لايغنيها الا حباؤك، الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا، وليس من شأنك رد سائل ملهوف ولا مضطر لانتظار خير مألوف.

الهي اقمت على قنطرة الاخطار مبلوا بالاعمال والاختبار ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال، الهي اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد لك، ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك وهو الشرك بك، فاغفرلي ما بينهما.

(٩٠/١)

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا، وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج اليك عجيج الضجيج في بلادك، وانت الكريم الذي لاتصد عنه وجوه المطالب صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله.

الهي ان اخطأت بنفسي طريق النظر بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها، الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت لها وجوه مسائلي، واذا ذكرت سخطك بكت لها عيون مسائلي.

الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي، ولولا ما عرفت من التفريط ما سفحت عبراتي، فصل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات بقليل الحسنات.

الهي ان كنت لاترحم الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون، وان كنت لاتقبل الا من المتقين فالى من يلتجي الخاطئون، وان كنت لاترحم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون، وان كان لايفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث المذنبون.

(٩١/١)

الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا وعمت باللبن سقوف بيوتنا وخلينا فرادى في اضيق المضاجع وصيرتنا المنايا في اعجب المصارع، الهي اذا تلونا من صفاتك شديد العقاب جزعنا، واذا تلونا الغفور الرحيم طمعنا، فلا سخطك يؤمنا ولا رحمتك تؤيسنا.

الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، وكيف تلتئم في عمارتها امورنا، كيف يخلص لنا فيها سرورنا، وقد دعتنا باقتراب الاجال قبورنا، الهي ما تضرنا فرقة الاحباب والقرابات اذا قربتنا من رحمتك يا ذاالعطيات، الهي ان عذبتني فعبد خلقته ولما اردت فعذبته، وان رحمتني فعبد خلقته ووجدته محتاجا فنجيته برحمتك وفضلك.

الهي ان كنت غير اهل لما ارجو من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضل رأفتك، الهي ان كان ذنبي قد اخافني منك فان حسن ظني بك قد اجارني، الهي كاني بنفسي قائمة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك.

الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك، وان عذبت فمن اعدل منك في الحكم هنالك، الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل عللي.

(٩٢/١)

الهي انك لم تزل برا بي ايام حياتي فلاتقطع برك عني بعد وفاتي، الهي سترت على ذنوبي وذلك من الكرامة يا اله العالمين، فلاتفضحني بها يوم القيامة، الهي لاتردني في حاجة افنيت عمري في طلبها بين يديك.

الهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت احق الاكرمين بتحقيق امل الاملين، الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت، وكيف تجدني اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته.

الهي كاني بنفسي وقد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها، فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون اشفق على من اهلي وقرابتي، الهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلاتحرمني جزائك الذي وعدتنيه، فمن نعمتك ان هديتني لحسن دعائك ومن تمامها ان توجب لي محمود جزاءك.

الهي وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وصدري وما ينعقد ضمائر محبيك على انك تبغض محبيك، الهي لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني سيب جودك من بين العباد، وحلت بيني وبين الاولاد، ما قطعت رجائي اياك ولاتأميلي عنك، ولا صرفت انتظار العفو منك.

الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني لدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما خفت.

الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نارا تحرقه في لظى، الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون لك يرتجي، الهي لاتغضب على فلست اقوى على سخطك.

الهي اخاف عقوبتك كما يخاف المذنبون، وانتظر عفوك كما ينتظر المخلصون، الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني، وللحرمان ولدتني فليتها لم تلدني، الهي اهملت عبراتي حين ذكرت خطيئاتي وكيف لاتنهمل ولاادري الى ما يكون مصيري.

اللهم صل على محمد واهل بيته واجعل ما حبوتني به من نور هدايتك درجات ارتقي بها الى رحمتك.

الهي كيف ابتهج الى دار حفرت لي فيها حفيرة(٢٣) صرعتني، وقتلتني بايدي المنايا غدارتها، وجرعتني جرع شهواتها، ودلني اليقين على انقطاع عيشتها، لولا ما اصغت اليه نفسي من امانتها، فاليك التجي من مكاره خدعها، وبك استعين على عبور قنطرتها، وبك استكشف جلابيب جهالتها.

الهي طرحتني الحسنات بين جودك وكرمك وطرحتني السيئات بين عفوك ومغفرتك وارجو ان لاتضيع بين ذين محنتي ولا منيتي.

الهي انت دللت سؤالك على الجنة قبل معرفتها فاقبلت النفس بعد العرفان على مسألتها، افتدل على خيرك السؤال ثم تمنعه وانت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذاالجلال والاكرام، لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته ورحمته ورافته الا يعريني بين الاموات بجود رأفته، لقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يتغمدني عند وفاتي بغفرانه.

الهي امرتني فقصرت ونهيتني فركبت، فهذه يداى بما جنيت وهذه ناصيتي بما اتيت، فان تعذبني فلك السبيل على وان ترحمني فعادتك الاحسان الى، يا انس كل غريب انس في القبر وحشتي ووحدتي.

يا عالم السر والنجوى، يا كاشف الضر والبلوى تفضل على بالنظر بين عساكر الموتى وارحمني في دار الوحشة والبلى، فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا، يا افضل المنعمين في الائه، يا انعم المتفضلين في نعمائه، كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا في القيام بك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت.

(٩٥/١)

يا خير من دعاه داع واقرب من رجاه راج، بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك وبالاعتراف بالذنوب والخطايا التجي الى رأفتك وارجو رحمتك، فصل على محمد واهل بيته واقض حاجتي واستعملني بطاعتك، واختم لي بخير واعتقني من النار واسكني الجنة

ولاتفضحني بسريرتي حيا ولا ميتا، وهب لي الذنوب فيما بيني وبينك، وارض عبادك عني في مظالمهم التي قبلي.

و اجعلني ممن رضيت عنه وحرمته على النار والعذاب، واصلح لي امورى التي دعوتك فيها وما لم ادعك في الاخرة والدنيا، يا حنان يا منان يا ذاالجلال والاكرام، يا حى يا قيوم، يا من له الخلق والامر، تبارك الله احسن الخالقين، انك رحيم كريم قدير.

؟

---

١ ـ مقنيه، مغنيه "خ ل".

٢ ـ معاقبته "خ ل".

٣ ـ العالم "خ ل".

٤ ـ فاطر: ٤٥.

٥ ـ العدة "خ ل".

٦ ـ يقنعنى "خ ل".

٧ ـ نعمتك "خ ل".

٨ ـ قبح "خ ل".

٩ ـ مقض "خ ل".

١٠ ـ شأنك "خ ل".

١١ ـ حباؤك "خ ل".

١٢ ـ رأفتها "خ ل".

١٣ ـ عليها "خ ل".

١٤ ـ لم يرضيه "خ ل".

١٥ ـ لخياناتهم "خ ل".

١٦ ـ غمت "خ ل".

١٧ ـ الرأفة "خ ل".

١٨ ـ رحمتك "خ ل".

١٩ ـ ما تضيرنا "خ ل".

٢٠ ـ وسائل عملى "خ ل".

٢١ ـ التفضل "خ ل".

٢٢ ـ المؤمنون: ٧٦.

٢٣ ـ حفرت لى فيها حفيرة "خ ل".

(٩٦/١)

دعاؤه في المناجاة، المسمى بدعاء الامان

اللهم انك ابتدأتني بالنعم ولم استوجبها منك بعمل ولا شكر، وخلقتني ولم اك شيئا، سويت خلقي وصورتني فاحسنت صورتي وغذوتني برزقك جنينا وغذوتني به كبيرا، ونقلتني من حال ضعف الى حال قوة، ومن حال جهل الى حال علم، ومن حال فقر الى حال غنى.

و كنت في ذلك رحيما رفيقا بي، تبدلني صحة بسقم وجدة بعدم، ونطقا ببكم، وسمعا بصمم، وراحة بتعب، وفهما بعي، وعلما بجهل، ونعما ببؤس، حتى اذا اطلقتني من عقال وهديتني من ضلال فاهتديت لدينك اذ هديتني، وحفظتني وكنفتني وكفيتني، ودافعت عني وقويت.

فتظاهرت نعمك على وتم احسانك الى وكمل معروفك لدى، بلوت خبري فظهر لك قلة شكري، والجرأة عليك مني مع العصيان لك، فحلمت عني ولم تؤاخذني بجريرتي، ولم تهتك ستري، ولم تبد للمخلوقين عورتي.

بل اخرتني ومهلتني وانقذتني، فانا اتقلب في نعمائك مقيم على معاصيك، اكاتم بها من العاصين وانت مطلع عليها منى، كانك اهون المطلعين على قبيح عملي وكانهم يحاسبون(١) عليها دونك.

الهي فاى نعمك اشكر، ما ابتدأتني منها بلااستحقاق او حلمك عني بادامة النعم وزيادتك اياى كاني من المحسنين الشاكرين ولست منهم.

(٩٧/١)

الهي فلم ينقض عجبي من نفسي ومن أى اموري كلها لا اعجب، من رغبتي عن طاعتك عمدا، او من توجهي الى معصيتك قصدا، او من عكوفي على الحرام بما لو كان حلالا لما اقنعني.

فسبحانك ما اظهر حجتك على، واقدم صفحك عني، واكرم عفوك عمن استعان بنعمتك على معصيتك وتعرض لك على معرفته بشدة بطشك وصولة سلطانك وسطوة غضبك.

الهي ما اشد استخفافي بعذابك(٢) اذ بالغت في اسخاطك واطعت الشيطان وامكنت هواى من عناني وسلس له قيادي، فلم اعص الشيطان ولا هواى رغبة في رضاك ولا رهبة من سخطك.

فالويل لي منك ثم الويل، اكثر ذكرك في الضراء واغفل عنه في السراء، واخف في معصيتك، واثتاقل عن طاعتك، مع سبوغ نعمتك على وحسن بلائك لدى وقلة شكرى، بل لا صبر لي على بلاء ولا شكر لي على نعماء.

الهي فهذا ثنائي على نفسي وعلمك بما حفظت ونسيت، وما استكن في ضميري مما قدم به عهدي وحدث من كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي جنيتها اكثر مما نطق به لساني واثنيت به على نفسي.

الهي وها انا ذا بين يديك، معترف لك بخطائي، وهاتان يداى سلم لك وهذه رقبتي خاضعة بين يديك لما جنيت على نفسي.

(٩٨/١)

ايا حبة قلبي تقطعت اسباب الخدائع واضمحل عني كل باطل واسلمنى الخلق وافردني الدهر، فقمت هذا المقام، ولولا ما مننت به على يا سيدي ما قدرت على ذلك.

اللهم فكن غافرا لذنبي وراحما لضعفي، وعافيا عني مما اولاك بحسن النظر لي، وبعتقي اذ ملكت رقي، وبالعفو عني اذ قدرت على الانتقام مني.

الهي وسيدى اتراك راحما تضرعي وناظرا ذل موقفي بين يديك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم، ليت شعري ابغفلاتي معرض انت عني ام ناظر الى، بل ليت شعري كيف انت صانع بي ولااشعر.

اتقول يا مولاي لدعائي: نعم، ام تقول: لا، فان قلت: نعم، فذلك ظني بك، فطوبى لي، انا السعيد طوبى لي، انا المغبوط طوبى لي، انا الغني طوبى لي، انا المرحوم طوبى لي، انا المقبول طوبى لي، وان قلت يا مولاي -

واعوذ بك -: لا، فبغير ذلك منتني نفسي، فيا ويلي ويا عولي، ويا شقوتي، ويا ذلي، ويا خيبة املي، ويا انقطاع اجلي، ليت شعري اللشقاء ولدتني امي فليتها لم تلدني، بل ليت شعري اللنار ربتني فليتها لم تربني.

(٩٩/١)

الهي ما اعظم ما ابتليتني به واجل مصيبتي واخيب دعائي واقطع رجائي وادوم شقائي ان لم ترحمني، الهي ان لم ترحم عبدك ومسكينك وفقيرك وسائلك وراجيك، فالى من او كيف او ماذا او من ارجو ان يعود على حين ترفضني، يا واسع المغفرة.

الهي فلاتمنعك كثرة ذنوبي وخطاياى ومعاصي واسرافي على نفسي واجترائي عليك ودخولي فيما حرمت على ان تعود برحمتك على مسكنتي، وبصفحك الجميل على اسائتي وبغفرانك القديم على عظيم جرمي، فانك تعفو عن المسيي ء وانا يا سيدي المسيي، وتغفر للمذنب وانا يا سيدى المذنب، وتتجاوز عن المخطي ء وانا يا سيدي مخطي ء، وترحم المسرف وانا يا سيدي مسرف.

اى سيدي اى سيدي اى سيدي، اى مولاي اى رجائي اى مترحم اى مترئف، اى متعطف اى متحنن، اى متملك اى متجبر، اى متسلط، لا عمل لي ارجو به نجاح حاجتي.

(١٠٠/١)

فاسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر الذي جعلته في ذاتك فاستقر في علمك وغيبك فلايخرج منهما ابدا، فبك يا رب اسألك وبه وبنبيك محمد صلى الله عليه واله، وباخي نبيك اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه، وبفاطمة الطاهرة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين، وبالائمة الصادقين الطاهرين الذين اوجبت حقوقهم وافترضت طاعتهم وقرنتها بطاعتك على الخلق اجمعين، فلا شي ء لي غير هذا ولااجد امنع لي منه.

اللهم انك قلت في محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلوات الله عليه واله: "فما استكانوا لربهم وما يتضرعون"(٣)، فها انا يا رب مستكين، متضرع اليك، عائذ بك، متوكل عليك، وقلت يا سيدي ومولاي: "و لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما"(٤).

و انا يا سيدي استغفرك واتوب، وابوء بذنبي واعترف بخطيئتي واستقيلك عثرتي، فهب لي ما انت به خبير، وقلت جل ثناؤك وتقدست اسماؤك: "يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم" (٥).

(١٠١/١)

فلبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك، انا سيدي المسرف على نفسي وقد وقفت مواقف الاذلاء المذنبين العاصين المتجرئين عليك، المستخفين بوعدك ووعيدك،اللاهين عن طاعتك وطاعة رسولك.

فاى جرأة اجترأت عليك، واى تغرير غررت بنفسي، فانا المقر بذنبي، المرتهن بعملي، المتحير عن قصدي، المتهور في خطيئتي، الغريق في

بحور ذنوبي، المنقطع بي، لااجد لذنوبي غافرا، ولا لتوبتي قابلا، ولا لندائي سامعا، ولا لعثرتي مقيلا، ولا لعورتي ساترا، ولا لدعائي مجيبا غيرك.

يا سيدي فلاتحرمني ما جدت به على من اسرف على نفسه وعصاك ثم ترضاك، ولاتهلكني ان عذت بك ولذت وانخت بفنائك واستجرت بك ان دعوتك يا مولاي، فبذلك امرتني وانت ضمنت لي، وان سألتك فاعطني، وان طلبت منك فلاتحرمني.

الهي اغفرلي وتب على وارض عني، وان لم ترض عني فاعف عني، فقد لايرضى المولى عن عبده ثم يعفو عنه، ليس تشبه مسألتي مسألة السؤال، لان السائل اذا سأل ورد ومنع امتنع ورجع، وانا اسألك والح عليك بكرمك وجودك وحياءك من رد سائل مستعط، يتعرض لمعروفك ويلتمس صدقتك وينيخ بفناءك ويطرق بابك.

(١٠٢/١)

و عزتك وجلالك يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء والارض وخرقت النجوم وبلغت اسفل الثرى، وجاوزت الارض السابعة السفلى، واوفت على الرمل والحصى، ما ردني الياس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك.

الهي وسيدي دللتني على سؤال الجنة وعرفتني فيها الوسيلة اليك، وانا اتوسل اليك بتلك الوسيلة محمد واله صلى الله عليهم اجمعين، افتدل على خيرك ونوالك السؤال ثم تمنعهم، وانت الكريم المحمود في كل الافعال، كلا وعزتك يا مولاي انك اكرم من ذلك واوسع فضلا.

اللهم اغفرلي وارحمني وارض عني وتب على واعصمني واعف عني وسددني ووفقني واجرني واجعلني في ذمتك ولاتعذبني.

اللهم واجعل لي الى كل خير سبيلا وفي كل خير نصيبا، ولاتؤمني مكرك ولاتقنطنى من رحمتك ولاتؤيسني من روحك، فانه لايأمن مكرك الا القوم الخاسرون ولايقنط من رحمتك الا القوم الضالون، ولاييأس من روحك الا القوم الكافرون، امنت بك اللهم فامني، واستجرت بك فاجرني، واستغثت بك فاغثني.

(١٠٣/١)

اللهم اني اسألك الامان الامان يا كريم يوم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله، ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون، واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجي ء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق، وهم لايظلمون.

و اسألك الامان الامان يا كريم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لايتكلمون الا من اذن له الرحمان وقال صوابا، واسألك الامان الامان يا كريم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش.

و اسالك الامان الامان يا كريم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا، واسألك الامان الامان يا كريم يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

و أسألك الامان الامان يا كريم يوم يفر المرء من اخيه، وامه وابيه، وصاحبته وبنيه، لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه، واسألك الامان الامان

يا كريم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتؤتى كل نفس ما عملت وهم لايظلمون.

(١٠٤/١)

و اسألك الامان الامان يا كريم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون، يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين.

و اسالك الامان الامان يا كريم يوم الازفة، اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع، واسالك الامان الامان يا كريم يوم لاتجزي نفس عن نفس شيئا ولايقبل منها شفاعة ولايؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون.

اللهم فقد استأمنت اليك فاقبلني، واستجرت بك فاجرني، يا اكرم من استجار به المستجيرون، ولاتردني خائبا من رحمتك، وهب لي من لدنك الرضا، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في المناجاة

اللهم اني اسألك الامان الامان يوم لاينفع مال ولا بنون، الا من اتى الله بقلب سليم، واسألك الامان الامان يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا.

و اسالك الامان الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام، واسألك الامان الامان يوم لايجزي والد عن ولده ولا مولود هو

جاز عن والده شيئا، ان وعد الله حق، واسألك الامان الامان يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار.

(١٠٥/١)

و اسألك الامان الامان يوم لاتملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله، واسألك الامان الامان يوم يفر المرء من اخيه، وامه وابيه، وصاحبته وبنيه، لكل امرئ منهم يؤمئذ شأن يغنيه.

و اسألك الامان الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه، وصاحبته واخيه، وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى.

مولاي يا مولاي انت المولى وانا العبد، وهل يرحم العبد الا المولى، مولاي يا مولاي انت المالك وانا المملوك، وهل يرحم المملوك الا المالك، مولاي يا مولاي انت العزيز وانا الذليل، وهل يرحم الذليل الا العزيز.

مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق، وهل يرحم المخلوق الا الخالق، مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقير، وهل يرحم الحقير الا العظيم.

مولاي يا مولاي انت القوى وانا الضعيف، وهل يرحم الضعيف الا القوي، مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير، وهل يرحم الفقير الا الغني، مولاي يا مولاي انت المعطي وانا السائل، وهل يرحم السائل الا المعطي.

مولاي يا مولاي انت الحى وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحى، مولاي يا مولاي انت الباقي وانا الفاني، وهل يرحم الفاني الا الباقي.

(١٠٦/١)

مولاي يا مولاي انت الدائم وانا الزائل، وهل يرحم الزائل الا الدائم، مولاي يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق، وهل يرحم المرزوق الا الرازق، مولاي يا مولاي انت الجواد وانا البخيل، وهل يرحم البخيل الا الجواد.

مولاي يا مولاي انت المعافي وانا المبتلى، وهل يرحم المبتلى الا المعافي، مولاي يا مولاي انت الكبير وانا الصغير، وهل يرحم الصغير الا الكبير، مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال، وهل يرحم الضال الا الهادي.

مولاي يا مولاي انت الراحم وانا المرحوم، وهل يرحم المرحوم الا الراحم، مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن، وهل يرحم الممتحن الا السلطان، مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير، وهل يرحم المتحير الا الدليل.

مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب، وهل يرحم المذنب الا الغفور، مولاي يا مولاي انت الغالب وانا المغلوب، وهل يرحم المغلوب الا الغالب، مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب.

(١٠٧/١)

مولاي يا مولاي انت المتكبر وانا الخاشع، وهل يرحم الخاشع الا المتكبر، مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك، يا ذاالجود والاحسان والطول والامتنان، يا ارحم الراحمين وصلى الله على نبينا محمد واله اجمعين.

؟

دعاؤه في المناجاة

يا نفساه ان قضيت الحوائج وحاجتي باقية لم تقض، يا نفساه من الكتاب ومااحصى ومن القلم وما جرى، وانفساه من موقفي بين يدى الرحمان في موقف غدا، وانفساه من يوم يشتغل فيه عن الامهات والاباء.

وانفساه من اهوال يوم القيامة وشدائد شتى، وانفساه لو كان هول واحد لكفى، وانفساه من نار حرها لايهدى، وجديدها لايبلى.

وانفساه من نار دخانها لاينقطع، وجمرها لايطفى، وانفساه من نار تحرق الجلود وتنضج الكلى، وانفساه من نار تدعو من ادبر وتولى، وانفساه من نار تحطم الرجال والنساء.

وانفساه من نار لايطفئ حرها ابدا، وانفساه من نار الزقوم اكلها ابدا، وانفساه من نار عذابها دائم لا يفنى، وانفساه من نار الكبير والصغير فيها سوى.

وانفساه من نار لاترحم كهلا ولا فتى، وانفساه من نار كسيرها لا يجبر ابدا، وانفساه من نار شرابها الصديد بعد الدماء، وانفساه من نار العيش فيها لايلذ يوما، وانفساه من جسد يطول مكثه تحت اطباق الثرى.

(١٠٨/١)

وانفساه من نار تنضج الاكباد والكلى، وانفساه من كتاب قد امتلىء ذنوبا وخطايا، وانفساه من اعضاء تهد في النار غدا، وانفساه من جمرة تتوقد فما تطفى، وانفساه من غفلة فيها الشخوص والمنايا.

وانفساه من ذنوب كثيرة لاتحصى، وانفساه من يوم تزل فيه قدم وتثبت اخرى، وانفساه ان حرمت منادمة الصالحين، وانفساه ان حرمت النظر الى وجه المصطفى.

وانفساه ان كان موتي ممقوتا في اهل السماء، وانفساه ان كان جذبي الى النار بيدي، وانفساه ان كانت جهنم المقام والمأوى، وانفساه ان سقيت الحميم والصديد في النار غدا، وانفساه ان حشرت اعمى وهويت في النار مع من هوى.

وانفساه ان سلموني الى منكر ونكير غدا، وانفساه ان سحبتني الملائكة على وجهي في النار غدا، وانفساه ان لم ترحمني في عبادك الموتى، وانفساه لو قبل مني الفداء لفديت باهل الدنيا ولكن لايقبل من شيخ ولا فتى، وانفساه من نفس مطروحة في محل الموتى، وانفساه من جسم يتخذ القبر له منزلا ومأوى.

(١٠٩/١)

يا رب وما تصنع بعذابي ورحمتك وسعت كل شى ء وانا شي ء فلتسعني رحمتك، يا رب وما عليك ان تعطيني ما سألتك وانت لكل خير، يا خير من شخص اليه بصري، ويا خير من بسطت اليه كفي، ويا خير من رفعت اليه يدي صل على محمد واله واغفر لي ذنوبي وتجاوز عن

سيئاتي، انك انت الغفور الرحيم، الواحد البار الكريم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه في المناجاة في مسجد جعفى

عن ميثم رضي الله عنه قال: أصحر بي أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ليلة من الليالي، حتى خرج عن الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي، توجه الى القبلة، فصلى أربع ركعات، فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال:

الهي كيف ادعوك وقد عصيتك، وكيف لاادعوك وقد عرفتك، وحبك في قلبي مكين، مددت اليك يدا بالذنوب مملوة، وعينا بالرجاء ممدودة.

الهي انت مالك العطايا وانا اسير الخطايا، ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء، وانا اسير بجرمي مرتهن بعملي، الهي ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله، واوحش المسلك على من لم تكن انيسه.

(١١٠/١)

الهي لئن طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك، وان طالبتني بسريرتي لاطالبنك بكرمك، وان طالبتنى بشري لاطالبنك بخيرك، وان جمعت بيني وبين اعدائك في النار لاخبرنهم اني كنت لك محبا وانني كنت اشهد ان لا اله الا انت(٦).

الهي هذا سروري بك خائفا فكيف سروري بك امنا، الهي الطاعة تسرك والمعصية لاتضرك، فهب لي ما تسرك واغفر لي ما لا تضرك، وتب على

انك انت التواب الرحيم، اللهم صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري، وانمحى من المخلوقين ذكري، وصرت من المنسيين كمن نسي.

الهي كبر سني ودق عظمي ونال الدهر مني، واقترب اجلي، ونفدت ايامي وذهبت محاسني، ومضت شهوتي، وبقيت تبعتي وبلي جسمي، وتقطعت اوصالي، وتفرقت اعضائي وبقيت مرتهنا بعملي.

الهي افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي، ولا حجة(٧) لي، الهي انا المقر بذنبي، المعترف بجرمي، الاسير باسائتي، المرتهن بعملي، المتهور في خطيئتي(٨)، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، فصل على محمد وال محمد وتفضل على وتجاوز عني.

(١١١/١)

الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظنى بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما، الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين، فلاتبطل صدق رجائي من بين الاملين.

الهي عظم جرمي اذ كنت المطالب به، وكبر ذنبي اذ كنت المبارز به، الا اني اذا ذكرت كبر ذنبي وعظم عفوك وغفرانك، وجدت الحاصل بينهما لي اقربهما الى رحمتك ورضوانك، الهي ان دعاني الى النار مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك.

الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد انستني باليقين مكارم عفوك، الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة

يا سيدي بكرم الائك، الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك الى فيما ينفعنى.

الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعى ايامي فبالايمان امضيت السالفات من اعوامي، الهي جئتك ملهوفا وقد البست عدم فاقتي وأقامني مع الاذلاء بين يديك ضر حاجتي، الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك.

(١١٢/١)

الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا،و ليس من شأنك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خير منك مألوف، الهي اقمت على قنطرة الاخطار مبلوا بالاعمال والاختبار ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال والاصار.

الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي، ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي، الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه واله وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني نفسي، يا ذاالجلال والاكرام والطول والانعام.

الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقنى الايمان بك ما امنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، الهي ان اقعدنى التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار.

الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نارا تحرقه في لظى، الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محروم لك يرتجي.

الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا، وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك، وعج اليك كل منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل امل ساق صاحبه اليك وحاجة، وانت المسئول الذي لاتسود عنده وجوه المطالب، صل على محمد نبيك واله، وافعل بي ما انت اهله انك سميع الدعاء.

و اخفت دعاءه وسجد وعفر وقال:

العفو العفو - مائة مرة.

؟

دعاؤه في المناجاة

عن نوف البكالي قال: رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام موليا مبادرا، فقلت: أين تريد يا مولاى؟ فقال: دعني يا نوف ان آمالي تقدمني في المحبوب، فقلت: يا مولاى وما آمالك؟ قال: قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره، وكفى بالعبد ادبا ان لايشرك في نعمه وأدبه غير ربه.

فقلت: يا أميرالمؤمنين اني خائف على نفسي من الشره والتطلع الى طمع من أطماع الدنيا، فقال لي: واين انت عن عصمة الخائفين، وكهف العارفين، فقلت: دلني عليه.

قال: ان الله العلي العظيم يصل املك بحسن تفضله، وتقبل عليه بهمك، واعرض عن النازلة في قلبك، فان احلك بها فانا الضامن من موردها، وانقطع الى الله سبحانه، فانه يقول:

(١١٤/١)

و عزتي وجلالي لاقطعن امل كل من يؤمل غيري باليأس، ولاكسونه ثوب المذلة في الناس، ولابعدنه من قربي، ولاقطعنه عن وصلي، ولاخلين ذكره حين يرعى غيري، أيؤمل ويله لشدائده غيري، وكشف الشدائد بيدي، ويرجو سواى وانا الحي الباقي، ويطرق ابواب عبادي وهي مغلقة، ويترك بابي وهو مفتوح، فمن ذاالذي رجاني لكثير جرمه فخيبت رجاءه؟

جعلت آمال عبادي متصلة بي، وجعلت رجاءهم مذخورا لهم عندي، وملأت سماواتي ممن لايمل تسبيحي وأمرت ملائكتي ان لايغلقوا الابواب بيني وبين عبادي، الم يعلم من فدحته نائبة من نوائبي أن لايملك احد كشفها الا باذني، فلم يعرض العبد باماله عني، وقد اعطيته ما لم يسألني، فلم يسألني وسأل غيري.

أفتراني أبتدأ خلقي من غير مسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي؟ أبخيل أنا فيبخلني عبدي أو ليس الدنيا والآخرة لي؟ او ليس الكرم والجود صفتي؟ او ليس الفضل والرحمة بيدي؟ او ليس الامال لاتنتهي الا الى؟ فمن يقطعها دوني؟ وما عسى ان يؤمل المؤملون من سواى.

و عزتي وجلالي لو جمعت آمال اهل الارض والسماء ثم اعطيت كل واحد منهم، ما نقص من ملكي بعض عضو الذرة، وكيف ينقص نائل أنا افضته، يا بؤسا للقانطين من رحمتي، يا بؤسا لمن عصاني وتوثب على محارمي، ولم يراقبني واجترأ على.

ثم قال عليه السلام لي: يانوف ادع بهذا الدعاء:

الهي ان حمدتك فبمواهبك، وان مجدتك فبمرادك، وان قدستك فبقوتك، وان هللتك فبقدرتك، وان نظرت فالى رحمتك، وان عضضت فعلى نعمتك، الهي انه من لم يشغله الولوع بذكرك ولم يزوه السفه بقربك، كانت حياته عليه ميتة وميتته عليه حسرة.

(١١٥/١)

الهي تناهت ابصار الناظرين اليك بسرائر القلوب، وطالعت اصغى السامعين(٩) لك بخفيات الصدور، فلم يلق ابصارهم رد ما يريدون، هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة، فسكنوا في نورك، وتنفسوا بروحك.

فصارت قلوبهم مغارس لمحبتك، وابصارهم معاكف لقدرتك، وقربت ارواحهم من قدسك، فجالسوا اسمك بوقار المجالسة، وخضوع المخاطبة، فاقبلت اليهم اقبال الشفيق، وانصت لهم انصات الرفيق، واجبت لهم اجابات الاحباء، وناجيتهم مناجاة الاخلاء.

فابلغ بي المحل الذي اليه وصلوا، وانقلني من ذكري الى ذكرك، ولاتترك بيني وبين ملكوت عزك بابا الا فتحته ولا حجابا من حجب الغفلة الا هتكته، حتى تقيم روحي بين ضياء عرشك، وتجعل لها مقاما نصب نورك، انك على كل شى ء قدير.

الهي ما اوحش طريقا لايكون رفيقي فيه املي فيك، وابعد سفرا لايكون رجائي منه دليلي منك(١٠)، خاب من اعتصم بحبل غيرك، وضعف ركن من استند الى غير ركنك، فيا معلم مؤمليه الامل فيذهب عنهم كابة الوجل، لاتحرمني صالح العمل، واكلأني كلاءة من فارقته الحيل، فكيف يلحق مؤمليك ذل الفقر، وانت الغني عن مضار المذنبين.

الهي وان كل حلاوة منقطعة، وحلاوة الايمان تزداد حلاوتها اتصالا بك، الهي وان قلبي قد بسط امله فيك، فأذقه من حلاوة بسطك اياه البلوغ لما امل، انك على كل شى ء قدير.

الهي اسألك مسألة من يعرفك كنه معرفتك من كل خير ينبغي للمؤمن ان يسلكه، واعوذ بك من كل شر وفتنة اعذت منها احباءك من خلقك، انك على كل شى ء قدير.

الهي اسألك مسألة المسكين الذي قد تحير في رجاءه فلايجد ملجأ ولا مسندا يصل به اليك، ولايستدل به عليك الا بك وباركانك ومقاماتك التي لا تعطيل لها منك.

فاسألك باسمك الذي ظهرت به لخاصة اوليائك، فوحدوك وعرفوك فعبدوك بحقيقتك، ان تعرفني نفسك لاقر لك بربوبيتك على حقيقة الايمان بك ولاتجعلني يا الهي ممن يعبد الاسم دون المعنى، والحظني بلحظة من لحظاتك تنور بها قلبي بمعرفتك خاصة ومعرفة اوليائك، انك على كل شى ء قدير.

؟

دعاؤه في المناجاة، المسمى بدعاء السيفي الصغير ودعاء قاموس القدرة

بسم الله الرحمن الرحيم، رب ادخلني في لجة بحر احديتك وطمطام يم وحدانيتك، وقوني بقوة سطوة سلطان فردانيتك، حتى اخرج الى فضاء سعة رحمتك، وفي وجهي لمعات برق القرب من اثار حمايتك مهيبا بهيبتك، عزيزا بعنايتك، متجللا مكرما بتعليمك وتزيينك.

و البسني خلع العزة والقبول، وسهل لي مناهج الوصلة والوصول، وتوجني بتاج الكرامة والوقار، والف بيني وبين احبائك في دار الدنيا ودار القرار، وارزقني من نور اسمك هيبة وسطوة تنقاد لي القلوب والارواح، وتخضع لدي النفوس والاشباح.

يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت لديه اعناق الاكاسرة، لا ملجا ولا منجا منك الا اليك، ولااعانة الا بك، ولا اتكاء الا عليك، ادفع عني كيد الحاسدين وظلمات شر المعاندين، وارحمني تحت سرادقات عرشك يا اكرم الاكرمين، ايد ظاهري في تحصيل مراضيك ونور قلبي وسري بالاطلاع على مناهج مساعيك.

(١١٨/١)

الهي كيف اصدر عن بابك بخيبة منك وقد وردته على ثقة بك، وكيف تؤيسني من عطائك وقد امرتني بدعائك، وها انا مقبل عليك، ملتجي ء اليك، باعد بيني وبين اعدائي،كما باعدت بين اعدائي(١١)،
اختطف(١٢) ابصارهم عني بنور قدسك وجلال مجدك، انك انت الله المعطي جلائل النعم المكرمة لمن ناجاك بلطائف رحمتك، يا حى يا قيوم

يا ذاالجلال والاكرام، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين.

؟

دعاؤه في المناجاة

يا سامع الدعاء ويا رافع السماء، ويا دائم البقاء، ويا واسع العطاء لذي الفاقة العديم.

و يا عالم الغيوب، ويا ساتر العيوب، ويا غافر الذنوب، ويا كاشف الكروب عن المرهق الكظيم.

و يا فائق الصفات ويا مخرج النبات ويا جامع الشتات، ويا باعث الممات(١٣) من الاعظم الرميم.

و يا منزل الغياث من الدلج الحثاث على الحزن والدماث الى الجوع الغراث من الهزم الرزوم.

و يا خالق البروج سماء بلا فروج مع الليل ذي الولوج على الضوء ذي البلوج يغشي سنا النجوم.

و يا خالق الصباح ويا فاتح النجاح، ويا مرسل الرياح بكورا مع الرواح فينشأن بالغيوم.

و يا مرسي الرواسخ اوتادها الشوامخ في ارضها السوابخ اطوادها البواذخ من صنعه القديم.

(١١٩/١)

و يا هادي الرشاد، ويا ملهم السداد، ويا رازق العباد ويا محيي البلاد، ويا فارج الهموم.

و يا من به اعوذ ويا من به الوذ، ومن حكمه نفوذ، فما عنه لي شذوذ، تباركت من حكيم.

و يا مطلق الاسير، ويا جابر الكسير، ويا مغني الفقير، ويا غاذي الصغير، ويا شافي السقيم.

و يا من به اعتزازي، ويا من به احترازي من الذل والمخازي والافات والمرازي، اعذني من الهموم، ومن جنة وانس لذكر المعاد منس والقلب عنه مقس، ومن شر غى نفس وشيطانها الرجيم.

و يا منزل المعاش على الناس والمواشي والافراخ في العشاش من الطعم والرياش تقدست من حكيم.

و يا مالك النواصي من طائع وعاصي، فما عنك من مناص لعبد ولا خلاص لماض ولا مقيم.

و يا خير مستعاض بمحض اليقين، راض بما هو عليه قاض من احكامه المواضي تحننت من حكيم.

و يا من بنا محيط وعنا الاذى يميط، ومن ملكه بسيط ومن عدله قسيط على البر والاثيم.

و يا رائي اللحوظ ويا سامع اللفوظ ويا قاسم الحظوظ باحسانه الحفيظ بعدل من القسيم.

و يا من هو السميع ومن عرشه الرفيع، ومن خلقه البديع، ومن جاره المنيع عن الظالم الغشوم.

و يا من حبا فاسبغ ما قد حبا وسوغ، ويا من كفى وبلغ ما قد صفى وفرغ من منه العظيم.

و يا ملجأ الضعيف، ويا مفزع اللهيف تباركت من لطيف رحيم بنا رؤوف خبير بنا كريم.

و يا من قضى بحق على نفس كل خلق وفاة بكل افق فما ينفع التوقي من الموت والحتوم.

تراني ولا اراك ولا رب لي سواك فقدني الى هداك ولاتغشني رداك بتوفيقك العصوم.

و يا معدن الجلال وذاالعز والجمال وذاالمجد والفعال وذاالكيد والمحال، تعاليت من حليم، اجرني من الجحيم، ومن هولها العظيم، ومن عيشها الذميم، ومن حرها المقيم، ومن مائها الحميم، واصحبني القرآن، واسكني الجنان وزوجني الحسان.

و ناولني الامان الى جنة النعيم، الى نعمة ولهو بغير استماع لغو ولا بادكار شجو ولا باعتذار شكو سقيم ولا حكيم، الى المنظر النزيه الذي لا لغوب فيه هنيئا لساكنيه وطوبى لعامريه ذوي المدخل الكريم، الى منزل تعالى بالحسن قد توالى بالنور، قد تلالى نلقى به الجلالا بالسيد الرحيم، الى المفرش الوطي الى الملبس البهي، الى المطعم الشهي، الى المشرب الروي من السلسل الختيم.

فيا من هو اجل مما وصفت، اسألك ان تصلى على محمد وال محمد ولاتحرمنا شيئا مما سألناك وزدنا من فضلك انك على كل شي ء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين.

؟

دعاؤه في المناجاة

(١٢١/١)

عن عاصم بن صميرة: ان علياعليه السلام كان يعلمهم هذه الكلمات:

الهي عظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وتبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك اكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك ابلغ العطية.

تطاع ربنا فتشكر وتعصي ربنا فتغفر، وتجيب المضطر وتكشف الضر، وتشفي من السقم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنب، لايجزي بالائك احد ولايحصي نعمك قول قائل.

؟

دعاؤه في المناجاة

اللهم اني عبدك ووليك، اخترتني وارتضيتني ورفعتني وكرمتني بما اورثتني من مقام اصفيائك وخلافة اوليائك، واغنيتني وافقرت الناس في دينهم ودنياهم الى.

و اعززتني واذللت العباد الى، واسكنت قلبي نورك، ولم تحوجني الى غيرك، وانعمت على وانعمت بي، ولم تجعل منة على لاحد سواك، واقمتني لاحياء حقك والشهادة على خلقك، وان لاارضى ولااسخط الا لرضاك وسخطك، ولااقول الا حقا ولاانطق الا صدقا.

؟

دعاؤه في المناجاة

الهي كفى بي عزا ان اكون لك عبدا، وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا، الهي انت لي كما احب، وفقنى لما تحب.

؟

؟

دعاؤه في المناجاة

الهي ما عبدتك خوفا من عقابك، ولا طمعا في ثوابك، ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك.

؟

دعاؤه في المناجاة

(١٢٢/١)

الهي ما قدر ذنوب اقابل بها كرمك، وما قدر عبادة اقابل بها نعمك، واني لارجو ان تستغرق ذنوبي في كرمك، كما استغرقت اعمالي في نعمك.

؟

دعاؤه في المناجاة

الهي كيف لايحسن مني الظن وقد حسن منك المن، الهي ان عاملتنا بعدلك لم يبق لنا حسنة، وان انلتنا فضلك لم يبق لنا سيئة.

؟

دعاؤه في المناجاة

اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين، الى من تكلني؟ الى عدو يتجهمني، ام الى قريب ملكته امري؟ ان لم تكن ساخطا على فلا ابالي، غير ان عافيتك اوسع على.

اعوذ بنور وجهك الكريم - الذي اضاءت له السماوات واشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة - ان تحل على غضبك او تنزل على سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك.

؟

دعاؤه في المناجاة والثناء على الله "نظما"

لك الحمد يا ذاالجود والمجد والعلى* تباركت تعطي من تشاء وتمنع**

الهي وخلاقي وحرزي وموئلي* اليك لدى الاعسار واليسر افزع**

الهي لئن جلت وجمت خطيئتي* فعفوك عن ذنبي اجل واوسع**

الهي لئن اعطيت نفسي سؤله* فها انا في روض(١٤) الندامة ارتع**

الهي ترى حالي وفقري وفاقتي* وانت مناجاتي الخفية تسمع**

(١٢٣/١)

الهي فلاتقطع رجائي ولاتزغ*** فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

الهي لئن خيبتني او طردتني*** فمن ذا الذي ارجو ومن ذا أشفع(١٥)

الهي اجرني من عذابك انني*** اسير ذليل خائف لك اخضع

الهي فانسني بتلقين حجتي*** اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

الهي لئن عذبتني الف حجة*** فحبل رجائي منك لايتقطع

الهي اذقني طعم عفوك يوم ل*** بنون ولا مال هنالك ينفع

الهي اذا لم تعف عن غير محسن*** فمن لمسيى ء بالهوى يتمتع

الهي اذا لم ترعني كنت ضائع*** وان كنت ترعاني فلست اضيع

الهي لئن فرطت في طلب التقى *** فها انا اثر العفو اقفوا واتبع

الهي اخطأت جهلا فطالم*** رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

الهي ذنوبي بذت(١٦) الطود واعتلت*** وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

الهي ينجي ذكر طولك لوعتي*** وذكر خطايا العين مني يدمع

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي*** فاني مقر خائف متضرع

الهي انلني منك روحا وراحة*** فلست سوى ابواب فضلك اقرع

الهي اذا اقصيتني او اهنتني(١٧)*** فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع

الهي حليف الحب في الليل(١٨) ساهر*** يناجي ويدعو والمغفل يهجع

الهي وهذا الخلق ما بين نائم*** ومنتبه في ليله يتضرع

و كلهم يرجوا نوالك راجي* لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع**

الهي يمنيني رجائي سلامة* وقبح خطيئاتي على يشنع**

الهي فان تعفو فعفوك منقذي* والا فبالذنب المدمر اصرع**

الهي بحق الهاشمي محمد* وحرمة اطهار هم لك خضع**

الهي بحق المصطفى وابن عمه* وحرمة ابرار هم لك خشع**

الهي فانشرني على دين احمد* منيبا تقيا قانتا لك اخضع(١٩)**

و لا تحرمني يا الهي وسيدي* شفاعته العظمى فذاك المشفع(٢٠)**

و صل عليهم ما دعاك موحد* وناجاك اخيار ببابك ركع**

؟

دعاؤه في المناجاة "نظما"

لبيك لبيك انت مولاه* فارحم عبيدا اليك ملجاه**

يا ذاالمعالي عليك معتمدي* طوبى لمن كنت انت مولاه**

طوبى لمن كان نادما ارق* يشكو الى ذي الجلال بلواه**

و ما به علة ولا سقم* اكثر من حبه لمولاه**

اذا خلا في الظلام مبتهل* اجابه الله ثم لباه**

؟

دعاؤه في المناجاة "نظما"

الهي انت ذو فضل ومن* واني ذو خطايا فاعف عني**

و ظني فيك يا رب جميل* فحقق يا الهي حسن ظني**

---

١ ـ المحاسبون "خ ل".

٢ ـ استحقاقى لعذابك "خ ل".

٣ ـ المؤمنون: ٧٦.

٤ ـ النساء: ٦٤.

٥ ـ الزمر: ٥٣.

٦ ـ الا الله "خ ل".

٧ ـ عذر "خ ل".

٨ ـ المشهور بخطيئتى "خ ل".

٩ ـ طالت اسماع السامعين "ظ".

(١٢٥/١)

---

١٠ ـ لايكون دليلى فيه رجائى منك "ظ".

١١ ـ بينك وبين اعدائك "ظ".

١٢ ـ اخطف "خ ل".

١٣ ـ منشىء الرفات "خ ل".

١٤ ـ ارض "خ ل".

١٥ ـ من لى يشفع "خ ل".

١٦ ـ جازت "خ ل".

١٧ ـ لئن اقصيتنى او طردتنى "خ ل".

١٨ ـ بالليل "خ ل".

١٩ ـ تقيا نقيا قانتا لك اخشع "خ ل".

٢٠ ـ شفاعته الكبرى "خ ل".

(١٢٦/١)

دعاؤه في المناجاة والتذلل الى الله "نظما"

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة* ورحمة ربي من ذنوبي اوسع**

فما طمعي في صالح قد عملته* ولكنني في رحمة الله اطمع**

فان يك غفران فذاك برحمة* وان تكن الاخرى فما كنت اصنع**

مليكي ومعبودي وربي وحافظي * واني له عبد اقر واخضع**

؟

دعاؤه في المناجاة "نظما"

الهي لاتعذبني فانى* مقر بالذي قد كان مني**

فما لي حيلة الا رجائي* بعفوك ان عفوت وحسن ظني**

فكم من زلة لي في الخطاي* عضضت انامل وقرعت سني**

يظن الناس بي خيرا واني* لشر الخلق ان لم تعف عني**

و بين يدي محتبس طويل* كاني قد دعيت له كاني**

اجن بزهرة الدنيا جنون* وافني العمر منها بالتمني**

فلو اني صدقت الزهد فيه* قلبت لها ظهر المجني**

دعاؤه في التضرع والابتهال الى الله

الله لا اله الا هو الحى القيوم، لاتأخذه سنة ولا نوم، له ما في السماوات وما في الارض، من ذاالذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولايحيطون بشي ء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولايؤده حفظهما وهو العلي العظيم، شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولواالعلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم.

(١٢٧/١)

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شي ء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب.

لو انزلنا هذاالقران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون، هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم، هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم.

هو الله الذي لايعرف له سمي، وهو الله الرجا والمرتجى واللجأ والملتجى، واليه المشتكى ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء.

(١٢٨/١)

اللهم اني اسألك يا الله بحق الاسم الرفيع عندك، العالي المنيع الذي اخترته لنفسك واختصصته لذكرك ومنعته جميع خلقك، وافردته عن كل شي ء دونك، وجعلته دليلا عليك وسببا اليك وهو اعظم الاسماء واجل الاقسام وافخر الاشياء واكبر الغنائم واوفق الدعائم، لاتخيب راجيه ولاترد داعيه ولايضعف من اعتمد عليه ولجأ اليه.

و اسألك يا الله بالربوبية التي تفردت بها ان تقيني من النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك، يا نور انت نور السماوات والارض قد استضاء بنورك اهل سماواتك وارضك، فاسألك ان تجعل لي نورا في سمعي وبصري، استضيي في الدنيا والاخرة.

يا عظيم انت رب العرش العظيم، بعظمتك استعنت فارفعني والحقني درجة الصالحين.

يا كريم بكرمك تعرضت، وبه تمسكت، وعليه توكلت واعتمدت، فاكرمني بكرامتك وانزل على رحمتك وبركاتك، وقربني من جوارك، والبسني من مهابتك وبهائك، واقلني من رحمتك وجزيل عطائك.

(١٢٩/١)

يا كبير لاتصعر خدي، ولاتسلط على من لايرحمني، وارفع ذكري، وشرف مقامي، واعل في عليين درجتي، يا متعال اسألك بعلوك ان ترفعني ولاتضعني، ولاتذلني بمن هو ارفع مني، ولا تسلط من هو دوني، واسكن خوفك قلبي، يا حى اسألك بحياتك التي لا تموت ان تهون على الموت وان تحييني حياة طيبة وتوفني مع الابرار.

يا قيوم انت القائم على كل نفس، والمقيم بكل شي ء، اجعلني ممن يطيعك ويقوم بامرك وحقك، ولايغفل عن ذكرك، يا رحمان ارحمني برحمتك وجد على بفضلك وجودك، ونجني من عقابك، واجرني من عذابك.

يا رحيم تعطف على ضري برحمتك، وجد على بجودك ورأفتك، وخلصني من عظيم جرمي برحمتك، فانك الشفيق الرفيق، ومن لجأ اليك فقد استمسك بالعروة الوثقى والركن الوثيق.

يا ملك من ملكك اطلب ومن خزائنك التي لاتنفد اسأل، فاعطني ملك الدنيا والاخرة، فانه لايعجزك ولاينقصك شي ء، ولايؤثر فيما عندك، يا قدوس انت الطاهر المقدس، فطهر قلبي وفرغني لذكرك وعلمني ما ينفعني، وزدني علما الى ما علمتني.

(١٣٠/١)

يا جبار بقوتك اعني على الجبارين، واجبرني يا جابر العظم الكسير وكل جبار خاضع لك، يا متكبر اكنفني بركنك وحل بيني وبين البغاة من خلقك بكبريائك، يا عزيز اعزني بطاعتك ولا تبتليني بالمعاصي فاهون عندك وعند خلقك.

يا حليم عد على بحلمك، واسترني بعفوك، واجعلني مؤديا لحقك، ولاتفضحني يوم الوقوف بين يديك، يا عليم انت العالم بحالي وسري وجهري وخطأي وعمدي، فاصفح لي عما خفي عن خلقك من امري، يا حكيم اسألك بما احكمت به الاشياء فاتقنتها ان تحكم لي بالاجابة فيما اسألك وارغب فيه اليك.

يا سلام سلمني من مظالم العباد ومن عذاب القبر واهوال يوم القيامة، يا مؤمن امني كل خوف وارحم ضري وذل مقامي واكفني ما اهمني من امر دنياى واخرتي، يا مهيمن خذ بناصيتي الى رضاك، واجعلني عاملا بطاعتك معصوما عن طاعة من سواك، يا باري انت باري الاشياء على غير مثال، اسألك ان تجعلني من الصادقين المبرورين عندك.

يا مصور صورتني فاحسنت صورتي، وخلقتني فاكملت خلقي، فتمم احسن ما انعمت به على، ولاتشوه خلقي يوم القيامة، يا قدير بقدرتك قدرت وقدرتني على الاشياء، فاسألك ان تحسن على امور الدنيا والاخرة معونتي وتنجيني من سوء اقدارك.

(١٣١/١)

يا غني اغنني بغناك، واوسع على في عطائك، واشفني بشفائك ولاتبعدني من سلامتك، يا حميد لك الحمد كله وبيدك الامر كله، ومنك الخير كله، اللهم الهمني الشكر على ما اعطيتني، يا مجيد انت المجيد وحدك، لايفوتك شي ء ولايؤودك شي ء، فاجعلني ممن يقدسك ويمجدك ويثني عليك.

يا احد انت الله الفرد الاحد الصمد، لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد، فكن لي اللهم جارا ومونسا وحصنا منيعا، يا وتر انت وتر كل شي ء ولايعدلك شي ء، فاجعل عاقبة امري الى خير وخير ايامي يوم القاك.

يا صمد يا من لاتأخذه سنة ولا نوم، ولايخفى عليه خافية في ظلمات البر والبحر، احفظني في تقلبي ونومي ويقظتي، يا سميع اسمع صوتي وارحم صرختي، يا سميع يا مجيب، يا بصير قد احاط بكل شي ء علمك وكله بعينك، فانظر الى برحمتك، ولاتعرض عني بوجهك.

يا رؤوف انت ارأف بي من ابي وامي، ولولا رأفتك لما عطفا على، فتمم نعمتك على، ولاتنقصني(١) ما اعطيتني، يا لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث اعلم ومن حيث لااعلم، انك انت علام الغيوب.

(١٣٢/١)

يا حفيظ احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي وما حضرته ووعيته وغبت عنه من امري بما حفظت به السماوات والارضين وما بينهما، انك على كل شي ء قدير، يا غفور اغفرلي ذنوبي واستر عيوبي، ولاتفضحني بسرائري انك ارحم الراحمين.

يا ودود اجعل لي منك مودة ورحمة في الدنيا والاخرة واجعل لي ذلك في صدور المؤمنين، يا ذاالعرش المجيد اجعلني من المسبحين الممجدين لك في اناء الليل واطراف النهار، وبالغدو والاصال، واعني على ذلك، يا مبدي انت بدأت الاشياء كما تريد وانت المبدي المعيد الفعال لما تريد، فاجعل لي الخيرة في البدء والعافية في الامور.

يا معيد انت تعيد الاشياء كما بدأتها اول مرة، اسألك اعادة الصحة والمال وجليل الاحوال الى والتفضل بذلك، يا رقيب احرسني برقبتك واعنى بحفظك واكنفني بفضلك ولاتكلني الى غيرك.

يا شكور انت المشكور على ما رغبت وغذيت ووهبت واعطيت واغنيت، فاجعلني لك من الشاكرين ولالائك من الحامدين، يا باعث ابعثني شهيدا

صديقا رضيا عزيزا، حميدا مغتبطا، مسرورا مشكورا محبورا، يا وارث ترث الارض ومن عليها والسماوات وسكانها وجميع ما خلقت، فورثني حلما وعلما انك خير الوارثين.

(١٣٣/١)

يا محيي احيني حياة طيبة بجودك، والهمني شكرك وذكرك ابدا ما ابقيتني واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار، يا محسن عد على اللهم باحسانك، وضاعف عندي نعمتك وجميل بلائك، يا مميت هون على سكرات الموت وغصصه، وبارك لي فيه عند نزوله ولاتجعلني من النادمين عند مفارقة الدنيا.

يا مجمل لاتبغضني بما اعطيتني ولاتمنعني ما رزقتني، ولاتحرمني ما وعدتني، وجملني بطاعتك، يا منعم تمم نعمتك على، وانسني بها واجعلني من الشاكرين لك عليها.

يا مفضل بفضلك اعيش، ولك ارجو، وعليك اعتمد، فاوسع على من فضلك، وارزقني من حلال رزقك، انت الاول والاخر والظاهر والباطن، وانت على كل شي ء قدير، فاجعلني اول التائبين وممن يروى من حوض نبيك يوم القيامة، يا اخر انت الاخر وكل شي ء هالك الا وجهك، تعاليت علوا كبيرا.

يا ظاهر انت الظاهر على كل شي ء مكنون، والعالم بكل شي ء مكتوم، فاسألك ان تظهر من اموري احبها اليك، يا باطن انت تبطن في الاشياء مثل ما تظهره فيها، وانت علام الغيوب، فاسألك اللهم ان تصلح ظاهري وباطني بقدرتك.

(١٣٤/١)

يا قاهر انت الذي قهرت الاشياء بقدرتك، فكل جبار دونك، ونواصي الخلق كلهم بيدك، وكلهم واقف بين يديك، وخاضع لك، يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما ومالا وولدا طيبا، انك انت الوهاب، يا فتاح افتح لي ابواب رحمتك، وادخلني فيها، واعذني من الشيطان الرجيم، وافتح لي من فضلك.

يا رزاق ارزقني من فضلك وزدني من عطائك وسعة ما عندك، واغنني عن خلقك، يا خلاق انت خلقت الاشياء بغير نصب ولا لغوب خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا، وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا.

يا قاضي انت تقضي في خلقك بما تريد، فاقض لي بالحسنى، وجنبنى الردى، واختم لي بالحسنى في الاخرة والاولى، يا حنان تحنن على برأفتك وتفضل على برزقك ورحمتك، واقبض عني يد كل جبار عنيد وشيطان مريد، واخرجني بعزتك من حلق المضيق الى فرجك القريب.

يا منان أمنن على بالعافية في الدنيا والاخرة، ولاتسلبنيها ابدا ما ابقيتني، يا ذاالجلال والاكرام، اغفر لي بجلالك وكرمك مغفرة تحل بها عني قيود ذنوبي وتغفرلي سيئاتي، انك على كل شي ء قدير.

(١٣٥/١)

يا جواد انت الجواد الكريم الذي لاتبخل، والمعطي الذي لاتنكل، فجد على بكرمك، واجعلني شاكرا لانعامك، يا قوي خلقت السماوات والارضين وما

بينهما وما فيهما وحدك لا شريك لك، بغير نصب ولا لغوب، فقوني على امري بقوتك.

يا شديد اشدد ازري، واعني على امري، وكن لي من كل حاجة قاضيا، يا غالب غلبت كل غلاب بقدرتك، فاغلب بالي وهوائي حتى تردهما الى طاعتك، واغلب بعزتك من بغى على ورام حربي.

يا ديان انت تحشر الخلق وعليك العرض، وكل يدين لك ويقر لك بالربوبية، فاغفر لي الذنوب بعزتك، يا ذكور اذكرني في الاولين والشهداء والصالحين، وعند كل خير تقسمه، يا خفي انت تعلم السر واخفى، وهو ظاهر عندك، فاغفرلي ما خفي على الناس من امري، ولاتهتكني يوم القيامة على رؤوس الاشهاد.

يا جليل جللت عن الاشياء فكلها صغيرة عندك فاعطني من جلائل نعمتك ولاتحرمني فضلك، يا منقذ انقذني من الهلاك واكشف عني غماء الضلالات، وخلصني من كل موبقة، وفرج عني كل ملمة.

(١٣٦/١)

يا رفيع ارتفعت عن ان يبلغك وصف او يدركك نعت او يقاس بك قياس، فارفعني في عليين، يا قابض كل شي ء في قبضتك، محيط به قدرتك، فاجعلني في ضمانك وحفظك ولاتقبض يدي عن خير افعله، يا باسط ابسط يدي بالخيرات واعطني بقدرتك اعلى الدرجات.

يا واسع وسعت كل شي ء رحمة وعلما، فوسع على في رزقي، يا شفيق انت اشفق على خلقك من ابائهم وامهاتهم، وارأف بهم، فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي شفيقا رفيقا برحمتك، يا رفيق ارفق بي اذا اخطأت،

وتجاوز عني اذا اسأت، وأمر ملك الموت واعوانه ان يرفقوا بروحي اذا اخرجوها عن جسدي، ولاتعذبني بالنار.

يا منشي ء انشأت كل شي ء كما اردت، وخلقت ما احببت، فبتلك القدرة انشأت ذريتي، وما زرعت وبذرت في ارضك، وانشأت معاشي ورزقي، فبارك لي فيهما برحمتك، يا بديع انت بديع السماوات والارض ومبدعهما وليس لك شبه ولايلحقك وصف، ولايحيط بك فهم.

يا منيع لاتمنعني ما اطلب من رحمتك وفضلك، وامنع عني كل محذور ومخوف، يا تواب اقبل توبتي، وارحم عبرتي، واصفح عن خطيئتي، ولاتحرمني ثواب عملي، يا قريب قربني من جوارك، واجعلني في حفظك وكنفك ولاتبعدني عنك برحمتك.

(١٣٧/١)

يا مجيب اجب دعائي وتقبله مني، ولاتحرمني الثواب كما وعدتني، يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها وقبل السؤال بها، فكذلك اتمامها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذاالافضال، يا مفضل لولا فضلك هلكنا فلا تقصر عنا فضلك، يا منان فامنن علينا بالدوام يا ذا الاحسان.

يا معروف بعلم الغيب والكرم والجود،انت المعروف الذي لاتجهل ومعروفك ظاهر لاينكل، فلاتسلبنا ما اودعتناه من معروفك برحمتك، يا خبير خبرت الاشياء قبل كونها، وخلقتها على علم منك بها، فانت اولها واخرها، فزدني خبرا بما الهمتنيه من شكرك وبصيرة، يا خبير.

يا معطي اعطني من جليل عطائك، وبارك لي في قضائك، واسكني برحمتك في جوارك، يا معين اعني على امور الدنيا والاخرة بقوتك،و

لاتكلني في شي ء الى غيرك، يا ستار استر عيوبي، واغفر ذنوبي، واحفظني في مشهدي ومغيبي.

يا شهيد اشهدك اللهم وجميع خلقك وملائكتك انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، فاكتب هذه الشهادة عندك، ونجني بها من عذابك، يا فاطر انت فاطر السماوات والارض وما بينهما وما فيهما، فكن لي في الدنيا والاخرة وتوفني مسلما والحقني بالصالحين.

(١٣٨/١)

يا مرشد ارشدني الى الخير بعزتك، وجنبني السيئات بعصمتك، ولاتخزني يوم القيامة، يا سيد السادات ومولى الموالي، اليك مصير كل شي ء فانظر الى بعين عفوك، يا سيد انت سيدي وعمادي ومعتمدي وذخري وذخيرتي وكهفي فلاتخذلني.

يا محيط احاط بكل شي ء علمك، ووسعت كل شي ء رحمتك، فاجعلني في ضمانك، وحطني من كل سوء بقدرتك، يا مجير اجرني من عقابك، وامني من عذابك، اللهم اني خائف واني مستجير بك فاجرني من النار برحمتك يا اهل التقوى واهل المغفرة.

يا عدل انت اعدل الحاكمين وارحم الراحمين،فالطف لنا برحمتك واتنا شيئا بقدرتك، ووفقنا لطاعتك، ولاتبتلينا بما لا طاقة لنا به، وخلصنا من مظالم العباد، واجرنا من ظلم الظالمين وغشم الغاشمين بقدرتك،انك على كل شي ء قدير.

اللهم اسمع دعائي، واقبل ثنائي،و عجل اجابتي، واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وعترته الطاهرين.

؟

دعاؤه في الاستجارة بالله

(١٣٩/١)

اللهم انت ربي وانا عبدك، امنت بك مخلصا لك على عهدك ووعدك ما استطعت، واتوب اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي التي لايغفرها غيرك، اصبح ذلي مستجيرا بعزتك، واصبح فقري مستجيرا بغناك، واصبح جهلي مستجيرا بحلمك، واصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك، واصبح خوفي مستجيرا بامانك، واصبح دائي مستجيرا بدوائك.

و اصبح سقمي مستجيرا بشفائك، واصبح حيني مستجيرا بقضائك، واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك، واصبح ذنبي مستجيرا بمغفرتك، واصبح وجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الذي لايبلى ولايفنى.

يا من لايواري(٢) منه ليل داج، ولا سماء ذات ابراج، ولا حجب ذات ارتجاج(٣)، ولا ماء ثجاج، في قعر بحر عجاج، يا دافع السطوات يا كاشف الكربات يا منزل البركات من فوق سبع سماوات.

اسألك يا فتاح يا نفاح يا مرتاح، يا من بيده خزائن كل مفتاح، ان تصلي على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين(٤)، وان تفتح لي خير الدنيا والاخرة وان تحجب عني فتنة الموكل بي، ولاتسلطه على فيهلكني، ولاتكلني الى احد طرفة عين فيعجز عني، ولاتحرمني الجنة، وارحمني، وتوفني مسلما، والحقني بالصالحين، واكففني بالحلال عن الحرام وبالطيب(٥) عن الخبيث، يا ارحم الراحمين.

(١٤٠/١)

اللهم خلقت القلوب على ارادتك، وفطرت العقول على معرفتك، فتململت الافئدة من مخافتك، وصرخت القلوب بالوله اليك، وتقاصر وسع قدر العقول عن الثناء عليك، وانقطعت الالفاظ عن مقدار محاسنك، وكلت الالسن عن احصاء نعمك.

فاذا ولجت بطرق البحث عن نعمتك بهرتها حيرة العجز عن ادراك وصفك، فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها، اذ ليس لها ان تتجاوز ما امرتها، فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك بما انهيت اليها، والألسن منبسطة بما تملي ء عليها.

و لك على كل من استعبدت من خلقك ان لايملوا من حمدك، وان قصرت المحامد عن شكرك بما(٦) اسديت اليها من نعمك، فحمدك بمبلغ طاقة جهدهم الحامدون واعتصم برجاء عفوك المقصرون، واوجس بالربوبية لك الخائفون، وقصد بالرغبة اليك الطالبون، وانتسب الى فضلك المحسنون.

(١٤١/١)

و كل يتفيؤا في ظلال تأميل عفوك، ويتضاءل بالذل لخوفك، ويعترف بالتقصير في شكرك، فلم يمنعك صدوف من صدف عن طاعتك، ولا عكوف من عكف على معصيتك ان اسبغت عليهم النعم، واجزلت لهم

القسم، وصرفت عنهم النقم، وخوفتهم عواقب الندم، وضاعفت لمن احسن،و اوجبت على المحسنين شكر توفيقك للاحسان، وعلى المسيي ء شكر تعطفك بالامتنان، ووعدت محسنهم الزيادة(٧) في الاحسان منك.

فسبحانك تثيب على ما بدؤه منك، وانتسابه اليك، والقوة عليه بك، والاحسان فيه منك، والتوكل في التوفيق له عليك.

فلك الحمد حمد من علم ان الحمد لك، وان بدأه منك، ومعاده اليك، حمدا لايقصر عن بلوغ الرضا منك، حمد من قصدك بحمده، واستحق المزيد له منك في نعمه، ولك مؤيدات من عونك، ورحمة تخص بها من احببت من خلقك.

فصل على محمد وال محمد واخصصنا من رحمتك ومؤيدات لطفك اوجبها(٨) للاقالات، واعصمها من الاضاعات، وانجاها من الهلكات، وارشدها الى الهدايات، واوقاها من الافات، واوفرها من الحسنات، واثرها(٩) بالبركات، وازيدها في القسم، واسبغها للنعم، واسترها للعيوب، واسرها للغيوب، واغفرها للذنوب، انك قريب مجيب.

(١٤٢/١)

و صل على خيرتك من خلقك، وصفوتك من بريتك، وامينك على وحيك بافضل الصلوات، وبارك عليه بافضل البركات، بما بلغ عنك من الرسالات وصدع بامرك، ودعى اليك بالدلائل عليك بالحق المبين، حتى اتاه اليقين، وصلى الله عليه في الاولين، وصلى الله عليه في الاخرين، وعلى اله واهل بيته الطاهرين، واخلفه فيهم باحسن ما خلفت به احدا من المرسلين، بك يا ارحم الراحمين.

اللهم ولك ارادات لاتعارض دون بلوغها الغايات، قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الرد لها دون النهايات، فاية ارادة جعلتها ارادة لعفوك وسببا لنيل فضلك واستنزالا لخيرك، فصل على محمد واهل بيت محمد، وصلها اللهم بدوام، وابدأها بتمام، انك واسع الحباء كريم العطاء، مجيب النداء، سميع الدعاء.

؟

دعاؤه في الاعتصام بالله

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الباعث الوارث، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، القائم على كل نفس بما كسبت، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الذي قال للسماوات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين.

(١٤٣/١)

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، لاتأخذه سنة ولا نوم، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الرحمان على العرش استوى، يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى.

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، يرى ولايرى وهو بالمنظر الاعلى رب الاخرة والاولى، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الذي ذل كل شي ء لملكه، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الذي خضع كل شي ء لعزته، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الذي هو في علوه دان وفي دنوه عال، وفي سلطانه قوي.

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، البديع الرفيع الحى الدائم الباقي الذي لايزول، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الذي لاتصف الالسن قدرته، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الحى القيوم لاتأخذه سنة ولا نوم، اعتصمت بالله الذي لااله الا هو، الحنان المنان القديم، ذوالجلال والاكرام.

(١٤٤/١)

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، اكرم الاكرمين الكبير الاكبر العلي الاعلى، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، بيده الخير كله، وهو على كل شي ء قدير.

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، يسبح له ما في السماوات وما في الارض، كل له قانتون، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، الحى الحكيم السميع العليم، الرحمان الرحيم، اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، بسم الله الرحمن الرحيم.

اللهم اني اسألك وانت اعلم بمسألتي، واطلب اليك وانت العالم بحاجتي، وارغب اليك وانت منتهى رغبتي، فيا عالم الخفيات وسامك السماوات ورافع البليات، ومطلب الحاجات، ومعطي السؤلات، صل على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين.

اللهم اغفرلي خطيئتي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني، اللهم اغفرلي خطاياى وعمدي وجهلي، وهزلي وجدي، فكل ذلك عندي،اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت، وما اسررت وما اعلنت، انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شي ء قدير.

ان تغفر اللهم تغفر جم*** واى عبد لك لا الما

؟

دعاؤه في الانقطاع الى الله

اللهم انك انس الانسين لاوليائك، واحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك، تشاهدهم في سرائرهم، وتطلع عليهم في ضمائرهم، وتعلم مبلغ بصائرهم، فاسرارهم لك مكشوفة، وقلوبهم اليك ملهوفة، ان اوحشتهم الغربة انسهم ذكرك، وان صبت عليهم المصائب لجؤوا الى الاستجارة بك، علما بان ازمة الامور بيدك، ومصادرها عن قضائك.

اللهم فان فههت عن مسألتي او عميت عن طلبتى، فدلني على مصالحي وخذ بقلبي الى مراشدي، فليس ذلك بنكر من هداياتك، ولا ببدع من كفاياتك، اللهم احملني على عفوك، ولاتحملني على عدلك.

؟

دعاؤه في التسليم الى الله

اللهم من على بالتوكل عليك، والتفويض اليك، والرضا بقدرك، والتسليم لامرك، حتى لا احب تعجيل ما اخرت، ولا تاخير ما عجلت، يا رب العالمين.

؟

دعاؤه في التضرع الى الله تعالى

اللهم اني اسألك مسألة المسكين المستكين، وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير، واتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير، وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل.

(١٤٦/١)

و اسألك مسألة من خشعت لك نفسه، وعفر لك وجهه، وخضعت لك ناصيته، وانهملت اليك دموعه، وفاضت اليك عبرته، واعترف اليك بخطيئته، وضلت عنه حيلته، وانقطعت عنه حجته.

بحق محمد وال محمد عليك، وبحقك العظيم عليهم، ان تصلى عليهم كما انت اهله،و ان تصلي على نبيك وال نبيك،و ان تعطيني افضل ما اعطيت السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين، وافضل ما تعطي الباقين من المؤمنين وافضل ما تعطي ما تخلفه من اوليائك الى يوم الدين، ممن جعلت له خير الدنيا والاخرة.

يا كريم يا كريم يا كريم، واعطني في مجلسي هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي، وان تعصمني فيما بقي من عمري، وان ترزقني الحج والعمرة في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك الكريم، وان ترزقنيه ابدا ما ابقيتني.

يا كريم يا كريم يا كريم، اكفني مؤونة نفسي، واكفني مؤونة عيالي، واكفني مؤونة خلقك، واكفني شر فسقة العرب والعجم، واكفني شر فسقة الجن والانس، واكفني شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم.

؟

دعاؤه في الاستكانة وطلب المغفرة

اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع ان حاجتي اليك عظيمة، وغناك عنه قديم، وهو عندي كثير، وهو عليك سهل يسير.

(١٤٧/١)

اللهم ان عفوك عن ذنبي، وتجاوزك عن خطيئتي، وصفحك عن عظيم جرمي، فيما كان من خطائى وعمدي،اطمعني في ان اسألك ما لااستوجبه منك، الذي رزقتني من قدرتك ورحمتك، واريتني من قدرتك، وعرفتني من اجابتك.

فصرت ادعوك امنا وأسألك مستانسا، لا خائفا ولا وجلا، مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك، فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك، ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور.

فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك على، يا رب انك تدعوني فاولي عنك، وتتحبب الى فاتبغض اليك، وتتودد الى فلا اقبل منك، كان لي التطول عليك، فلم يمنعك ذلك من التعطف على والرحمة لي والاحسان الى، فارحم عبدك الخاطي فلان بن فلان وجد على بفضلك، انك جواد كريم.

؟

دعاؤه في الاستمداد من الله

عن قتيبة بن الجهم قال: لما دخل علي عليه السلام الى بلاد صفين - الى ان قال: - فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين، فلم نستطع ان نزيلها، فقال علي عليه السلام:

اللهم اني اسألك ان تمدني بحسن المعونة.

و تكلم بكلام حسبناه سريانيا، ثم اخذها فرمى بها، فظهر لنا ماء عذب طيب - الحديث.

؟

دعاؤه في التوكل على الله

(١٤٨/١)

اللهم ان الامال منوطة بكرمك، فلاتقطع علائقها بسخطك، اللهم اني ابرء من الحول والقوة الا بك، وادرء بنفسي عن التوكل على غيرك.

؟

دعاؤه في شكر نعم الله عليه

عن جابر: لما قدم علي عليه السلام على رسول الله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله - ثم ذكر ما قاله صلى الله عليه وآله في فضيلته عليه السلام، الى ان قال عليه السلام -:

الحمد لله الذي انعم على بالاسلام، وعلمني القران، وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين، احسانا منه وفضلا منه على.

؟

دعاؤه في شكر نعم الله عليه

روى انه عليه السلام لما نظر الى اسمه في التوراة، قال:

الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا، الحمد لله الذي اثبتني عنده في صحيفة الابرار، والحمد لله ذي الجلال والاكرام.

؟

دعاؤه في الاستغفار

اللهم انك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه واله، وقولك الحق: "كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون"(١٠)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم"(١١)، وانا استغفرك واتوب اليك.

(١٤٩/١)

و قلت تباركت وتعاليت: "الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار"(١٢)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "و الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون"(١٣).

و قلت تباركت وتعاليت: "فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين"(١٤)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "و لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما"(١٥)، وقلت تباركت وتعاليت: "و من يعمل سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما"(١٦)،

و انا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "افلايتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم"(١٧)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "و ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون"(١٨)، وانا استغفرك واتوب اليك.

(١٥٠/١)

و قلت تباركت وتعاليت: "استغفر لهم او لاتستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم"(١٩)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم"(٢٠)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "و ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه"(٢١)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "و ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله"(٢٢)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت:'و يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولاتتولوا مجرمين'(٢٣)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: 'هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب'(٢٤)، وانا استغفرك واتوب اليك.

(١٥١/١)

و قلت تباركت وتعاليت: 'و استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود'(٢٥)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: 'و استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين'(٢٦)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: 'يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين'(٢٧)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: 'سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم'(٢٨)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: 'و ما منع الناس ان يؤمنوا اذ جائهم الهدى ويستغفروا ربهم'(٢٩)،

و انا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: 'سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا'(٣٠)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: 'فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم'(٣١)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: 'يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون'(٣٢)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: 'و ظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب'(٣٣)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا"(٣٤)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "و اصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار"(٣٥)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "فاستقيموا اليه واستغفروه"(٣٦)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم"(٣٧)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم"(٣٨)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا"(٣٩)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شي ء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير"(٤٠)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "و لايعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم"(٤١)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "و اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون"(٤٢)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم"(٤٣)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: " استغفروا ربكم انه كان غفارا"(٤٤)، وانا استغفرك واتوب اليك.

و قلت تباركت وتعاليت: "هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم"(٤٥)، وانا استغفرك واتوب اليك، وقلت تباركت وتعاليت: "فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا"(٤٦)، وانا استغفرك واتوب اليك.

؟

دعاؤه لطلب المغفرة

عن الصادق عليه السلام: ان رجلا أتى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال:

يا اميرالمؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله، فعلمني دعاء يخلف على ما مضى ويغفر لي ما عملت أو عملا أعمله، قال عليه السلام: قل، قال: وأى شئ أقول يا اميرالمؤمنين؟ قال: قل كما أقول:

(١٥٤/١)

يا نوري في كل ظلمة، ويا انسي في كل وحشة، ويا رجائى في كل كربة، يا ثقتي في كل شدة، ويا دليلي في الضلالة، انت دليلي اذا انقطعت دلالة الأدلاء، فان دلالتك لاتنقطع، ولايضل من هديت.

انعمت على فاسبغت، ورزقتني فوفرت، وغذيتني فاحسنت غذائي، واعطيتني فاجزلت، بلااستحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك، فتقويت بكرمك على معاصيك، وتقويت برزقك على سخطك، وافنيت عمري فيما لاتحب.

فلم يمنعك جرأتي عليك، وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت على ان عدت على بفضلك، ولم يمنعني حلمك عني وعودك على لفضلك ان عدت في معاصيك، فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي.

فيا اكرم من اقر له بذنب، واعز من خضع له بذل لكرمك، اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي، فما انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي، افعل بي ما انت اهله ولاتفعل بي ما انا اهله.

؟

دعاؤه في طلب المغفرة

اللهم اغفرلي ما انت اعلم به مني، فان عدت فعد على بالمغفرة، اللهم اغفرلي ما وايت من نفسي ولم تجد له وفاء عندي، اللهم اغفرلي ما تقربت به اليك بلساني ثم خالفه قلبي.

(١٥٥/١)

اللهم اغفرلي رمزات الالحاظ، وسقطات الالفاظ، وسهوات الجنان، وهفوات اللسان.

؟

---

١ ـ ولاتنغصنى "خ ل".

٢ ـ لايواريه ليل "خ ل".

٣ ـ اتراج "خ ل".

٤ ـ الطاهرين الطيبين "خ ل".

٥ ـ الطيب "خ ل".

٦ ـ على ما "خ ل".

٧ ـ بالزيادة "خ ل".

٨ ـ باوجبها "خ ل".

٩ ـ انزلها "خ ل".

١٠ ـ الذاريات: ١٧.

١١ ـ البقرة: ١٩٩.

١٢ ـ ال عمران: ١٧.

١٣ ـ ال عمران: ١٣٥.

١٤ ـ ال عمران: ١٥٩.

١٥ ـ النساء: ٦٤. وانا استغفرك واتوب اليك.

١٦ ـ النساء: ١١٠.

١٧ ـ المائدة: ٧٤.

١٨ ـ الانفال: ٣٣.

١٩ ـ التوبة: ٨٠.

٢٠ ـ التوبة: ١١٣.

٢١ ـ التوبة: ١١٤.

٢٢ ـ هود: ٣.

٢٣ ـ هود: ٥٢.

٢٤ ـ هود: ٦١.

٢٥ ـ هود: ٩٠.

٢٦ ـ يوسف: ٢٩.

٢٧ ـ يوسف: ٩٧.

٢٨ ـ يوسف: ٩٨.

٢٩ ـ الكهف: ٥٥.

٣٠ ـ مريم: ٤٧.

٣١ ـ النور: ٦٢.

٣٢ ـ النمل: ٤٦.

٣٣ ـ ص: ٢٤.

٣٤ ـ غافر: ٧.

٣٥ ـ غافر: ٥٥.

٣٦ ـ فصلت: ٦.

٣٧ ـ الشورى: ٥.

٣٨ ـ محمد صلى الله عليه وآله: ١٩.

٣٩ ـ الفتح: ١١.

٤٠ ـ الممتحنة: ٤.

٤١ ـ الممتحنة: ١٢.

٤٢ ـ المنافقون: ٥.

٤٣ ـ المنافقون: ٦.

٤٤ ـ نوح: ١٠.

٤٥ ـ المزمل: ٢٠.

٤٦ ـ النصر: ٣.

(١٥٦/١)

اللهم اني استغفرك لما تبت منه اليك ثم عدت فيه، واستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم اخلفتك، واستغفرك للنعم التي انعمت بها على فتقويت بها على معصيتك.

؟

دعاؤه في العوذة في كل يوم بعد الاستغفار

روى انه كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا فرغ من الاستغفار تعوذ بالله في كل يوم وقال:

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين.

اللهم اياك نعبد ولا نعبد سواك، ونستعين بك فكفى بك معينا، ونستكفيك فكفى بك كافيا وامينا، ونعتصم بك فكفى بك عاصما وضمينا، ونحترس بك من اعدائنا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبحولك يا ذاالجلال والاكرام، وبقوتك يا ذاالقوة، وبعزتك يا ذاالعزة، وبقدرتك يا ذاالقدرة، وبمنعتك يا ذاالمنعة، وبسلطانك يا ذاالسلطان، وبكفايتك يا ذاالكفاية، واستتر منهم بكلماتك واحتجب منهم بحجابك.

(١٥٧/١)

و اتلو عليهم اياتك التي تطمئن بها قلوب اوليائك وتحول بينهم وبين اعدائك بمشيتك، واقرء عليهم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم، اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لايبصرون، صم بكم عمى فهم لايرجعون، يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه، واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شي ء قدير، اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة.

الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات، لايقدرون على شي ء مما كسبوا والله لايهدى القوم الكافرين، والله لايهدى القوم الظالمين، ومن يضلل الله فاولئك هم الخاسرون.

لهم قلوب لايفقهون بها ولهم اعين لايبصرون بها، ولهم اذان لايسمعون بها، اولئك كالانعام بل هم اضل، اولئك هم الغافلون، ومن يضلل الله فلا هادى له ويذرهم في طغيانهم يعمهون.

(١٥٨/١)

و ان تدعوهم الى الهدى لايسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لايبصرون، ومن فوقهم غواش انهم كانوا قوما عمين، وبينهما حجاب، صم بكم عمى فهم لايعقلون، والله اركسهم بما كسبوا، اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا، وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم.

اللهم يا الله، يا هو من لايعلم اين هو وحيث هو الا هو، يا ذاالجلال والاكرام، اسألك باسمك العظيم ان تصلى على محمد وال محمد وان تطبع على قلوب اعدائي ان يبصروني، وان تحرسني ان يفقهوني ويمكروا بي، فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض.

اللهم اني استجرت بعزتك فاجرني، واعتصمت بقدرتك فاعصمني، واستترت بحجابك فاسترني، وانتصرت بك فانصرني، وامتنعت بقوتك فامنع مني ان يصلوا الى او يظفروا بي ويوذوني، او يظهروا على او يقتلون.

يا من اليه المنتهى، بالاسم الذي احتجبت به من خلقك احجبني من عدوي، وبالاسم الذي امتنعت به ان يحاط بك علما حيرهم عني حتى لايلقوني ولايروني، واضرب عليهم سرادق الظلمة وحجب الحيرة وكابة الغمرة، وابتلهم بالبلاء واخسأهم واعمهم.

(١٥٩/١)

و اجعل كيدهم في تباب واوهن امرهم، واجعل سعيهم في خسران وطلبهم في خذلان، قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم، من اله غير الله يأتيكم به.

اللهم بعزتك وقدرتك، وعظمتك وقوتك، وباسمك وتمكنك وسلطانك، ومكانك وحجابك وشأنك، وجلالك وعلوك، وارتفاعك ودنوك، وقهرك وملكك، وجودك وكرمك، صل على محمد وعلى ال محمد وخذ عني اسماع من يريدني بسوء، فلا يسمعوا لي حسا، وغش عني ابصار من يرمقني، فلايروا لي شخصا.

و اختم على قلوب من يفكر في حتى لايخطر لي في قلوبهم ذكر واخرس السنتهم عني حتى لاينطقوا، واغلل ايديهم حتى لايصلوا الى بسوء(١) ابدا، وقيد ارجلهم حتى لايقفوا لي اثرا ابدا.

و انسهم ذكري حتى لايعرفوا لي خبرا ابدا(٢)، ولايروا لي منظرا ابدا، بحق لا اله الا انت يا رحمان يا رحيم، يا حى يا قيوم، ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل.

(١٦٠/١)

اللهم بحق بسم الله الرحمن الرحيم صل على محمد وال محمد وأضلل عني من يريدني بسوء حتى لايلقوني يا شديد القوى، واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه، علمنا يا ربنا وامنا وصدقنا، فحل بحقك على نفسك بيننا وبين اعدائنا ومن يطلبنا، واصرف قلوبهم عنا، واطبع عليها ان يفقهونا.

و اغلل ايديهم ان يؤذونا، واعم ابصارهم ان يرونا، يا ذاالعزة والسلطان والكبرياء والاحسان، يا حنان يا منان، وطبع على قلوبهم فهم لايفقهون وعلى اذانهم فهم لايسمعون، كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين.

اللهم باسمك العظيم وملكك الاول القديم صل على محمد وال محمد واطبع على قلوب كل من يريدني بسوء، واسألك ان تسد اذانهم وتطمس اعينهم وفريقا حق عليهم الضلالة، انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله، ويحسبون انهم مهتدون.

اللهم يا من لايعجزه شي ء اراده، ولايحول بينه وبينه حائل ولايمنعه منه مانع ولايفوته شي ء طلبه او احبه، خذ بقلوب من يريدنا بسوء وارددهم

عن مطلبنا، وغش ابصارهم، وعم عليهم مسلكنا، وصك اسماعهم واخف عنهم حسنا، واكفنا امر كل من يريدنا بسوء.

(١٦١/١)

يا رفيع الدرجات يا ذاالعرش، يا من يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده، الق علينا سترا من سترك وعزا من نصرك يا رب العالمين، حتى اذا جائتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا.

اللهم فلاتضلنا واضلل عنا من يريدنا بسوء يا ذاالنعم التي لاتحصى قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا.

اللهم كما فتنت بعضهم ببعض صل على محمد وعلى ال محمد وافتن بعض اعدائنا ببعض، واشغلهم عنا حتى يكونوا عنا وعن مسلكنا ضالين امين رب العالمين، قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون، وطبع على قلوبهم فهم لايفقهون، وظللنا عليهم الغمام.

اللهم يا من ظلل على بني اسرائيل الغمام بقدرته صل على محمد وال محمد وظلل علينا غماما من سترك الحصين، وعزا من جودك المكين، يحول بيننا وبين اعدائنا يا اكرم الاكرمين، ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء.

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واضلل عنا ما يريدنا بسوء، وضيق صدورهم عن مطلبنا، واهو افئدتهم عن لقائنا، والق في قلوبهم عن اتباعنا(٣) واغش على اعينهم ان يرونا.

يا لطيف يا خبير يا من يغشي الليل النهار صل على محمد وعلى ال محمد وغش عنا ابصار اعدائنا ان يرونا، واطبع على قلوبهم ان يفقهونا وعلى اذانهم ان يسمعوا حسيسنا، يا من حمى اهل الجنة ان يسمعوا حسيس اهل النار، يا ملك يا غفار.

و من يضلل الله فما له من هاد اولئك في ضلال بعيد، ويضل الله الظالمين، ويفعل الله ما يشاء، لايرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون بحق محمد خاتم النبيين صل على محمد النبى واله واكفنا كل محذور يا ارحم الراحمين.

يا من كفى محمدا المستهزئين، يا من كفى نوحا ونجاه من القوم الظالمين، يا من نجى هودا من القوم العادين، يا من نجى ابراهيم من القوم الجاهلين.

يا من نجى موسى من القوم الطاغين، يا من نجى صالحا من القوم الجبارين، يا من نجى داود من القوم المعتدين.

يا من نجى سليمان من القوم الفاسقين، يا من نجى يعقوب من الكرب العظيم، يا من نجى يوسف من القوم الباغين واثره عليهم اجمعين، يا من جمع بينه وبين اهله وجعله من العالين، يا من نجى نبيه عيسى من القوم المفسدين.

يا من نجى نبيه خير النبيين من القوم المكذبين، ونصره على احزاب المشركين بفضله ورحمته انه ولي المؤمنين، امين رب العالمين، ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة، وان الله لايهدي القوم الكافرين.

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون، واذا قرأت القران جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالاخرة حجابا مستورا.

و جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا، واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا، فضلوا فلايستطيعون سبيلا ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا، ولاتطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا.

و من اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه، انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا، الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لايستطيعون سمعا، فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

(١٦٤/١)

اللهم اعم قلوب اعدائي وكل من يبغيني بسوء، ضربت بيني وبين اعدائي حجاب الحمد واية الكرسي وستر الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، وكفاية الم الله لا اله الا هو الحى القيوم، لاتأخذه سنة ولا نوم، وعز المص، وسور الم، ومنع المر، ودفع الر، وحياطة كهيعص، ورفعة طه، وعلو طس، وفلاح يس والقران الحكيم، وعلو الحواميم، وكنف حم عسق، وبركة تبارك، وبرهان قل هو الله احد، وحرز المعوذتين، وامان انا انزلناه في ليلة القدر.

حلت بذلك بيني وبين اعدائي، وضربت بيني وبينهم سورا من عز الله، وحجاب القران وعزائم الايات والمحكمات والاسماء الحسنى البينات الحجج البالغات.

شاهت الوجوه فغلبوا وانقلبوا صاغرين، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق، وجوه يؤمئذ عليها غبرة، ترهقها قترة، صم بكم عمى فهم لايرجعون، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، ولايزال الذين كفروا في مرية منه، الذين هم في غمرة ساهون، بل قلوبهم في غمرة من هذا ان الذين لايؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون.

(١٦٥/١)

اللهم يا فعالا لما يريد ازل عني من يريدني بسوء، يا ذاالنعم التي لاتحصى يا ارحم الراحمين، او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، اذا اخرج يده لم يكد يريها، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور، فضلوا فلايستطيعون سبيلا، اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل، ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون، ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا.

يا من جعل بين البحرين برزخا وحجرا محجورا، اجعل بيني وبين اعدائي برزخا وحجرا محجورا وسترا منيعا.

يا رب يا ذاالقوة المتين، انهم عن السمع لمعزولون، فصدهم عن السبيل فهم لايهتدون، ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لايهدي القوم الكافرين، فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لايتسائلون.

بحق اية الحمد المكتوبة على حجاب النور لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون، ان ربكم الله الذي خلق

السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار، يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين.

(١٦٦/١)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين، ولاتفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين، بحق السورة المكتوبة على السماوات السبع وعلى الارضين السبع، قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

يا مالك يا غفور اصرف عنا كل محذور، فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين ومن يضلل الله فما له من هاد اولئك في ضلال بعيد، ويضل الله الظالمين، ويفعل الله ما يشاء، لايرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء، لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون.

اللهم بحق محمد خاتم النبيين اكفنا كل محذور يا ارحم الراحمين، يا من كفى محمدا المستهزئين، كذلك يطبع الله على قلوب الذين لايعلمون، وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب، وان تدعوهم الى الهدى لايسمعوا وريهم ينظرون اليك وهم لايبصرون، فهي الى الاذقان فهم مقمحون.

(١٦٧/١)

و جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون، ان الله لايهدي من هو مسرف كذاب، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار، ومن يضلل الله فما له من هاد، فاعرض اكثرهم فهم لايسمعون.

و قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر، وهو عليهم عمى، افرأيت من اتخذ الهه هواه، واضله الله على علم، وختم على سمعه وقلبه، وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلاتذكرون.

اللهم اني اسألك بالاية التي امرت عبدك عيسى بن مريم ان يدعو بها فاستجبت له، فاحيى الموتى وابرء الاكمه والابرص باذنك ونبأ بالغيب من الهامك وبفضلك ورأفتك ورحمتك.

فلك الحمد رب السماوات والارض رب العالمين، وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم، حل بيننا وبين اعدائنا وانصرنا عليهم يا سيدنا ومولانا.

(١٦٨/١)

فطبع على قلوبهم واتبعوا اهوائهم، قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون، فضرب بينهم بسور، ان الله لايهدي القوم الفاسقين، ولكن المنافقين لايفقهون، قلوب يومئذ واجفة، ابصارها خاشعة، ووجوه يومئذ عليها غبرة، كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون، الم يجعل كيدهم في تضليل.

اللهم يا من كفى اهل حرمه الفيل اكفنا كيد اعدائك بسترك لنا واسترنا بحجابك الحصين المنيع الحسن الجميل، وجد بحلمك على جهلي وبغناك على فقري، وبعفوك على خطيئتي، انك على كل شي ء قدير.

اللهم صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله ولاتفعل بي ما انا اهله، واستجب دعائي يا ارحم الراحمين يا رب العالمين.

؟

دعاؤه في طلب العفو

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون، ويا من الى احسانه يفزع المضطرون، ويا من لخيفته ينتحب الخاطئون.

يا انس كل مستوحش غريب، يا فرج كل مكروب كئيب، يا عون كل مخذول فريد، يا عاضد كل محتاج طريد.

انت الذي وسعت كل شي ء رحمة وعلما، وانت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمتك سهما، وانت الذي عفوه اعلى من عقابه، وانت الذي رحمته امام غضبه، وانت الذي اعطاؤه اكبر من منعه.

(١٦٩/١)

و انت الذي وسع الخلائق كلهم بعفوه، وانت الذي يرغب في غنى من اعطاه، وانت الذي لايفرط في عقاب من عصاه، وانا يا سيدي عبدك الذي امرته بالدعاء فقال: لبيك وسعديك، وانا يا سيدي عبدك الذي اوقرت الخطايا ظهره، وانا الذي افنت الذنوب عمره، وانا الذي بجهله عصاك، ولم يكن اهلا منه لذلك.

فهل انت يا مولاي راحم من دعاك فاجتهد في الدعاء، ام انت غافر لمن بكى لك، فاسرع في البكاء، ام انت متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا، ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا، اللهم فلاتخيب من لايجد معطيا غيرك، ولاتخذل من لايستغني عنك باحد دونك.

اللهم لاتعرض عني وقد اقبلت عليك، ولاتحرمني وقد رغبت اليك، ولاتجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك.

انت الذي وصفت نفسك بالرحمة، وانت الذي سميت نفسك بالعفو، فارحمني واعف عني، فقد ترى يا سيدي فيض دموعي من خيفتك، ووجيب قلبي من خشيتك وانتفاض جوارحي من هيبتك، كل ذلك حياء منك بسوء عملي، وخجلا منك لكثرة ذنوبي، قد كل لساني عن مناجاتك وخمد صوتي عن الجأر اليك.

(١٧٠/١)

يا الهي فكم من عيب سترته على فلم تفضحني، وكم من ذنب غطيت على فلم تشهرني، وكم من عائبة الممت بها فلم تهتك عني سترها، ولم تقلدني مكروه شنارها، ولم تبد على محرمات سواتها، فيمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة نعمتك عندي، ثم لم ينهني ذلك حتى صرت الى أسوء ما عهدت مني.

فمن اجهل مني يا سيدي برشدك، ومن اغفل مني عن حظه منك، ومن ابعد مني من استصلاح نفسه حين انفقت ما اجريت على من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك، ومن ابعد غورا في الباطل، واشد اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك ودعوة الشيطان، فاتبع دعوته على غير عمى عن المعرفة به، ولانسيان من حفظي له، وانا حينئذ موقن ان منتهى دعوتك الجنة، ومنتهى دعوته النار.

سبحانك فما اعجب ما اشهد به على نفسي، واعدده من مكنون امري، واعجب من ذلك اناتك عني، وابطاؤك عن معاجلتي، وليس ذلك من كرمي عليك، بل تأنيا منك بي، وتفضلا منك على، لان ارتدع عن خطيئتي، ولان عفوك احب اليك من عقوبتي.

(١٧١/١)

بل انا يا الهي اكثر ذنوبا، واقبح اثارا، واشنع افعالا، واشد في الباطل تهورا، واضعف عند طاعتك تيقظا، واغفل بوعيدك انتباها، من ان احصي لك عيوبي، واقدر على تعديد ذنوبي.

و انما اوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك التي بها صلاح امر المذنبين، ورجاء لعصمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين.

اللهم وهذه رقبتي قد ارقتها الذنوب فاعتقها بعفوك، وقد اثقلتها الخطايا، فخفف عنها بمنك.

اللهم اني لو بكيت حتى تسقط اشفار عينى، وانتحبت حتى ينقطع صوتي، وقمت لك حتى تتنشر قدماى، وركعت لك حتى ينخلع صلبي، وسجدت لك حتى تتفقأ حدقتاى، واكلت التراب طول عمري، وشربت ماء الرماد اخر دهري وذكرتك في خلال ذلك حتى يكل لساني.

ثم لم ارفع طرفي الى افاق السماء استحياء منك لمااستوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي، فان كنت تغفر لي بالاستحقاق، ولا انا اهل له على الاستيجاب اذ كان جزائي منك من اول ما عصيتك النار،فان تعذبني فانك غير ظالم.

الهي فان تغمدتني بسترك فلم تفضحني، وامهلتني بكرمك فلم تعاجلني، وحلمت عني بتفضلك فلم تغير نعمك على ولم تكدر معروفك عندي، فارحم طول تضرعي، وشدة مسكنتي، وسوء موقفي.

(١٧٢/١)

اللهم صل على محمد وال محمد، وانقذني من المعاصي، واستعملني بالطاعة، وارزقني حسن الانابة، وطهرني بالتوبة وايدني بالعصمة، واستصلحني بالعافيه، وارزقني حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك.

و اكتب لي امانا من سخطك وبشرني بذلك في العاجل دون الاجل بشرى اعرفها، وعرفني له علامة اتبينها، ان ذلك لايضيق عليك في وسعك ولايتكأدك في قدرتك، وانت على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في طلب العفو والاعتراف بالذنب

اللهم يا ذاالملك المتابد بالخلود، والسلطان الممتنع بغير جنود، والعز الباقي على مر الدهور، عز سلطانك عزا لا حد له ولا منتهى لاخره، واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده، ولايبلغ ادنى ما استأثرت به من ذلك نعوت اقصى نعت الناعتين.

ضلت فيك الصفات، وتفسخت دونك النعوت، وحارت في كبريائك لطائف الاوهام، كذلك انت الله في اوليتك، وعلى ذلك انت دائم لاتزول، وكذلك انت الله في اخريتك، وكذلك انت ثابت لاتحول، وانا العبد الضعيف عملا، الجسيم املا.

(١٧٣/١)

خرجت من يدى اسباب الوصلات الى رحمتك، وتقطعت عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من عفوك، قل عندي ما اعتد به من طاعتك، وكثر عندي ما ابوء به من معصيتك، ولن يفوتك عفو عن عبدك وان اساء فاعف عني.

اللهم قد اشرف على كل خفايا الاعمال علمك، وانكشف كل مستور عند خبرك، فلا ينطوي عنك دقائق الامور، ولايعزب عنك خفايا السرائر، وقد هربت اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية، فلا شفيع يشفع لي اليك، ولا خفير يؤمنني منك، ولا حصن يحجبني عنك، ولا ملاذ الجأ اليه غيرك.

هذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك، فلايضيقن عني فضلك، ولايقصرن دوني عفوك ولاأكون اخيب عبادك التائبين، ولااقنط وفودك الاملين، واغفرلي انك خير الغافرين.

اللهم انك امرتني فغفلت، ونهيتني فركبت، وهذا مقام من استحيا لنفسه منك، وسخط عليها ورضى عنك، وتلقاك بنفس خاشعة، وعين خاضعة، وظهر مثقل من الخطايا، واقفا بين الرغبة اليك والرهبة منك، وانت اولى من رجاه واحق من خشيه واتقاه، فاعطني يا رب ما رجوت، وامني ما حذرت، وعد على بفضلك ورحمتك، انك اكرم المسئولين.

(١٧٤/١)

اللهم واذ سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دارالفناء، فاجرني من فضيحات دارالبقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين، والرسل المكرمين، والشهداء والصالحين، من جار كنت اكاتمه سيئاتي، ومن ذي رحم كنت احتشم منه لسريراتي.

لم اثق بهم في الستر على، ووثقت بك في المغفرة لي، وانت اولى من وثق به، واعطى من رغب اليه، وأرأف من استرحم، فارحمني.

اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك، وتوعدت بها من ضارك وناواك وصدف عن رضاك، ومن نار نورها ظلمة، وهينها صعب، وقريبها بعيد، ومن نار يأكل بعضها بعضا، ويصول بعضها على بعض، ومن نار تذر العظام رميما، وتسقي اهلها حميما، ومن نار لاتبقي على من تضرع،و لاترحم من استعطفها، ولاتقدر على التخفيف عمن خشع لها، والقى سكانها بأحر ما لديها، من اليم النكال وشديد الوبال.

اللهم بك اعوذ من عقاربها الفاغرة افواهها، وحياتها الناهشة بأنيابها، وشرابها الذي يقطع الامعاء، ويذيب الاحشاء، واستهديك لما باعد عنها، وانقذ منها، فاجرني منها بفضل رحمتك، واقلني عثرتي بحسن اقالتك، ولاتخذلني يا خيرالمجيرين.

(١٧٥/١)

اللهم صل على محمد وال محمد اذا ذكر الابرار، وصل على محمد وال محمد ما اختلف الليل والنهار، صلاة لاينقطع مددها، ولايحصى عددها، صلاة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء.

صل اللهم عليه وعليهم حتى ترضى، وصل عليه وعليهم بعد الرضا، صلاة لا حد لها ولا منتهى، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه لطلب الرحمة

اللهم اني ارى لدى من فضلك ما لم اسألك، فعلمت ان لديك من الرحمة ما لا اعلم، فصغرت قيمة مطلبي فيما عاينت،و قصرت غاية املي عندما رجوت، فان الحفت في سؤالي فلفاقتي الى ما عندك، وان قصرت في دعائي فبما عودت من ابتدائك.

؟

دعاؤه لطلب الرحمة

اللهم انت خلقتني كما شئت، فارحمني كما شئت ووفقني لطاعتك، حتى تكون ثقتي كلها بك وخوفي كله منك.

؟

دعاؤه لطلب الرحمة

اللهم ارحمني رحمةالغفران،ان لم ترحمني رحمة الرضا.

؟

دعاؤه في طلب العفو

اللهم اني اسألك بان لك الحمدى لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض ذوالجلال والاكرام، اني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر، اللهم صل على محمد وال محمد واغفرلي ذنوبي كلها قديمها وحديثها،و كل ذنب اذنبته.

اللهم لاتجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائى، فانه لا دافع ولا مانع الا انت.

؟

(١٧٦/١)

دعاؤه في طلب العفو

يا من عفى عني وعما خلوت من السوأت في بيتي وغير بيتي، يا من لم يؤاخذني بارتكاب المعاصي، عفوك عفوك يا كريم عفوك.

؟

دعاؤه في طلب العفو

الهي لو سألتني حسناتي لوهبتها لك مع فقري اليها، وانا عبدك، فكيف لاتهب لي سيئاتي مع غناك عنها وانت رب.

؟

دعاؤه في طلب العفو

يا الله يا رحمان يا رحيم، يا حى يا قيوم، يا بديع السماوات والارض يا ذاالجلال والاكرام، اعف عني.

؟

دعاؤه في طلب العفو

يا من ليس الا هو، يا من لايعلم ما هو الا هو، اعف عني.

؟

دعاؤه في طلب العفو

اللهم ان ذنوبي لاتضرك، وان رحمتك اياى لاتنقصك، فاغفرلي مالايضرك واعطني ما لا ينقصك.

؟

دعاؤه في طلب العفو

اللهم ان فههت عن مسألتي او عمهت عن طلبتي، فدلني على مصالحي وخذ بناصيتي الى مراشدي، اللهم احملني على عفوك ولاتحملني على عدلك.

؟

دعاؤه في طلب غفران ذنوب شيعته

عن ابن مسعود: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت وقلت: يا رسول الله ارني الحق انظر اليه عيانا، فقال: يابن مسعود لج

المخدع فانظر ماذا ترى، قال: فدخلت فاذا علي بن ابي طالب راكعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده ويقول:

اللهم بحق محمد نبيك الا ما غفرت للمذنبين من شيعتي.

فخرجت لاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، فوجدته راكعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده وهو يقول:

(١٧٧/١)

اللهم بحق علي وليك الا ما غفرت للمذنبين من امتي.

؟

دعاؤه لطلب مكارم الاخلاق

اللهم اني اسألك اخبات المخبتين، واخلاص الموقنين، ومرافقة الابرار، والعزيمة في كل بر، والسلامة من كل اثم، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

؟

دعاؤه لطلب البر من الله بعد الممات

اسألك بعزة الوحدانية وكرم الالهية الا تقطع عني برك بعد مماتي كما لم تزل تراني ايام حياتي، انت الذي تجيب من دعاك، ولاتخيب من رجاك، ضل من يدعو الا اياك، فانك لاتحجب من اتاك وتفضل على من عصاك، ولايفوتك من ناواك، ولايعجزك من عاداك، كل في قدرتك، فكل يأكل

رزقك.

؟

دعاؤه لطلب الفراغ للعبادة

اللهم فرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني بما تكفلت لي به، ولا تحرمني وانا اسألك، ولاتعذبني وانا استغفرك.

؟

دعاؤه في طلب الزهد عن الدنيا

اللهم اني اسألك سلوا عن الدنيا ومقتا لها، فان خيرها زهيد، وشرها عتيد، وصفوها يتكدر، وجديدها يخلق، وما فات فيها لم يرجع وما نيل فيها فتنة، الا من اصابته منك عصمة، وشملته منك رحمة، فلا تجعلني ممن رضى بها، واطمأن اليها ووثق بها، فان من اطمأن اليها خانته، ومن وثق بها غرته.

؟

دعاؤه لطلب ما يصلح من الدنيا

(١٧٨/١)

عن حماد بن ابراهيم قال: ان على بن ابى طالب عليه السلام جمع مطالب الدنيا والآخرة في خمس كلمات كان يقولها:

اللهم اني اسألك من الدنيا وما فيها ما اسد به لساني، واحصن به فرجي، واؤدي به امانتي، واصل به رحمي، واتجر به لاخرتي.

؟

دعاؤه لطلب خير العمر والعمل

اللهم اجعل خير اعمارنا، وخير اعمالنا خواتمه، وخير ايامنا يوم نلقاك فيه.

؟

دعاؤه لطلب الصبر والشكر

روى عن رجل انه اتى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: علمني دعاء مختصرا، فقال له: قل:

اللهم هب لي مع كل بلية صبرا، ومع كل نعمة شكرا.

؟

دعاؤه لطلب الصبر عند البلاء

كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في دعائه:

اللهم ان ابتليتني فصبرني، والعافية احب الى.

؟

دعاؤه لطلب الطاعة

عن الصادق عليه السلام: كان من دعاء اميرالمؤمنين عليه السلام:

اللهم كتبت الاثار، وعلمت الاخبار، واطلعت على الاسرار، فحلت بيننا وبين القلوب، فالسر عندك علانية، والقلوب اليك مفضاة، وانما امرك لشي ء اذا اردته ان تقول له كن فيكون.

فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولاتفارقني حتى القاك، وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي، فلاتقربني حتى القاك، وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولاتزوها عني ورغبتي فيها يا رحمان.

؟

دعاؤه في الاعتراف بالتقصير في الطاعة

(١٧٩/١)

اللهم ان كنا قد قصرنا عن بلوغ طاعتك فقد تمسكنا من طاعتك باحبها اليك، لا اله الا انت جاءت بالحق من عندك.

؟

دعاؤه لطلب الود فى قلوب المؤمنين

روى ان امير المؤمنين عليه السلام كان جالسا بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له: قل يا على:

اللهم اجعل فى قلوب المؤمنين ودا.

فقال امير المؤمنين عليه السلام:

اللهم اجعل فى قلوب المؤمنين ودا.

فانزل الله على نبيه:"ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا"(٤).

؟

؟

دعاؤه لطلب الاستغناء عن الناس

روى عن على عليه السلام انه قال: قلت:

اللهم لا تحوجني الى احد من خلقك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لا تقولن هكذا، ما من احد الا وهو محتاج الى الناس، قال: فقلت: كيف اقول يا رسول الله؟ قال: قل:

اللهم لا تحوجني الى اشرار خلقك.

؟

دعاؤه في الاستعاذة من سيى ء الاخلاق ومذام الافعال

اللهم اني اعوذ بك من هيجان الحرص، وسورة الغضب، وغلبة الحسد، وضعف الصبر، وقلة القناعة، وشكاسة الخلق، والحاح الشهوة، وملكة الحمية، ومتابعة الهوى، ومخالفة الهدى، وسنة الغفلة، وتعاطي الكلفة، وايثار الباطل على الحق، والاصرار على المأثم.

و الاستكثار من المعصية، والاقلال من الطاعة، ومباهات المكثرين، والازراء على المقلين، وسوء الولاية على من تحت ايدينا، وترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا، وان نعضد ظالما، او نخذل ملهوفا، او نروم ما ليس لنا بحق، او نقول بغير علم.

و نعوذ بك ان ننطوي على غش احد، وان نعجب باموالنا واعمالنا، وان نمد في امالنا، ونعوذ بك من سوء السريرة، واحتقار الصغيرة، وان يستحوذ علينا الشيطان، او ينكبنا الزمان، او يتهضمنا السلطان.

و نعوذ بك من حب الاسراف، وفقدان الكفاف، ومن شماتة الاعداء، والفقر الى الاصدقاء، ومن عيشة في شدة، او موت على غير عدة، ونعوذ اللهم بك من الحسرة العظمى، والمصيبة الكبرى، ومن سوء الماب، وحرمان الثواب، وحلول العقاب.

اللهم اعذنا من كل ذلك برحمتك، ومنك وجودك، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في تحميد الله على انعامه والاستعاذة به من المكاره

و من دعائه كان يدعو به كثيرا:

الحمدلله الذي لم يصبح بي ميتا، ولا سقيما، ولا مضروبا على عنقي بسوء، ولا مأخوذا بالسوء من عملي، ولا مقطوعا دابري، ولا مرتدا عن

ديني، ولا منكرا لربي، ولا مستوحشا من ايماني، ولا ملتبسا(٥) عقلي، ولا معذبا بعذاب الامم من قبلي.

(١٨١/١)

اصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي، لك الحجة على ولا حجة لي، لااستطيع ان اخذ الا ما اعطيتني، ولااتقي الا ما وقيتني.

اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك، او اضل في هداك، او اضام في سلطانك، او اضطهد والامر لك، اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي واول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي.

اللهم انا نعوذ بك ان نذهب عن قولك، او نفتتن عن دينك، او تتتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك.

؟

دعاؤه في الاستعاذة

اللهم اني اعوذ بك ان اقول حقا ليس فيه رضاك التمس فيه احدا سواك، واعوذ بك ان اتزين للناس بشي ء يشيننني عندك.

و اعوذ بك ان اكون عبرة لاحد من خلقك، واعوذ بك ان يكون احد من خلقك اسعد بما علمتني مني.

؟

دعاؤه في الاستعاذة في سجدة الشكر

عن الصادق، عن ابيه عليهما السلام: كان على عليه السلام يقول فى دعائه وهو ساجد:

اللهم اني اعوذ بك ان تبتليني ببلية تدعوني ضرورتها على ان اتغوث بشي ء من معاصيك.

اللهم ولاتجعل بي حاجة الى احد من شرار خلقك ولئامهم، فان جعلت لي حاجة الى احد من خلقك، فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا، واسخاهم بها نفسا، واطلقهم بها لسانا، واسمحهم بها كفا، واقلهم بها على امتنانا.

؟

دعاؤه في الاستعاذة

(١٨٢/١)

اللهم انا نعوذ بك من بيات غفلة، وصباح ندامة.

؟

دعاؤه في الاستعاذة

اللهم لاتجعل الدنيا لي سجنا، ولا فراقها على حزنا، اعوذ بك من دنيا تحرمني الاخرة ومن امل يحرمني الامل، ومن حياة تحرمني خير الممات.

؟

دعاؤه في الاستعاذة بالله من معاداة اوليائه

اللهم اني اعوذ بك ان اعادي لك وليا، او اوالي لك عدوا، او ارضى لك سخطا ابدا، اللهم من صليت عليه فصلاتنا عليه، ومن لعنته فلعنتنا عليه.

اللهم من كان في موته فرج لنا ولجميع المسلمين، فارحنا منه وابدل لنا من هو خير لنا منه، حتى ترينا من علم الاجابة ما نتعرفه في اديانناومعايشنا يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في الاستعاذة من الرياء

اللهم اني اعوذ بك من ان تحسن في لامعة العيون علانيتي، وتقبح فيما ابطن لك سريرتي، محافظا على رئاء الناس من نفسي، بجميع ما انت مطلع عليه مني، فابدي ء للناس حسن ظاهري واخفى بسوء عملي، متقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك.

؟

دعاؤه في الاستعاذة من مضلات الفتن

عن الرضا، عن آبائه، عن على عليهم السلام - فى حديث - وسمع رجلا يقول:

اللهم اني اعوذ بك من الفتنة.

فقال عليه السلام: اراك تتعوذ من مالك وولدك، يقول الله عزوجل: "انما اموالكم واولادكم فتنة"(٦)، ولكن قل:

اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن.

؟

(١٨٣/١)

دعاؤه في الاستعاذة من الذنوب

سمع ابن الكواء اميرالمؤمنين عليه السلام يقول:

اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء.

فقال ابن الكواء: يا اميرالمؤمنين أيكون ذنوب تعجل الفناء؟ قال: نعم، قطيعة الرحم - الحديث.

؟

دعاؤه في الاستعاذة من الذنوب، بعد ما اعطى ما في بيت المال

كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا اعطى ما فى بيت المال امر به فكنس، ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه:

اللهم انى اعوذ بك من ذنب يحبط العمل، واعوذ بك من ذنب يعجل النقم، واعوذ بك من ذنب يغير النعم، واعوذ بك من ذنب يمنع الرزق، واعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء.

و اعوذ بك من ذنب يمنع التوبة، واعوذ بك من ذنب يهتك العصمة، واعوذ بك من ذنب يورث الندم، واعوذ بك من ذنب يحبس القسم.

؟

دعاؤه في الاستعاذة

اعوذ برضاك من سخطك.

؟

دعاؤه في الاستشفاع بمحمد وآل محمد

عن الشيخ ابي المفضل محمد بن عبدالله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني قال: سمعت ابا العباس احمد بن كشمرد في داره ببغداد، وقد سأله شيخنا ابوعلي بن همام رحمه الله ان يذكر حاله اذ كان محبوسا عند الهجريين بالأحساء، فحدثنا ابوالعباس انه كان ممن اسر بالهبير مع ابى الهيجاء، قال: وكان ابوطاهر سليمان بن الحسن مكرما لابي الهيجاء معجبا برأيه، وكان يستدعيه الى طعامه فيتغذى معه، ويستدعيه ايضا للحديث معه.

(١٨٤/١)

فلما كان ذات ليلة سألت اباالهيجاء ان يجرى ذكرى عند سليمان بن الحسن ويسأله فى اطلاقى، فأجابنى الى ذلك، ومضى الى أبي الطاهر في تلك الليلة على رسمه، وعاد من عنده ولم يلقنى، وكان من عادته ان يغشاني ورفيقي يعين الحال في كل ليلة عند عودته من التقائه مع سليمان بن الحسن، فيسكن نفوسنا، ويعرفنا اخبار الدنيا، فلما لم يعاود الينا في تلك العشية مع سؤالي اياه الخطاب في امرى، استوحشت لذلك، فصرت اليه الى منزله الموسوم به.

و كان ابوالهيجاء مبرزا في دينه مخلصا في ولايته وسيادته، متوقرا على اخوانه، فلما وقع طرفه على بكى بكاء شديدا وقال: لوددت والله يا اباالعباس اني مرضت سنة كاملة، ولم اجر ذكرك له، قال: قلت: ولم؟

قال: لاني لما ذكرتك له اشتد غضبه وعظم، وحلف بالذي يحلف به مثله ليأمرن غدا يضرب رقبتك مع طلوع الشمس، ولقد اجتهدت والله في ازالة هذا عنك بكل حيلة، واوردت عليه كل لطيفة، فأصر على قوله، واعاد يمينه ليفعلن ما اخبرتك به.

قال: ثم جعل ابوالهيجاء يطيب نفسى وقال: يا اخي لولا اني ظننت ان لك وصية او حالا تحتاج الى ذكرها لطويت عنك ما اطلعتك عليه من ذلك وسترت ما اخبرتك به عنه، ومع هذا فثق بالله عزوجل، وارجع فيما دهمك من هذه الحالة الغليظة اليه، فانه جل ذكره يجير ولايجار عليه، وتوجه اليه تعالى بالعدة والذخيرة للشدائد والامور العظام، بمحمد واله عليهم السلام.

(١٨٥/١)

قال ابوالعباس: فانصرفت الى منزلى الذى انزلت فيه، وأنا فى صورة غليظة من الاياس من الحياة، واستشعار الهلكة، فاغتسلت ولبست ثيابا جعلتها اكفانى واقبلت الى القبلة، فجعلت اصلي واناجي ربي واتضرع اليه واعترف له بذنوبي واتوب منها ذنبا ذنبا، وتوجهت الى الله بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وحجةالله فى ارضه والمأمول لاحياء دينه.

ثم لم ازل انا مكروب قلق اتضرع الى اميرالمؤمنين عليه السلام، اقول: يا مولاى يا اميرالمؤمنين اتوجه بك الى الله، يا اميرالمؤمنين يا مولاى اتوجه بك الى الله ربى وربك فيما دهمنى واظلنى.

فلم ازل اقول هذا وما اشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل وجاء وقت الصلاة فقمت، فصليت ودعوت وتضرعت، فبينا انا كذلك وقد فرغت من الصلاة وانا استغيث الى الله تعالى واتوسل اليه باميرالمؤمنين عليه السلام، اذ نعست.

فحملنى النوم فرأيت اميرالمؤمنين عليه السلام في منامى ذلك فقال: يا ابن كشمرد، قلت: لبيك يا مولاى، فقال: مالى أراك على هذا الحال؟ قلت: يا مولاى يا اميرالمؤمنين او ما يحق لمن يقتل صبيحة هذه الليلة غريبا عن اهله وولده وبغير وصية يسندها الى متكفل بها، ان يشتد قلقه وجزعه.

فقال: بل تحول كفاية الله عزوجل ودفاعه بينك وبين الذى توعدك فيما أرصدك به من سطواته، اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وتمام فاتحة الكتاب وآية الكرسى وآية السخرة واكتب:

(١٨٦/١)

من العبد الذليل فلان بن فلان، الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحى القيوم، وسلام على ال يس، محمد وعلى والحسن والحسين، وعلى ومحمد، وجعفر وموسى، وعلى ومحمد، وعلى والحسن وحجتك يا رب على خلقك.

اللهم اني اشهدك باني اشهد انك الله الهي واله الاولين لا اله غيرك، اتوجه اليك بحق هذه الاسماء التي اذا دعيت بها اجبت، واذا سئلت بها

اعطيت لما صليت عليهم وهونت على خروج روحي وكنت لي قبل ذلك غياثا ومجيرا لمن اراد ان يفرط على او يطغى.

و اجعل الرقعة في كتلة طين، واقرأ سورة يس وارم بها في البحر، فقلت: يا اميرالمؤمنين ان البحر بعيد مني، وانا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس، فقال: ارم بها في البئر أو فيما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فانتبهت وقمت ففعلت ما امرنى به اميرالمؤمنين عليه السلام - ثم ذكر ان ابا طاهر اكرمه بامر على عليه السلام وارسله الى اهله - الحديث.

؟

---

١ - بشر "خ ل".

٢ - اعم عنى ابصارهم حتى "ظ".

٣ - الق في قلوبهم رغبا يمنعهم عن اتباعنا "ظ".

٤ - مريم:٩٦.

٥ - ملببا عقلى، ملببا على عنقى "خ ل".

٦ ـ الانفال: ٢٨.

(١٨٧/١)

دعاؤه في الاستشفاع بمحمد وآل محمد

عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: كنت ذات يوم عند النبى صلى الله عليه وآله اذ أقبل اعرابي على ناقة له، فسلم ثم قال: ايكم محمد؟ فأومى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اخبرنى عما في بطن ناقتي - الى ان قال:

فالتفت النبي صلى الله عليه وآله فقال: حبيبي علي يدلك، فاخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها، ثم رفع طرفه الى السماء وقال:

اللهم اني اسألك بحق محمد واهل بيت محمد، وباسمائك الحسنى، وبكلماتك التامات لما انطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها.

فاذا الناقة التفت الى علي عليه السلام - الحديث.

؟

دعاؤه في الصلاة على محمد وآل محمد

عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال: مر اميرالمؤمنين على عليه السلام بقوم فسلم عليهم، فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم اميرالمؤمنين عليه السلام: لاتجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام، انما قالوا:

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت.

؟

دعاؤه في الصلاة على محمد وآل محمد

عن على عليه السلام: من قال ثلاث مرات:

اللهم صل على محمد وال محمد.

قضى الله حاجته.

؟

دعاؤه في الصلاة على محمد وآل محمد

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: لاتدع بدعاء الا ان تقول في اوله:

صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا.

و كان عليه السلام يفعل ذلك، فقيل له فى ذلك، فقال: الدعاء مع الصلاة مقرون بالاجابة والله تعالى يستحيى ان يسأل عنه العبد حاجتين يجيب احدهما ويرد الاخرى.

؟

(١٨٨/١)

دعاؤه في الصلاة علي محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون، وصل على محمد وال محمد كلما غفل عن ذكره الذاكرون.

اللهم صل على محمد وال محمد عدد كلماتك وعدد معلوماتك، صلاة لا نهاية لها ولا غاية لامدها.

؟

دعاؤه في تحميد الله والصلاة على نبيه

الحمد لله بكل ما حمده به ادنى ملائكته اليه، واكرم خلقه عليه، وارضى حامديه لديه حمدا يفضل سائر الحمد، كفضل ربنا جل جلاله على جميع خلقه.

ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا، وعلى جميع عباده الماضين والباقين، عدد ما احاط به علمه، ومن جميع الاشياء اضعافا مضاعفة، ابدا سرمدا الى يوم القيامة حمدا لا غاية لحده، ولا حساب لعده، ولا مبلغ لاعداده،و لاانقطاع لامده.

حمدا يكون وصلة الى طاعته، وسببا الى رضوانه، وذريعة الى مغفرته، وطريقا الى جنته، وخفيرا من نقمته، وامنا من غضبه، وظهيرا على طاعته، وحاجزا عن معصيته، وعونا على تأدية حقه ووظائفه، حمدا نسعد به فى السعداء من اوليائه، وننتظم به في نظام الشهداء بسيوف اعدائه.

(١٨٩/١)

و الحمدلله الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه واله دون الامم الماضية، والقرون السالفة، بقدرته التي لاتعجز عن شى ء وان عظم، ولايفوتها شي ء وان لطف.

اللهم فصل على محمد، امينك على وحيك، ونجيبك من خلقك، وصفيك من عبادك، امام الرحمة، وقائد الخير، ومفتاح البركة، كما نصب لامرك نفسه، وعرض فيك للمكروه بدنه، وكاشف في الدعاء اليك حامته، وحارب في رضاك اسرته، وقطع في نصرة دينك رحمه.

و اقصى الأدنين على عنودهم عنك، وقرب الاقصين على استجابتهم لك، ووالى فيك الابعدين، وعاند فيك الاقربين، وأدأب نفسه في تبليغ رسالتك، واتعبها في الدعاء الى ملتك، وشغلها بالنصح لاهل دعوتك.

و هاجر الى بلاد الغربة ومحل النأي عن موطن رحله، وموضع رجله، ومسقط رأسه، ومأنس نفسه، ارادة منه لاعزاز دينك، واستنصارا على اهل الكفر بك، حتى استتب له ما حاول في اعدائك، واستتم له ما دبر في اوليائك.

فنهد الى المشركين بك، مستفتحا بعونك ومتقويا على ضعفه بنصرك، فغزاهم في عقر ديارهم، وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم، حتى ظهر امرك وعلت حكمتك وقد كره المشركون.

(١٩٠/١)

اللهم فارفعه - بما كدح فيك - الى الدرجة العليا في جنتك، حتى لايساوى في منزلة، ولايكافا في مرتبة، ولايوازيه لديك ملك مقرب، ولا نبي مرسل، وعرفه في امته من حسن الشفاعة اجل ما وعدته، يا نافذ العدة،

يا وافي القول، يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات، انك ذوالفضل العظيم.

؟

دعاؤه في ذكر النبي

الحمدلله رب العالمين وصلى الله على اطيب(١) المرسلين محمد بن عبدالله، المنتجب الفاتق الراتق، اللهم فخص محمدا صلى الله عليه واله بالذكر المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود.

اللهم فأت(٢) محمدا صلى الله عليه واله الوسيلة والرفعة والفضيلة وفي المصطفين محبته، وفي العليين كرامته، اللهم اعط محمدا صلواتك عليه واله من كل كرامة افضل تلك الكرامة، ومن كل نعيم اوسع ذلك النعيم، ومن كل عطاء اجزل ذلك العطاء، ومن كل يسر انضر(٣)

ذلك اليسر، ومن كل قسم اوفر ذلك القسم.

حتى لايكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا، ولا أرفع منه عندك ذكرا ومنزلة، ولا أعظم عليك حقا، ولا أقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه واله، امام الخير وقائده، والداعي اليه، والبركة على جميع العباد والبلاد، ورحمة للعالمين.

(١٩١/١)

اللهم اجمع بيننا وبين محمد(٤)

صلواتك عليه واله في برد العيش وبرد الروح، وقرار النعمة وشهوة الانفس، ومنى الشهوات ونعم اللذات، ورجاء الفضيلة وشهور الطمأنينة، وسؤدد الكرامة وقرة العين، ونضرة النعيم وتمام النعمة، وبهجة لاتشبه بهجات الدنيا.

نشهد انه قد بلغ الرسالة، وادى النصيحة(٥)، واجتهد للامة، واوذي في جنبك، وجاهد في سبيلك، وعبدك حتى اتاه اليقين، فصل اللهم عليه واله الطيبين.

اللهم رب البلد الحرام، ورب الركن والمقام، ورب المشعر الحرام، ورب الحل والحرام، بلغ روح محمد صلى الله عليه واله عنا السلام، اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك(٦) ورسلك اجمعين، وصل اللهم على الحفظة الكرام الكاتبين، وعلى اهل طاعتك من اهل السماوات السبع واهل الارضين السبع من المؤمنين اجمعين.

؟

دعاؤه في الصلاة على النبي

اللهم داحي المدحوات وداعم(٧) المسموكات وجابل القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك ونبيك، الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدافع جيشات الاباطيل، والدامغ صولات الاضاليل.

(١٩٢/١)

كما حمل فاضطلع قائما بامرك، مستوفزا في مرضاتك، غير ناكل عن قدم، ولا واه في عزم، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ امرك، حتى اورى قبس القابس، واضاء الطريق للخابط، وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والاثام، واقام(٨) موضحات الاعلام ونيرات الاحكام.

فهو امينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق، ورسولك الى الخلق، اللهم افسح له مفسحا في ظلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك.

اللهم اعل على بناء البانين بناءه، واكرم لديك منزلته(٩)، واتمم له نوره، واجعله(١٠) من ابتعاثك له مقبول الشهادة، ومرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل.

اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش وقرار النعمة، ومنى الشهوات، واهواء اللذات، ورخاء الدعة، ومنتهى الطمأنينة، وتحف الكرامة.

و في رواية:

عن سلامة الكندى قال: كان على عليه السلام يعلمنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول:

اللهم داحي المدحوات، وباري المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفة تحياتك، على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما اغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق والدامغ جيشات الاباطيل.

(١٩٣/١)

كما حملته فاضطلع بامرك لطاعتك، مستوفزا في مرضاتك، لغير نكل في قدم، ولا وهن في عزم، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ امرك.

حتى اورى قبسا لقابس الاء الله، تصل باهله اسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم، واقام موضحات الاعلام ونائرات الاحكام، ومنيرات الاسلام، فهو امينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له مفسحا في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهنات غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول.

اللهم اعل على بناء البانين بناءه، واكرم مثواه لديك ونزله، واتمم له نوره، واجزه من انبعاثك له مقبول الشهادة ومرضي المقالة، ذا منطق عدل وخطة فصل، وبرهان عظيم.

؟

دعاؤه في الصلاة على النبي

اللهم اقسم له مقسما من عدلك، واجزه مضعفات الخير من فضلك، اللهم اعل على بناء البانين بناءه، واكرم لديك نزله، وشرف عندك منزله، واته الوسيلة، واعطه السناء والفضيلة، واحشرنا في زمرته، غير خزايا ولا نادمين ولا ناكبين ولا ناكثين، ولا ضالين ولا مضلين، ولا مفتونين.

؟

دعاؤه في شكر الله تعالى، لانهم منه

الحمد لله الذي جعله منا وجعلنا منه.

؟

دعاؤه لفاطمة عند غسلها

عن ابى عبدالله الحسين عليه السلام: ان اميرالمؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام - الى ان قال: - وكان هو الذى يلى ذلك منها وهو يقول:

اللهم انها امتك، وبنت رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك، اللهم لقنها حجتها، واعظم برهانها، واعل درجتها، واجمع بينها وبين ابيها محمد صلى الله عليه واله.

؟

دعاؤه لفاطمة بعد شهادتها

عن جابر بن يزيد الجعفى قال: سمعت ابا جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يقول: لماماتت فاطمة عليها السلام قام عليها اميرالمؤمنين عليه السلام وقال:

اللهم اني راض عن ابنة نبيك، اللهم قد اوحشت فانسها، اللهم انها قد هجرت فصلها، انها قد ظلمت فاحكم لها، وانت خير الحاكمين.

؟

دعاؤه لولده الحسن

استودع الله دينك ودنياك، واسأله خير القضاء لك، في العاجلة والاجلة، والدنيا والاخرة.

؟

دعاؤه لولده المهدي

اللهم فاجعل بيعته خروجا من الغمة، واجمع به شمل الامة.

؟

دعاؤه لشيعته

اللهم بحق محمد عبدك، اغفر للخاطئين من شيعتي.

؟

دعاؤه لاصحابه بعد مقتل محمدبن ابي بكر

اللهم اجمعنا واياهم على الهدى، وزهدنا واياهم في الدنيا، واجعل الاخرة خيرا لنا ولهم من الاولى.

؟

دعاؤه لاهل مصر "في عهده الى مالك الاشتر"

عصمكم الله بالهدى، وثبتكم بالتقوى، ووفقنا واياكم لما تحب وترضى.

(١٩٥/١)

؟

دعاؤه لاهل مصر "في عهده الى محمد بن ابي بكر"

جعل الله خلتنا وودنا خلة المتقين وود المخلصين، وجمع بيننا وبينكم في دار الرضوان اخوانا على سرر متقابلين.

؟

دعاؤه لمالك الأشتر بعد شهادته

قال الثقفى: فلما بلغ عليا عليه السلام موت الاشتر قال:

انا لله وانا اليه راجعون، والحمدلله رب العالمين، اللهم اني احتسبه عندك فان موته عن مصائب الدهر.

ثم قال:

رحم الله مالكا، فلقد وفى بعهده، وقضى نحبه، ولقي ربه.

و في رواية:

رحم لله مالكا، لو كان جبلا لكان فندا، ولو كان حجرا لكان صلدا.

؟

دعاؤه لمالك الاشتر بعد شهادته

رحمة الله عليه، فقد استكمل ايامه، ولاقى حمامه، ونحن عنه راضون، فرضي الله عنه، فضاعف له الثواب، واحسن له الماب.

؟

دعاؤه لعمرو بن الحمق

قال المنقرى: وقال له عمرو بن الحمق يومئذ: والله يا أميرالمؤمنين انى ما اجبتك ولا بايعتك على قرابة بينى وبينك، ولا ارادة مال تؤتينيه، ولا التماس سلطان ترفع ذكرى به، ولكننى اجبتك بخصال خمس - الى ان قال: - فقال على عليه السلام:

اللهم نور قلبه بالتقى، واهده الى صراط المستقيم، ليت في شيعتي مائة مثلك.

؟

دعاؤه لعباس بن ربيعة

(١٩٦/١)

قال ابو الاغر التميمي: بينا انا واقف بصفين مر بي العباس بن ربيعة مكفرا بالسلاح - ثم ذكر مبارزته مع رجل من اهل الشام، الى ان قال: - قال عليه السلام: يا عباس الم انهك وابن عباس ان تخلا بمراكزكما وان تباشرا حربا؟ قال: ان ذلك كان، قال: فما عدا مما بدا، قال: يا

اميرالمؤمنين افادعى الى البراز فلاجيب، قال: نعم طاعة امامك اولى من اجابة عدوك - الى ان قال عليه السلام:

اللهم اشكر للعباس مقامه، واغفر ذنبه، اني قد غفرت له فاغفر له.

؟

دعاؤه لهاشم بن عتيبة

قال نصر: اتى هاشم بن عتيبة عليا عليه السلام فقال: سر بنا يا اميرالمؤمنين الى هؤلاء القوم - الى ان قال: - والله ما احب أن لى ما على الارض فما اقلت ولا ما تحت السماء فما اظلت، وانى واليت عدوا لك وعاديت وليا لك، فقال عليه السلام:

اللهم ارزقه الشهادة في سبيلك، والمرافقة لنبيك.

؟

دعاؤه على قريش "بعد غارة الضحاك بن قيس الفهرى"

قال الثقفى: كتب عقيل بن ابى طالب فى اثر غارة الضحاك بن قيس الفهرى الى اخيه اميرالمؤمنين، حين بلغه خذلان اهل الكوفة وتقاعدهم به، فكتب عليه السلام اليه في كلام:

اللهم فاجز قريش عنى الجوازى، فقد قطعت رحمي، وتظاهرت على، ودفعتني عن حقي، وسلبتني سلطان ابن امي، وسلمت ذلك الى من ليس مثلي، في قرابتي من الرسول وسابقتي في الاسلام، الا ان يدعي مدع ما لااعرفه ولااظن الله يعرفه، والحمدلله على كل حال.

؟

دعاؤه على قريش "بعد مقتل محمد بن ابي بكر"

(١٩٧/١)

اللهم اني استعديك على قريش ومن اعانهم، قد قطعوا رحمي، واكفؤوا انائي، واجمعوا على منازعتي حقا كنت اولى به منهم، فسلبونيه وقالوا: الا ان في الحق ان تأخذه، وفي الحق أن تمنعه، فاصبر مغموما او مت متأسفا.

؟

دعاؤه على قريش

اللهم اني استعديك على قريش، فانهم اضمروا لرسولك صلى الله عليه واله ضروبا من الشر والغدر، فعجزوا عنها، وحلت بينهم وبينها، فكانت الوجبة لي والدائرة على.

اللهم احفظ حسنا وحسينا، ولاتمكن فجرة قريش منهما ما دمت حيا، فاذا توفيتني فانت الرقيب وانت على كل شي ء شهيد.

؟

دعاؤه على قريش

اللهم اني استعديك على قريش، فانهم قطعوا رحمي، واصغوا انائي، وصغروا عظيم منزلتي، واجمعوا على منازعتي.

؟

دعاؤه على قريش

اللهم فاني استعديك على قريش، فخذ لي بحقي منها، ولاتدع مظلمتي لديها، وطالبهم يا رب بحقي، فانك الحكم العدل، فان قريشا صغرت عظيم امري، واستحلت المحارم مني، واستخفت بعرضي وعشيرتي، وقهرتني على ميراثي من ابن عمي، واغروا بي اعدائي، ووتروا بيني وبين العرب والعجم، وسلبوني ما مهدت لنفسي من لدن صباى بجهدي وكدي، ومنعوني ما خلفه اخي وجسمي وشقيقي.

الى ان قال:

(١٩٨/١)

اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق.

؟

دعاؤه على قريش

اللهم اني استعديك على قريش، فانهم ظلموني في الحجر والمدر.

؟

دعاؤه على قريش

اللهم اخز قريشا، فانها منعتنى حقي، وغصبتني امري.

؟

دعاؤه على قومه بعد غصب الخلافة

عن ابي الهيثم بن التيهان: أن اميرالمؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة - الى ان قال:

فلما امسى بايعه ثلاثمائة وستون رجلا على الموت، فقال لهم اميرالمؤمنين عليه السلام: اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين، وحلق اميرالمؤمنين عليه السلام، فما وافى من القوم محلقا الا ابوذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر، وجاء سلمان في اخر القوم، فرفع يده الى السماء فقال:

اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعف بنو اسرائيل هارون، اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن، وما يخفى عليك شي ء في الارض ولا في السماء، توفني مسلما، والحقني بالصالحين.

؟

دعاؤه على اهل الكوفة

اللهم كما ائتمنتهم فخانوني، ونصحت لهم فغشوني، فسلط عليهم فتى ثقيف، الذيال الميال، يأكل خضرتها، ويلبس فروتها، يحكم فيها بحكم الجاهلية.

؟

دعاؤه على الخوارج

اللهم رب البيت المعمور، والسقف المرفوع، والبحر المسجور، والكتاب المسطور، اسألك الظفر على هؤلاء الذين نبذوا كتابك وراء ظهورهم، وفارقوا امة احمد عليه السلام عتوا كبيرا.

؟

دعاؤه على الغلاة

(١٩٩/١)

اللهم العن كل مبغض لنا قال، وكل محب لنا غال.

؟

دعاؤه على الغلاة

اللهم اني بري من الغلاة، كبراءة عيسى بن مريم من النصارى، اللهم اخذلهم ابدا، ولاتنصر منهم احدا.

؟

دعاؤه على الحسن البصرى

روى ان عليا عليه السلام اتى الحسن البصري يتوضأ في ساقيه، فقال: اسبغ طهورك يا فتى، قال: لقد قتلت بالامس رجالا كانوا يسبغون الوضوء، قال: وانك لحزين عليهم، قال: نعم، قال:

فاطال الله حزنك.

قال ايوب السجستاني: فما رأينا الحسن قط الا حزينا، كانه يرجع عن دفن حميم، او خربندج ضل حماره.

؟

دعاؤه على معاوية

عن الباقر عليه السلام قال: خطب اميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة عند منصرفه من نهروان،و بلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه، فقام خطيبا فحمدالله واثنى عليه - الى ان قال: - لولا آية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا، يقول الله: "و اما بنعمة ربك فحدث"(١١).

اللهم لك الحمد على نعمك التي لاتحصى، وفضلك الذي لاينسى.

ثم ذكر كلاما -الى ان قال: - الا وانه بلغنى ان معاوية سبنى ولعننى.

اللهم اشدد وطأتك عليه، وانزل اللعنة على المستحق، امين رب العالمين، رب اسماعيل وباعث ابراهيم، انك حميد مجيد.

؟

دعاؤه على معاوية

بعث معاوية رجلا متنكرا، يسأل اميرالمؤمنين عليه السلام عن مسائل سأله عنها ملك الروم، فلما دخل الكوفة وخاطب اميرالمؤمنين عليه السلام انكره فقرره، فاعترف له بالحال، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام:

قاتل الله ابن اكلة الاكباد ما اضله واضل من معه، قاتله الله، لقد اعتق جارية ما احسن ان يتزوجها، حكم الله بيني وبين هذه الامة، قطعوا رحمي وصغروا عظيم منزلتي، واضاعوا ايامي.

؟

دعاؤه على معاوية في الصفين

قاتل الله معاوية، اللهم حمله اثامهم، واوزارا واثقالا مع اثقاله، اللهم لاتعف عنه.

؟

دعاؤه على معاوية وعمرو بن العاص

قال عليه السلام بعد خطبة عمرو بن العاص بالشام ونقل احاديث كاذبة:

اللهم العن عمرا والعن معاوية بصدهما عن سبيلك، وكذبهما على كتابك، واستخفافهما بنبيك، وكذبهما عليه وعلى.

؟

دعاؤه على معاوية وعمرو بن العاص وغيرهما

قال المنقرى: كان على عليه السلام بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلاة وسلم قال:

اللهم العن معاوية وعمرا وابا‌موسى وحبيب بن مسلمة وعبدالرحمان بن خالد والضحاك بن قيس والوليد بن عقبة.

؟

دعاؤه على معاوية وعمروبن العاص وغيرهما

عن عبد الرحمان بن معقل قال: صليت مع علي عليه السلام صلاة الغداة فقنت فقال في قنوته:

اللهم عليك بمعاوية واشياعه، وعمرو بن العاص واشياعه، وابي الاعور السلمي واشياعه، وعبدالله بن قيس واشياعه.

؟

دعاؤه على بسر بن ارطاة ومعاوية وعمروبن العاص

قال الثقفى: ذكر عنده عليه السلام بسر فقال:

(٢٠١/١)

اللهم ان بسرا باع دينه بالدنيا، وانتهك محارمك، وكانت طاعة مخلوق فاجر اثر عنده مما عندك، اللهم فلاتمته حتى تسلبه عقله، ولاتوجب له رحمتك ولا ساعة من نهار.

اللهم العن بسرا وعمروا ومعاوية، وليحل عليهم غضبك، ولتنزل بهم نقمتك، وليصبهم بأسك ورجزك الذي لاترده عن القوم المجرمين.

قال: فلم يزل بسر الا قليلا حتى وسوس وذلك بعد صلح الحسن بن على عليهما السلام معاوية، فكان يهذى فيقول: اعطونى السيف اقتل به، حتى جعل له سيف من عيدان، وكانوا يدنون به الى المرفقة، فلايزال يضربها حتى يغشى عليه، فما زال كذلك حتى مات، لا رحمه الله.

؟

دعاؤه على جماعة من اهل الشام

قال المنقرى: ان عليا عليه السلام مر على جماعة من اهل الشام، منهم الوليد بن عقبة وهم يشتمونه، فاخبره بذلك، فوقف على ناس من اصحابه فقال: - الى ان قال:

اللهم فانهم قد ردوا الحق، فافضض جمعهم، وشتت كلمتهم، وابسلهم بخطاياهم، فانه لايذل من واليت، ولايعز من عاديت.

؟

دعاؤه على الزبير وطلحة

اللهم اقعص الزبيربشر قتلة، واسفك دمه على ضلالة، وعرف طلحة المذلة، وادخر لهما في الاخرة شرا من ذلك، ان كانا ظلماني وافتريا على وكتما شهادتهما، وعصياني وعصيا رسولك.

؟

دعاؤه عليهما

اللهم احكم عليهما بما صنعا في حقي، وصغرا من امري، وظفرني بهما.

؟

دعاؤه عليهما

(٢٠٢/١)

عن ابى مخنف، عن زيد بن صوحان قال: شهدت عليا عليه السلام

ابى مخنف از زيد بن صوحان روايت مى كند كه گفت: على - كه بر او بذي قار وهو معتم بعمامة سوداء، ملتف بساج يخطب، فقال في خطبته:

اللهم انهما قطعاني، وظلماني، ونكثا بيعتي، والبا الناس على، فاحلل ما عقدا، ولاتحكم لهما ما ابرما، وارهما المساءة فيما امتيلا وعملا.

؟

دعاؤه عليهما

روى انه لما بلغ اميرالمؤمنين عليه السلام مسير طلحة والزبير وعائشة من مكة الى البصرة خطب خطبة، وقال في خطبته:

اللهم فخذهما بغشهما لهذه الامة، وسوء نظرهما للعامة.

؟

دعاؤه عليهما

عن المدائني، عن عبدالله بن جنادة قال: قدمت من الحجاز اريد العراق في اول امارة علي عليه السلام، فمررت بمكة، فاعتمرت، ثم قدمت

المدينة، فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ نودي: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس وخرج علي عليه السلام متقلدا بسيفه، فشخصت الابصار نحوه، فحمد الله وصلى على رسوله وذكر الخطبة - الى ان قال:

اللهم فخذهما بما عملا اخذة رابية، ولاتنعش لهما صرعة، ولاتقلهما عثرة، ولا تمهلهما فواقا، فانهما يطلبان حقا تركاه ودما سفكاه.

اللهم اني اقتضيتك وعدك، فانك قلت وقولك الحق لمن بغي عليه: "لينصرنه الله"(١٢).

اللهم فانجزلي موعدي، ولاتكلني الى نفسي، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه عليهما

اللهم ان طلحة بن عبيدالله اعطاني صفقة يمينه طائعا، ثم نكث بيعتي، اللهم فعاجله ولاتمهله.

(٢٠٣/١)

اللهم ان الزبير بن العوام قطع قرابتي، ونكث عهدي، وظاهر عدوي، وهو يعلم انه ظالم لي، فاكفنيه كيف شئت وانى شئت.

؟

دعاؤه على طلحة

اللهم ان طلحة نكث بيعتي، والب على عثمان حتى قتله، ثم عضهني به ورماني، اللهم فلاتمهله.

؟

دعاؤه على انس بن مالك

قال الراوندى: ان الصحابة سألوا النبى صلى الله عليه وآله ان يأمر الريح فتحملهم الى اصحاب الكهف - ثم ذكر تكلم اصحاب الكهف مع على عليه السلام دون الصحابة، الى ان قال: - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشهد بهذا لعلي يا انس.

قال انس: فاستشهدنى علي عليه السلام وهو على المنبر، فداهنت في الشهادة، فقال عليه السلام:

ان كنت كتمتها مداهنة من بعد وصية رسول الله صلى الله عليه واله فابرصك الله، واعمى عينيك، واظمأ جوفك.

فلم ابرح من مكانى حتى عميت وبرصت - الحديث.

دعاؤه على انس بن مالك

ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة الكوفة: ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنى عشر رجلا فشهدوا بها، وانس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: يا انس ما يمنعك ان تقوم فتشهد ولقد حضرتها؟ فقال: يا اميرالمؤمنين كبرت ونسيت، فقال:

اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض، او بوضح لاتواريه العمامة.

و في رواية:

اللهم ارم انسا بوضح لايستره من الناس.

؟

دعاؤه على يزيد بن حجية، واليه على الرى

(٢٠٤/١)

قال الثقفي: كان علي عليه السلام استعمل يزيد بن حجية التيمي على الرى ودستبنى، فكسر الخوارج واحتجن المال لنفسه، فالتحق بمعاوية وكتب الى العراق شعرا يذم فيه عليا عليه السلام - الى ان قال:

فدعاعليه السلام عليه وقال لاصحابه عقيب الصلاة: ارفعوا ايديكم فادعوا عليه، فكان من دعائه عليه:

اللهم ان يزيد بن حجية هرب بمال المسلمين، ولحق بالقوم الفاسقين، فاكفنا مكره وكيده، واجزه جزاء الظالمين.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه

عن ابي صالح الحنفي قال: رأيت عليا عليه السلام - بعد غارة النعمان بن بشير على عين التمر - يخطب وقد وضع المصحف على رأسه، حتى رأيت الورق يتقعقع على رأسه، قال: فقال:

اللهم قد منعوني ما فيه، فاعطني ما فيه، اللهم قد ابغضتهم وابغضوني، ومللتهم وملوني،و حملوني على غير خلقي وطبيعتي،و اخلاق لم تكن تعرف لي.

اللهم فابدلني بهم خيرا منهم، وابدلهم بي شرا مني، اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه، بعد غارة النعمان بن بشير

عن سعد بن ابراهيم قال: سمعت ابن ابي رافع قال: رأيت عليا عليه السلام - بعد غارة النعمان بن بشير - قد ازدحموا عليه حتى ادموا رجله، فقال:

اللهم قد كرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم مني.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه، بعد ليلة الهرير

روى انه قد قام رجل من اصحابه فقال: نهيتنا عن الحكومة ثم امرتنا بها، فلم ندر اى الامرين ارشد، فصفق عليه السلام احدى يديه على الاخرى ثم قال:

(٢٠٥/١)

هذا جزاء من ترك العقدة، اما والله لو اني حين امرتكم به حملتكم على المكروه الذي يجعل الله فيه خيرا، فان استقمتم هديتكم، وان اعوججتم قومتكم، وان ابيتم تداركتكم لكانت الوثقى، ولكن بمن والى من، اريد ان اداوي لكم وانتم دائي، كناقش الشوكة بالشوكة، وهو يعلم ان ضلعها معها:

اللهم قد ملت اطباء هذا الداء الدوي، وكلت النزعة باشطان الركي.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه وذم اهل الكوفة

روي انه عليه السلام قال: يا اهل الكوفة خذوا اهبتكم لجهاد عدوكم معاوية واشياعه، فقالوا: يا اميرالمؤمنين امهلنا يذهب عنا القر - الى ان قال: - قال عليه السلام:

لقد استعملت منكم رجالا فخانوا وغدروا، ولقد جمع بعضهم ما ائتمنته عليه من فى ء المسلمين، فحمله الى معاوية واخر حمله الى منزله، تهاونا بالقران، وجرأة على الرحمان، حتى اني لو ائتمنت احدكم على علاقة سوط لخانني، ولقد اعييتموني، ثم رفع يده الى السماء فقال:

اللهم اني سئمت بين ظهراني هؤلاء القوم، وتبرمت الامل، فاتح لي صاحبي، حتى استريح منهم ويستريحوا مني، ولن يفلحوا بعدي.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه، لما تثاقل اصحابه عن الجهاد

روي انه لما تواتر عليه الاخبار باستيلاء اصحاب معاوية على البلاد، وغلبة بسر بن ارطاة على اليمن، قام على المنبر ضجرا بتثاقل اصحابه عن الجهاد ومخالفتهم له في الرأى:

ايها الناس اني استنصركم لجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا، واسمعتكم فلم تجيبوا، ونصحت لكم فلم تقبلوا، شهود كالغيب، اتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها، واعظكم بالموعظة البالغة فتنفرون منها، كانكم حمر مستنفرة فرت من قسورة - الى ان قال: -

(٢٠٦/١)

ام والله لوددت ان ربي قد اخرجني من بين اظهركم الى رضوانه، وان المنية لترصدني، فما يمنع اشقاها ان يخضبها - الى ان قال: -

اللهم اني قد مللتهم وملوني، وسئمتهم وسئموني، اللهم لاترض عنهم اميرا، ولاترضهم عن امير، ومث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه

عن محمد بن عبيدة قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ما يحبس اشقاكم ان يجيي ء فيقتلني:

اللهم اني سئمتهم وسئموني، فارحهم مني وارحني منهم.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه، بعد خيانة بعض اصحابه

اللهم اني قد مللتهم فارحني منهم، واقبضني اليك، غير عاجز ولا ملول.

؟

؟

دعاؤه في شكواه من قومه قبل شهادته

عن ابن ابي رافع قال: سمعته يقول:

اللهم ارحني منهم، فرق الله بيني وبينكم، ابدلني الله بهم خيرا منهم وابدلهم شرا مني.

فما كان الا يومه، حتى قتل.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه في سحرة اليوم الذى ضرب فيه

قال ابوالفرج: قال الحسن بن علي عليهما السلام: خرجت وابي يصلي في المسجد، فقال لى: يا بنى اني بت الليلة اوقظ اهلي - الى ان قال:

فملكتنى عيناى، فسنح لى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود واللدد، قال لى: ادع عليهم، فقلت:

اللهم ابدلني بهم خيرا منهم، وابدلهم بي من هو شر مني.

؟

دعاؤه في شكواه من قومه ليلة شهادته

اللهم اني سرت فيهم بما امرني رسولك وصفيك، فظلموني، وقتلت المنافقين كما امرتني فجهلوني، وقد مللتهم وملوني، وابغضتهم وابغضوني ولم تبق خلة انتظرها الا المرادي.

اللهم فعجل له الشقاء، وتغمدني بالسعادة، اللهم قد وعدني نبيك ان تتوفاني اليك اذا سألتك، اللهم وقد رغبت اليك في ذلك.

؟

---

١ ـ طيب "خ ل".

٢ ـ اعط "خ ل".

٣ ـ ايسر "خ ل".

٤ ـ بين محمد وال محمد "خ ل".

٥ ـ ادى الامانة "خ ل".

٦ ـ انبيائك المرسلين "خ ل".

٧ ـ بارىء "خ ل".

٨ ـ انار "خ ل".

٩ ـ اكرم مثواه لديك ومنزله "خ ل".

١٠ ـ اجزه "خ ل".

١١ ـ الضحى: ٨.

١٢ ـ الحج: ٦٠، وفيه: 'و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى'.

(٢٠٨/١)

دعاؤه اذا دخل المخرج

اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث، النجس الرجس الشيطان الرجيم.

و في رواية:

بسم الله، اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث، الشيطان الرجيم.

؟

دعاؤه اذا دخل المخرج

الحمدلله الحافظ المؤدي.

؟

دعاؤه عند ارادة التخلي

بسم الله، اللهم امط عني الاذى، واعذني من الشيطان الرجيم.

؟

دعاؤه عند الجلوس

اللهم كما اطعمتنيه طيبا وسوغتنيه، فاكفنيه.

؟

دعاؤه عند النظر الى الحدث

كان عليه السلام يقول: ما من عبد الا وبه ملك موكل يلوي عنقه، حتى ينظر الى حدثه، ثم يقول له الملك: يابن آدم هذا رزقك، فانظر من أين أخذته والى ما صار، فينبغي للعبد عند ذلك ان يقول:

اللهم ارزقني الحلال، وجنبني الحرام.

؟

دعاؤه عند الاستنجاء

اللهم حصن فرجي، واعفه واستر عورتي، وحرمني على النار.

؟

دعاؤه حين القيام من الغائط

الحمدلله الذي رزقني لذة الطعام ومنفعته، واماط عني اذاه، يا لها من نعمة ما ابين فضلها.

؟

؟

دعاؤه حين الخروج بعد مسح بطنه

الحمدلله الذي اخرج عني اذاه، وابقى في قوته، فيالها من نعمة لايقدر القادرون قدرها.

؟

؟

دعاؤه عند الخروج

الحمدلله الذي عافاني في جسدي، والحمدلله الذي اماط عني الاذى.

؟

دعاؤه حين الخروج

(٢٠٩/١)

الحمدلله الذي رزقني لذته، وابقى قوته في جسدي، واخرج عني اذاه، يا لها نعمة - ثلاثا.

؟

دعاؤه اذا اراد الوضوء قبل ان يمس الماء

قال عليه السلام: لايتوضأ الرجل حتى يسمي قبل ان يمس الماء، يقول:

بسم الله وبالله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.

؟

دعاؤه عند اكفاء الماء بيده اليمنى على اليسرى

عن الصادق عليه السلام: بينا اميرالمؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال له: يا محمد، ايتني باناء من ماء اتوضأ للصلاة، فاتاه محمد بالماء، فاكفأ بيده اليمنى على اليسرى ثم قال:

بسم الله وبالله، والحمدلله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا.

؟

دعاؤه عند المضمضة

اللهم لقني حجتي يوم القاك، واطلق لساني بذكراك(١).

؟

؟

دعاؤه عند الاستنشاق

اللهم لاتحرم علي ريح الجنة، واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها.

؟

دعاؤه عند غسل الوجه

اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه، ولاتسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه.

؟

دعاؤه عند غسل يده اليمنى

اللهم اعطني كتابي بيميني، والخلد في الجنان بيساري، وحاسبني حسابا يسيرا.

؟

دعاؤه عند غسل يده اليسرى

اللهم لاتعطني كتابي بشمالي، ولا من وراء ظهري، ولاتجعلها مغلولة الى عنقي، واعوذ بك من مقطعات النيران.

؟

دعاؤه عند مسح الراس

اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك.

؟

(٢١٠/١)

دعاؤه عند مسح الرجلين

اللهم ثبت قدمي(٢) على الصراط يوم تزل فيه الاقدام، واجعل سعيي فيما يرضيك عني، يا ذاالجلال والاكرام.

دعاى آن حضرت هنگام مسح پاها

؟

دعاؤه حين الوضوء

قال الصدوق: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا توضأ قال:

بسم الله وبالله، وخير الاسماء لله، واكبر الاسماء لله، وقاهر لمن في السماء، وقاهر لمن في الارض، الحمدلله الذي جعل من الماء كل شي ء حي، واحيى قلبي بالايمان.

اللهم تب علي، وطهرني، واقض لي بالحسنى، وارني كل الذي احب وافتح لي بالخيرات من عندك، يا سميع الدعاء.

؟

دعاؤه عند الوضوء

عن علي عليه السلام انه قال: ما من مسلم يتوضأ فيقول عند وضوئه:

سبحانك اللهم وبحمدك، اشهد ان لا اله الا انت، استغفرك واتوب اليك، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

الا كتب في رق وختم عليها، ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيامة.

؟

دعاؤه حين الفراغ من طهوره

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

؟

دعاؤه في الوصية لمن أحس بالموت

عن علي عليه السلام انه قال: ينبغي لمن احس بالموت ان يعهد عهده ويجدد وصيته، قيل: وكيف يوصى يا اميرالمؤمنين؟ قال: يقول:

(٢١١/١)

بسم الله الرحمن الرحيم شهادة من الله، شهد بها فلان بن فلان، شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولواالعلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم، اللهم من عندك واليك، وفي قبضتك ومنتهى قدرتك، يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء وانت اللطيف الخبير.

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به فلان بن فلان، اوصى انه يشهد انه لا اله الا هو وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله، ارسله بالهدى ودين الحق لينذر من كان حيا، ويحق القول على الكافرين.

اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا، واشهد حملة عرشك، واهل سماواتك واهل ارضك، ومن ذرأت وبرأت، وفطرت وانبت، واجريت، بانك انت الله الذي لا اله الا انت، وحدك لا شريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك، وان الساعة اتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور، وان الجنة حق، وان النار حق، اقول قولي هذا مع من يقوله، واكفيه من ابى، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اللهم من شهد بما شهدت به فاكتب شهادته مع شهادتي، ومن ابى فاكتب شهادتي مكان شهادته، واجعل لي بها عندك عهدا توفينيه يوم القاك فردا،انك لاتخلف الميعاد.

ثم يفرش فراشه مما يلي القبلة ثم يقول:

(٢١٢/١)

على ملة رسول الله حنيفا وما انا من المشركين.

؟

دعاؤه بعد وصية امواله

عن الصادق عليه السلام انه ذكر امير المؤمنين عليا عليه السلام فقال: كان عبدا لله قد اوجب الله له الجنة، عمد إلى ماله فجعله صدقة مبتولة بعده للفقراء، وقال:

اللهم انما جعلت هذا لتصرف النار عن وجهي، ولتصرف وجهي عن النار.

؟

دعاؤه عند الوفاة

عن علي عليه السلام: كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة:

لا اله الا الله الحليم الكريم - ثلاث مرات.

الحمد لله رب العالمين - ثلاث مرات.

تبارك الذي بيده الملك، يحيي ويميت، وهو على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه عند وفاته

اللهم اكفنا عدوك الرجيم، اللهم اني اشهدك انك لا اله الا انت، وانك الواحد الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد، فلك الحمد عدد نعمائك لدي واحسانك عندي، فاغفرلي وارحمني وانت خير الراحمين.

ثم لم يزل يقول:

لا اله الا الله وحدك لا شريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك، عدة لهذا الموقف وما بعده من المواقف.

اللهم اجز محمدا عنا خيرا، واجز محمدا عنا خير الجزاء، وبلغه منا افضل السلام، اللهم الحقني به ولاتحل بيني وبينه انك سميع الدعاء رؤوف رحيم.

ثم نظر عليه السلام الى اهل بيته فقال:

(٢١٣/١)

حفظكم الله من اهل بيت، وحفظ منكم نبيكم، واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام.

ثم لم يزل يقول:

لا اله الا الله، محمد رسول الله، حتى قبض عليه السلام.

؟

دعاؤه في ليلة ضرب فيها

اللهم بارك لنا في الموت، اللهم بارك لي في لقائك.

؟

دعاؤه لجعل قبره بالكوفة

روي ان امير المؤمنين عليه السلام نظر الى ظهر الكوفة فقال: ما احسن منظرك وأطيب قعرك.

اللهم اجعل قبري بها.

؟

دعاؤه في تلقين المحتضر

عن الصادق عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا حضر من اهل بيته احدا الموت قال له: قل:

لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

فاذا قالها المريض قال: اذهب ليس عليك بأس.

؟

دعاؤه عند رأس الميت اذا دفن

عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليهم السلام: ان علياعليه السلام كان يقول عند رأس القبر اذا دفن الميت: يا فلان قل: لااله الا الله، فقد أتاك منكر ونكير.

اللهم لقنه حجته.

؟

دعاؤه اذا وضع الميت في القبر

عن الصادق عليه السلام: ان عليا عليه السلام كان اذا وضع الميت في قبره قال:

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله.

اللهم افسح له في قبره ونوره له، والحقه بنبيه، وانت عنه راض غير غضبان.

؟

دعاؤه عند وضع ابن المكفف في القبر

(٢١٤/١)

روي ان اميرالمؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفف، فلما وضعه في قبره قال:

اللهم عبدك وولد عبدك، اللهم وسع عليه مداخله واغفر له ذنبه.

و في رواية:

اللهم عبدك وولد عبديك، نزل بك وانت خير منزول به، اللهم وسع له مدخله، واغفر له ذنبه، فانا لانعلم منه الا خيرا وانت اعلم به.

؟

دعاؤه اذا حثى التراب على الميت

روى انه كان عليه السلام اذا حثى التراب في القبر قال:

ايمانا بك، وتصديقا لرسلك، وايقانا ببعثك، هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله.

و قال: من فعل هذا كان له بمثل كل ذرة من التراب حسنة.

؟

دعاؤه اذا صلى على الميت

اللهم اغفر لاحيائنا واموانتا، والف بين قلوبنا، واصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب اخيارنا.

اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم ارجعه الى خير مما كان فيه، اللهم عفوك، اللهم عفوك.

؟

دعاؤه لاهل القبور

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على اهل لا اله الا الله، من اهل لا اله الا الله، يا اهل لا اله الا الله، بحق لا اله الا الله، كيف وجدتم قول لا اله الا الله، من لا اله الا الله، بحق لا اله الا الله، اغفر لمن قال لا اله الا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه واله.

و في رواية:

(٢١٥/١)

السلام على اهل لا اله الا الله، من اهل لا اله الا الله، يا اهل لا اله الا الله، كيف وجدتم قول لا اله الا الله، يا لا اله الا الله، بحق لا اله الا الله، اغفر لمن قال لا اله الا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله.

؟

دعاؤه لاهل القبور

روي ان عليا عليه السلام مر بمقبرة فقال:

السلام على اهل لا اله الا الله، من اهل لا اله الا الله، يا اهل لا اله الا الله، كيف وجدتم قول لا اله الا الله.

فهتف هاتف: وجدناها المنجية من كل هلكة.

؟

دعاؤه لاهل القبور

عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، انتم لنا سلف وفرط، ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم.

الحمدلله الذي جعل الارض كفاتا، احياء وامواتا، الحمدلله الذي منها خلقنا، وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا، طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضى عن الله بذلك.

و في رواية:

(٢١٦/١)

السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، انتم لنا فرط ونحن لكم تبع، نزوركم عما قليل ونلحق بكم بعد زمان قصير، اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم.

؟

دعاؤه لاهل القبور

السلام عليكم يا اهل القبور، انتم لنا سلف ونحن لكم خلف، وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون.

؟

دعاؤه لاهل القبور

روى عن علي عليه السلام انه كان اذا مر بالقبور قال:

السلام عليكم يا اهل الدار، فانا بكم لاحقون - ثلاث مرات.

؟

دعاؤه لاهل القبور

عن الاصبغ بن نباتة قال: مر اميرالمؤمنين عليه السلام على القبور، فأخذ في الجادة، ثم قال عن يمينه:

السلام عليكم يا اهل القبور من اهل القصور، انتم لنا فرط ونحن لكم تبع، وانا ان شاء الله بكم لاحقون.

ثم التفت عن يساره فقال:

السلام عليكم يا اهل القبور - الى آخر الدعاء.

؟

دعاؤه في جوف الليل

عن ابي الدرداء قال: شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشويحطات النجار، وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل، فافتقدته وبعد علي مكانه، فقلت: لحق بمنزله، فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجى، وهو يقول:

الهي كم من موبقة حلمت عني فقابلتها بنقمتك، وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك.

(٢١٧/١)

الهي ان طال في عصيانك عمري، وعظم في الصحف ذنبي، فما انا مؤمل غير غفرانك، ولا انا براج غير رضوانك.

فشغلني الصوت واقتفيت الاثر، فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه، فاستترت له فاخملت الحركة، فركع ركعات في جوف الليل الغابر، ثم فرغ الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى، فكان مما به الله ناجى ان قال:

الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي، ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي.

ثم قال:

اه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها، فتقول خذوه، فيا له من مأخوذ لاتنجيه عشيرته، ولاتنفعه قبيلته، يرحمه الملأ اذا اذن فيه بالنداء.

ثم قال:

اه من نار تنضج الاكباد والكلى، اه من نار نزاعة للشوى، اه من غمرة من لهبات لظى.

قال: ثم انغمر في البكاء، فلم اسمع له حسا ولا حركة، فقلت: غلب عليه النوم لطول الحر اوقظه لصلاة الفجر.

قال ابوالدرداء: فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة، فحركته فلم يتحرك، وزويته فلم ينزو، فقلت: انا لله وانا اليه راجعون، مات والله علي بن ابي طالب عليه السلام.

قال: فأتيت منزله مبادرا أنعاه اليهم، فقالت فاطمة عليها السلام: يا اباالدرداء ما كان من شأنه ومن قصته؟ فاخبرتها الخبر، فقالت: هي والله يا اباالدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله.

ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه، فأفاق ونظر الى وأنا أبكى، فقال: مما بكاؤك يا اباالدرداء؟ فقلت: مما أراه تنزله بنفسك.

(٢١٨/١)

فقال: يا ابا الدرداء ولو رأيتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب، واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ، فوقفت بين يدى الملك الجبار، قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل الدنيا، لكنت اشد رحمة لي بين يدى من لاتخفى عليه خافية.

فقال ابوالدرداء: فوالله ما رأيت ذلك لأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

؟

دعاؤه في جوف الليل

عن حبة العرني قال: بينا انا ونوف نائمين في رحبة القصر، اذ نحن باميرالمؤمنين عليه السلام في بقية من الليل، واضعا يده على الحائط شبيه الواله، وهو يقول:

"ان في خلق السماوات والارض - الى آخر الاية"(٣) - الى ان قال: - ثم جعل يمر وهو يقول:

ليت شعري في غفلاتى امعرض انت عني ام ناظر الي، وليت شعري في طول منامي وقلة شكري في نعمك علي ما حالي.

؟

دعاؤه تحت أديم السماء

روي انه يخرج عليه السلام كل ليلة ثلاث مرات ويول:

اللهم اني قد اكتفيت بعلمك عن المقال، وبكرمك عن السؤال، انت ثقتي ورجائي، وعليك معولي، افعل بي ما تشاء.

اللهم اتيتك زائرا متعرضا لمعروفك، فأتني من معروفك معروفا تغنيني بها عن معروف من سواك، يا معروفا بالمعروف.

اللهم عافني ابدا ما ابقيتني، واغفرلي اذا توفيتني، بمنك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه عقيب ركعتى نافلة الليل

كان عليه السلام يد عو بعد ركعتي العدد قبل صلاة الليل بهذا الدعاء:

(٢١٩/١)

الهي اليك حنت قلوب المخبتين، وبك أنست عقول العاقلين، وعليك عكفت رهبة العاملين، وبك استجارت افئدة المقصرين، فيا امل العارفين

ورجاء العاملين صل على محمد وال محمد الطاهرين، واجرني من فضائح يوم الدين عند هتك الستور، وتحصيل ما في الصدور، وانسني عند خوف المذنبين ودهشة المفرطين، برحمتك يا ارحم الراحمين.

فوعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي اياك مخالفتك، ولا عصيتك اذ عصيتك وانا بمكانك جاهل، ولا لعقوبتك متعرض، ولا بنظرك مستخف، لكن سولت لي نفسي، واعانتني على ذلك شقوتي، وغرني سترك المرخى علي.

فعصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي، فمن الان من عذابك من يستنقذني، وبحبل من اعتصم اذا قطعت حبلك عني.

واسواتاه من الوقوف بين يديك غدا، اذا قيل للمخفين: جوزوا، وللمثقلين: حطوا، امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط، يا ويلتى كلما كبرت سني كثرت معاصي، فكم ذا اتوب، فكم ذا اعود، اما ان لي ان استحيي من ربي.

ثم يسجد ويقول ثلاثمائة مرة:

استغفر الله ربي واتوب اليه.

؟

دعاؤه بعد الركعتين الاولتين من صلاة الليل

(٢٢٠/١)

الهي نمت القليل فنبهني قولك المبين: "تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلاتعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون"(٤).

فجانبت لذيد الرقاد بحمل ثقل السهاد، وتجافيت طيب المضجع بانسكاب غزير المدمع، ووطيت الارض بقدمي، وبؤت اليك بذنبي، ووقفت بين يديك قائما وقاعدا، وتضرعت اليك راكعا وساجدا، ودعوتك خوفا وطمعا ورغبت اليك والها متحيرا.

ناديك بقلب قريح، وناجيك بدمع سفوح، والوذ بك من قسوتي، واعوذ بك من جرأتي، واستجير بك من جهلي، واتعلق بعرى اسبابك من ذنبي، واعمر بذكرك قلبي.

الهي لو علمت الارض بذنوبي لساخت بي، والسماوات لاختطفتني، والبحار لاغرقتني، والجبال لدهدهتني والمفاوز لابتلعتني.

الهي اي تغرير اغترت بنفسي، واى جرأة اجترأت عليك يا رب، الهي كل من اتيته اليك يرشدني، وما من احد الا عليك يدلني، ولا مخلوق ارغب اليه الا وفيك يرغبني، فنعم الرب وجدتك، وبئس العبد وجدتني.

الهي ان عاقبتني فمن ذاالذي يملك العقوبة عني، وان هتكتني فمن ذاالذي يستر عورتي، وان اهلكتني، فمن ذاالذى يعرض لك في عبدك او يسألك عن شي ء من امره.

(٢٢١/١)

و قد علمت يا الهي ان ليس في حكمك ظلم، ولا في نقمتك عجلة، وانما يعجل من يخاف الفوت، ويحتاج الى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا، فصل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا.

ثم يقول:

اللهم اني اعوذ بك ان تحسن بي في لامعة العيون علانيتي، وتقبح فيما ابطن لك سريرتي، محافظا على رئاء الناس من نفسي، فارى الناس حسن ظاهري، وافضى اليك بسوء عملي، تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك.

؟

دعاؤه بعد الثمان ركعات من صلاة الليل

اللهم اني اسألك بحرمة من عاذ بك منك، ولجأ الى عزك، واستظل بفيئك واعتصم بحبلك، ولم يثق الا بك، يا جزيل العطايا، يا مطلق الاسارى، يا من سمى نفسه من جوده وهابا.

ها انا ادعوك رغبا ورهبا، وخوفا وطمعا، والحافا والحاحا، وتضرعا وتملقا، وقائما وقاعدا، وراكعا وساجدا، وراكبا وماشيا، وذاهبا وجائيا، وفي كل حالاتي، اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا - وتذكر حاجتك.

؟

دعاؤه في صلاة وتره

رب اسأت وظلمت نفسي، وبئس ما صنعت، فهذه يداى يا رب جزاء بما كسبت، وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت، وها انا ذا بين يديك، فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى، لك العتبى لا اعود.

ثم قل: العفو - ثلاثمائة مرة، ثم قل:

رب اغفرلي وارحمني، وتب علي، انك انت التواب الرحيم.

؟

دعاؤه في قنوت الوتر

اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير، بغير تقصير، واخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك وقوتك، احاول الدنيا ثم ازاولها، ثم ازايلها، واتيتني فيها الكلاء والمرعى، وبصرتني فيها الهدى، فنعم الرب انت ونعم المولى.

فيا من كرمني وشرفني ونعمني، اعوذ بك من الزقوم، واعوذ بك من الحميم، واعوذ بك من مقيل في النار بين اطباق النار، في ظلال النار يوم النار، يا رب النار.

اللهم اني اسألك مقيلا في الجنة، بين انهارها واشجارها وثمارها وريحانها، وخدمها وازواجها، اللهم اني اسألك خير الخير: رضوانك والجنة، واعوذ بك من شر الشر: سخطك والنار، هذا مقام العائذ بك من النار - ثلاث مرات.

اللهم اجعل خوفك في جسدي كله، واجعل قلبي اشد مخافة لك مما هو، واجعل لي في كل يوم وليلة حظا ونصيبا، من عمل بطاعتك واتباع مرضاتك.

اللهم انت منتهى غايتي ورجائي، ومسألتي وطلبتي، اسألك يا الهي كمال الايمان وتمام اليقين، وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك.

يا سيدي، اجعل احساني مضاعفا، وصلاتي تضرعا، ودعائي مستجابا، وعملي مقبولا، وسعيي مشكورا، وذنبي مغفورا، ولقني منك نضرة وسرورا وصلى الله على محمد واله.

؟

دعاؤه بعد الفراغ من صلاة الليل

اللهم اني اشهدك ان السماوات والارض وما بينهما ايات تدل عليك، وشواهد تشهد لك بما ادعيت، كل يؤدي عنك حجة، ويشهد بالربوبية، موسومة باثار قدرتك ومعالم تدبيرك، الذي تجليت به لخلقك.

فاوصلت الى القلوب من معرفتك، ما انسها من الوحشة منك مع معرفتك، شاهدة لك بانك لاتحدك الصفات ولا يدركك الاوهام، وان حظ المتفكر فيك الاقرار لك بالوحدانية.

و اعوذ بك ان اضل، او ازل، او اسير بروح او بدن الى غيرك.

و في رواية:

اشهد ان السماوات والارض وما بينهما ايات تدل عليك، وشواهد تشهد بما اليه دعوت، كل ما يؤدي عنك الحجة ويشهد لك بالربوبية، موسوم باثار نعمتك ومعالم تدبيرك، علوت بها عن خلقك.

فاوصلت الى القلوب من معرفتك ما انسها من وحشة الفكر وكفاها رجم الاحتجاج، فهى مع معرفتها بك وولهها اليك شاهدة بانك لاتأخذك الاوهام ولاتدركك العقول والابصار.

اعوذ بك ان اشير بقلب او لسان او يد الى غيرك، لا اله الا انت واحدا احدا صمدا، ونحن لك مسلمون.

؟

دعاؤه في الاستغفار عقيب ركعتي الفجر

اللهم اني اثني عليك بمعونتك على ما نلت به الثناء عليك، واقر لك على نفسي بما انت اهله، والمستوجب له في قدر فساد نيتي وضعف يقيني، اللهم نعم الاله انت ونعم الرب انت، وبئس المربوب انا، ونعم المولى انت وبئس العبد انا، ونعم المالك انت وبئس المملوك انا.

فكم قد اذنبت فعفوت عن ذنبي، وكم قد اجرمت فصفحت عن جرمي، وكم قد اخطات فلم تؤاخذني، وكم قد تعمدت فتجاوزت عني.

و كم قد عثرت فاقلتني عثرتي ولم تؤاخذني على غرتي، فانا الظالم لنفسي، المقر بذنبي، المعترف بخطيئتي، فيا غافر الذنوب استغفرك لذنبي واستقيلك لعثرتي، فاحسن اجابتي، فانك اهل الاجابة واهل التقوى واهل المغفرة.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب قوي بدني عليه بعافيتك، او نالته قدرتي بفضل نعمتك، او بسطت اليه يدي بتوسعة رزقك، او احتجبت فيه من الناس بسترك، او اتكلت فيه عند خوفي منه على اناتك ووثقت من سطوتك علي فيه بحلمك، وعولت فيه على كرم عفوك، فصل على محمد واله واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٢٥/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعوا الى غضبك، او يدني من سخطك، او يميل بي الى ما نهيتني عنه، او يناى لي عما دعوتني اليه، فصل على محمد واله واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب استملت اليه احدا من خلقك بغوايتي، او خدعته بحيلتي، فعلمته منه ما جهل وعميت عليه منه ما علم، ولقيتك غدا باوزاري واوزار مع اوزاري، فصل على محمد واله واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعوا الى الغى ويضل عن الرشد، ويقل الرزق وتمحق البركة، ويخمل الذكر، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب اتعبت فيه جوارحي في ليلي ونهاري، وقد استترت من عبادك بستري، ولا ستر الا ما سترتني، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب رصدني فيه اعدائي لهتكي، فصرفت كيدهم عني ولم تعنهم على فضيحتي، كاني لك ولي فنصرتني، والى متى يا رب اعصي فتمهلني، وطال ما عصيتك فلم تؤاخذني، وسألتك على سوء فعلي فاعطيتني، فاى شكر يقوم عندك بنعمة من نعمك علي، فصل على محمد وال محمد واغفرلي يا خير الغافرين.

(٢٢٦/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب قدمت اليك فيه توبتي، ثم واجهت بتكرم قسمي بك، واشهدت على نفسي بذلك اوليائك من عبادك اني غير عائد على معصيتك، فلما قصدني بكيده الشيطان، ومال بي الى الخذلان، ودعتني نفسي الى العصيان، استترت حياء من عبادك، جرأة مني عليك وانا اعلم انه لايكنني منك ستر ولا باب، ولايحجب نظرك الي حجاب، فخالفتك في المعصية الى ما نهيتني عنه.

ثم كشفت الستر عني، وساويت اولياءك، كأني لم ازل لك طائعا، والى امرك مسارعا، ومن وعيدك فازعا، فلبست على عبادك، ولايعرف بسيرتي(٥)

غيرك، فلم تسمني بغير سمتهم، بل اسبغت علي مثل نعمهم(٦)،

ثم فضلتني في ذلك عليهم، حتى كاني عندك في درجتهم، وما ذلك الا بحلمك وفضل نعمتك.

فلك الحمد مولاى، فاسألك يا الله كما سترته علي في الدنيان لاتفضحني به في القيامة، يا ارحم الراحمين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب سهرت له ليلي في التاني لاتيانه والتخلص الى وجوده، حتى اذا اصبحت تخطأت اليك بحلية الصالحين، وانا مضمر خلاف رضاك يا رب العالمين، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٢٧/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب ظلمت بسببه وليا من اوليائك او نصرت به عدوا من اعدائك، او تكلمت فيه بغير محبتك، او نهضت فيه الى غير طاعتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب نهيتني عنه فخالفتك اليه، او حذرتني اياه فاقمت عليه، او قبحته لي فزينته لنفسي، فصل على محمد وال محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب نسيته فاحصيته، وتهاونت به فاثبته، وجاهرتك فيه فسترته علي، ولو تبت اليك منه لغفرته، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب توقعت فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبة فامهلتني، واوليت علي سترا، فلم ال في هتكه عني جهدا، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يصرف عني رحمتك، او يحل بي نقمتك، او يحرمني كرامتك، او يزيل عني نعمتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٢٨/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث الفناء، او يحل البلاء، او يشمت الاعداء، او يكشف الغطاء، او يحبس قطر السماء، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب عيرت به احدا من خلقك او قبحته من فعل احد من بريتك، ثم تقحمت عليه، او انتهكته، جرأة مني على معصيتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب تبت اليك منه واقدمت على فعله، فاستحييت منك وانا عليه، ورهبتك وانا فيه، ثم استقلتك منه وعدت اليه، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب تورك علي ووجب في فعلي بسبب عهد عاهدتك عليه، او عقد عقدته لك، او ذمة اليت بها من اجلك لاحد من خلقك، ثم نقضت ذلك، من غير ضرورة لرغبتي فيه، بل استزلني عن الوفاء به البطر، واستحطني عن رعايته الاشر، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب نعمة انعمت بها علي فقويت بها على معصيتك وخالفت بها امرك، وقدمت بها على وعيدك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٢٩/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب قدمت فيه شهوتي على طاعتك، واثرت فيه محبتي على امرك، وارضيت نفسي فيه بسخطك اذ ارهبتني منه بهيبتك، وقدمت الي فيه باعذارك، واحتججت علي فيه بوعيدك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب علمته من نفسي، او نسيته او ذكرته، او تعمدته او اخطأته، مما لااشك انك سائل عنه، وان نفسي مرتهنة لديك، وان كنت قد نسيته وغفلت عنه، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب دخلت فيه بحسن ظني بك ان لاتعذبني، واجهتك عليه واغفلت ان اتوب اليك منه، وانسيت ان استغفرك له، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب دخلت فيه بحسن ظني بك ان لاتعذبني عليه، ورجوتك لمغفرته، واقدمت عليه، وقد عولت على معرفتي بكرمك ان لاتفضحني بعد ان سترته علي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب استوجبت منك به رد الدعاء وحرمان الاجابة وخيبة الطمع وانفساخ الرجاء، فصل على محمد وال محمد واغفرلي يا خير الغافرين.

(٢٣٠/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة، ويورث الندامة، ويحبس الرزق، ويرد الدعاء فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث الاسقام والفناء، ويوجب النقم والبلاء، ويكون في القيامه حسرة وندامة، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب مدحته بلسانى، او اضمره جناني،او هششت اليه،او اتيته(٧)

بفعالي، او كتبته بيدي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب خلوت به في ليل او نهار، وارخيت علي فيه الاستار حيث لايراني الا انت، يا جبار فارتابت فيه نفسي، وتحيرت(٨) بين تركه لخوفك وانتهاكه لحسن الظن بك، فسولت لي نفسي الاقدام عليه، فواقعته وانا عارف بمعصيتي فيه لك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب استقللته، او استكثرته، او استعظمته، او استصغرته، او ورطني جهلي فيه، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٣١/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب مالئت فيه على احد من خلقك، او أسأت بسببه الى احد من بريتك، او زينته لي نفسي، او اشرت به الى غيري، او دللت عليه سواى، او اصررت عليه بعمدي، او اقمت عليه بجهلي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب خنت فيه امانتي، او بخست فيه بفعله نفسي، او احتطبت به على بدني، او اثرت فيه شهواتي، او قدمت فيه لذاتي، او سعيت فيه لغيري، او استقويت عليه(٩) من تابعني، او كاثرت فيه من منعني، او قهرت عليه من غالبني، او غلبت عليه بحيلتي، او استزلني عليه ميلي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب استعنت عليه بحيلة تدني من غضبك، او استظهرت بنيله على اهل طاعتك، او استملت به احدا الى معصيتك، او رايت فيه عبادك، او لبست عليهم بفعالي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب كتبته علي بسبب عجب كان مني بنفسي، او رياء او سمعة، او خيلاء او فرح، او حقد او مرح، او اشر او بطر، او حمية او عصبية، او رضى او سخط، او سخاء او شح، او ظلم او خيانة، او سرقة او كذب، او نميمة، او لهو او لعب، او نوع مما يكتسب بمثله الذنوب ويكون في اجتراحه العطب، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب سبق في علمك اني فاعله، بقدرتك التي قدرت بها على كل شي ء، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب رهبت فيه سواك، او عاديت فيه اوليائك، او واليت فيه اعدائك، او خذلت فيه احبائك، او تعرضت فيه لشي ء من غضبك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب تبت اليك منه، ثم عدت ونقضت العهد فيما بيني وبينك، جرأة مني عليك، لمعرفتي بكرمك وعفوك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب ادناني من عذابك، او ناى بي عن ثوابك، او حجب عني رحمتك، او كدر علي نعمتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب حللت به عقدا شددته، او حرمت به نفسي خيرا وعدتني به، فصل على محمد وال محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب ارتكبته بشمول عافيتك او تمكنت منه بفضل نعمتك، او قويت عليه بسابغ رزقك، او خير اردت به وجهك، فخالطني فيه وشارك فعلي ما لايخلص لك، او وجب علي ما اردت به سواك، فكثير ما يكون كذلك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب دعتني الرخصة فحللته لنفسي، وهو فيما عندك محرم، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب خفي عن خلقك ولم يعزب عنك فاستقلتك منه فاقلتني، ثم عدت فيه فسترته علي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٣٤/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب خطوت اليه برجلي، او مددت اليه يدي او تامله بصري، او اصغيت اليه بسمعي، او نطق به لساني، او انفقت فيه ما رزقتني، ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني، ثم استعنت برزقك على معصيتك فسترت علي، ثم سألتك الزيادة فلم تخيبني، وجاهرتك فيه فلم تفضحني، فلا ازال مصرا على معصيتك ولا تزال ساترا علي بحلمك ومغفرتك، يا اكرم الاكرمين، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يوجب على صغيره اليم عذابك، ويحل به على كبيره شديد عقابك، وفي اتيانه تعجيل نقمتك، وفي الاصرار عليه زوال نعمتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب لم يطلع عليه احد سواك، ولا علمه احد غيرك، ولاينجيني منه الا حلمك، ولا يسعه الا عفوك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يزيل النعم، او يحل النقم، او يعجل العدم، او يكثر الندم، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٣٥/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب يمحق الحسنات، ويضاعف السيئات، ويعجل النقمات ويغضبك يا رب السماوات، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب انت احق بمعرفته، اذ كنت اولى بسترته فانك اهل التقوى واهل المغفرة، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب تجهمت فيه وليا من اوليائك مساعدة فيه لاعدائك، او ميلا مع اهل معصيتك على اهل طاعتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب البسني كبرة، وانهماكي فيه ذلة، وايسني من موجود رحمتك، او قصر بي اليأس عن الرجوع الى طاعتك، لمعرفتي بعظيم جرمي وسوء ظني بنفسي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب اوردني الهلكة لولا رحمتك، واحلني دار البوار لولا تغمدك، وسلك بي سبيل الغى لولا رشدك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٣٦/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب نهاني عما هديتني اليه، او امرتني به، او صرفني عما نهيتني عنه، او امرني بما دللتني عليه، مما فيه الحظ لي لبلوغ رضاك وايثار محبتك والقرب منك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يرد عنك دعائي، او يقطع منك رجائي، او يطيل في سخطك عنائي، او يقصر عندك املي، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يميت القلب، ويشعل الكرب، ويرضي الشيطان، ويسخط الرحمان، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يعقب الياس من رحمتك، والقنوط من مغفرتك والحرمان من سعة ما عندك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب مقت نفسي عليه اجلالا لك، واظهرت لك التوبة طمعا في سعة رحمتك وكريم عفوك، ناسيا لوعيدك، راجيا لجميل وعدك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث سواد الوجوه يوم تبيض وجوه اوليائك، وتسود وجوه اعدائك، اذا اقبل بعضهم على بعض يتلاومون، فقيل لهم: "لاتختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد"(١٠)، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعو الى الكفر، ويطيل الفكر، ويورث الفقر ويجلب العسر، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يدني الاجال ويقطع الامال، ويبتر الاعمار، فهت به، او صمت عنه، حياء منك عند ذكره، او اكننته في صدري وعلمته مني، فانك تعلم السر واخفى، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يكون في اجتراحه قطع الرزق ورد الدعاء وتواتر البلاء وورود الهموم وتضاعف الغموم، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يبغضني الى عبادك، وينفر عني اوليائك، ويوحش مني اهل طاعتك لوحشة المعاصي، وركوب الحوب وكابة الذنوب، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب دلست به مني ما اظهرته، او كشفت به عني ما سترته، او قبحت به مني ما زينته، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب لاينال به عهدك، ولايؤمن به غضبك، ولا تنزل معه رحمتك، ولاتدوم معه نعمتك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب استخفيت له ضوء النهار من عبادك، وبارزت به في ظلمة الليل، جرأة مني عليك، على اني اعلم ان السر عندك علانية، وان الخفية عندك بارزة، وانه لم يمنعني منك مانع، ولم ينفعني عندك نافع من مال وبنين، الا ان اتيك بقلب سليم، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث النسيان لذكرك، ويعقب الغفلة عن تحذيرك، او يمادي في الامن من مكرك، او يطمع في طلب الرزق من عند غيرك، او يؤيس من خير ما عندك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٣٩/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب عتبي عليك في احتباس الرزق عني واعراضي عنك، وميلي الى عبادك، بالاستكانة لهم والتضرع اليهم، وقد اسمعتني قولك في محكم كتابك: "فما استكانوا لربهم وما يتضرعون"(١١)، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب لزمني بسبب كربة استعنت عندها بغيرك، او استبددت باحد فيها دونك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب حملني على الخوف من غيرك، او دعاني الى التواضع لاحد من خلقك، او استمالني اليه للطمع فيما عنده، او زين لي طاعته في معصيتك استجرارا لما في يده، وانا اعلم بحاجتي اليك لا غنى لي عنك، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني، او هشت اليه نفسي، او حسنته بفعالي، او حننت عليه بمقالي، وهو عندك قبيح تعذبني عليه، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

اللهم واستغفرك لكل ذنب مثلت في نفسي استقلاله، وصورت لي استصغاره، وهونت علي الاستخفاف به حتى اورطتني فيه، فصل على محمد وال محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

(٢٤٠/١)

اللهم واستغفرك لكل ذنب جرى به علمك في وعلي الى اخر عمري بجميع ذنوبي، لاولها واخرها، وعمدها وخطائها، وقليلها وكثيرها، ودقيقها وجليلها، وقديمها وحديثها، وسرها وعلانيتها، وجميع ما انا مذنبه واتوب اليك.

و اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي جميع ما احصيت من مظالم العباد قبلي، فان لعبادك علي حقوقا انا مرتهن بها تغفرها لي كيف شئت وانى شئت يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في الاستغفار في سحر كل ليلة عقيب ركعتي الفجر

اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك لما اردت به وجهك، فخالطني فيه ما ليس لك، واستغفرك للنعم التي مننت بها علي فقويت بها على معاصيك.

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، لكل ذنب اذنبته ولكل معصية ارتكبتها.

اللهم ارزقني عقلا كاملا، وعزما ثابتا، ولبا راجحا، وقلبا زكيا، وعلما كثيرا، وادبا بارعا، واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي، برحمتك يا ارحم الراحمين.

ثم قل خمسا:

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم، واتوب اليه.

---

١ ـ بذكرك "خ ل".

٢ ـ ثبتنى "خ ل".

٣ ـ البقرة: ١٦٤.

٤ ـ السجدة: ١٦.

---

٥ ـ بسريرتى "ظ".

٦ ـ نعمتهم "ظ".

٧ ـ زينته "خ ل".

٨ ـ حيرت "خ ل".

٩ ـ استغويت اليه "خ ل".

١٠ ـ ق: ٢٨.

١١ ـ المؤمنون: ٧٦ـ

دعاؤه في سحر كل ليله عقيب ركعتي الفجر

اللهم ان ذنوبي وان كانت فظيعة فاني ما اردت بها قطيعة ولا اقول لك العتبى لا اعود، بما اعلمه من خلفي، ولا استتم التوبة، لما اعلمه من ضعفي، وقد جئت اطلب عفوك ووسيلتي اليك كرمك، فصل على محمد وال محمد واكرمني، بمغفرتك يا ارحم الراحمين.

ثم قل ثلاثمائة مرة: العفو.

دعاؤه عند دخول المسجد

بسم الله وبالله، السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته.

؟

دعاؤه عند الجلوس بين الاذان والاقامة

عن معاوية بن وهب قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وقت المغرب، فاذا هو قد اذن وجلس، فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله، فسكت حتى فرغ من صلاته، ثم قلت: يا سيدي لقد سمعت منك دعاء ما سمعت بمثله قط؟ قال: هذا دعاء اميرالمومنين عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو:

يا من ليس معه رب يدعى، يا من ليس فوقه خالق يخشى، يا من ليس دونه اله يتقى، يا من ليس له وزير يغشى، يا من ليس له بواب ينادى.

يا من لايزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا، يا من لا يزداد على عظم الجرم الا رحمة وعفوا، صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله، فانك اهل التقوى واهل المغفرة، وانت اهل الجود والخير والكرم.

؟

دعاؤه في السجدة بين الاذان والاقامة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لاصحابه: من سجد بين الاذان والاقامة فقال في سجوده:

رب لك سجدت خاضعا خاشعا ذليلا.

يقول الله تعالى: ملائكتي وعزتي وجلالي لاجعلن محبته في قلوب عبادى المؤمنين، وهيبته في قلوب المنافقين.

؟

دعاؤه بعد الاقامة وقبل التكبير

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول لاصحابه: من اقام الصلاة وقال قبل ان يحرم ويكبر:

يا محسن قد اتاك المسيي ء، وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيي ء،و انت المحسن وانا المسيي ء، فبحق محمد وال محمد صل على محمد وال محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني.

فيقول الله تعالى: ملائكتي اشهدوا اني قد عفوت عنه، وارضيت عنه اهل تبعاته.

؟

دعاؤه قبل افتتاح الصلاة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال هذا القول اذا قام قبل ان يستفتح الصلاة كان مع محمد وال محمدعليهم السلام:

اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال محمد، واقدمهم بين يدى صلاتي، واتقرب بهم اليك، فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين.

اللهم فكما مننت علي بمعرفتهم، فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة، واختم لي بها، فانك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه عند افتتاح الصلاة

عن علي عليه السلام قال: اذا افتتحت الصلاة فقل:

(٢٤٤/١)

الله اكبر، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما، وما انا من المشركين.

ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين.

؟

دعاؤه اذا ركع

اللهم لك خشعت، ولك ركعت، ولك اسلمت، وبك امنت، وانت ربي وعليك توكلت، خشع لك سمعي وبصري، ولحمي ودمي، ومخي وعظامي، وعصبي وشعري وبشري.

سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله.

؟

دعاؤه اذا رفع رأسه من الركوع

اللهم ربنا ولك الحمد، اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد.

؟

دعاؤه اذا سجد

اللهم لك سجدت، ولك اسلمت، وبك امنت، وعليك توكلت، وانت ربي، سجد لك سمعي وبصري، ولحمي ودمي، وعظامي وعصبي، وشعري وبشري.

سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله.

؟

دعاؤه بعد رفع رأسه من السجدتين

عن الكاظم عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدتين قال:

لا اله الا الله.

؟

دعاؤه عند القيام من الركعتين الاوليين

عن الصادق عليه السلام: كان علي عليه السلام اذا نهض من الركعتين الاوليين قال:

بحولك وقوتك اقوم واقعد.

و في رواية:

بحول الله وقوته اقوم واقعد.

و في رواية:

بحول الله اقوم واقعد.

؟

دعاؤه في القنوت

(٢٤٥/١)

اللهم صل على محمد وال محمد وقنعني بحلالك عن حرامك واعذني من الفقر، اني اسأت وظلمت نفسي، واعترفت بذنوبي، فها انا واقف بين يديك، فخذ لنفسك رضاها من نفسي، لك العتبى لااعود، فان عدت فعد علي بالمغفرة والعفو.

ثم قل مائة مرة:

العفو العفو.

ثم قل مائة مرة:

استغفر الله العظيم من ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي، واتوب اليه.

؟

دعاؤه في القنوت

اللهم اليك شخصت الابصار، ونقلت الاقدام، ورفعت الايدي، ومدت الاعناق، وانت دعيت بالالسن، واليك سرهم ونجواهم في الاعمال، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وانت خير الفاتحين.

اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا، وقلة عددنا، وكثرة عدونا، وتظاهر الاعداء علينا، ووقوع الفتن بنا، ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره وامام حق تعرفه، اله الحق، امين رب العالمين.

؟

دعاؤه في القنوت

عن علي بن ابراهيم باسناده قال: كتب اميرالمؤمنين عليه السلام كتابا بعد منصرفه من النهروان، وامر أن يقرأ على الناس - الى ان قال: - فدعوني الى بيعة عثمان فبايعت مستكرها وصبرت محتسبا وعلمت اهل القنوت ان يقولوا:

اللهم لك اخلصت القلوب، واليك شخصت الابصار، وانت دعيت بالالسن واليك نجواهم في الاعمال، فافتح بيننا وبين قومنا بالحق.

(٢٤٦/١)

اللهم انا نشكوا اليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وهواننا على الناس، وشدة الزمان، ووقوع الفتن بنا، اللهم ففرج ذلك بعدل تظهره، وسلطان حق تعرفه.

؟

دعاؤه في قنوت صلاة الفجر

قال الشهيد رحمه الله: روى حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن الاسود الكاهلي قال: قال: الا تذهب بنا الى مسجد اميرالمؤمنين عليه السلام فنصلي فيه؟ قلت: واى المساجد هذا؟ قال: مسجد بني كاهل وانه لم يبق منه سوى اسه واس مأذنته، قلت: حدثني بحديثه، قال: صلى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بها، فقال:

اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولانكفرك، ونخلع ونترك من ينكرك.

اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد، واليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، ان عذابك بالكفار ملحق.

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما اعطيت، وقنا شر ما قضيت، انك تقضي ولايقضى عليك، انه لايذل من واليت، ولايعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، استغفرك واتوب اليك.

(٢٤٧/١)

'ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولاتحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين'(١).

؟

؟

دعاؤه في التشهد

التحيات لله، والصلوات والطيبات، الغاديات الرائحات، الزاكيات المباركات، الطاهرات لله.

؟

دعاؤه في تعقيب كل فريضة

اللهم لك صليت واياك دعوت، وفي صلاتي ما قد علمت من النقصان والعجلة، والسهو والغفلة والكسل، والفترة والنسيان، والرياء والسمعة، والشك والمدافعة، والريب والعجب، والفكر والتلبث عن اقامة كمال فرضك.

فاسألك يا الهي ان تصلى على محمد واله، وان تحول نقصانها تماما، وعجلتي فيها تثبيتا وتمكنا، وسهوي تيقظا، وغفلتي مواظبة، وكسلي نشاطا، وفترتي قوة، ونسياني محافظة، ومدافعتي مرابطة، وريائي اخلاصا، وسمعتي تسترا، وشكي يقينا، وريبي بيانا، وفكري خشوعا، وتحيري خضوعا.

فاني لك صليت، واليك توجهت، وبك امنت، واياك قصدت، فاجعل لي في صلاتي، ودعائي رحمة وبركة، تكفر بها سيئاتي، وتكرم بها مقامي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتحط بها وزري.

(٢٤٨/١)

اللهم احطط بها عني ثقلي، واجعل ما عندك خيرا لي مما تقطع عني، الحمدلله الذي قضى عني فريضة من الصلوات، التي كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يا الله يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في تعقيب كل صلاة

عن الاصبغ بن نباتة، عن اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال: من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطلبه بمظلمة، فليقرء في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى: "قل هو الله احد"، ويبسط يديه ويقول:

اللهم اني اسألك باسمك المكنون المخزون، الطاهر الطهر المبارك، واسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم، يا واهب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا فكاك الرقاب من النار، اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعتق رقبتي من النار، وان تخرجني من الدنيا سالما، وتدخلني الجنة امنا، وان تجعل(٢) يومي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا(٣)، انك انت علام الغيوب.

؟

دعاؤه في تعقيب كل فريضة

عن القائم عليه السلام - في حديث طويل - كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة:

اللهم اليك رفعت الاصوات، وعنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، واليك التحاكم في الاعمال، يا خير من سئل، وخير من اعطى، يا صادق يا بار، يا من لايخلف الميعاد، يا من امر بالدعاء ووعد بالاجابة.

(٢٤٩/١)

يا من قال: "ادعوني استجب لكم"(٤)، يا من قال: "و اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون"(٥)، ويا من قال: "يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم"(٦).

لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك، المسرف على نفسي، وانت القائل: "لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا"(٧).

؟

؟

دعاؤه في التعقيب

اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء، واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى ومنقلب.

اللهم اجعل محياى محياهم ومماتي مماتهم، واجعلني معهم في المواطن كلها، ولاتفرق بيني وبينهم انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في التعقيب

كان يقول عليه السلام بعد السلام:

اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت، وما اسررت وما اعلنت، وما انت اعلم به مني، انت المقدم انت المؤخر لا اله الا انت.

؟

دعاؤه في التعقيب كان يقول عليه السلام في دبر كل صلاة مكتوبة

اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد.

(٢٥٠/١)

ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك انفع العطية واهنأها، تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر وتكشف

السوء، وتشفي السقم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنوب، لايجزي بالائك احد، ولايحصي نعمتك عاد، ولايبلغ مدحتك قول قائل.

؟

دعاؤه في التعقيب

روي عن محمد بن الحنفية انه بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت، اذا رجل متعلق باستار الكعبة وهو يقول:

يا من لايشغله سمع،يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه الحاح الملحين، اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال له امير المؤمنين: هذا دعاؤك، قال له الرجل: وقد سمعته، قال: نعم فادع به في دبر كل صلاة، فو الله ما يدعو به أحد من المؤمنين في ادبار الصلوات الا غفر الله له ذنوبه، ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصباه الارض وثراها.

فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ان علم ذلك عندي والله واسع كريم، فقال له الرجل - وهو الخضر عليه السلام -: صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم".

؟

دعاؤه في تعقيب كل صلاة

الهي هذه صلاتي صليتها لا لحاجة منك اليها ولا رغبة منك فيها، الا تعظيما وطاعة واجابة لك الى ما امرتني به.

الهي ان كان فيها خلل او نقص من ركوعها او سجودها، فلاتؤاخذني، وتفضل علي بالقبول والغفران، برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في تعقيب كل صلاة

(٢٥١/١)

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: من اراد ان يكتال له بالميكال الاوفى فليقل في دبر كل صلاة:

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين(٨).

؟

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة الظهر

اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره، وانت منتهى الشأن كله.

اللهم لك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على غفرانك بعد غضبك.

اللهم لك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل البركات من فوق سبع سماوات، معطي السؤلات، ومبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات، والمخرج الى النور من الظلمات.

اللهم لك الحمد غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذاالطول لا اله الا انت، واليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى، ولك الحمد في النهار اذا تجلى، ولك الحمد في الاخرة والاولى.

اللهم لك الحمد في الليل اذا عسعس، ولك الحمد في الصبح اذا تنفس، ولك الحمد عند طلوع الشمس وعند غروبها، ولك الحمد على نعمك التي لاتحصى عددا، ولاتنقضي مددا.

(٢٥٢/١)

اللهم لك الحمد فيما مضى، ولك الحمد فيما بقي، اللهم انت ثقتي في كل امر، وعدتي في كل حاجة، وصاحبي في كل طلبة، وانسي في كل وحشة، وعصمتي عند كل هلكة.

اللهم صل على محمد وال محمد ووسع لي في رزقي، وبارك لي فيما اتيتني، واقض عني ديني، واصلح لي شأني، انك رؤوف رحيم، لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله رب العالمين، لا اله الا الله رب العرش العظيم، اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل خير، والسلامة من كل اثم، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

اللهم لاتدع لي ذنبا الا غفرته، ولا هما الا فرجته، ولا غما الا كشفته، ولا سقما الا شفيته، ولا دينا الا قضيته، ولا خوفا الا امنته، ولا حاجة الا قضيتها، بمنك ولطفك برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه بعد الفراغ من صلاة الزوال

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا فرغ من الزوال يقول:

(٢٥٣/١)

اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك، واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك، واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين، اللهم انت الغنى عني وبي الفاقة اليك، انت الغني وانا الفقير اليك، اقلني عثرتي، واستر علي ذنوبي(٩)، واقض اليوم حاجتي، ولاتعذبني بقبيح ما تعلم مني، بل عفوك وجودك يسعني(١٠).

ثم يخر ساجدا ويقول:

يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة، يا بر يا رحيم، انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق، اقلبني بقضاء حاجتي، مجابا دعائى(١١)، مرحوما صوتي، قد كشفت انواع البلاء عني.

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة العصر

سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله بالعشي والابكار، فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السماوات

والارض وعشيا وحين تظهرون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين، سبحان ذي الملك والملكوت.

سبحان ذي العز والجبروت، سبحان الحى الذي لايموت، سبحان الله القائم الدائم، سبحان الحى القيوم، سبحان العلي الاعلى، سبحانه وتعالى، سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

(٢٥٤/١)

اللهم ان ذنبي امسى مستجيرا بعفوك، وخوفي مستجيرا بامنك، وفقري امسى مستجيرا بغناك، وذلي امسى مستجيرا بعزك، اللهم صل على محمد وال محمد واغفرلي وارحمني انك حميد مجيد.

اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد، وجهك ربنا اكرم الوجوه، وجاهك اعظم الجاه وعطيتك افضل العطاء.

تطاع ربنا فتشكر وتعصى فتغفر، وتجيب المضطر، وتكشف الضر، وتنجي من الكرب، وتغني الفقير، وتشفي السقيم، ولايجازي الائك احد وانت ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة العصر

قال نصر بن مزاحم - في حديث - ثم خرج علي عليه السلام حتى اتى دير ابي موسى، وهو من الكوفه على فرسخين، فصلى بها العصر، فلما انصرف قال:

سبحان ذي الطول والنعم، سبحان ذي القدرة والافضال، اسأل الله الرضا بقضائه، والعمل بطاعته، والانابة الى امره، فانه سميع الدعاء.

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة المغرب

اللهم تقبل مني ما كان صالحا، واصلح مني ما كان فاسدا، اللهم لا تسلطني على فساد ما اصلحت مني، واصلح لي ما افسدته من نفسي.

(٢٥٥/١)

اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، ونالته يدي بفضل نعمتك، وبسطت اليه يدي بسعة رزقك، واحتجبت فيه عن الناس بسترك، واتكلت فيه على كريم عفوك.

اللهم اني استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه، وندمت على فعله، واستحييت منك وانا عليه، ورهبتك وانا فيه، وراجعته وعدت اليه.

اللهم اني استغفرك من كل ذنب علمته او جهلته، ذكرته او نسيته، اخطأته او تعمدته، هو مما لاشك ان نفسي مرتهنة به، وان كنت انسيته وغفلت عنه.

اللهم اني استغفرك من كل ذنب جنيته علي بيدى واثرت فيه شهوتي، او سعيت فيه لغيري، او استغويت فيه من تابعني، او كابرت فيه من منعني، او قهرته بجهلي، او لطفت فيه بحيلة غيري، او استزلني اليه ميلي وهواى.

اللهم اني استغفرك من كل شي ء اردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك وشاركني فيه ما لم يخلص لك، واستغفرك بما عقدته على نفسي ثم خالفه هواى، اللهم صل على محمد وال محمد واعتقني من النار وجد علي بفضلك.

(٢٥٦/١)

اللهم اني اسألك بوجهك الكريم، الباقي الدائم، الذي اشرقت بنوره السماوات والارض، وكشفت به ظلمات البر والبحر، ودبرت به امور الجن والانس، ان تصلي على محمد وال محمد وان تصلح شأني، برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة المغرب والصبح

عن الرضا عليه السلام، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من قال:

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

سبع مرات، وهو ثاني رجله بعد المغرب قبل ان يتكلم، وبعد الصبح قبل ان يتكلم، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء، ادناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان.

؟

دعاؤه بعد صلاة المغرب

عن نصر بن مزاحم قال: لما خرج علي عليه السلام الى صفين نزل على شاطي ء نرس وصلى المغرب، فلما انصرف قال:

الحمدلله الذي يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، الحمدلله كلما وقب ليل وغسق، والحمدلله كلما لاح نجم وخفق.

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة العشاء

اللهم صل على محمد وال محمد واحرسني بعينك التي لاتنام واكنفني بركنك الذي لايرام، واغفرلي بقدرتك علي يا ذا الجلال والاكرام.

اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل والنهار ومن جور كل جائر، وحسد كل حاسد، وبغى كل باغ، اللهم احفظني في نفسي واهلي ومالي، وجميع ما خولتني من نعمك.

(٢٥٧/١)

اللهم تولني فيما عندك مما غبت عنه، ولاتكلني الى نفسي فيما حضرته، يا من لاتضره الذنوب ولاتنقصه المغفرة، اغفرلي ما لايضرك واعطني ما لاينقصك، انك انت الوهاب، اللهم اني اسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا والعفو والعافية في الدنيا والاخرة.

اللهم صل على محمد وال محمد واغفرلي ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات، الاحياء منهم والاموات، اللهم اجعلني ممن يكثر ذكرك، ويتابع شكرك، ويلزم عبادتك، ويؤدي امانتك.

اللهم طهر لساني من الكذب، وقلبي من النقاق، وعملي من الرياء، وبصري من الخيانة، انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

اللهم رب السماوات السبع وما اظلت، ورب الارضين السبع وما اقلت، ورب الرياح وما ذرت، ورب كل شي ء، واله كل شي ء، واول كل شي ء، واخر كل شي ء، ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل، واله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب، اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تتولاني برحمتك وتشملني بعافيتك، وتسعدني بمغفرتك، ولا تسلط علي احدا من خلقك.

(٢٥٨/١)

اللهم اليك فقربني، وعلى حسن الخلق فقومني ومن شر شياطين الجن والانس فسلمني، وفي اناء الليل والنهار فاحرسني، وفي اهلي ومالي وولدي واخواني وجميع ما انعمت به علي فاحفظني، واغفرلي ولوالدى ولسائر المؤمنين والمؤمنات، يا ولي الباقيات الصالحات انك على كل شي ء قدير.

يا نعم المولى ونعم النصير برحمتك يا رحيم، الحمد لله رب العالمين وصلوات الله على سيدنا محمد النبي واله وعترته الطاهرين.

؟

دعاؤه عقيب صلاة الفجر

قال الكفعمي: كان يدعو اميرالمومنين عليه السلام هذا الدعاء بعد صلاة الصبح وفي المهمات، وكذلك الائمة من ولده عليهم السلام يدعون به، ومن قرأ يوم الجمعة قبل الصلاة غفر الله ذنوبه - ثم ذكر ثواب الدعاء:

اللهم اني اسألك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين ويا غياث المستغيثين، اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك العظيم الاعظم، الكبير الاكبر، الطاهر المطهر، القدوس المبارك: "و لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم"(١٢)، يا الله - عشرا، يا رباه - عشرا، يا مولاه يا غاية رغبتاه.

(٢٥٩/١)

يا هو يا هو، يا من لايعلم ما هو الا هو، ولا كيف هو الا هو، يا ذاالجلال والاكرام والافضال والانعام، يا ذاالملك والملكوت، يا ذاالعز والكبرياء، والعظمة والجبروت، يا حى لايموت، يا من علا فقهر، يا من ملك فقدر، يا من عبد فشكر، يا من عصى فستر.

يا من بطن فخبر، يا من لاتحيط به الفكر، يا رازق البشر، يا مقدر القدر، يا محصى قطر المطر، يا دائم الثبات، يا مخرج النبات، يا قاضى الحاجات يا منجح الطلبات، يا جاعل البركات، يا محيى الاموات، يا رافع الدرجات، يا راحم العبرات، يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا نور الارض والسماوات.

يا صاحب كل غريب، يا شاهدا لايغيب، يا مونس كل وحيد، يا ملجأ كل طريد، يا راحم الشيخ الكبير، يا عصمة الخائف المستجير، يا مغنى

البائس الفقير، يا فاك العاني الاسير، يا من لايحتاج الى التفسير، يا من هو بكل شي ء خبير، يا من هو على كل شي ء قدير.

يا عالى المكان، يا شديد الاركان، يا من ليس له ترجمان، يا نعم المستعان، يا قديم الاحسان، يا من هو كل يوم في شأن، يا من لايخلو منه مكان، يا اجود الاجودين، يا اكرم الاكرمين، يا اسمع السامعين، يا ابصر الناظرين، يا اسرع الحاسبين.

(٢٦٠/١)

يا ولي المؤمنين، يا يد الواثقين، يا ظهر اللاجين، يا غياث المستغيثين، يا جار المستجيرين، يا رب الارباب، ويا مسبب الاسباب ويا مفتح الابواب، يا معتق الرقاب، يا بارئ النسم، يا ذاالجود والكرم.

يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له، يا عز من لا عز له، يا حرز من لا حرز له، يا غياث من لا غياث له، يا حسن البلايا، يا جزيل العطايا، يا جميل الثنايا، يا حليما لايعجل، يا عليما لايجهل، يا جوادا لايبخل، يا قريبا لايغفل، يا صاحبي في وحدتي، يا عدتي في شدتي.

يا كهفي حين تعييني المذاهب وتخذلني الاقارب، ويسلمني كل صاحب، يا رجائي فى المضيق، يا ركني الوثيق، يا الهي بالتحقيق، يا رب البيت العتيق.

يا شفيق يا رفيق اكفني ما اطيق وما لااطيق، وفكني من حلق المضيق الى فرجك القريب، واكفني ما اهمني وما لم يهمني من امر دنياى واخرتي، برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في تعقيب صلاة الصبح

اللهم اني اسألك يا عالما بكل خفية، يا من السماء بقدرته مبنية، يا من الارض بقدرته مدحية، يا من الشمس والقمر بنور جلاله مضيئة، يا من البحار بقدرته مجراة، يا منجي يوسف من رق العبودية، يا من يصرف كل نعمة وبلية.

(٢٦١/١)

يا من حوائج السائلين عنده مقضية، يا من ليس له حاجب يخشى ولا وزير يرشى، صل على محمد وال محمد، واحفظني في سفري وحضري، وليلي ونهاري، ويقظتي ومنامي، ونفسي واهلي، ومالي وولدي، والحمد لله وحده.

؟

دعاؤه بعد صلاة الغداة وعند المنام

روي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد هم بضرب عنقه فوقفه بين يديه، وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، وعلي عليه السلام يجيبه حينما يكلمه، وفي يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه، وهو يتكلم، فقال له يزيد - عليه ما يستحقه -: أنا اكلمك وانت تجيبني وتدير اصابعك بسبحة في يدك، فكيف يجوز ذلك.

فقال عليه السلام: حدثني ابي، عن جدى عليهما السلام انه كان اذا صلى الغداة وانفتل لايتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول:

اللهم اني اصبحت اسبحك واحمدك، واهللك، واكبرك، وامجدك، بعدد ما ادير به سبحتي.

و يأخذ السبحة في يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح، وذكر ان ذلك محتسب له وهو حرز الى ان يأوى الى فراشه، فاذا اوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع السبحة تحت رأسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت، ففعلت هذا اقتداء بجدى، فقال له يزيد مرة بعد اخرى: لست اكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يفوز به، وعفا عنه ووصله وامر باطلاقه.

؟

دعاؤه حين الفراغ من الدعاء

عن علي اميرالمؤمنين عليه السلام: من احب ان يجاب دعاؤه فليقل بعد ما يفرغ:

(٢٦٢/١)

ما شاء الله استكانة بالله، ما شاء الله تضرعا الى الله، ما شاء الله توجها الى الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه في سجدة الشكر

عن القائم عليه السلام - في حديث طويل - قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر:

يا من لايزيده كثرة الدعاء الا سعة وعطاء، يا من لاتنفد خزائنه، يا من له خزائن السماوات والارض، يا من له خزائن ما دق وجل، لاتمنعك اساءتي من احسانك ان تفعل بي الذي انت اهله.

فانت اهل الجود والكرم، والعفو والتجاوز، يا رب يا الله لاتفعل بي الذي انا اهله، فاني اهل العقوبة وقد استحققتها، لا حجة لي ولا عذر لي عندك.

ابوء لك بذنوبي كلها، واعترف بها كى تعفو عني وانت اعلم بها مني، ابوء لك بكل ذنب اذنبته، وكل خطيئة احتملتها، وكل سيئة عملتها، رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك الاعز الاجل الاكرم.

و في رواية:

يا من لايزيده الحاح الملحين الا جودا وكرما، يا من له خزائن السماوات والارض، يا من له خزائن ما دق وجل، لاتمنعك اساءتي من احسانك الي، اسألك ان تفعل بي ما انت اهله، وانت اهل الجود والكرم والعفو.

(٢٦٣/١)

يا رباه يا الله افعل بي ما انت اهله، فانت قادر على العقوبة وقد استحققتها، لا حجة لي ولا عذر لي عندك، ابوء اليك بذنوبي كلها، واعترف بها كى تعفو عني وانت اعلم بها مني.

بؤت اليك بكل ذنب اذنبته، وبكل خطيئة اخطأتها، وبكل سيئة عملتها، يا رب اغفرلي وارحم وتجاوز عما تعلم، انك الاعز الاجل الاكرم.

؟

دعاؤه في سجدة الشكر

عن الرضاعليه السلام: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده:

اللهم ارحم ذلي بين يديك، وتضرعي اليك، ووحشتي من الناس، وانسي بك يا كريم، فاني عبدك وابن عبدك، اتقلب في قبضتك، يا ذا المن والفضل، والجود والغنى والكرم، ارحم ضعفي وشيبتي من النار يا كريم.

؟

دعاؤه في سجدة الشكر

عن الاصبغ بن نباته: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده:

اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه، واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي، ولاينقص مما عندك شي ء.

و استغفرك استغفار من يعلم انه لايغفر الذنوب الا انت، واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في سجدة الشكر

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول وهو ساجد:

يا رب وعظتني فلم اتعظ، وزجرتني عن محارمك فلم انزجر، وغمرتني اياديك فما شكرت، عفوك عفوك يا كريم، اسألك الراحة عند الموت، واسألك العفو عند الحساب.

؟

دعاؤه في سجدة الشكر

عن الامام ابي الحسن علي بن محمد العسكرى، عن آبائه، عن اميرالمؤمنين عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من ادى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة.

قال الفحام: رأيت والله اميرالمؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر، فقال: صحيح، اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت ساجد:

اللهم بحق من رواه، وبحق من روى عنه، صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت.

؟

دعاؤه في سجدة الشكر

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: احب الكلام الى الله تعالى أن يقول العبد وهو ساجد:

اني ظلمت نفسي فاغفرلي - ثلاثا.

؟

دعاؤه بعد سجدة الشكر

عن عدى بن حاتم قال: دخلت علي اميرالمؤمنين علي عليه السلام فوجدته قائما يصلى متغيرا لونه، فلم أر مصليا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتم ركوعا ولاسجودا منه، فسعيت نحوه، فلما سمع بحسي اشار بيده، فوقفت حتى صلى ركعتين اوجزهما واكملهما، ثم سلم، ثم سجد سجدة اطالها، فقلت في نفسي: نام والله، فرفع رأسه ثم قال:

لا اله الا الله حقا حقا، لا اله الا الله ايمانا وتصديقا، لا اله الا الله تعبدا ورقا، يا معز المؤمنين بسلطانه، يا مذل الجبارين بعظمته، انت كهفي حين تعييني المذاهب عند حلول النوائب، فتضيق علي الارض برحبها.

(٢٦٥/١)

انت خلقتني يا سيدي رحمة منك لي، ولولا رحمتك لكنت من الهالكين، وانت مؤيدي بالنصر من اعدائي، ولولا نصرك لكنت من المغلوبين.

يا منشى ء البركات من مواضعها، ومرسل الرحمة من معادنها، ويا من خص نفسه بالعز والرفعة، فاولياؤه بعزه يعتزون، ويا من وضع له الملوك نير المذلة على اعناقهم، فهم من سطواته خائفون، اسألك بكبريائك التي شققتها من عظمتك، وبعظمتك التي استويت بها على عرشك، وعلوت بها على خلقك، وكلهم خاضع ذليل لعزتك، صل على محمد واله وافعل بي اولى الامرين، تباركت يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في الصباح

يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه، وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه، واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه، وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه، يا من دل على ذاته بذاته، وتنزه عن مجانسة مخلوقاته، وجل عن ملائمة كيفياته.

(٢٦٦/١)

يا من قرب من خواطر الظنون وبعد عن ملاحظة العيون(١٣)، وعلم بما كان قبل ان يكون، يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه، وايقظني الى ما منحني به من مننه واحسانه، وكف اكف السوء عني بيده وسلطانه، صل اللهم على الدليل اليك في الليل الاليل، والماسك من اسبابك بحبل الشرف الاطول، والناصع الحسب في ذروة الكاهل الاعبل، والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول، وعلى اله الاخيار المصطفين الابرار.

و افتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح، والبسني اللهم من افضل خلع الهداية والصلاح، واغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع، واجر اللهم لهيبتك من اماقي زفرات الدموع، وادب اللهم نزق الخرق مني بازمة القنوع.

الهي ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق، فمن السالك بي اليك في واضح الطريق، وان اسلمتني اناتك لقائد الامل والمنى، فمن المقيل عثراتي من كبوة الهوى، وان خذلني نصرك عند محاربة النفس والشيطان، فقد وكلني خذلانك الى حيث النصب والحرمان.

(٢٦٧/١)

الهي اتراني ما اتيتك الا من حيث الامال، ام علقت باطراف حبالك الا حين باعدتني ذنوبي عن دار الوصال، فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها، فواها لها لما سولت لها ظنونها ومناها، وتبا لها لجرأتها على سيدها ومولاها.

الهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي، وهربت اليك لاجئا من فرط اهوائي، وعلقت باطراف حبالك انامل ولائي، فاصفح اللهم عما كان اجرمته من زللي وخطائي، واقلني اللهم من صرعة ردائي وعسرة بلائي، فانك سيدي ومولاى ومعتمدي ورجائي، وانت غاية مطلوبي ومناى، في منقلبي ومثواى.

الهي كيف تطرد مسكينا التجأ اليك من الذنوب هاربا،ام كيف تخيب مسترشدا قصد الى جنابك ساعيا، ام كيف تطرد ظمانا ورد الى حياضك شاربا، كلاو حياضك مترعة في ضنك المحول، وبابك مفتوح للطلب والوغول، وانت غاية المسؤول ونهاية المأمول.

الهي هذه ازمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك، وهذه اعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك، وهذه اهوائي المضلة وكلتها الى جناب لطفك ورأفتك، فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء الهدى وبالسلامة في الدين والدنيا، ومسائي جنة من كيد العدى ووقاية من مرديات الهوى.

(٢٦٨/١)

انك قادر على ما تشاء، تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير، انك على كل شي ء قدير،

تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحى،و ترزق من تشاء بغير حساب، لا اله الا انت.

سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعلم قدرتك فلايخافك، ومن ذا يعلم ما انت فلا يهابك، الفت بقدرتك الفرق وفلقت برحمتك الفلق، وانرت بكرمك دياجي الغسق، وانهرت المياه من الصم الصياخيد عذبا واجاجا، وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا، وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا، من غير ان تمارس فيما ابتدأت به لغوبا ولا علاجا.

فيا من توحد بالعز والبقاء، وقهر عباده بالموت والفناء صل على محمد واله الاتقياء، واسمع ندائي، واستجب دعائي، وحقق بفضلك املي ورجائي.

يا خير من دعي لكشف الضر والمأمول لكل عسر ويسر، بك انزلت حاجتي فلاتردني يا سيدي من سني مواهبك خائبا، يا كريم يا كريم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين، وصلى الله على محمد خير خلقه واله الطاهرين.

و تسجد وتقول:

(٢٦٩/١)

الهي قلبي محجوب، ونفسي معيوب، وعقلي مغلوب، وهوائي غالب، وطاعتي قليلة، ومعصيتي كثيرة، ولساني مقر بالذنوب، ومعترف بالعيوب، ويا كاشف الكروب، اغفر لي ذنوبي كلها، بحرمة محمد وال محمد، يا غفار يا غفار يا غفار، برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في الصباح

روى عن مولانا علي عليه السلام انه قال: من قرأ هذه الايات الست في كل غداة كفاه الله تعالى من كل سوء، ولو القى نفسه الى التهلكة، وهي:

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون(١٤).

و ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم(١٥).

و ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين(١٦)، وكاين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم(١٧).

ما يفتح الله للناس من رحمة فلاممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم(١٨).

قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره، او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته، قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون(١٩).

حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم(٢٠).

و امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم، واستشفع برب الفلق من شر ما خلق، واعوذ بما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم.

؟

---

١ ـ البقرة: ٢٨٦.

٢ ـ اخرجنى، ادخلنى، اجعل "خ ل".

٣ ـ اوله صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا "خ ل".

٤ ـ الغافر: ٢.

٥ ـ البقرة: ١٨٦.

٦ ـ الزمر: ٥٣.

٧ ـ الزمر: ٥٣.

٨ ـ الصافات: ١٨٢ ـ ١٨٠.

٩ ـ اقلتنى عثرتى وسترت على ذنوبى "خ ل".

١٠ ـ فان عفوك وجودك يسعنى "خ ل".

١١ ـ دعوتى "خ ل".

١٢ ـ لقمان: ٢٧.

١٣ ـ خطرات الظنون، لحظات العيون "خ ل".

١٤ ـ التوبة: ٥١.

١٥ ـ يونس: ١٠٧.

١٦ ـ هود: ٦.

١٧ ـ العنكبوت: ٦٠.

١٨ ـ فاطر: ٢.

١٩ ـ الزمر: ٣٨.

٢٠ ـ التوبة: ١٢٩.

(٢٧١/١)

دعاؤه في الصباح

روى الكليني عن الصادق عليه السلام:ان علياعليه السلام كان يقول اذا اصبح:

سبحان الملك القدوس، سبحان الملك القدوس، سبحان الملك القدوس، اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء، ومن شر ما سبق في الكتاب.

اللهم اني اسألك بعزة ملكك وبشدة قوتك، وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد.

ثم تسأل حاجتك، تقضى ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه في الصباح

اللهم اني وهذا النهار خلقان من خلقك، اللهم لاتبتلني به ولاتبتله بي، اللهم ولاتره منى جرأة على معاصيك، ولا ركوبا لمحارمك، اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى، وسوء القضاء وشماتة الاعداء، ومنظر السوء في نفسي ومالي.

؟

دعاؤه في الصباح

امسينا لله شاكرين، واصبحنا لله حامدين، والحمدلله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين.

؟

دعاؤه في الصباح

مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين، املي عليكما ما تحبان ان شاء الله.

؟

دعاؤه في الصباح

(٢٧٢/١)

اللهم احيني وامتني على الكتاب والسنة، وسلمني من الاهواء والبدعة، والزيغ والشبهة، واعصمني من الحيرة والضلالة، والحمق والجهالة، ومن سوء البلاء والفتنة، وقلة الفهم والمعرفة، واتصال الغفلة بطول المدة، وغلبة الشهوة، انك لطيف لما تشاء، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه اذا نظر الى الشمس

ايتها الشمس البديعة التصوير، المعجزة التقدير، التي جعلت سراجا للابصار، نفعا لسكان الامصار، شروقك حياة، وغروبك وفاة، ان طلعت بامر عزيز وان رجعت الى مستقر حريز.

اسأل الذي زين بك السماء، والبسك الضياء، وصدع لك اركان المطالع، وحجبك بالشعاع اللامع، فلايشرف بك شي ء الا امتحق، ولايواجهك بشر الا احترق، ان يهب لنا بك من الصحة ودفع العلة، ورد الغربة وكشف الكربة.

و ان يقينا من الزلل، ومتابعة الهوى، ومصاحبة الردى، وان يمن علينا من العمر باطوله، ومن العمل بافضله، وان يجعلك لقضاء جديد سعيد، يؤذن بلباس الصحة، ويضمن دفاع النعمة.

(٢٧٣/١)

اللهم صل على محمد وال محمد واتمم علينا الاءك التي اوليتنيها، واحرس علينا عوارفك التي اسديتنيها، انك ولى الاحسان، وواهب الامتنان، ذوالطول الشديد، فعال لما يريد، والحمدلله رب العالمين، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

؟

دعاؤه في الصباح والمساء

امسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع،الذي لايحاول ولايطاول، من شر كل غاشم وطارق، من سائر من خلقت وما خلقت، من خلقك الصامت

والناطق، في جنة من كل مخوف بلباس سابغة حصينة ولاء اهل بيت نبيك محمد صلواتك عليه وعليهم.

محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص، في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم، موقنا ان الحق لهم ومعهم، وفيهم وبهم، اوالي من والوا، واجانب من جانبوا.

فصل على محمد وال محمد، واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه، يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السماوات والارض، انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا، فاغشيناهم فهم لايبصرون.

؟

دعاؤه في الصباح والمساء

قال عليه السلام: ما من عبد يقول حين يمسي ويصبح:

رضيت بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه واله نبيا، وبالقران بلاغا، وبعلى اماما - ثلاثا.

الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة.

؟

(٢٧٤/١)

دعاؤه في الصباح والمساء

عن الحارث الاعور، عن علي عليه السلام قال: من قال حين يمسي ثلاث مرات:

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون.

لم يفته خير يكون في تلك الليلة، وصرف عنه جميع شرها، ومن قال ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم، وصرف عنه جميع شره.

؟

دعاؤه في الصباح والمساء

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسى، ومن قال حين يمسى لم يصبه سوء حتى يصبح، يقول:

سبحان الله مع كل شي ء، حتى لايكون شي ء، بعدد كل شي ء وحده، وعدد جميع الاشياء واضعافها منتهى رضاه.

و الحمدلله كذلك، ولا اله الا الله مثل ذلك، والله اكبر مثل ذلك.

؟

دعاؤه في الصباح والمساء وبين الظهرين

بسم الله الرحمن الرحيم، رب اغمسني في بحر نور هيبتك، حتى اخرج منه وفي وجهي شعاعات انوار هيبة، تخطف ابصار الحاسدين من الجن والانس اجمعين، فتعميهم عن رمى سهام الحسد في قرطاس نعمتي، واحجبني اللهم بحجاب النور، الذي باطنه النور وظاهره النور.

و اسألك اللهم باسمك النور، ووجهك النور، يا نور النور، ان تحجبني في نور اسمك بنور اسمك يا نور، وصلى الله على محمد واله، والحمدلله رب العالمين.

؟

دعاؤه في المساء

(٢٧٥/١)

اصبحنا لله شاكرين، وامسينا لله حامدين، فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين.

؟

دعاؤه في المساء

مرحبا بالليل الجديد، والكاتب الشهيد، اكتبنا بسم الله.

ثم يذكر الله عز وجل.

؟

دعاؤه في المساء

يا عدتي عند كربتي، ويا غياثي عند شدتي، ويا وليي في نعمتي، ويا منجحي في حاجتي، ويا مفزعي في ورطتي، ويا منقذي من هلكتي، ويا كالئي في وحدتي، صل على محمد وال محمد واغفرلي خطيئتي، ويسرلي امري، واجمع لي شملي، وانجح لي طلبتي.

و اصلح لي شأني، واكفني ما اهمني، واجعل لي من امري فرجا ومخرجا، ولاتفرق بيني وبين العافية ابدا ما ابقيتني، وعند وفاتي اذا توفيتني، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

الحمدلله سابغ النعم، ومفرج الهم، وباري ء النسم، الذي جعل السماوات لكرسيه عمادا، وجعل الارض للعباد مهادا، والجبال اوتادا، وملائكته على ارجائها، وحملة عرشه على امطائها، واقام بعزته اركان العرش، واشرق بضوئه شعاع الشمس، واطفأ بشعاعه ظلمة العطش، وفجر الارض عيونا، والقمر نورا، والنجوم بهورا، ثم تجلى فتمكن، وخلق فاتقن، واقام فتهيمن، فخضعت له نخوة المستكبر، طلبت اليه خلة المتمسكن.

(٢٧٦/١)

اللهم فبدرجتك الرفيعة، ومحلتك المنيعة، وفضلك السابغ، وسبيلك الواسع، اسألك ان تصلي على محمد وال محمد كما دان لك، ودعا الى عبادتك، ووفى بعهدك، وانفذ احكامك، واتبع اعلامك، عبدك ونبيك، وامينك على عهدك الى عبادتك،القائم باحكامك،و مؤيد من اطاعك، وقاطع عذر من عصاك.

اللهم فاجعل محمدا صلى الله عليه واله اجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك، وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك، واقرب الانبياء زلفة يوم القيامة عندك، واوفرهم حظا من رضوانك، واكثرهم صفوف امة(١)

في جنانك، كما لم يسجد للاحجار، ولم يعتكف للاشجار، ولم يستحل السباء، ولم يشرب الدماء.

اللهم خرجنا اليك حين فاجأتنا المضائق الوعرة، والحأتنا المحابس العسرة، وعضتنا علائق الشين، وتأثلت علينا لواحق المين، واعتكرت علينا حدابير السنين، واخلفتنا مخائل الجود، واستظمأنا لصوارخ القود(٢)، فكنت رجاء المبتئس(٣)، والثقة للملتمس، ندعوك حين قنط الانام، ومنع الغمام، وهلك السوام.

(٢٧٧/١)

يا حى يا قيوم، عدد الشجر والنجوم، والملائكة الصفوف، والعنان المكفوف، ان لاتردنا خائبين، ولاتؤاخذنا باعمالنا، ولاتحاصنا بذنوبنا، وانشر علينا رحمتك بالسحاب المتأق، والنبات المونق، وامنن على عبادك بتنويع الثمرة، واحى بلادك ببلوغ الزهرة.

و اشهد ملائكتك الكرام السفرة، سقيا منك نافعة، محيية هنيئة، مريئة مروية، تامة عامة، طيبة مباركة، مريعة، دائمة غزرها، واسعا درها، زاكيا نبتها، ناميا زرعها، ناضرا عودها، سامرا(٤) فرعها، ممرعة اثارها، غير خلب برقها، ولا جهام عارضها، ولا قزع ربابها، ولا شفان ذهابها، جارية بالخصب، والخير على اهلها.تنعش بها الضعيف من عبادك، وتحيي بها الميت من بلادك، وتضم بها المبسوط من رزقك، وتخرج بها المخزون من رحمتك، وتعم بها من نأى من خلقك.

حتى تخصب لامراعها المجدبون، وتحيى ببركتها المسنتون، وتترع بالقيعان غدرانها، وتورق ذرى الاكام رجواتها، ويدهام بذرى الاكمام(٥) شجرها، وتعشب بها انجادنا، وتجري بها وهادنا، وتخصب بها جنابنا، وتقبل بها ثمارنا، وتعيش بها مواشينا، وتندى بها اقاصينا، وتستعين بها

ضواحينا، منة من مننك مجللة، ونعمة من نعمك مفضلة، على بريتك المرملة، ووحشك المهملة، وبهائمك المعملة.

(٢٧٨/١)

اللهم انزل علينا سماء مخضلة مدرارا، واسقنا الغيث واكفا، مغزارا غيثا مغيثا، ممرعا مجلجلا، واسعا وابلا، نافعا سريعا، عاجلا سحا وابلا، تحيي به ما قد مات، وترد به قد فات، وتخرج به ما هو ات.

اللهم اسقنا رحمة منك واسعة، وبركة من الهاطل نافعة، يدافع الودق منها الودق، ويتلوا القطر منها القطر، منبجسة بروقه، متتابعة خفوقه، مرتجسة هموعه، سيبه مستدر، وصوبه مسبطر، ولاتجعل ظله علينا سموما، وبرده علينا حسوما، وضوأه علينا رجوما، وماءه اجاجا، ونباته رمادا رمدادا.

اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهواديه، والظلم ودواهيه، والفقر ودواعيه، يا معطي الخيرات من اماكنها، ومرسل البركات من معادنها، منك الغيث المغيث، وانت الغياث المستغاث، ونحن الخاطئون، ومن اهل الذنوب، وانت المستغفر الغفار، نستغفرك للجاهلات من ذنوبنا، نتوب اليك من عوام خطايانا، يا ارحم الراحمين.

اللهم قد انصاحت جبالنا، واغبرت ارضنا، وهامت دوابنا، وتحيرت في مرابضها، وعجت عجيج الثكالى على اولادها، وملت الدوران في مراتعها، والحنين الى مواردها، حين حبست عنها قطر السماء، فدق لذلك عظمها، وذهب شحمها، وانقطع درها.

(٢٧٩/١)

اللهم فارحم انين الانة، وحنين الحانة، فاليك ارتجاؤنا، واليك مابنا، فلاتحبسه عنا لتبطنك سرائرنا، ولاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا، وتنشر رحمتك، وانت الولي الحميد.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

اللهم انشر علينا رحمتك بالغيث العميق، والسحاب الفتيق، ومن على عبادك بينوع الثمرة، واحى عبادك وبلادك ببلوغ الزهرة، واشهد ملائكتك الكرام السفرة، بسقيا منك نافعا، دائما غزره، واسعا دره، وابلا سريعا عاجلا، تحيي به ما قد مات، وترد به ما قد فات، وتخرج به ما هو ات، وتوسع لنا به في الاقوات، سحابا متراكما، هنيئا مريئا، طبقا مجللا، غير ملث ودقه، ولا خلب برقه.

اللهم اسقنا غيثا مريعا، ممرعا عريضا، واسعا غزيرا، تروي به البهم، وتجبر به النهم.

اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرضاب(٦)، وتملأ منه الجباب، وتفجر منه الانهار، وتنبت به الاشجار، وترخص به الاسعار في جميع الامصار، وتنعش به البهائم والخلق، وتنبت به الزرع، وتدر به الضرع، وتزيدنا به قوة الى قوتك.

(٢٨٠/١)

اللهم لاتجعل ظله علينا سموما، ولاتجعل برده علينا حسوما، ولاتجعل ضره علينا رجوما، ولا مائه علينا اجاجا، اللهم ارزقنا من بركات السماوات والارض.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

اللهم قد انصاحت جبالنا، واغبرت ارضنا، وهامت دوابنا، وتحيرت في مرابضها، وعجت عجيج الثكالى على اولادها، وملت التردد في مراتعها، والحنين الى مواردها، فارحم انين الانة وحنين الحانة، اللهم فارحم حيرتها في مذاهبها، وانينها في موالجها.

اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين، واخلفتنا مخائل الجود، فكنت الرجاء للمبتئس، والبلاغ للملتمس، ندعوك حين قنط الانام، ومنع الغمام، وهلك السوام، ان لاتؤاخذنا باعمالنا، ولاتأخذنا بذنوبنا، وانشر علينا رحمتك بالسحاب المنبعق، والربيع المغدق، والنبات المونق سحا وابلا، تحيي به ما قد مات.

اللهم سقيا منك محيية مروية، تامة عامة، طيبة مباركة، هنيئة مريعة، زاكيا نبتها، ثامرا فرعها، ناضرا ورقها، تنعش بها الضعيف من عبادك، وتحيي بها الميت من بلادك.

(٢٨١/١)

اللهم سقيا منك تعشب بها نجادنا، وتجري بها وهادنا، ويخصب بها جنابنا، وتقبل بها ثمارنا، وتعيش بها مواشينا، وتندى بها اقاصينا،

وتستغني بها ضواحينا من بركاتك الواسعة، وعطاياك الجزيلة على بريتك المرملة، ووحشك المهملة.

و انزل علينا سماء مخضلة، مدرارا هاطلة، يدافع الودق منها الودق، ويخفر القطر منها القطر، غير خلب برقها، ولا جهام عارضها، ولا قزع ربابها، ولا شفان ذهابها، يخصب لامراعها المجدبون، ويحيى ببركتها المسنتون، فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا، وتنشر رحمتك، وانت الولي الحميد.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

اللهم انا خرجنا اليك من تحت الاستار والاكنان، وبعد عجيج البهائم والولدان، راغبين في رحمتك، وراجين فضل نعمتك، وخائفين من عذابك ونقمتك، اللهم فاسقنا غيثك، ولاتجعلنا من القانطين، ولاتهلكنا بالسنين، ولاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، يا ارحم الراحمين.

اللهم انا خرجنا اليك نشكو اليك ما لايخفى عليك حين ألجأتنا المضائق الوعرة، واجاءتنا المقاحط المجدبة، وأعيتنا المطالب المتعسرة، وتلاحمت علينا الفتن المستصعبة.

اللهم انا نسألك ان لاتردنا خائبين، ولاتقلبنا واجمين، ولاتخاطبنا بذنوبنا، ولاتقايسنا باعمالنا.

(٢٨٢/١)

اللهم انشر علينا غيثك وبركتك، ورزقك ورحمتك، واسقنا سقيا ناقعة، مروية معشبة، تنبت بها ما قد فات، وتحيي بها ما قد مات، نافعة الحيا، كثيرة المجتنى، تروى بها القيعان، وتسيل بها البطنان، وتستورق الاشجار، وترخص الاسعار، انك على ما تشاء قدير.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

يا مغيثنا يا معيننا على ديننا ودنيانا، بالذي تنشر علينا من الرزق، نزل بنا عظيم لايقدر على تفريجه غير منزله، عجل على العباد فرجه، فقد اشرفت الابدان على الهلاك، فاذا هلكت الابدان هلك الدين.

يا ديان العباد، ومقدر امورهم بمقادير ارزاقهم، لاتحل بينك وبين رزقك، وما اصبحنا فيه من كرامتك، معترفين به قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا، ارحمنا بمن جعلته اهلا لاستجابة دعائه حين سألك.

يا رحيم لاتحبس عنا ما في السماء، وانشر علينا نعمك، وعد علينا برحمتك، وابسط علينا كنفك، وعد علينا بقبولك، واسقنا الغيث، ولاتجعلنا من القانطين، ولا تهلكنا بالسنين، ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون، وعافنا يا رب من النقمة في الدين وشماتة القوم الكافرين.

(٢٨٣/١)

يا ذاالنفع والنصر، انك ان احببتنا فبجودك وكرمك، ولاتمام ما بنا من نعمائك، وان تردنا فبجنايتنا على انفسنا، فاعف عنا قبل ان تصرفنا، واقلنا، واقلبنا بانجاح الحاجة يا الله.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

روى قاضى القضاعي في حديث عن حوثرة بن الهرماس - وفيه: فقام اليه منا رجل من حسل، فقال: ياامير المؤمنين: جادتك الأنواء(٧) وضفا لديك البلاء ونمت بك الآلاء، وكشفت بيمينك اللأواء، أتتك عمائم من افناء دارم، تطوى اليك سهوب الاملاء بالحراجيح الابلاء، تبثك أزبات اللأواء ولزبات الشهباء، تزدلف بك وتستمطر بغرتك، وتستدفع البلوى بسنتك.

و قام اليه ابو سرادق فتكلم بكلام قال فى آخره: انت ربيع الايام وعصرة الانام ومصباح الظلام وغاية المعدام والسيد الهمام والامام القمقام، لامعتصر عنك ولا معتصم دونك.

فقال اميرالمؤمنين عليه السلام:

الحمد لله والصلاة على خير خلق الله، وسلام على المصطفين من عباد الله.

يا قنبر ناد الصلاة جامعة، ثم نهض مضجرا بنصيف مزبرق، كانما غرته البدر لتمه، يكاد يعشى الناظرين، يؤم المسجد فصلى،ثم دنا من القبر، فهينم بكلمات لم أوجسهن، ثم دنا قانتا، فقال عليه السلام:

(٢٨٤/١)

اللهم رب السبع الطباق، والرقع الوثاق(٨)، خالق الخلق، وباسط الرزق، عالم الخفيات، وكاشف الكربات، ومجيب الدعوات، وقابل الحسنات،

وغافر السيئات، ومقيل العثرات، ومنزل البركات من فوق سبع سماوات، بعلمك من خزائن رحمتك، واكناف كرامتك، على شاكري الائك، وكافري نعمائك من عبادك، وقطان بلادك، رأفة منك لهم، ونعمة عليهم.

انت غاية الطالبين وملاذ الهاربين، اتاك ملأ من عبيدك بازاء قبر نبيك، تزدلف اليك بعبدك، وتشكو ما انت اعلم به.

اللهم فانا نسألك بك، فلا شي ء اعظم منك، وبما استقل به عرشك، من عظمتك التي وسعت كل شي ء، والسماء والارض، وملأت البر والبحر ان تصلي على محمد خاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين.

اللهم كاشف الضر ومزيل الازل، ازل عن عبادك ما قد غشيهم من اياتك وبرح بهم من عقابك، انه لايكشف السوء الا انت، انك رؤوف رحيم.

؟

دعاؤه في الاستسقاء

اللهم اسقنا ذلل السحاب دون صعابها.

؟

دعاؤه في الاستخارة

استخارة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وهي ان تضمر ما شئت وتكتب هذه الاستخارة وتجعلها فى رقعتين وتجعلها في مثل البندق، ويكون بالميزان وتضعهما في اناء فيه ماء، ويكون على ظهر احدهما: افعل، والاخرى: لاتفعل، وهذه كتابتها:

ما شاء الله كان، اللهم اني استخيرك، خيار من فوض اليك امره، واسلم اليك نفسه، واستسلم اليك في امره، وخلا لك وجهه، وتوكل عليك فيما نزل به.

اللهم خر لي ولاتخر علي، وكن لي ولاتكن علي، وانصرني، ولاتنصر علي، واعني ولاتعن علي، وامكني، ولاتمكن علي، واهدني الى الخير، ولاتضلني، وارضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، انك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وانت على كل شي ء قدير.

اللهم ان كان الخيرة في امري هذا في ديني ودنياى وعاقبة امري، فسهله(٩) لي، وان كان غير ذلك فاصرفه عني، يا ارحم الراحمين، انك على كل شي ء قدير.

فايهما طلع على وجه الماء فافعل به ولاتخالفه، ان شاء الله تعالى، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

؟

دعاؤه بعد صلاة الاستخارة

كان عليه السلام يصلى ركعتين ويقول فى دبرهما مائة مرة: استخير الله، ثم يقول:

اللهم اني قد هممت بامر قد علمته، فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياى واخرتي، فيسره لي، وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياى واخرتي فاصرفه عني، كرهت نفسي ذلك ام احبت، فانك تعلم ولا اعلم، وانت علام الغيوب - ثم يعزم.

؟

دعاؤه في ركوع صلاة الخوف

لك خشعت، وبك امنت، وانت ربي.

؟

دعاؤه في سجدة صلاة الخوف

لك سجدت، وبك امنت، وانت ربي.

؟

دعاؤه في التلبية

(٢٨٦/١)

اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

؟

دعاؤه اذا استلم الحجر

اللهم ايمانا بك، وتصديقا بكتابك، واتباع نبيك.

؟

دعاؤه اذا صعد الصفا

عن علي بن النعمان يرفعه: كان عليه السلام اذا صعد الصفا استقبل القبلة ثم رفع يديه ثم يقول:

اللهم اغفرلي كل ذنب اذنبته قط، فان عدت فعد علي بالمغفرة، فانك انت الغفور الرحيم.

اللهم افعل بي ما انت اهله، فانك ان تفعل بي ما انت اهله ترحمني، وان تعذبني فانت غني عن عذابي، وانا محتاج الى رحمتك، فيا من انا محتاج الى رحمته ارحمني.

اللهم لاتفعل بي ما انا اهله، فانك ان تفعل بي ما انا اهله تعذبني ولم تظلمني، اصبحت اتقي عدلك ولااخاف جورك، فيامن هو عدل لايجور ارحمني.

؟

دعاؤه للتهنئة لمن قدم من مكة

عنه: اذا قدم اخوك من مكة، واذا هنأتموه فقولوا

قبل الله نسكك، ورحم سعيك، واخلف عليك نفقتك، ولا جعله اخر عهدك ببيته الحرام.

؟

دعاؤه اذا سار الى القتال

قال نصر: كان علي عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر اسم الله حين يركب، ثم يقول:

الحمدلله على نعمه علينا وفضله العظيم، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون.

ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه الى السماء ثم يقول:

(٢٨٧/١)

اللهم اليك نقلت الاقدام، واتعبت الابدان، وافضت القلوب، ورفعت الايدي، وشخصت الابصار، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين.

ثم يقول للجند: سيروا على بركة الله، ثم يقول:

الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله، والله اكبر، يا الله يا احد يا صمد، يا رب محمد، بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اللهم كف عنا باس الظالمين.

قال: فكان هذا شعاره بصفين.

؟

دعاؤه اذا اراد المسير الى الحرب

روى المنقري عن سلام بن سويد انه قال: كان علي عليه السلام اذا اراد ان يسير الى الحرب قعد على دابته وقال:

الحمدلله رب العالمين على نعمه علينا وفضله العظيم، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون.

ثم يوجه دابته الى القبلة، ثم يرفع يديه الى السماء، ثم يقول:

اللهم اليك نقلت الاقدام، وافضت القلوب، ورفعت الايدي، وشخصت الابصار، نشكو اليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وتشتت اهوائنا، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وانت خير الفاتحين.

؟

دعاؤه في كل قتال

روى المنقري عن الاصبغ بن نباتة: ما كان علي عليه السلام في قتال الا نادى:

يا كهيعص.

؟

دعاؤه اذا لقى عدوا محاربا

(٢٨٨/١)

اللهم اليك افضت القلوب، ومدت الاعناق، وشخصت الابصار، ونقلت الاقدام، وانصبت الابدان، اللهم قد صرح مكنون الشنان، وجاشت مراجل الاضغان.

اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وتشتت اهوائنا، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وانت خير الفاتحين.

؟

دعاؤه اذا لقى العدو

اللهم انك انت عصمتي، وناصري ومعيني، اللهم بك اصول وبك اقاتل.

؟

دعاؤه حين ركب الدابة في الحرب

قال المنقري: كان علي عليه السلام يركب بغلا له يستلذه، فلما حضرت الحرب قال: ائتوني بفرس، قال: فاتي بفرس له ادهم يقاد بشطنين، يبحث بيديه الارض جميعا، له حمحمة وصهيل، فركبه وقال:

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه اذا اراد القتال

اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك، جعلت فيه رضاك، وندبت اليه اولياءك، وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا، واكرمها لديك مابا، واحبها اليك مسلكا.

(٢٨٩/١)

ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه، ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه، غير ناكث ولا ناقض عهده، ولا مبدلا تبديلا، بل استيجابا لمحبتك، وتقربا به اليك، فاجعله خاتمة عملي، وصير فيه فناء عمري.

و ارزقني فيه لك وبه مشهدا، توجب لي به منك الرضا، وتحط به عني الخطايا، وتجعلني في الاحياء المرزوقين بايدي العداة والعصاة، تحت لواء الحق وراية الهدى، ماضيا على نصرتهم قدما، غير مول دبرا ولا محدث شكا.

اللهم واعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الاهوال، ومن الضعف عند مساورة الابطال، ومن الذنب المحبط للاعمال، فاحجم من شك او امضي بغير يقين، فيكون سعيي في تباب وعملي غير مقبول.

و في رواية:

اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك، فجعلت فيه رضاك، وندبت اليه اوليائك، وجعلته اشرف سبلك عندنا ثوابا، واكرمها لديك مابا، واحبها اليك مسلكا.

(٢٩٠/١)

ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا في التوراة والانجيل والقران، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه، ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه، غير ناكب(١٠) ولا ناقض عهدك، ولامبدلا تبديلا، الا

استنجازا لوعدك استيجابا لمحبتك، وتقربا به اليك، فصل على محمد واله واجعل خاتمة عملي ذلك.

و ارزقني فيه لك وبك مشهدا، توجب لي به الرضى، وتحط عني به الخطايا، واجعلني في الاحياء المرزوقين بايدي العداة العصاة، تحت لواء الحق وراية الهدى، ماضيا على نصرتهم قدما، غير مول دبرا، ولا محدث شكا، واعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للاعمال.

؟

دعاؤه عند اباء الناس عن الجهاد بعد دعوته اياهم

اللهم ايما عبد من عبادك سمع مقالتنا، العادلة غير الجائرة، والمصلحة في الدين والدنيا غير المفسدة، فابى بعد سمعه الا النكوص عن نصرتك، والابطاء عن اعزاز(١١) دينك، فانا نستشهدك عليه باكبر الشاهدين شهادة، ونستشهد عليه جميع ما اسكنته ارضك وسماواتك، ثم انت بعده المغني عن نصره والاخذ له بذنبه.

؟

دعاؤه يوم خيبر

عنه عليه السلام: لما كان يوم خيبر بارزت مرحبا فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ان اقوله:

(٢٩١/١)

اللهم انصرني ولا تنصر علي، اللهم اغلب لي ولا تغلب علي، اللهم تولني ولا تول علي، اللهم اجعلني لك ذاكرا لك شاكرا راهبا لك منيبا مطيعا، اقتل اعداءك.

؟

دعاؤه حين النزول في البصرة

عن المنذر بن الجارود قال: لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي الطف - الى ان قال - فاتى الزاوية، فخرجت لأنظر اليه، فورد موكب - الى ان قال: - حتى نزل بالموضع المعروف بالزاوية، فصلى اربع ركعات وعفر خديه على التراب، وقد خالط ذلك دموعه.

ثم رفع يديه وقال:

اللهم رب السماوات وما اظلت، ورب الارضين وما اقلت، ورب العرش العظيم، هذه البصرة، اسألك خيرها وخير ما فيها، واعوذ بك من شرها، اللهم انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين.

اللهم ان هؤلاء قد بغوا علي، وخالفوا طاعتي، ونكثوا بيعتي، اللهم احقن دماء المسلمين.

؟

دعاؤه يوم الجمل قبل الواقعة

اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنعك الي، وتعطفك علي وعلى ما وصلتني به من نورك، وتداركتني به من رحمتك، واسبغت علي من نعمتك.

فقد اصطنعت عندي يا مولاى ما يحق لك به جهدي وشكري لحسن عفوك وبلاءك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي، وتتابع اياديك لدى، لم ابلغ احراز حظي ولا صلاح نفسي.

(٢٩٢/١)

و لكنك يا مولاى، قد بدأتني اولا باحسانك، فهديتني لدينك، وعرفتني نفسك، وثبتني في اموري كلها بالكفاية والصنع لي، فصرفت عني جهد البلاء، ومنعت مني محذور القضاء، فلست اذكر منك الا جميلا، ولم ار منك الا تفضيلا.

يا الهي كم من بلاء وجهد صرفته عني واريتنيه في غيري، وكم من نعمة اقررت بها عيني، وكم من صنيعة شريفة لك عندي.

الهي انت الذي تجيب عند الاضطرار دعوتي، وانت الذي تنفس عند الغموم كربتي، وانت الذي تأخذ لي من الاعداء بظلامتي.

فما وجدتك ولا أجدك بعيدا مني حين ادعوك(١٢)، ولا منقبضا عني حين اسألك، ولا معرضا عني حين ادعوك، فانت الهي اجد صنيعك عندي محمودا، وحسن بلائك عندي موجودا، وجميع افعالك(١٣) عندي جميلا، يحمدك لساني وعقلي وجوارحي وجميع ما اقلت الارض مني.

يا مولاى اسألك بنورك الذي اشتققته من عظمتك التي اشتققتها من مشيتك، واسألك باسمك الذي علا ان تمن علي بواجب شكري نعمتك، رب ما احرصني على ما زهدتني فيه وحثثتني عليه وان لم تعني على دنياى بزهدي وعلى اخرتي بتقواى هلكت.

ربي دعتني دواعي الدنيا من حرث النساء والبنين، فاجبتها سريعا، وركنت اليها طائعا، ودعتني دواعي الاخرة من الزهد والاجتهاد، فكبوت لها ولم اسارع اليها مسارعتي الى الحطام الهامد، والهشيم البائد، والسراب الذاهب عن قليل.

رب خوفتني وشوقتني، واحتججت علي، فما خفتك حق خوفك، واخاف ان اكون قد تثبطت عن السعى لك وتهاونت بشي ء من احتجابك.

اللهم فاجعل في هذه الدنيا سعيي لك وفي طاعتك، واملأ قلبي خوفك، وحول تثبيطي وتهاوني وتفريطي وكلما اخافه من نفسي فرقا منك وصبرا على طاعتك وعملا به، يا ذا الجلال والاكرام، واجعل جنتي من الخطايا حصينة وحسناتي مضاعفة، فانك تضاعف لمن تشاء.

اللهم اجعل درجاتي في الجنان رفيعة، واعوذ بك ربي من رفيع المطعم والمشرب، واعوذ بك من شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم، واعوذ بك من الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن، واعوذ بك يا رب ان اشتري الجهل بالعلم، كما اشترى غيري، او السفه بالحلم، او الجزع بالصبر، او الضلالة بالهدى، او الكفر بالايمان.

يا رب من علي بذلك، فانك تتولى الصالحين، ولاتضيع اجر المحسنين، والحمدلله رب العالمين.

؟

دعاؤه يوم الجمل قبل الواقعة

اللهم اني اشهدك اني قد اعذرت، وانذرت، فكن لي عليهم من الشاهدين.

؟

دعاؤه في يوم الجمل

حين اصر القوم على القتال وقتلوا مسلما وهو ناشر للقرآن الكريم، وقائل: هذا كتاب الله واامير المؤمنين يدعوكم الى ما فيه، فقالت عائشة: اشجروه بالرماح، فتبادروا اليه وطعنوه من كل جانب.

فرفع امير المؤمنين عليه السلام يديه الى السماء وقال:

اللهم اليك شخصت الابصار، وبسطت الايدي، وافضت القلوب، وتقربت اليك بالاعمال، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وانت خير الفاتحين.

؟

دعاؤه يوم الجمل

عن الصادق عليه السلام انه قال: لما توافق الناس يوم الجمل خرج علي عليه السلام، حتى وقف بين الصفين، ثم رفع يده نحو السماء، ثم قال:

يا خير من افضت اليه القلوب، ودعي بالالسن، يا حسن البلاء، يا جزيل العطاء، احكم بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الحاكمين.

؟

دعاؤه لما شخص من النخيلة قاصدا للشام

روى المنقرى قال: لما اراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة فدعا بدابته فجاءته، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما جلس على ظهرها قال:

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون.

ثم قال:

اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر، وكابة المنقلب، والحيرة بعد اليقين، وسوء المنظر في الاهل والمال والولد.

(٢٩٥/١)

اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل، ولايجمعهما غيرك، لان المستخلف لايكون مستصحبا، والمستصحب لايكون مستخلفا.

؟

دعاؤه في تحريض اصحابه على القتال يوم صفين

اللهم فان ردوا الحق فافضض جماعتهم، وشتت كلمتهم، وابسلهم بخطاياهم، انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منهم النسيم، وضرب يفلق الهام، ويطيح العظام، ويندر السواعد والاقدام، وحتى يرموا بالمناسر تتبعها المناسر، ويرجموا بالكتائب، تقفوها الحلائب، وحتى يجر ببلادهم الخميس يتلوه الخميس، وحتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم، وباعنان مساربهم ومسارحهم.

؟

دعاؤه في تحريض اصحابه على القتال يوم الجمل وصفين والنهروان

عن الحضرمي قال:سمعت علياعليه السلام حرض الناس من ثلاثة مواطن: في يوم الجمل ويوم صفين ويوم النهروان، فقال: عباد الله،اتقو الله عز وجل، وغضوا الابصار واخفضوا الاصوات،و اقلوا الكلام،و وطنوا انفسكم على المنازلة، والمجاولة والمبارزة والمعانقة والمكادمة واثبتوا - الى ان قال:

اللهم الهمهم الصبر، وانزل عليهم النصر، واعظم لهم الاجر.

؟

دعاؤه في بدء القتال يوم صفين لما رجفوا باللواء

(٢٩٦/١)

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم اياك نعبد واياك نستعين، يا الله يا رحمان يا رحيم، يا صمد يا اله محمد، اليك نقلت الاقدام، وافضت القلوب، وشخصت الابصار، ومدت الاعناق، وطلبت الحوائج، ورفعت الايدي.

اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين.

ثم قال:

لا اله الا الله والله اكبر - ثلاثا.

؟

دعاؤه عند ابتداء القتال يوم صفين

عن الصادق عليه السلام: ان الناس لما رجفوا للقتال يوم صفين، استقبل اميرالمؤمنين عليه السلام القبلة وقال:

اللهم رب هذا السقف المرفوع، والجو المكفوف المحفوظ، الذي جعلته مغيض الليل والنهار، وجعلت فيها مجاري الشمس والقمر، ومنازل الكواكب والنجوم، وجعلت ساكنه سبطا من الملائكة، لايسأمون العبادة.

و رب هذه الارض التي جعلتها قرارا للناس والانعام والهوام، وما نعلم وما لانعلم، مما يرى ومما لايرى من خلقك العظيم، ورب الجبال التي جعلتها للارض اوتادا، وللخلق متاعا، ورب البحر المسجور المحيط بالعالم.

(٢٩٧/١)

و رب السحاب المسخر بين السماء والارض، ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، ان اظفرتنا على عدونا، فجنبنا الكبر وسددنا للرشد، وان اظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة، واعصم بقية اصحابي من الفتنة.

و في رواية:

عن زيد بن وهب الجهني: ان عليا عليه السلام خرج اليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال:

اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف، الذي جعلته مغيضا بالليل والنهار، وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم، وجعلت سكانه سبطا من الملائكة، لايسأمون العبادة، ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا للانام والهوام والانعام، وما لايحصى مما يرى وما لايرى من خلقك العظيم، ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، ورب السحاب المسخر بين السماء والارض.

و رب البحر المسجور المحيط بالعالمين، ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للارض اوتادا،و للخلق متاعا،ان اظهرتنا على عدونا فجبننا البغى وسددنا للحق، وان اظهرتهم علينا فارزقني الشهادة، واعصم بقية اصحابي من الفتنة.

؟

دعاؤه يوم صفين

قال المنقري: سمع علياعليه السلام يقول يوم لقائه اهل الشام بصفين:

(٢٩٨/١)

اللهم اليك رفعت الابصار، وبسطت الايدي، ونقلت الاقدام، ودعت الالسن، وافضت القلوب، وتحوكم اليك في الاعمال، فاحكم بيننا وبينهم بالحق وانت خير الفاتحين.

اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا، وقلة عددنا، وكثرة عدونا، وتشتت اهوائنا، وشدة الزمان، وظهور الفتن، فاعنا عليهم بفتح منك تعجله، ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره.

؟

دعاؤه في الصفين يوم وقعة الخميس

روى المنقري عن القعقاع بن الابرد قال: والله اني لواقف قريبا من علي عليه السلام بصفين يوم وقعة الخميس - الى ان قال: - ونظرت الى علي عليه السلام وهو قائم، فدنوت منه فاسمعه يقول:

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم اليك الشكوى وانت المستعان.

ثم نهض حين قام قائم الظهيرة وهو يقول:

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين.

؟

دعاؤه يوم صفين

يا هو يا من لا هو الا هو،اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين.

؟

دعاؤه يوم صفين لاصلاح المخالفين

قال المنقري: خرج حجر بن عدى وعمرو بن الحمق يظهران البراءة واللعن من اهل الشام، فارسل علي عليه السلام اليهما ان كفا عما يبلغني عنكما - الى ان قال: - ولو قلتم مكان لعنكم اياهم وبرائتكم منكم:

اللهم احقن دماءنا ودماءهم، واصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله، ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به.

لكان احب الى وخيرا لكم.

؟

دعاؤه ليلة الهرير

عن ابن عباس قال: قلت لاميرالمؤمنين عليه السلام ليلة الهرير: اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا، فقال: وقد راعك هذا؟ قلت: نعم، فقال: قل:

اللهم اني اعوذ بك ان اضام في سلطانك، اللهم اني اعوذ بك ان اضل في هداك، اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك، اللهم اني اعوذ بك ان اضيع في سلامتك، اللهم اني اعوذ بك ان اغلب والامر اليك.

؟

دعاؤه يوم الهرير

روى المنقري عن جابر بن عمير الانصارى قال: والله لكأني أسمع علياعليه السلام يوم الهرير حين سار اهل الشام - الى ان قال: - وعلي عليه السلام يقول لاصحابه: حتى متى نخلي بين هذين الحيين قد فنينا وانتم وقوف تنظرون، اما تخافون مقت الله، ثم انفتل الى القبلة ورفع يديه الى الله عز وجل ونادى:

يا الله يا رحمان يا رحيم، يا واحد يا احد يا صمد، يا الله يا اله محمد، اللهم اليك نقلت الاقدام، وافضت القلوب، ورفعت الايدي، ومدت الاعناق، وشخصت الابصار، وطلبت الحوائج.

اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وتشتت اهوائنا، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وانت خير الفاتحين.

سيروا على بركة الله، ثم نادى:

لا اله الا الله والله اكبر.

؟

(٣٠٠/١)

دعاؤه يوم الهرير، المسمى بدعاء الكرب

عن الصادق عليه السلام قال: دعا اميرالمؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتد على اوليائه الامر دعاء الكرب، من دعا به وهو في امر قد كربه وغمه نجاه الله منه، وهو:

اللهم لاتحبب الي ما ابغضت ولاتبغض الي ما احببت، اللهم اني اعوذ بك ان ارضى سخطك او اسخط رضاك، او ارد قضائك، او اعدو قولك، او اناصح اعدائك، او اعدو امرك فيهم، اللهم ما كان من عمل او قول يقربني من رضوانك ويباعدني من سخطك، فصبرني له واحملني عليه، يا ارحم الراحمين.

اللهم اني اسألك لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، ويقينا صادقا، وايمانا خالصا، وجسدا متواضعا، وارزقني منك حبا، وادخل قلبي منك رعبا، اللهم فان

ترحمني فقد حسن ظني بك، وان تعذبني فبظلمي وجوري وجرمي واسرافي على نفسي، فلاعذر لي ان اعتذرت، ولا مكافاة احتسب بها.

اللهم اذا حضرت الاجال، ونفدت الايام، وكان لابد من لقائك، فاوجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الاولون والاخرون، لا حسرة بعدها، ولا رفيق بعد رفيقها في اكرمها منزلا.

(٣٠١/١)

اللهم البسني خشوع الايمان بالعز قبل خشوع الذل في النار، اثني عليك يا رب احسن الثناء، لان بلائك عندي احسن البلاء، اللهم فاذقني من عونك وتأييدك وتوفيقك ورفدك، وارزقني شوقا الى لقائك، ونصرا في نصرك، حتى اجد حلاوة ذلك في قلبي، واعزم لي على ارشد اموري، فقد ترى موقفي وموقف اصحابي، ولايخفى عليك شي ء من امري.

اللهم اني اسألك النصر الذي نصرت به رسولك، وفرقت به بين الحق والباطل، حتى اقمت به دينك، وافلجت به حجتك، يا من هو لي في كل مقام.

؟

دعاؤه قبل رفع المصاحف

قال سعد بن عبدالله: ان هذا الدعاء دعا به علي عليه السلام قبل رفع المصاحف الشريفة، ثم قال ما معناه: ان ابليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على معاوية واصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة، فأجابوا الخوارج لمعاوية الى شبهاته، فرفعوها، فاختلف اصحاب

اميرالمؤمنين علي عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته، فدعا عليه السلام فقال:

اللهم اني اسألك العافية من جهد البلاء، ومن شماتة الاعداء، اللهم اغفر لي ذنبي، وزك عملي، واغسل خطاياى، فاني ضعيف الا ما قويت، واقسم لي حلما تسد به باب الجهل، وعلما تفرج به الجهالات، ويقينا تذهب به الشك عني، وفهما تخرجني به من الفتن المعضلات، ونورا امشي به في الناس، واهتدي به في الظلمات.

(٣٠٢/١)

اللهم اصلح لي سمعي وبصري، وشعري وبشري، وقلبي، صلاحا باقيا، تصلح بها ما بقي من جسدي، اسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب.

اللهم اني اسألك اى عمل كان احب اليك واقرب لديك، ان تستعملني فيه ابدا، ثم لقني اشرف الاعمال عندك، واتني فيه قوة وصدقا وجدا وعزما منك ونشاطا.

ثم اجعلني اعمل ابتغاء وجهك ومعاشا فيما اتيت صالحي عبادك، ثم اجعلني لااشتري به ثمنا، ولا ابتغي به بدلا، ولا تغيره في سراء ولا ضراء، ولا كسلا ولا نسيانا، ولا رياء ولا سمعة، حتى تتوفاني عليه، وارزقني اشرف القتل في سبيلك، انصرك وانصر رسولك، اشتري به الحياة الباقية بالحياة الدنيا، واعني(١٤) بمرضاتك من عندك.

اللهم اني اسألك قلبا(١٥) سليما ثابتا، حفيظا منيبا، يعرف المعروف فيتبعه، وينكر المنكر فيجتنبه، لا فاجرا ولا شقيا ولا مرتابا، يا باسط اليدين بالرحمة، يا من سبقت رحمته غضبه.

اسألك ان تجعل حياتي زيادة لي في كل خير، واجعل الوفاة نجاة لي من كل شر، واختم لي عملي بالشهادة، يا عدتي في كربتي، ويا صاحبي في حاجتي ووليي في نعمتي.

(٣٠٣/١)

و اسألك ان ترزقني شكر نعمتك، وصبرا على بليتك، ورضى بقدرك، وتصديقا بوعدك، وحفظا لوصيتك، وورعا عن محارمك، وتوكلا عليك، واعتصاما بجبلك، وتمسكا بكتابك، ومعرفة بحقك، وقوة في عبادتك، ونشاطا لذكرك ما استعمرتني في ارضك، فاذا كان ما لابد منه الموت، فاجعل منيتي(١٦) قتلا في سبيلك بيد شر خلقك، واجعل مصيري في الاحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان.

اللهم اجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وخوفك في نفسي، وذكرك على لساني، اللهم اجعل رغبتي في مسألتي اياك رغبة اوليائك في مسائلهم، واجعل رهبتي اياك في استجارتي من عذابك رهبة اوليائك،اللهم واستعملني في مرضاتك عملا لااترك شيئا من مرضاتك وطاعتك،مخافة احد من خلقك دونك.

اللهم ما اتيتني من خير فأتني معه شكرا يحدث لي به ذكرا، واحسن لي به ذخرا، وما زويت عني من عطاء، واتيتني عنه غنى، فاجعل لي فيه اجرا واتني عليه صبرا، اللهم سد فقري في الدنيا، ولاتلهني عن عبادتك ولا تنسني ذكرك ولا تقصر رغبتي فيما عندك.

(٣٠٤/١)

اللهم اني اعوذ بك من الغم، والحزن والعجز، والكسل والجبن، والبخل وسوء الخلق، وضلع الدين، وغلبة الرجال، وغلبة العدو، وتوالي الايام، ومن شر ما يعمل الظالمون في الارض، وبلية لااستطيع عليها صبرا.

و اعوذ بك من كل شي ء زحزح بيني وبينك، او باعد منك، او صرف عني وجهك، او نقص من حظي عندك، واعوذ بك ان تحول خطاياى او ظلمي او اسرافي على نفسي، واتباع هواى واستعمال شهوتي، دون رحمتك وبرك وفضلك وبركاتك وموعودك على نفسك.

اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضر، فان قلبه يرعاني، وعيناه تنظراني، واذناه تسمعاني، ان راى حسنة اخفاها، وان راى سيئة ابداها، واعوذ بك من طبع يدني الى طبع، واعوذ بك من ضلالة ترديني، ومن فتنة تعرض لي، ومن خطيئة لا توبة معها، ومن منظر سوء في الاهل والمال والولد وعند غضاضة الموت.

و اعوذ بك من الكفر والشك والبغى، والحمية والغضب، واعوذ بك من غنى يطغيني، ومن فقر ينسيني، ومن هوى يرديني، ومن عمل يخزيني، ومن صاحب يغويني.

(٣٠٥/١)

اللهم اني اعوذ بك من شر يوم اوله فزع واخره جزع، تسود فيه الوجوه وتجف فيه الاكباد، واعوذ بك من ان اعمل ذنبا محبطا لا تغفره ابدا، ومن ذنب يمنع خير الاخرة، ومن عمل يمنع خير العمل، ومن حياة تمنع خير

الممات، واعوذ بك من الجهل والهزل، ومن شر القول والفعل، ومن سقم يشغلني، ومن صحة تلهيني.

و اعوذ بك من التعب والنصب والوصب، والضيق والضنك والضلالة، والغائلة والذلة والمسكنة، والرياء والسمعة، والندامة والحزن، والخشوع والبغى والفتن، ومن جميع الافات والسيئات، وبلاء الدنيا والاخرة، واعوذ بك من الفواحش، ما ظهر وما بطن، واعوذ بك من وسوسة الانفس، مما لاتحب من القول والفعل والعمل.

اللهم اني اعوذ بك من الجن والانس، والحس واللبس، ومن شر طوارق الليل والنهار، وانفس الجن واعين الانس.

اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع، ومن قلب لايخشع، ومن دعاء لايسمع، ومن صلاة لاترفع، اللهم لا تجعلني في شي ء من عذابك، ولا تردني في ضلالة، اللهم اني اعوذ بشدة ملكك، وعزة قدرتك، وعظمة سلطانك من شر خلقك اجمعين.

(٣٠٦/١)

ثم قال ابوعبدالله عليه السلام: هذا الدعاء، هو لكل امر شديد وكرب، وهو دعاء لما يرد من دعابه، ان شاء الله تعالى:

؟

دعاؤه بعد رفع المصاحف

اللهم انك تعلم انهم ما الكتاب يريدون، فاحكم بيننا وبينهم، انك انت الحكم الحق المبين.

؟

دعاؤه اذا أقبل من صفين

عن عبدالرحمان بن جندب قال: لما اقبل علي عليه السلام من صفين اقبلنا معه، فقال علي عليه السلام:

ائبون عائدون، لربنا حامدون، اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب، وسوء المنظر في المال والاهل.

؟

---

١ ـ امتك "خ ل".

٢ ـ العود "خ ل".

٣ ـ المستيئس "خ ل".

٤ ـ ثامرا "خ ل".

٥ ـ الاكام "خ ل".

٦ ـ الصواب 'الظراب' كما في الصحيفة السجاديه.

٧ ـ جادتك ـ الى آخره ـ دعاء منهم لاميرالمؤمنين عليه السلام.

٨ ـ الرقع الوثاق: السماوات المحكمات، وسميت بالرقع لان كل سماء ترقع بالتى فوقها كما يرقع الثوب بالرقعة.

٩ ـ نسهل "خ ل".

١٠ ـ ناكث "خ ل".

١١ ـ على اعزاز، يا اكبر "خ ل".

١٢ ـ اريدك "خ ل".

١٣ ـ فعلك "خ ل".

١٤ ـ اغننى "خ ل".

١٥ ـ اللهم واسالك قلبا "خ ل".

١٦ ـ ميتتى "خ ل".

(٣٠٧/١)

دعاؤه في شكر الله بعد قتل ذى الثدية

قال علي عليه السلام: اطلبوا ذا الثدية، فطلبوه فلم يجدوه فقال: اطلبوا فوالله ما كذبت ولا كذبت، ثم قام فركب البغلة نحو قتلى كثير، فقال: اقلبوها، فاستخرجوا ذا الثدية فقال:

الحمد لله الذي عجلك الى النار.

؟

دعاؤه بعد دعوته للتوبة

قال المبرد: ومن شعر اميرالمؤمنين عليه السلام الذى لا اختلاف فيه انه قاله، كان يردده، انهم لما ساموه ان يقر بالكفر ويتوب حتى يسيروا معه الى الشام فقال: أبعد صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله والتفقه في دين الله ارجع كافرا، ثم قال:

يا شاهد الله علي فاشهد++ اني على دين النبي احمد

من شك في الله فاني مهتدي++ يا رب فاجعل في الجنان موردي

؟

دعاؤه لمن اراد التزويج

قال عليه السلام: من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين، وليقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يس، فاذا فرغ من الصلاة، فليحمد الله عز وجل وليثق عليه وليقل:

اللهم ارزقني زوجة صالحة، ودودا شكورا، قنوعا غيورا، ان احسنت شكرت، وان أسأت غفرت، وان ذكرت الله تعالى أعانت، وان نسيت ذكرت، وان خرجت من عندها حفظت.

و ان دخلت عليها سرتني، وان أمرتها اطاعتني، وان اقسمت عليها ابرت قسمي، وان غضبت عليها ارضتني، يا ذاالجلال والاكرام، هب لي ذلك فانما اسألك ولااجد الا ما قسمت لي.

قال عليه السلام: من فعل ذلك اعطاه الله ما سأل.

؟

دعاؤه بعد التزويج

عن الميثمي رفعه قال: أتى رجل اميرالمؤمنين عليه السلام فقال له: اني تزوجت فادع الله لي، فقال: قل:

(٣٠٨/١)

اللهم بكلماتك استحللتها، وبامانتك اخذتها، اللهم اجعلها ولودا ودودا، لاتفرك، تأكل مما راح، ولاتسأل عما سرح.

؟

دعاؤه ليلة الزفاف

قال عليه السلام: اذا زفت زوجة ودخلت عليه فليصل ركعتين، ثم ليمسح يده على ناصيتها وليقل:

اللهم بارك لي في اهلى، وبارك لهم في، وما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير ويمن وبركة، واذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة الى خير.

؟

دعاؤه اذا جلس الى جانب المرأة ليلة الزفاف

قال عليه السلام: فاذا جلس الى جانبها فليمسح بناصيتها ثم ليقل:

الحمد لله الذي هدى ضلالتي، واغنى فقري، ونعش خمولي، واعز ديني، واوى عيلتي، وزوج ايمتي، وحمل رحلتي، واخدم مهنتي، وانس وحشتي، ورفع خيستي، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على ما اعطيت، وعلى ما قسمت، وعلى ما وهبت، وعلى ما اكرمت.

؟

دعاؤه عند ارادة الجماع

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم مجامعة زوجته فليقل:

اللهم اني استحللت فرجها بامرك، وقبلتها بامانتك، فان قضيت لي منها ولدا، فاجعله ذكرا سويا، ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا.

؟

دعاؤه حين الجماع

عن الصادق عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا جامع احدكم فليقل:

بسم الله وبالله، اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتني.

قال: فان قضى الله بينهما ولدا لايضره الشيطان بشي ء أبدا.

؟

دعاؤه حين نزول المنى

(٣٠٩/١)

عن جابر قال: سمعته يقول: ان عليا عليه السلام كان اذا اتى اهله قال عند نزول المني:

بسم الله، اللهم لاتجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا.

؟

دعاؤه لتهنئة لمن ولد له ولد ذكر

اذا هنئتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا:

بارك الله في هبته، وبلغه أشده، ورزقك بره.

؟

دعاؤه لطلب الولد

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا أردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا وصل ركعتين وحسنهما، واسجد بعدهما سجدة وقل: استغفر الله - احدى وسبعين مرة، ثم تغش امرأتك وقل:

اللهم ارزقني ولدا لاسميه باسم نبيك محمد صلى الله عليه واله.

فان الله يفعل ذلك ولاتشك في ذلك.

فاني أمرتك بالطهور وقد قال الله تعالى: 'و يحب المتطهرين'(١).

و امرتك بالصلاة، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أقرب ما يكون العبد من ربه اذا رآه ساجدا وراكعا.

و امرتك بالاستغفار، وقد قال الله تعالى: 'استغفروا ربكم انه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين '(٢).

و قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: 'ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم'(٣)، فامرتك ان تزيد على السبعين.

؟

دعاؤه حين دخول السوق

قال على عليه السلام: اذا اشتريتم ما تحتاجون اليه من السوق فقولوا حين تدخلون الاسواق:

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم اني اعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجرة، واعوذ بك من بوار الايم.

؟

(٣١٠/١)

دعاؤه في الاستعاذة عند دخول السوق

كان عليه السلام يخرج الى السوق ومعه الدرة فيقول:

اني اعوذ بك من الفسوق ومن شر هذه السوق.

؟

دعاؤه قبل الاكل والشرب

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن عليه السلام: يا بنى لاتطعمن لقمة من حار ولا بارد، ولاتشربن شربة ولا جرعة، الا وانت تقول قبل أن تأكله وقبل ان تشربه:

اللهم اني اسألك في اكلي وشربي السلامة من وعكه، والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني، وان تشجعني بقوته على عبادتك، وان تلهمني حسن التحرز من معصيتك.

فانك ان فعلت ذلك امنت وعثه وغائلته.

؟

دعاؤه قبل الأكل

عنه عليه السلام: اذا مددت يدك الى الاكل فقل:

بسم الله والحمد لله رب العالمين.

؟

دعاؤه اذا اراد اكل الطعام

روي ان اميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول:

اللهم ان هذا من عطائك، فبارك لنا فيه وسوغنا، واخلف لنا خلفا لما اكلناه او شربناه، من غير حول منا ولا قوة، رزقت فاحسنت، فلك الحمد ربنا اجعلنا من الشاكرين.

؟

دعاؤه اذا طعم

عن ابن أعبد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام اذا طعمت، قلت:و ما حقه يابن ابي طالب، قال: أن تقول:

بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا.

؟

دعاؤه عند الفراغ من الطعام

عنه عليه السلام فى حديث: هل تدرى ما شكر الطعام اذا فرغت، قال: قلت: وما شكره، قال: شكره ان تقول:

الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا.

؟

دعاؤه اذا فرغ من اكل الطعام

الحمد لله الذي كفانا وكرمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، الحمد لله الذي كفانا المؤونة واسبغ علينا.

؟

دعاؤه لدفع ضرر الطعام

عن الاصبغ بن نباتة قال: دخلت على اميرالمؤمنين عليه السلام وبين يديه شواء، فقال لي: ادن فكل، فقلت: يا اميرالمؤمنين هذا لي ضار، فقال لي: ادن اعلمك كلمات لايضرك معهن شي ء مما تخاف، قل:

بسم الله خير الاسماء، ملأ الارض والسماء، الرحمان الرحيم، الذي لايضر مع اسمه شي ء ولا داء.

؟

دعاؤه لدفع ضرر الطعام

روى في حديث ضيافة ابن ابي: واتى رسول الله وعلي عليهما السلام وصحبهما بالطعام المسموم، فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وضع يده في الطعام فقال: يا علي ارق هذا الطعام بالرقية النافعة، فقال علي عليه السلام:

بسم الله الشافى، بسم الله الكافى، بسم الله المعافى، بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شى ء ولا داء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

ثم قال عليه السلام: كلوا على اسم الله - الخ.

؟

دعاؤه عند الذبح

عن علي عليه السلام انه قال: اذا ذبح احدكم فليقل:

بسم الله والله اكبر.

؟

دعاؤه عند الذبح

عن حنش بن المعتمر قال: صلى علي عليه السلام العيد في الجبانة، ثم استقبل القبلة بكبشين ثم قال:

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما، وما انا من المشركين، بسم الله والله اكبر.

ثم ذبحهما وقال:

اللهم منك ولك، اللهم تقبل مني.

؟

دعاؤه في حفظ القرآن

عن حماد بن عيسي رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا اعلمك دعاء لاتنسي القرآن؟ قل:

اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني، وارحمني من تكلف ما لايعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم نور بكتابك بصري، واشرح به صدري، واطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوني به على ذلك، واعني عليه، انه لايعين الا انت، لا اله الا انت.

؟

دعاؤه عند ختم القرآن

عن زر بن حبيش قال: قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، فلما بلغت الحواميم قال لي اميرالمؤمنين: قد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس العشرين من حمعسق -: "والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير"(٤) - بكى حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع رأسه الى السماء وقال: يا زر أمن على دعائى، ثم قال:

اللهم اني اسألك اخبات المخبتين، واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار، واستحقاق حقائق الايمان، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل اثم، ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

؟

دعاؤه عند ختم القرآن

كان عليه السلام اذا ختم القرآن قال:

(٣١٣/١)

اللهم اشرح بالقران صدري، واستعمل بالقران بدني، ونور بالقران بصري، واطلق بالقران لساني، واعني عليه ما ابقيتني، فانه لا حول ولا قوة الا بك.

؟

دعاؤه عند النوم قبل وضع الجنب على الارض

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم النوم فلايضعن جنبيه على الارض حتى يقول:

اعيذ نفسي وديني واهلي، وولدي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني، بعزة الله وعظمة الله، وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة الله، ورأفة الله وغفران الله، وقوة الله وقدرة الله وجلال الله، وبصنع الله واركان الله، وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه واله، وبقدرة الله على ما يشاء.

من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والانس، ومن شر ما يدب في الارض وما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها،

ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم، وهو على كل شي ء قدير، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه عند النوم بعد الاستغفار والصلاة على النبى

سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.

؟

دعاؤه عند المنام

عن علي عليه السلام: ما من عبد يقرأ:

(٣١٤/١)

الا كان له نورا من مضجعه الى بيت الله الحرام، فان كان من اهل بيت الله الحرام كان له نور الى بيت المقدس.

؟

دعاؤه عند النوم

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - الى آخر السورة(٥).

؟

دعاؤه عند النوم

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش، يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين ولاتفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين(٦).

؟

دعاؤه اذا آوى الى فراشه

اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما انت اخذ بناصيته، اللهم انت تكشف المغرم والمأثم.

اللهم لايهزم جندك، ولايخلف وعدك، ولاينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك.

؟

دعاؤه عند المنام

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمني تحت خده الايمن، وليقل:

بسم الله، وضعت جنبي لله، على ملة ابراهيم ودين محمد صلى الله عليه واله، وولاية من افترض الله علي طاعته، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم، واستغفرت له الملائكة.

؟

دعاؤه عند النوم

(٣١٥/١)

عن أبي امامة الباهلي انه سمع عليا عليه السلام يقول: ما أرى رجلا ادرك عقله الاسلام وولد في الاسلام يبيت ليلة سوادها، قلت: ما سوادها؟ قال: جميعها، حتى يقرأ هذه الاية:

الله لا اله الا هو الحى القيوم - الى قوله - وهو العلي العظيم(٧).

؟

دعاؤه للتقلب على الفراش عند النوم

لا اله الا الله هو الحى القيوم، سبحان الله رب النبيين والمرسلين، سبحان الله رب السماوات وما فيهن ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين.

؟

دعاؤه بعد الانتباه من النوم

عن امير المؤمنين عليه السلام: اذا انتبه احدكم من نومه فليقل:

لا اله الا الله الحليم الكريم الحى القيوم، وهو على كل شي ء قدير، سبحان رب النبيين واله المرسلين، سبحان رب السماوات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

؟

دعاؤه للجلوس بعد النوم

عنه عليه السلام: فاذا جلس من نومه فليقل قبل ان يقوم:

حسبي الله، حسبي الرب من العباد، حسبي الذي هو حسبي، حسبي منذ كنت، حسبي الله ونعم الوكيل.

؟

دعاؤه لان يريه الله في منامه ما يريد

(٣١٦/١)

عنه عليه السلام: من اراد ان يريه الله في منامه ما يريد، فليصل ست ركعات قبل ان ينام، يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة مرة و'و الشمس وضحيها' سبع مرات، وفي الثانية الفاتحة و'والليل اذا يغشى ' سبع مرات، وفي الثالث الفاتحة و'و الضحى' سبعا، وفي الرابعة الفاتحة و'الم نشرح' سبعا، وفي الخامسة الفاتحة و' التين' سبعا، وفي السادسة

الفاتحة و"انا انزلناه في ليلة القدر" سبعا، فاذا فرغ اثنى على الله تعالى وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله، ثم يقول:

اللهم رب محمد، ورب موسى، ورب اسحاق ويعقوب، ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل، ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم، ارني في منامي الليلة ما انت اعلم به مني.

فان رأى في ليله او في الثانية او في الثالثة، والا فما يبلغ السابعة الا وقد اتاه ويقول الامر كذا وكذا، ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه عند لبس الثوب

عن علي عليه السلام: انه خرج من المسجد فاتى دار فرات - الى ان قال: - فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه - الى ان قال: - ثم قال:

الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس، واواري سوأتي، وستر عورتي، الحمدلله رب العالمين.

و في رواية:

الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به بين الناس، واواري به عورتي.

؟

دعاؤه عند لبس الثوب

الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي، واتجمل به في خلقه.

؟

دعاؤه عند لبس الثوب

(٣١٧/١)

الحمد لله الذي ستر عورتي، وكساني من الرياش.

؟

دعاؤه بعد لبس الثوب

الحمد لله الذي كساني من الرياش ما استر به عورتي، واتجمل به في الناس، اللهم اجعله ثوب يمن وبركة، اسعى فيه لمرضاتك عمري، واعمر فيه مساجدك.

؟

دعاؤه عند لبس الثوب

عن الصادق عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا كسى الله تعالى المؤمن ثوبا جديدا، فليتوضا وليصل ركعتين يقرأ فيهما ام الكتاب وآية الكرسي و' قل هو الله احد' و'انا انزلناه'، ثم ليحمد الله الذى ستر عورته وزينه في الناس، وليكثر من قول:

لا حول ولا قوة الا بالله.

فانه لايعصي الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه.

؟

دعاؤه عند دخول المنزل

عنه عليه السلام: اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله يقول:

السلام عليكم.

فان لم يكن له اهل فليقل:

السلام علينا من ربنا.

؟

دعاؤه عند رد التحية والسلام

عنه عليه السلام: اذا قال لك اخوك:

حياك الله بالسلام.

فقل انت:

فحياك الله بالسلام، واحلك دار المقام.

؟

دعاؤه للخروج من الدار

قال عليه السلام في حديث: من خرج من بيته وقلب خاتمه الى بطن كفيه وقرأ: "انا انزلناه فى ليلة القدر"، ثم قال:

امنت بالله وحده لا شريك له، امنت بسر ال محمد وعلانيتهم.

لم ير في يومه ذلك شيئا يكرهه.

؟

دعاؤه اذا برز للسفر

(٣١٨/١)

اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، الحمد لله الذي هدانا للاسلام، وجعلنا من خير امة اخرجت للناس، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين.

اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر، وكابة المنقلب، وسوء المنظر في الاهل والمال والولد، اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمستعان على الامر، اطو لنا البعد، وسهل لنا الحزونة، واكفنا المهم انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه اذا خرج الى سفر

قال عليه السلام: اذا خرج احدكم في سفر فليقل:

اللهم انت الصاحب في السفر، والحامل على الظهر، والخليفة في الاهل والمال والولد.

؟

دعاؤه عند ركوب الدابة

عن ابي زهير الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني الكوفي انه خرج عليه السلام من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال:

بسم الله.

فلما استوى على الدابة قال:

الحمد لله الذي اكرمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا.

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون(٨)، رب اغفرلي ذنوبي انه لايغفر الذنوب الا انت.

؟

دعاؤه عند ركوب الدابة

روي انه اذا اراد سفرا فلما استوى على دابته قال:

الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون.

(٣١٩/١)

ثم قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ثم قال: الله اكبر - ثلاث مرات، ثم قال:

سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفرلي،انه لايغفر الذنوب الا انت.

؟

دعاؤه عند ركوب الدابة

قال عليه السلام: اذا ركبتم الدواب فاذكروا الله عزوجل وقولوا:

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون.

؟

دعاؤه اذا عثرت به دابته

عن الصادق عليه السلام، عن ابيه قال: كان علي عليه السلام اذا عثرت به دابته قال:

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأة نقمتك.

؟

دعاؤه لمن ركب السفينة

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم، اللهم بارك لنا في مركبنا، واحسن سيرنا، وعافنا من شر بحرنا.

؟

دعاؤه للسلامة من البحر

و ما قدروا الله حق قدره، بسم الله مجريها ومرسيها، والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عما يشركون.

اللهم بارك لنا في مركبنا، واحسن مسيرنا، وعافنا من بحرنا.

؟

دعاؤه لمن حمل عصا لوز في السفر

قال اميرالمؤمنين عليه السلام:من خرج في سفر معه عصا لوز مر وتلا هذه الاية:

و لما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل - الى قوله - والله على ما نقول وكيل(٩).

آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد، ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها.

؟

(٣٢٠/١)

دعاؤه في العوذة لمن صحب السيف في السفر

روى انها وجدت في قائم سيف اميرالمؤمنين عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا الله يا الله يا الله، اسألك يا ملك الملوك الاول القديم الابدي، الذي لايزول ولايحول، انت الله العظيم الكافي كل شي ء، المحيط بكل شي ء.

اللهم اكفني باسمك الاعظم الاجل، الواحد الاحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، حجبت عني شرورهم وشرور الاعداء كلهم وسيوفهم وبأسهم، والله من ورائهم محيط.

اللهم احجب عني شر من ارادني بسوء، بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر اليه احد من شر فسقة الجن والانس، ومن شر سلاحهم ومن الحديد، ومن كل ما يتخوف ويحذر من شر كل شدة وبلية، ومن شر ما انت به اعلم وعليه اقدر، انك على كل شي ء قدير وصلى الله على محمد نبيه واله وسلم تسليما.

؟

دعاؤه في السفر

يقرأ في السفر كل يوم مرة:

اللهم اسعدنا بهذه الحركة، وامددنا باليمن والبركة، وقنا سوء القدر، واكفنا مهمات السفر، وقرب لنا البعد والنأى، وسهل علينا السير والسرى.

(٣٢١/١)

و وفقنا لطى المراحل، وانزلنا خير المنازل، واحفظ مخلفينا، واجمع بيننا وبينهم باحسن امالنا وامانينا، سالمين غانمين تائبين برحمتك يا ارحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين.

؟

دعاؤه حين النزول في منزل

عنه عليه السلام: اذا نزلتم منزلا فقولوا:

اللهم انزلنا منزلا مباركا، وانت خير المنزلين.

؟

دعاؤه حين توجه الى اليمن

اللهم اني اتوجه اليك بلا ثقة مني بغيرك، ولا رجاء يأوي بي الا اليك، ولاقوة اتكل عليها، ولا حيلة الجأ اليها، الا طلب فضلك والتعرض لرحمتك، والسكون الى احسن عادتك(١٠)، وانت اعلم بما سبق لي في وجهي هذا مما احب واكره، فانما اوقعت علي فيه قدرتك، فمحمود فيه بلاؤك، متضح فيه قضاؤك، فانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب.

اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء، ومقاصد كل لأواء، وابسط علي كنفا من رحمتك، وسعة من فضلك، ولطفا من عفوك، حتى لااحب تعجيل ما اخرت، ولا تأخير ما عجلت.

(٣٢٢/١)

و ذلك مع ما اسألك ان تخلفني في اهلي وولدي وصروف حزانتي، بافضل ما خلفت به غائبا من المؤمنين، في تحصين كل عورة، وستر كل سيئة، وحط كل معصية، وكفاية كل مكروه، وارزقني على ذلك شكرك وذكرك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك يا ولي المؤمنين.

و اجعلني وولدي وما خولتني من المؤمنين والمؤمنات، في حماك الذي لايستباح، وذمتك التي لاتخفر، وجوارك الذي لايرام، وامانك الذي لاينقض، وسترك الذي لايهتك، فانه من كان في حماك وذمتك وجوارك وامانك وسترك كان امنا محفوظا، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه لمن ضل في السفر

عنه عليه السلام: من ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فلينادا:

يا صالح اغثني.

؟

دعاؤه عند النظر في المرآة

قال عليه السلام: اذا نظر احدكم في المرآة فليقل:

الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي، وصورني فاحسن صورتي، وزان مني ما شان من غيري، واكرمني بالاسلام.

؟

دعاؤه عند تسريح اللحية

قال عليه السلام: اذا سرحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرأ "انا انزلناه في ليلة القدر"، ومن فوق الى تحت سبع مرات، واقرأ: "و العاديات ضبحا".

ثم قل:

اللهم فرج عني الهموم، ووحشة الصدور، ووسوسة الشيطان.

؟

دعاؤه اذا عطس احد

عن على عليه السلام فى خبر طويل: اذا عطس احدكم فسمتوه.

فان قال: يرحمكم الله، فقولوا:

(٣٢٣/١)

يغفر الله لكم ويرحمكم.

فان الله تعالى قال: "فاذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها"(١١).

؟

؟

دعاؤه اذا عطس احد

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من قال اذا عطس:

الحمد لله رب العالمين على كل حال.

لم يجد وجع الأذنين والأضراس.

؟

دعاؤه في المهمات

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لا اله الا هو الملك المبين، المدبر بلاوزير ولا خلق من عباده يستشير، الاول غير موصوف، الباقي بعد فناء الخلق، العظيم الربوبية.

نور السماوات والارضين وفاطرهما ومبتدعهما بغير عمد، خلقهما وفتقهما فتقا، فقامت السماوات طائعات بامره، واستقرت الارضون باوتادها فوق الماء، ثم علا ربنا في السماوات العلى، الرحمان على العرش استوى، له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى.

فانا اشهد بانك انت الله، لا رافع لما وضعت، ولا واضع لما رفعت، ولا معز لمن اذللت، ولا مذل لمن اعززت، ولا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، وانت الله لا اله الا انت.

(٣٢٤/١)

كنت اذ لم تكن سماء مبنية، ولا ارض مدحية، ولا شمس مضيئة، ولاليل مظلم، ولا نهار مضيي، ولا بحر لجي، ولا جبل راس، ولا نجم سار، ولا قمر منير، ولا ريح تهب، ولا سحاب يسكب، ولا برق يلمع، ولا رعد يسبح، ولا روح تنفس، ولا طائر يطير، ولا نار تتوقد، ولا ماء يطرد.

كنت قبل كل شي ء، وكونت كل شي ء، وقدرت على كل شي ء، وابتدعت كل شي ء، واغنيت وافقرت، وامت واحييت، واضحكت وابكيت، وعلى العرش استويت، فتباركت يا الله وتعاليت.

انت الله الذي لا اله الا انت الخلاق العليم، امرك غالب، وعلمك نافذ، وكيدك قريب، ووعدك صادق، وقولك حق، وحكمك عدل، وكلامك هدى، ووحيك نور، ورحمتك واسعة، وعفوك عظيم، وفضلك كثير، وعطاؤك جزيل، وحبلك متين، وامكانك عتيد، وجارك عزيز، وبأسك شديد، ومكرك مكيد.

انت يا رب موضع كل شكوى، شاهد كل نجوى، حاضر كل ملأ، منتهى كل حاجة، مفرج كل حزن، غنى كل مسكين، حصن كل هارب، امان كل خائف، حرز الضعفاء، كنز الفقراء، مفرج الغماء، معين الصالحين(١٢)، ذلك الله ربنا لا اله الا هو(١٣).

(٣٢٥/١)

تكفي من عبادك من توكل عليك، وانت جار من لاذ بك، وتضرع اليك، عصمة من اعتصم بك من عبادك، ناصر من انتصر بك، تغفر الذنوب لمن استغفرك، جبار الجبابرة، عظيم العظماء، كبير الكبراء، سيد السادات، مولى الموالي.

صريخ المستصرخين، منفس عن المكروبين، مجيب دعوة المضطرين، اسمع السامعين، ابصر الناظرين، احكم الحاكمين، اسرع الحاسبين، ارحم الراحمين، خير الغافرين، قاضي حوائج المؤمنين، مغيث الصالحين.

انت الله لا اله الا انت رب العالمين، انت الخالق وانا المخلوق، وانت المالك وانا المملوك، وانت الرب وانا العبد، وانت الرازق وانا المرزوق،

وانت المعطي وانا السائل، وانت الجواد وانا البخيل، وانت القوي وانا الضعيف، وانت العزيز وانا الذليل، وانت الغني وانا الفقير.

و انت السيد وانا العبد، وانت الغافر وانا المسيي ء، وانت العالم وانا الجاهل، وانت الحليم وانا العجول، وانت الراحم وانا المرحوم، وانت المعافي وانا المبتلى، وانت المجيب وانا المضطر، وانا اشهد بانك انت الله لااله الا انت المعطي عبادك بلا سؤال.

(٣٢٦/١)

و اشهد بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد، واليك المصير، وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين، واغفرلي ذنوبي، واستر علي عيوبي، وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه في المهمات

اللهم انك حى لاتموت، وصادق لاتكذب، وقاهر لاتقهر، وخالق لاتعان، وبدي ء لاتنفد، وقريب لاتبعد، وقادر لاتضاد، وغافر لاتظلم، وصمد لاتطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لاتسأم، وبصير لاترتاب.

و جبار لاتعاز، وعظيم لاترام، وعليم لاتعلم، وقوي لاتضعف، وحليم لاتعجل، وعظيم لاتوصف، ووفي لاتخلف، وعادل لاتحيف، وغالب لاتغلب، وغني لاتفتقر، وكبير لاتصغر، وحكم لاتجور، ووكيل لاتحقر.

و منيع لاتقهر، ومعروف لاتنكر، ووتر لاتستأنس، وفرد لاتستشير، ووهاب لاتمل، وسميع لاتذهل، وجواد لاتبخل، وعزيز لاتذل، وحافظ لاتغفل، وقائم لاتسهو، وقيوم لاتنام.

و سميع لاتشك، ورفيق لاتعنف، وحليم لاتعجل، وشاهد لاتغيب، ومحتجب لاترى، ودائم لاتفنى، وباق لاتبلى، وواحد لاتشبه، ومقتدر لاتنازع.

(٣٢٧/١)

يا كريم يا جواد، يا مكرم، يا قريب يا مجيب، يا متعال يا جليل، يا سلام يا مؤمن، يا مهيمن يا عزيز يا متعزز، يا جبار يا متجبر، يا كبير يا متكبر، يا طاهر يا متطهر، يا قادر يا مقتدر، يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى، ولغات مختلفة، وحوائج متتابعة، لايشغلك شي ء عن شي ء.

انت الذي لاتبيد، ولاتفنيك الدهور، ولا تغيرك الازمنة، ولاتحيط بك الامكنة، ولاتأخذك نوم ولا سنة، ولايشبهك شي ء، وكيف لاتكون كذلك، وانت خالق كل شي ء، لا اله الا انت.

كل شي ء هالك الا وجهه، اكرم الوجوه، سبوح ذكرك، قدوس امرك، واجب حقك، نافذ قضاؤك، لازم طاعتك، صل على محمد وال محمد، ويسر لي من امري ما اخاف عسره، وفرج عني وعن كل مؤمن ومؤمنة ما اخاف كربه، وسهل لي ما اخاف حزونته، وخلصني مما اخاف هلكته يا ارحم الراحمين.

يا ذاالجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين، وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين .

؟

؟

---

١ ـ البقرة: ٢٢٢.

٢ ـ نوح: ١١ ـ ٩.

٣ ـ التوبة: ٨٠.

٤ ـ الشورى: ٢٢.

(٣٢٨/١)

---

٥ ـ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي

لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا" - الاسراء: ١١١ - ١١٠.

٦ - الاعراف: ٥٦ - ٥٤.

٧ - البقرة: ٢٥٥.

٨ - الزخرف: ١٣.

٩ - القصص: ٢٨ - ٢٢.

١٠ - عداتك "خ ل".

١١ - النساء: ٨٨.

١٢ - الصلحاء "خ ل".

١٣ - لا اله الا الله "خ ل".

(٣٢٩/١)

دعاؤه في المهمات وقضاء الحوائج

يا سلام، المؤمن المهيمن العزيز، الجبار المتكبر، الطاهر المطهر، القاهر القادر المقتدر، يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى، يا من لايشغله شأن عن شأن.

انت الذي لاتغيرك الازمنة، ولاتحيط بك الامكنة، ولاتأخذك نوم ولا سنة، يسرلي من امري ما اخاف عسره، وفرج لي من امري ما اخاف كربه، وسهل لي من امري ما اخاف حزونته.

سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين، عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفرلي انه لايغفر الذنوب الا انت، والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وصلى الله على نبيه محمد واله وسلم تسليما.

؟

دعاؤه في المهمات وقضاء الحوائج

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم اني اسألك ولااسأل غيرك، وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك، اسألك يا امان الخائفين وجار المستجيرين، انت الفتاح ذوالخيرات، مقيل العثرات، وماحي السيئات، وكاتب الحسنات، ورافع الدرجات، اسألك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لاينبغي للعباد ان يسألوك الا بها، يا الله يا رحمان.

(٣٣٠/١)

و باسمائك الحسنى، وامثالك العليا، ونعمك التي لاتحصى، وباكرم اسمائك عليك، واحبها اليك، واشرفها عندك منزلة، واقربها منك وسيلة، واجزلها مبلغا، واسرعها منك اجابة، وباسمك المخزون الجليل الاجل، العظيم الاعظم الذي تحبه وترضاه وترضى عمن دعاك به فاستجبت(١) دعائه، وحق عليك الا تحرم به سائلك.

و بكل اسم هو لك في التوراة والانجيل، والزبور والفرقان، وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه احدا، وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك من خلقك، وبحق السائلين لك، والراغبين اليك، والمتعوذين بك، والمتضرعين لديك، وبحق كل عبد متعبد لك، في بر او بحر، او سهل او جبل.ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته، وعظم جرمه، واشرف على الهلكة وضعفت قوته، ومن لايثق بشي ء من عمله، ولايجد لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه منجا سواك، هربت منك اليك، معترفا غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك.

يا انس كل فقير مستجير، اسألك بانك انت الله لا اله الا انت، الحنان المنان، بديع السماوات والارض، ذوالجلال والاكرام، عالم الغيب والشهادة، الرحمان الرحيم.

(٣٣١/١)

انت الرب وانا العبد، وانت المالك وانا المملوك، وانت العزيز وانا الذليل، وانت الغني وانا الفقير، وانت الحى وانا الميت، وانت الباقي وانا الفاني، وانت المحسن وانا المسيي ء، وانت الغفور وانا المذنب، وانت الرحيم وانا الخاطي ء، وانت الخالق وانا المخلوق، وانت القوي وانا الضعيف، وانت المعطي وانا السائل، وانت الامن وانا الخائف، وانت الرازق وانا المرزوق.

و انت احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته، لانك كم من مذنب قد غفرت له، وكم من مسيي ء قد تجاوزت عنه، فاغفرلي وتجاوز عني وارحمني وعافني مما نزل بي، ولاتفضحني بما جنيته على نفسي وخذ بيدي وبيد والدى وولدي، وارحمنا برحمتك يا ذاالجلال والاكرام.

؟؟

دعاؤه للمهمات وقضاء الحوائج

يا عماد من لا عماد له، ويا ذخر من لا ذخر له، ويا سند من لا سند له، ويا حزر من لا حزر له، ويا غياث من لا غياث له، ويا كنز من لا كنز له، ويا عز من لا عز له، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا عون الضعفاء.

(٣٣٢/١)

يا كنز الفقراء، يا عظيم الرجاء، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا محسن يا مجمل، يا منعم يا مفضل، انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار، وضوء القمر وشعاع الشمس، وحفيف الشجر ودوي الماء.

يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت، وحدك لا شريك له، يا رباه يا الله صل على محمد وال محمد وافعل بنا ما انت اهله، ونجنا من النار بعفوك، وادخلنا الجنة برحمتك، وزوجنا من الحور العين بجودك، وصل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه لمن استصعب عليه امر

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: كل من استصعب عليه شي ء من مال أو اهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة، فليبتهل بهذا الدعاء، فانه يكفي ما يخاف ان شاء الله:

اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته، الذين اخترتهم على علم على العالمين، اللهم فذلل لي صعوبتها وحزونتها، واكفني شرها، فانك الكافي المعافي، والغالب القاهر.

؟

دعاؤه في الشدائد ونزول الحوادث

(٣٣٣/١)

اللهم انت الملك لا اله الا انت، وانا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب، لا اله الا انت يا غفور، اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب، ووصل الي من فضائل الصنائع، وعلى ما اوليتني به، وتوليتني به من رضوانك، وانلتني من منك الواصل الي، ومن الدفاع عني والتوفيق لي، والاجابة لدعائي.

حتى اناجيك راغبا، وادعوك مصافيا، وحتى ارجوك، فاجدك في المواطن كلها لي جابرا(٢)،

و في اموري ناظرا، ولذنوبي غافرا، ولعوراتي ساترا، لم اعدم خيرك طرفة عين، مذ انزلتني دار الاختيار(٣)، لتنظر ماذا اقدم لدار القرار.

فانا عتيقك اللهم من جميع المصائب واللوازب، والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء، ومصروف جهد البلاء، لااذكر منك الا الجميل، ولاارى منك غير التفضيل، خيرك لي شامل، وفضلك علي متواتر، ونعمك عندي متصلة، سوابغ لم تحقق حذاري بل صدفت رجائي، وصاحبت اسفاري، واكرمت احضاري، وشفيت امراضي، وعافيت اوصابي، واحسنت منقلبي ومثواى، ولم تشمت بي اعدائي، ورميت من رماني، وكفيتني شر من عاداني.

(٣٣٤/١)

اللهم كم من عدو انتضى علي سيف عداوته، وشحذ لقتلي ظبة مديته، وارهف لي شباحده، وداف لي قواتل سمومه، وسدد لي صوائب سهامه، واضمر ان يسومني المكروه، ويجرعني ذعاف مرارته، فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح، وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته، ووحدتي في كثير من ناواني، وارصدلي، فيما لم اعمل فيه فكري في الانتصار من مثله.

فايدتني يا رب بعونك، وشددت ازري بنصرك، ثم فللت لي حده، وصيرته بعد جمع عديده وحده، واعليت كعبي عليه، ورددته حسيرا لم يشف غليله، ولم تبرد حرارة غيظه، وقد عض علي شواه، واب موليا قد اخلقت سراياه واخلفت اماله.

اللهم وكم من باغ بغى علي بمكائده، ونصب لي شرك مصائده، وضبا(٤) الي ضبوء السبع لطريدته، وانتهز فرصته واللحاق بفريسته، وهو مظهر بشاشة الملق، ويبسط الي وجها طلقا.

(٣٣٥/١)

فلما رايت يا الهي دغل سريرته وقبح طويته، انكسته لام رأسه في زبيته، واركسته في مهوى حفيرته، وانكصته على عقبه، ورميته بحجره، ونكاته بمشقصته، وخنقته بوتره، ورددت كيده في نحره، وربقته بندامته، فاستخذل، وتضاءل بعد نخوته، وبخع وانقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في حبائله التي كان يحب ان يراني فيها.

و قد كدت لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته، فالحمد لرب مقتدر لاينازع، ولولي ذي اناة لايعجل، وقيوم لايغفل وحليم لا يجهل.

ناديتك يا الهي مستجيرا بك، واثقا بسرعة اجابتك، متوكلا على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك عني، عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك(٥)، ولايقرع القوارع من لجأ الى معقل الانتصار بك، فخلصتني يا رب بقدرتك، ونجيتني من بأسه بتطولك ومنك.

اللهم وكم من سحائب مكروه جليتها، وسماء نعمة امطرتها، وجداول كرامة اجريتها، واعين احداث طمستها، وناشي ء رحمة نشرتها، وغواشي كرب فرجتها، وغيم بلاء كشفتها، وجنة عافية البستها، وامور حادثه قدرتها، لم تعجزك اذا طلبتها، فلم تمتنع منك اذا اردتها.

(٣٣٦/١)

اللهم وكم من حاسد سوء تولني بحسده، وسلقني بحد لسانه، ووخزبي(٦) بغرب عينه(٧)، وجعل عرضي غرضا لمراميه، وقلدني خلالا لم تزل فيه كفيتني امره.

اللهم وكم من ظن حسن حققت، وعدم واملاق جبرت(٨) واوسعت، ومن صرعة اقمت، ومن كربه نفست، ومن مسكنة حولت، ومن نعمة خولت، لاتسأل عما تفعل، ولا بما اعطيت تبخل، ولقد سئلت فبذلت، ولم تسأل فابتدأت، واستميح فضلك فما اكديت.

ابيت الا انعاما وامتنانا وتطولا، وابيت الا تقحما على معاصيك وانتهاكا لحرماتك، وتعديا لحدودك، وغفلة من وعيدك، وطاعة لعدوي وعدوك، لم تمتنع عن اتمام احسانك وتتابع امتنانك، ولم يحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك.

اللهم فهذا مقام المعترف بك(٩) بالتقصير عن اداء حقك، الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك، فهب لي اللهم يا الهي ما اصل به الى رحمتك، واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك، وامن به من عقابك، فانك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وانت على كل شي ء قدير.

(٣٣٧/١)

اللهم فحمدي لك متواصل، وثنائي عليك دائم، من الدهر الى الدهر، بالوان التسبيح وفنون التقديس، خالصا لذكرك، ومرضيا لك، بناصح التحميد(١٠) ومحض التمجيد(١١) وطول التعديد في اكذاب اهل التنديد.

لم تعن في شي ء من قدرتك(١٢)، ولم تشارك في الهيتك، ولم تعاين اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات، وفطرت الخلائق على صنوف

الهيئات، ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك، فاعتقدت منك محدودا في عظمتك، ولا كيفية في ازليتك، ولا ممكنا في قدمك.

و لا يبلغك بعد الهمم، ولا ينالك غوص الفتن، ولاينتهي اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك وعظيم قدرتك، ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك، وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك، ولا ينقص ما اردت ان يزداد، ولا يزداد ما اردت ان ينقص، ولا احد شهدك حين فطرت الخلق، ولا ضد حضرك حين برأت النفوس.

كلت الالسن عن تبيين صفتك، وانحسرت العقول عن كنه معرفتك، وكيف تدركك الصفات، او تحويك الجهات، وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب، وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك.

(٣٣٨/١)

حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير، وحسر عن ادراكك بصر البصير، وتواضعت الملوك لهيبتك، وعنت الوجوه بذل الاستكانة لعزتك، وانقاد كل شي ء لعظمتك، واستسلم كل شي ء لقدرتك، وخضعت الرقاب لسلطانك، وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات لك، فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا، وعقله مبهوتا، وفكره متحيرا.

اللهم فلك الحمد حمدا متواترا متواليا، متسقا مستوثقا، يدوم ولا يبيد، غير مفقود في الملكوت، ولا مطموس في العالم، ولا منتقص(١٣) في العرفان، ولك الحمد حمدا لاتحصى مكارمه في الليل اذا ادبر، وفي الصبح اذا اسفر، وفي البر والبحر، بالغدو والاصال، والعشي والابكار، والظهيرة والاسحار.

اللهم بتوفيقك قد احضرتني النجاة، وجعلتني منك في ولاية العصمة، ولم تكلفني فوق طاقتي اذ لم ترض عني الا بطاعتي، فليس شكري وان دابت منه في المقال، وبالغت منه في الفعال، ببالغ اداء حقك، ولا مكاف فضلك، لانك انت الله لا اله الا انت لم تغب عنك غائبة، ولا تخفى عليك خافية، ولا تضل لك في ظلم الخفيات ضالة، انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون.

(٣٣٩/١)

اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك، وحمدك به الحامدون(١٤)، وسبحك به المسبحون، ومجدك به الممجدون، وكبرك به المكبرون، وعظمك به المعظمون، حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين، واقل من ذلك، مثل حمد جميع الحامدين، وتوحيد اصناف المخلصين، وتقديس احباءك العارفين، وثناء جميع المهللين، ومثل ما انت عارف به ومحمود به، من جميع خلقك، من الحيوان والجماد.

و ارغب اليك اللهم في شكر ما انطقتني به من حمدك، فما ايسر ما كلفتني به من ذلك، واعظم ما وعدتني على شكرك، ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا، وامرتني بالشكر حقا وعدلا، ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا، واعطيتني من رزقك اعتبارا وامتحانا، وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا، ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا وعطاء كثيرا.

و عافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك، ومنحتني العافية، واوليتني بالبسطة والرخاء، وضاعفت لي الفضل، مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة، وبشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة، واصطفيتني باعظم النبيين دعوة، وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه واله.

اللهم اغفرلي ما لا يسعه الا مغفرتك، ولا يمحقه الا عفوك، وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه يقينا يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها، ويشوق اليك، ويرغب اليك فيما عندك(١٥)، واكتب لي المغفرة، وبلغني الكرامة، وارزقني شكر ما انعمت به علي.

فانك انت الله الواحد الرفيع البدي ء، السميع العليم، الذي ليس لامرك مدفع، ولا عن قضاءك ممتنع، واشهد انك انت الله ربي ورب كل شي ء، فاطر السماوات والارض، عالم الغيب والشهادة، العلي الكبير المتعال.

اللهم اني اسألك الثبات في الامر، والعزيمة في الرشد والهام الشكر على نعمتك، واعوذ بك من جور كل جائر، وبغى كل باغ، وحسد كل حاسد.

اللهم بك اصول على الاعداء، واياك ارجو ولاية الاحباء، مع ما لا استطيع احصائه ولاتعديده من فوائد فضلك(١٦)، واصناف رفدك وانواع رزقك، فانك انت الله الذي لا اله الا انت، الفاشي في الخلق حمدك، الباسط بالجود يدك، لاتضاد في حكمك، ولا تنازع في ملكك، ولا تراجع في امرك، تملك من الانام ما شئت، ولايملكون الا ما تريد.

اللهم انت المنعم المفضل، الخالق البارئ، القادر القاهر، المقدس في نور القدس، ترديت بالعز والمجد، وتعظمت بالقدرة والكبرياء، وغشيت النور بالبهاء، وجللت البهاء بالمهابة.

اللهم لك الحمد العظيم، والمن القديم، والسلطان الشامخ، والجود الواسع، والقدرة المقتدرة، والحمد المتتابع الذي لاينفد بالشكر سرمدا، ولاينقضي ابدا، اذ جعلتني من افاضل بني ادم، وجعلتني سميعا بصيرا، صحيحا سويا معافا، لم تشغلني بنقصان في بدني، ولا بافة في جوارحي، ولا عاهة في نفسي ولا في عقلي، ولم يمنعك كرامتك اياى، وحسن صنيعك(١٧) عندي، وفضل نعمائك علي، اذ وسعت علي في الدنيا، وفضلتني على كثير من اهلها تفضيلا، وجعلتني سميعا اعي ما كلفتني، بصيرا ارى قدرتك فيما ظهر لي.

و استرعيتني واستودعتني قلبا يشهد بعظمتك، ولسانا ناطقا بتوحيدك، فاني بفضلك علي حامد، ولتوفيقك اياى بجهدي شاكر، وبحقك شاهد، واليك في ملمي ومهمي ضارع، لانك حى قبل كل حى، وحى بعد كل ميت، وحى ترث الارض ومن عليها، وانت خير الوارثين.

(٣٤٢/١)

اللهم لم تقطع عني خيرك في كل وقت، ولم تنزل بي عقوبات النقم، ولم تغير ما بي من النعم، ولااخليتني من وثيق العصم، فلو لم اذكر من احسانك الي وانعامك علي الا عفوك عني، والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك، لا في تقديرك جزيل حظي حين وفرته انتقص ملكك، ولا في قسمة الارزاق حين قترت علي توفر ملكك.

اللهم لك الحمد عدد ما احاط به علمك، وعدد ما ادركته قدرتك،و عدد ما وسعته رحمتك،و اضعاف ذلك كله،حمدا واصلامتواترامواز نا(١٨) لالائك واسمائك.

اللهم فتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما منه مضى، فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتحميدك، وتهليلك وتمجيدك، وتكبيرك وتعظيمك، واسألك باسمك الذي خلقته من ذلك فلا يخرج منك الا اليك.

و اسألك باسمك الروح المكنون المخزون، الحى الحى الحى، وبه وبه وبه، وبك وبك وبك، الا تحرمني رفدك وفوائد كراماتك، ولا تولني غيرك، ولا تسلمني الى عدوي، ولاتكلني الى نفسي، واحسن الي اتم الاحسان عاجلا واجلا، وحسن في العاجلة عملي، وبلغني فيها املي، وفي الاجلة خير منقلبي.

(٣٤٣/١)

فانه لا يفقرك كثرة ما يتدفق به فضلك، وسيب العطايا من مننك(١٩)، ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك، ولا يجم خزائن نعمتك النعم، ولاينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء، ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك، ولا تخاف ضيم املاق فتكدي، ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك.

اللهم ارزقنا(٢٠) قلبا خاشعا، ويقينا صادقا، بالحق صادعا، ولا تؤمني مكرك، ولاتنسني ذكرك، ولاتهتك عني سترك، ولا تولني غيرك، ولا تقنطني من رحمتك، بل تغمدني بفوائدك، ولاتمنعني جميل عوائدك.

و كن لي في كل وحشة انيسا، وفي كل جزع حصنا، ومن كل هلكة غياثا، ونجني من كل بلاء وخطاء، واعصمني من كل زلل، وتمم لي فوائدك،

وقني وعيدك، واصرف عني اليم عذابك، وتدمير تنكيلك، وشرفني بحفظ كتابك، واصلحني واصلح(٢١) لي ديني ودنياى واخرتي واهلي وولدي، ووسع رزقي وادره علي، واقبل علي ولاتعرض عني.

اللهم ارفعني ولاتضعني،و ارحمني ولاتعذبني، وانصرني ولاتخذلني،و اثرني ولاتؤثر علي، واجعل لي من امري يسرا وفرجا، وعجل اجابتي، واستنقذني مما قد نزل بي انك على كل شي ء قدير، وذلك عليك يسير وانت الجواد الكريم.

؟

(٣٤٤/١)

دعاؤه في الشدائد ونزول الحوادث، المسمى بدعاء المشلول

عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجية قليلة النور، وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون، اذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت حزين محزون من قلب موجع - ثم ذكر حال من اوخذ بدعوة ابيه، وان عليا عليه السلام علمه هذا الدعاء:

اللهم اني اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، يا ذاالجلال والاكرام، يا حى يا قيوم، يا حى لا اله الا انت، يا هو يا من لايعلم ما هو، ولا كيف هو ولا اين هو، ولا حيث هو الا هو.

يا ذاالملك والملكوت، يا ذاالعزة والجبروت، يا ملك يا قدوس، يا سلام يا مؤمن، يا مهيمن يا عزيز، يا جبار يا متكبر، يا خالق يا بارئ، يا مصور يا مفيد، يا مدبر يا شديد، يا مبدي يا معيد، يا مبيد يا ودود، يا محمود يا معبود، يا بعيد يا قريب، يا مجيب يا رقيب يا حسيب.

يا بديع يا رفيع يا منيع، يا سميع يا عليم، يا حليم يا كريم، يا حكيم يا قديم، يا علي يا عظيم، يا حنان يا منان، يا ديان يا مستعان، يا جليل يا جميل، يا وكيل يا كفيل، يا مقيل يا منيل، يا نبيل يا دليل، يا هادي يا بادي.

يا اول يا اخر، يا ظاهر يا باطن، يا قائم يا دائم، يا عالم يا حاكم، يا قاضي يا عادل، يا فاصل يا واصل، يا طاهر يا مطهر، يا قادر يا مقتدر، يا كبير يا متكبر، يا واحد.

(٣٤٥/١)

يا احد، يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، ولم تكن له صاحبة، ولا كان معه وزير، ولااتخذ معه مشيرا، ولااحتاج الى ظهير، ولا كان معه من اله غيره، لا اله الا انت فتعاليت عما يقول الظالمون(٢٢) علوا كبيرا.

يا علي يا شامخ، يا باذخ يا فتاح، يا نفاح يا مرتاح، يا مفرج يا ناصر يا منتصر، يا مدرك(٢٣) يا منتقم، يا باعث يا وارث، يا طالب يا غالب، يا من لايفوته هارب، يا تواب يا اواب، يا وهاب.

يا مسبب الاسباب، يا مفتح الابواب، يا من حيث ما دعي اجاب، يا طهور يا شكور، يا عفو يا غفور، يا نور النور، يا مدبر الامور، يا لطيف يا خبير يا مجير، يا منير يا بصير، يا ظهير يا كبير، يا وتر يا فرد(٢٤)، يا صمد يا سند، يا كافي يا شافي، يا وافي يا معافي.

يا محسن يا مجمل، يا منعم يا مفضل، يا متكرم يا متفرد، يا من علا فقهر، يا من ملك فقدر، يا من بطن فخبر، يا من عبد فشكر، يا من عصي

فغفر، يا من لاتحويه الفكر، ولايدركه بصر، ولايخفى عليه اثر، يا رازق البشر.

يا مقدر كل قدر، يا عالي المكان، يا شديد الاركان، يا مبدل الزمان، يا قابل القربان، يا ذاالمن والاحسان، يا ذاالعز والسلطان، يا رحيم يا رحمان يا عظيم، يا من هو كل يوم في شأن، يا من لايشغله شأن عن شأن، يا عظيم الشأن.

(٣٤٦/١)

يا من هو بكل مكان، يا سامع الاصوات، يا مجيب الدعوات، يا منجح الطلبات، يا قاضي الحاجات، يا منزل البركات، يا راحم العبرات، يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا ولي الحسنات، يا رافع الدرجات، يا مؤتي السؤلات، يا محيي الاموات، يا جامع الشتات، يا مطلعا على النيات.

يا راد ما قد فات، يا من لاتشتبه عليه الاصوات، يا من لاتضجره المسألات، ولاتغشاه الظلمات، يا نور الارض والسماوات، يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا بارئ النسم، يا جامع الامم، يا شافي السقم، يا خالق النور والظلم، يا ذاالجود والكرم، يا من لايطأ عرشه قدم.

يا اجود الاجودين، يا اكرم الاكرمين، يا اسمع السامعين، يا ابصر الناظرين، يا جار المستجيرين، يا امان الخائفين، يا ظهر اللاجين، يا ولي المؤمنين، يا غياث المستغيثين، يا غاية الطالبين.

يا صاحب كل غريب، يا مونس كل وحيد، يا ملجأ كل طريد، يا مأوى كل شريد، يا حافظ كل ضالة، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، يا فاك كل اسير، يا مغني البائس الفقير، يا عصمة

الخائف المستجير، يا من له التدبير والتقدير، يا من العسير عليه سهل يسير، يا من لايحتاج الى تفسير.

(٣٤٧/١)

يا من هو على كل شي ء قدير، يا من هو بكل شي ء خبير، يا من هو بكل شي ء بصير، يا مرسل الرياح، يا فالق الاصباح، يا باعث الارواح، يا ذاالجود والسماح، يا من بيده كل مفتاح، يا سامع كل صوت، يا سابق كل فوت، يا محيى كل نفس بعد الموت. يا عدتي في شدتي، يا حافظي في غربتي، يا مونسي في وحدتي، يا وليي في نعمتي، يا كهفي حين تعييني المذاهب، وتسلمني الاقارب، ويخذلني كل صاحب.

يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له، يا ذخر من لا ذخر له، يا حزر من لا حزر له، يا كهف من لا كهف له، يا كنز من لا كنز له، يا ركن من لا ركن له، يا غياث من لا غياث له، يا جار من لا جار له.

يا جاري اللصيق، يا ركني الوثيق، يا الهي بالتحقيق، يا رب البيت العتيق، يا شفيق يا رفيق، فكني من حلق المضيق، واصرف عني كل هم وغم وضيق، واكفني شر ما لااطيق، واعني على ما اطيق.

يا راد يوسف على يعقوب، يا كاشف ضر ايوب، يا غافر ذنب داود، يا رافع عيسى بن مريم ومنجيه من ايدي اليهود، يا مجيب نداء يونس في الظلمات، يا مصطفي موسى بالكلمات، يا من غفر لادم خطيئته، ورفع ادريس مكانا عليا برحمته، يا من نجى نوحا من الغرق.

(٣٤٨/١)

يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى، وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى، يا من دمر على قوم لوط، ودمدم على قوم شعيب، يا من اتخذ ابراهيم خليلا، يا من اتخذ موسى كليما، واتخذ محمدا صلى الله عليه واله وعليهم اجمعين حبيبا.

يا مؤتي لقمان الحكمة، والواهب لسليمان ملكا لاينبغي لاحد من بعده، يا من نصر ذاالقرنين على الملوك الجبابرة، يا من اعطى الخضر الحياة، ورد ليوشع بن نون الشمس بعد غروبها.

يا من ربط على قلب ام موسى، واحصن فرج مريم ابنة عمران، يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب، وسكن عن موسى الغضب، يا من بشر زكريا بيحيى، يا من فدى اسماعيل من الذبح بذبح عظيم، يا من قبل قربان هابيل وجعل اللعنة على قابيل، يا هازم الاحزاب لمحمد صلى الله عليه واله، صل على محمد وال محمد وعلى جميع المرسلين وملائكتك المقربين واهل طاعتك اجمعين.

و اسألك بكل مسألة سألك بهااحد ممن رضيت عنه فحتمت له على الاجابة، يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا رحمان يا رحمان، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا ذاالجلال والاكرام يا ذاالجلال والاكرام يا ذاالجلال والاكرام، به به به به به به.

(٣٤٩/١)

اسألك بكل اسم سميت به نفسك، او انزلته في شي ء من كتبك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، وبمعاقد العز من عرشك، وبمنتهى

الرحمة من كتابك،و بما لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم.

و اسألك باسمائك الحسنى التي نعتها في كتابك، فقلت: "و لله الاسماء الحسنى فادعوه بها"(٢٥)، وقلت: "ادعوني استجب لكم"(٢٦)، وقلت: "و اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون"(٢٧)، وقلت: "يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم"(٢٨).

و انا اسألك يا الهي، وادعوك يا رب، وارجوك يا سيدي، واطمع يا مولاى في اجابتي كما وعدتني، وقد دعوتك كما امرتني، فافعل بي كذا وكذا.

؟

دعاؤه اذا احزنه أمر

(٣٥٠/١)

اللهم احرسني بعينك التي لاتنام، واكنفني بركنك الذي لايضام، واغفرلي بقدرتك علي، رب لااهلك وانت الرجاء، اللهم انت اعز واكبر مما اخاف واحذر، بالله استفتح، وبالله استنجح، وبمحمد رسول الله صلى الله عليه واله اتوجه، يا كافي ابراهيم نمرود، وموسى فرعون، اكفني ما انا فيه، الله الله ربي لااشرك به شيئا.

حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي المانع من الممنوعين، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي مذ قط حسبي، الله لا اله الا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

؟

دعاؤه للمهمات

عنه عليه السلام: من قرأ مائة آية من القرآن، من اى القرآن شاء، ثم قال:

يا الله - سبع مرات.

فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله.

؟

دعاؤه لمن نزل به امر عظيم

قال عليه السلام لابنه: اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا، فتوضأ وارفع يديك وقل:

يا الله يا الله - سبع مرات.

فانه يستجاب لك.

؟

دعاؤه عند كل نازلة أو شدة

تحصنت بالملك الحى الذي لايموت، واعتصمت بذي العزة والعدل والجبروت، واستعنت بذي العظمة والقدرة والملكوت، عن كل ما اخافه واحذره.

قال عليه السلام: ما ذكر احدكم هذه الكلمات عند نازلة او شدة الا ازاحها الله عزوجل عنه الا الموت، قال له جابر: يا اميرالمؤمنين وحدها؟ قال عليه السلام: واضف اليها الثلاثة عشر اسما.

؟

دعاؤه في الشدائد "نظما"

(٣٥١/١)

و كم لله من لطف خفي++ يدق خفاه عن فهم الزكي

و كم يسر اتى من بعد عسر++ ففرج كربة القلب الشجي

و كم امر تساء به صباحا++ فتأتيك المسرة بالعشي

إذا ضاقت بك الاحوال يوما++ فثق بالواحد الفرد العلي

توسل بالنبي في كل خطب ++ يهون اذا توسل بالنبي

و لاتجزع اذا ما ناب خطب++ فكم لله من لطف خفي

؟

دعاؤه بعد صلاة الفرج

عن علي عليه السلام قال: تصلي ركعتين وتقرأ في الاولى الحمد و'قل هو الله احد' الف مرة، وفي الثانية الحمد و'قل هو الله احد' مرة واحدة، ثم تتشهد وتسلم وتدعو بدعاء الفرج، فتقول:

اللهم يا من لاتراه العيون، ولا تخالطه الظنون، يا من لايصفه الواصفون، يا من لايغيره الدهور، يا من لايخشى الدوائر، يا من لايذوق الموت، يا من لايخشى الفوت، يا من لاتضره الذنوب ولاتنقصه المغفرة.

يا من يعلم مثاقيل الجبال، وكيل البحور، وعدد الامطار، وورق الاشجار، ودبيب الذر، ولايواري منه سماء سماءا، ولا ارض ارضا، ولابحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره، تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار.

(٣٥٢/١)

اسألك باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك اختصصت به لنفسك وشققت منه اسمك، فانك انت الله لا اله الا انت، وحدك وحدك وحدك لاشريك لك، وباسمك الذي اذا دعيت به اجبت، واذا سئلت به اعطيت.

و اسألك بحق انبيائك المرسلين، وبحق حملة عرشك، وبحق ملائكتك المقربين، وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل، وبحق محمد واله وعترته صلواتك عليهم،و ان تصلي على محمد وال محمد، وان تجعل خير عمري اخره، وخير اعمالي خواتيمها، واسألك مغفرتك ورضوانك، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اسم الله الأعظم

عن علي عليه السلام قال: اذا اردت ان تدعو الله تعالى باسمه الاعظم فيستجاب لك، فاقرأ من اول سورة الحديد الى قوله: "و هو عليم بذات الصدور"، وآخر الحشر من قوله: "لو انزلنا هذا القران"، ثم ارفع يديك وقل:

يا من هو هكذا اسألك بحق هذه الاسماء ان تصلي على محمد وال محمد.

و سل حاجتك.

؟

دعاؤه في دعاء سريع الاجابة

روى السيد ابن طاووس ان الحاج اصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا، فجلس واحد منهم ليموت واخذته سنة النوم، فراى مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام يقول له: ما اغفلك عن كلمة النجاة، فقال: وما كلمة النجاة؟ فقال: تقول:

"الهي"(٢٩) ادم ملكك على ملكك بلطفك الخفي، وانا علي بن أبي طالب.

قال: فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا.

؟

(٣٥٣/١)

دعاؤه في دعاء سريع الاجابة

عن معاوية بن عمار قال: قال لي ابوعبدالله عليه السلام ابتداء منه: يا معاوية أما علمت ان رجلا اتى اميرالمؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه، فقال له: فاين أنت عن الدعاء السريع الاجابة، فقال له الرجل: ماهو؟ قال: قل:

اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم، الاجل الاكرم، المخزون المكنون، النور الحق البرهان المبين، الذي هو نور مع نور، ونور من نور، ونور في نور، ونور على نور، ونور فوق كل نور.

و نور يضيىء(٣٠) به كل ظلمة، وينكسر به كل شدة، وكل شيطان مريد، وكل جبار عنيد،و لاتقر به ارض، ولاتقوم به سماء، ويأمن به كل خائف، ويبطل به سحر كل ساحر، وبغى كل باغ، وحسد كل حاسد، ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقر(٣١) به الفلك حين يتكلم به الملك فلايكون للموج عليه سبيل.

و هو اسمك الاعظم الاعظم، والاجل الاجل، النور الاكبر، الذي سميت به نفسك، واستويت به على عرشك، واتوجه اليك بمحمد صلى الله عليه واهل بيته، واسألك بك وبهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا.

؟

دعاؤه في ذكر اسم الله الاعظم

(٣٥٤/١)

اللهم اني اسألك باسمك المخزون المكنون، العظيم الاعظم، الاجل الاكرم الاكبر، البرهان الحق القدوس، الذي هو نور من نور، ونور مع نور، ونور على نور، ونور فوق نور، ونور في نور، ونور اضاء به كل ظلمة وكسر به كل رجيم، ولا تقوم به سماء ولاتقوم به أرض.

يا من يبطل به خوف كل خائف، وسحر كل ساحر، وكيد كل كائد، وحسد كل حاسد، وبغى كل باغ، وتتصدع لعظمته الجبال والبر والبحر، وتحفظه الملائكة حتى تتكلم به وتجري به الفلك، فلايكون للموج عليه سبيل، وتذل به كل جبار عنيد وشيطان مريد.

و هو اسمك الاكبر الذي سميت به نفسك، واستويت به على عرشك واستقررت به على كرسيك، يا الله العظيم الاعظم، يا الله النور الاكرم، يا بديع السماوات والارض، يا ذاالجلال والاكرام.

اسألك بعزتك وجلالك، وقدرتك وبركاتك، وبحرمة محمد واله الطاهرين عليهم السلام، اسألك بك وبهم ان تصلى على محمد وال محمد وان تعتقني ووالدى والمؤمنين والمؤمنات من النار، وصل على محمد وال محمد انك حميد مجيد.

؟

دعاؤه اذا قصد انسانا لحاجة

دعاء علمه امير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: اذا قصدت انسانا لحاجة فاكتب ذلك وامسكه في يدك اليمنى، فتذهب اين شئت:

(٣٥٥/١)

اللهم اني اسألك يا الله، يا واحد يا احد يا، وتر يا نور يا صمد، يا من ملأت اركانه السماوات والارض ان تسخر لي قلب فلان بن فلان، كما سخرت الحية لموسى عليه السلام.

و أسألك ان تسخر لي قلبه، كما سخرت لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون، واسألك ان تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلام.

و اسألك ان تذلل لي قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس، يا الله هو عبدك وابن امتك، وانا عبدك وابن امتك اخذت بقدميه وبناصيته، فسخره لي حتى يقضي حاجتي هذه وما اريد، انك على كل شي ء قدير، وهو على ما هو فيما هو، لا اله الا هو الحى القيوم.

؟

دعاؤه في كلمات الفرج

لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

؟

دعاؤه في طلب الحوائج

لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، يا هو يا من هو هو، يا من ليس هو الا هو، يا هو يا من لا هو الا هو.

؟

دعاؤه في طلب الحوائج

(٣٥٦/١)

لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

ثم سل حاجتك.

؟

دعاؤه لطلب الحاجة من الله تعالى

عن عبدالله بن جعفر قال: قال لي عمي علي بن ابي طالب عليه السلام: الا احبوك كلمات والله ما حدثت بها حسنا ولا حسينا، اذا كانت لك الى الله حاجة تحب قضاءها فقل:

لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم.

سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

اللهم اني اسألك بانك ملك مقتدر وانك على كل شي ء قدير، ما تشاء من كل شي ء يكون.

؟

دعاؤه في طلب الرزق

اللهم صن وجهي باليسار، ولا تبذل جاهي بالاقتار، فاسترزق طالبي رزقك، واستعطف شرار خلقك، فابتلى بحمد من اعطاني، وافتتن بذم من منعني، وانت من وراء ذلك ولي الاعطاء والمنع، انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه لطلب الرزق

عن علي عليه السلام: من أصبح ولم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق، وهي:

الحمد لله الذي عرفني نفسه، ولم يتركني عميان القلب، الحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله عليه واله.

الحمد لله الذي جعل رزقي في يده ولم يجعله في ايدي الناس، الحمد لله الذي ستر عورتي ولم يفضحني بين الناس.

؟

(٣٥٧/١)

دعاؤه لطلب الرزق

اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك، فصن وجهي عن مسألة غيرك.

؟

دعاؤه لمن قتر عليه الرزق

عن علي عليه السلام: من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه، ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبى أو قطعة من أدم، وعلقه عليه، أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه، وسع الله رزقه وفتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لايحتسب، وهو:

اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد، ولا صبر له على البلاء، ولا قوة له على الفقر والفاقة.

اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك، ولاتقتر عليه سعة ما عندك، ولاتحرمه فضلك، ولاتحسمه من جزيل قسمك، ولاتكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها، ويضعف عن القيام فيما يصلحه، ويصلح ما قبله، بل تفرد بلم شعثه، وتولي كفايته، وانظر اليه في جميع اموره، انك ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه، وان الجاته الى اقربائه حرموه، وان اعطوه اعطوا(٣٢) قليلا نكدا، وان منعوه منعوا كثيرا، وان بخلوا فهم للبخل اهل.

اللهم اغن فلان بن فلان من فضلك، ولاتخله منه، فانه مضطر اليك، فقير الى ما في يديك، وانت غني عنه وانت به خبير عليم.

(٣٥٨/١)

و من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شي ء قدرا، ان مع العسر يسرا، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب.

؟

دعاؤه في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن ابيه الحسين عليهم السلام قال: كنت يوما جالسا عند اميرالمؤمنين عليه السلام فدخل اعرابي فقال: ياامیرالمؤمنين انا رجل معيل ولا حظ لي من مال الدنيا، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا أخا العرب لم لاتستغفر حتى تحسن حالك، فقال الاعرابي: يا اميرالمؤمنين اني استغفر كثيرا، ولاارى تغييرا وزيادة في حالي، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام:

ان الله تعالى يقول: "استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا"(٣٣).

أنا اعلمك استغفارا تستغفر به عند المنام، فان الله يوسع رزقك، فكتب الاستغفار وناوله الاعرابي وقال له: اذا اويت الى فراش نومك وأردت المنام اقرء هذه الاستغفار وابك، وان لم يأتك البكاء فتباك.

قال الحسين عليه السلام: وجاء الاعرابي الى اميرالمؤمنين عليه السلام في العام المقبل وقال: يا اميرالمؤمنين ان الله تعالى اتم نعمته على حتى ضاق، لااجد محلا لربط ابلي وغنمي من كثرتها، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا اخا العرب اعلم والله الذى بعث بالحق محمدا بالرسالة ما من عبد يدعو بهذا الاستغفار الا ان الله تعالى يغفر ذنوبه ويقضي حوائجه المشروعة ويزيد ماله وولده ببركة قراءة هذا الاستغفار:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، او نالته قدرتي بفضل نعمتك، او بسطت اليه يدي بسابغ رزقك، او اتكلت فيه عند خوفي منه على اناتك، او احتجبت فيه من الناس بسترك، او وثقت من سطوتك علي فيه بحلمك، او عولت فيه على كرم عفوك.

اللهم اني استغفرك من كل ذنب خنت فيه امانتي، او نجست بفعله نفسي، او احتطبت به على بدني، او قدمت فيه لذتي، او اثرت فيه شهوتي، او سعيت فيه لغيري، او استغويت اليه من تبعني، او كايدت فيه من منعني، او قهرت عليه من عاداني، او غلبت عليه بفضل حيلتي، او احلت عليك مولاى فلم تغلبني على فعلي، اذ كنت كارها لمعصيتي فحلمت عني، لكن سبق علمك في بفعلي ذلك، لم تدخلني يا رب فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني فيه شيئا فاستغفرك له ولجميع ذنوبي.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب تبت اليك منه واقدمت على فعله فاستحييت منك وانا عليه، ورهبتك وانا فيه، تعاطيته وعدت اليه.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب كتبته علي بسبب خير اردت به وجهك فخالطني فيه سواك، وشارك فعلي ما لا يخلص لك، او وجب علي ما اردت به سواك، وكثير من فعلي ما يكون كذلك.

(٣٦٠/١)

اللهم اني استغفرك لكل ذنب تورك علي بسبب عهد عاهدتك عليه، او عقد عقدته لك، او ذمة واثقت بها من اجلك لاحد من خلقك، ثم نقضت

ذلك من غير ضرورة لزمتني فيه، بل استزلني اليه عن الوفاء به الاشر، ومنعني عن رعايته البصر.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب رهبت فيه من عبادك، وخفت فيه غيرك، واستحييت فيه من خلقك ثم افضيت به فعلي اليك، اللهم اني استغفرك لكل ذنب اقدمت عليه وانا مستيقن انك تعاقب على ارتكابه فارتكبته.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب قدمت فيه شهوتي على طاعتك واثرت محبتي على امرك، وارضيت فيه نفسي بسخطك وقد نهيتني عنه بنهيك، وتقدمت الي فيه باعذارك، واحتججت علي فيه بوعيدك.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب علمته من نفسي، او ذهلته او نسيته، او تعمدته او اخطأته، مما لاشك انك سائلي عنه، وان نفسي مرتهنة به لديك، وان كنت قد نسيته او غفلت نفسي عنه.

(٣٦١/١)

اللهم اني استغفرك لكل ذنب واجهتك به وقد ايقنت انك تراني، واغفلت ان اتوب اليك منه، او نسيت ان اتوب اليك منه، او نسيت ان استغفرك له، اللهم اني استغفرك لكل ذنب دخلت فيه، واحسنت ظني بك ان لاتعذبني عليه وانك تكفيني منه.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب استوجبت به منك رد الدعاء، وحرمان الاجابة، وخيبة الطمع، وانفساخ الرجاء.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة، ويورث الندامة، ويحبس الرزق، ويرد الدعاء، اللهم اني استغفرك لكل ذنب يورث الاسقام، ويعقب الضناء(٣٤)، ويوجب النقم، ويكون اخره حسرة وندامة.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب مدحته بلساني، او هشت اليه نفسي، او اكتسبته بيدي وهو عندك قبيح تعاقب على مثله، وتمقت من عمله.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب خلوت به في ليل او نهار، حيث لايراني احد من خلقك، فملت فيه من تركه بخوفك الى ارتكابه بحسن الظن بك، فسولت لي نفسي الاقدام عليه فواقعته، وانا عارف بمعصيتي لك فيه.

(٣٦٢/١)

اللهم اني استغفرك لكل ذنب استقللته او استصغرته، او استعظمته وتورطت فيه، اللهم اني استغفرك لكل ذنب مالئت فيه على احد من بريتك، او زينته لنفسي، او اومأت به الى غيري، ودللت عليه سواى، او اصررت عليه بعمدي، او اقمت عليه بحيلتي.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب استعنت عليه بحيلتي بشي ء مما يراد به وجهك، او يستظهر بمثله على طاعتك، او يتقرب بمثله اليك،و واريت عن الناس ولبست فيه، كاني اريدك بحيلتي، والمراد به معصيتك ولهوى فيه متصرف على غير طاعتك.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب كتبته علي بسبب عجب كان بنفسي او رياء او سمعة، او خيلاء او فرح او مرح، او اشر او بطر، او حقد او حمية، او غضب او رضى، او شح او بخل، او ظلم او خيانة، او سرقة او كذب، او لهو او لعب، او نوع من انواع ما يكتسب بمثله الذنوب، ويكون باجتراحه العطب.

(٣٦٣/١)

اللهم اني استغفرك لكل ذنب سبق في علمك اني فاعله فدخلت فيه بشهوتي، واجترحته بارادتي، وقارضته بمحبتي ولذتي ومشيتي، وشئته اذا شئت ان اشاءه، واردته اذا اردت ان اريده، فعملته اذ كان في قديم تقديرك ونافذ علمك اني فاعله، لم تدخلني فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني فيه شيئا، فاستغفرك له، ولكل ذنب جرى به علمك علي وفي الى اخر عمري.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب مال بسخطي فيه عن رضاك، ومالت نفسي الى رضاك فسخطته، او رهبت فيه سواك، او عاديت فيه اولياءك، او واليت فيه اعداءك، او اخترتهم على اصفياءك، او خذلت فيه احباءك، او قصرت فيه عن رضاك يا خير الغافرين.

اللهم اني استغفرك لكل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ثم لم اف به، واستغفرك للنعمة التي انعمت بها علي، فقويت بها على معصيتك، واستغفرك لكل خير اردت به وجهك فخالطني ما ليس لك.

و استغفرك لما دعاني اليه الرخص فيما اشتبه علي مما هو عندك حرام، واستغفرك للذنوب التي لايعلمها غيرك، ولايطلع عليها سواك، ولايحتملها الا حلمك، ولايسعها الا عفوك.

(٣٦٤/١)

و استغفرك واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلي، يا رب فلم استطع ردها عليهم وتحليلها منهم، او شهدوا فاستحييت من استحلالهم والطلب

اليهم واعلامهم ذلك، وانت القادر على ان تستوهبني منهم وترضيهم عني كيف شئت، وبما شئت، يا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين وخير الغافرين.

اللهم ان استغفاري اياك مع الاصرار لؤم، وتركي الاستغفار مع معرفتي بسعة جودك ورحمتك عجز، فكم تتحبب الي يا رب وانت الغني عني، وكم اتبغض اليك وانا الفقير اليك والى رحمتك، فيا من وعد فوفا واوعد فعفا، اغفرلي خطاياى، واعف وارحم، وانت خير الراحمين.

؟

دعاؤه في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام: ان اعرابيا جاء الى علي بن ابي طالب عليه السلام، فشكا اليه الفقر والخلة، فقال له علي عليه السلام: عليك بالاستغفار يا اعرابي، فان الله تعالى ذكره يقول:

"استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا"(٣٥).

فقال الاعرابي: اني لاستغفر الله كثيرا وما ارى مالي يزداد، قال عليه السلام: لعلك لاتحسن ان تستغفر، قال: فعلمني يا امير المؤمنين، قال: يا اعرابي اذا اويت الى فراشك فقل:

(٣٦٥/١)

اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، او نالته قدرتي بفضل نعمتك، او بسطت اليه يدي بسابغ رزقك، او اتكلت فيه عند خوفي منه على اناتك، او وثقت فيه بحلمك، او عولت فيه على كريم عفوك.

اللهم اني استغفرك من كل ذنب خنت فيه امانتي، او نجست بفعله نفسي، او احتطبت به على بدني، او قدمت فيه لذتي، او اثرت فيه شهوتي، او سعيت فيه لغيري،او استغويت اليه من تبعني،او غلبت عليه بفضل حيلتي، او احلت عليك فيه مولاى، فلم تغلبني على فعلي اذ كنت كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك بفعلى، فحلمت عني، لم تدخلني فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني فيه شيئا.

و ابك يا اعرابي وان لم تجد البكاء فتباك.

قال الحسين عليه السلام: فغاب عنا الاعرابي سنة، ثم عاد الينا فقال: يا اميرالمؤمنين قد كثر مالي لاأجد موضعا اشد فيه ابلي وغنمي واضع فيه مالي كثرة.

؟

---

١ ـ وتستجيب "خ ل".

٢ ـ جارا "خ ل".

٣ ـ الاختبار "خ ل".

٤ ـ ضبأ اليه: لجأ.

٥ ـ كفايتك "خ ل".

٦ ـ وخزنى "خ ل".

٧ ـ بقرف "خ ل".

٨ ـ ضر بى جبرت "خ ل".

٩ ـ لك "خ ل".

١٠ ـ بناصع التوحيد "خ ل".

١١ ـ التحميد "خ ل".

١٢ ـ لم تعن فى قدرتك "خ ل".

١٣ ـ منقص "خ ل".

١٤ ـ اضعاف ما حمدك به الحامدون "خ ل".

١٥ ـ يشوقنى ويرغبنى فيما عندك "خ ل".

١٦ ـ ما لاستطيع احصائه من فوائد فضلك "خ ل".

١٧ ـ صنعك "خ ل".

(٣٦٦/١)

---

١٨ ـ متوازيا "خ ل".

١٩ ـ منك "خ ل".

٢٠ ـ ارزقنى "خ ل".

٢١ ـ بحفظ كتابك واصلح لى دينى "خ ل".

٢٢ ـ الجاحدون "خ ل".

٢٣ ـ يا مهلك "خ ل".

٢٤ ـ يا ابد "خ ل".

٢٥ ـ اعراف: ١٨٠.

٢٦ ـ غافر: ٦٠.

٢٧ ـ البقرة: ١٨٦.

٢٨ ـ الزمر: ٥٣.

٢٩ ـ من البحار.

٣٠ ـ تضيىء به كل ظلمة وتكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد "خ ل".

٣١ ـ يستقل "خ ل".

٣٢ ـ اعطوه، منعوه "خ ل".

٣٣ ـ نوح: ١٢ ـ ١٠.

٣٤ ـ الفناء "خ ل".

٣٥ ـ نوح: ١٢ ـ ١٠.

(٣٦٧/١)

دعاؤه في اداء الدين

اللهم يا فارج الهم، ومنفس الغم، ومذهب الاحزان، ومجيب دعوة المضطرين، يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما، انت رحماني ورحمان كل شي ء، فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، وتقضي بها عني الدين كله.

دعاؤه في اداء الدين

عن علي عليه السلام: ان مكاتبا جاءه فقال: اني قد عجزت عن كتابتي فاعني، قال: الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله لوكان عليك مثل جبل ثبير دينا اداه الله عنك، قال: قل:

اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك.

و في رواية:

اللهم اغنني بحلالك عن حرامك، وبفضلك عمن سواك.

؟

دعاؤه في الاحتجاب عن العدو

بسم الله الرحمن الرحيم، قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شي ء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب.

(٣٦٨/١)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر، خضعت البرية لعظمة جلاله اجمعون، وذل لعظمة عزه كل متعاظم منهم، ولايجد احد منهم الي مخلصا، بل يجعلهم الله شاردين متمزقين في عز طغيانهم هالكين، بقل اعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد اذا حسد، وبقل اعوذ برب الناس، ملك الناس، اله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.

انغلق عني باب المستأخرين منكم والمستقدمين، فهم ضالون مطرودون بالصافات، بالذاريات، بالمرسلات، بالنازعات.

ازجركم عن الحركات، كونوا رمادا لاتبسطوا الي ولا الى مؤمن يدا، اليوم تختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون، هذا يوم لاينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون، عميت الاعين، وخرست الالسن، وخضعت الاعناق للملك الخلاق.

اللهم بالميم والعين والفاء والحائين(١)، بنور الاشباح وبتلألؤ ضياء الاصباح، وبتقديرك لي، يا قدير في الغدو والرواح، اكفني شر من دب

ومشى وتجبر وعتى، الله الغالب ولا ملجأ منه لهارب، نصر من الله وفتح قريب.

(٣٦٩/١)

ان ينصركم الله فلاغالب لكم، كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز، امن من استجار بالله، لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه في الاحتجاب

بسم الله الرحمن الرحيم، احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل، وتحصنت بحصن الله القوي الشامل، ورميت من بغى بسهم الله وسيفه القاتل.

اللهم يا غالبا على امره، ويا قائما فوق خلقه، ويا حائلا بين المرء وقلبه، حل بيني وبين الشيطان ونزغه، وبين ما لا طاقة لي به من احد من عبادك، كف عني السنتهم، واغلل ايديهم وارجلهم، واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك، وحجابا من قوتك، وجندا من سلطانك، انك حى قادر.

اللهم اغش عني ابصار الناظرين حتى ارد الموارد، واغش عني ابصار النور وابصار الظلمة وابصار المريدين بي السوء، حتى لاابالي عن ابصارهم، يكاد سنابرقه يذهب بالابصار، يقلب الله الليل والنهار، ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار.

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص، بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق، ق ك(٢)، كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح، ح ه، هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم، م ى، يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع، ع ع، علمت نفس ما احضرت، فلااقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس، س ص، ص والقران ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق، ق.

ثم تقول ثلاث مرات:

شاهت الوجوه، وعميت الابصار، وكلت الالسن، جعلت خيرهم بين عينيهم، وشرهم تحت قدميهم، وخاتم سليمان بين اكتافهم، سبحان القادر القاهر الكافي، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم.

صبغة الله ومن احسن من الله صبغة، كهيعص اكفنا، حم عسق احمنا وارحمنا، هو الله القادر القاهر، القوي الكافي، وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون.

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون، وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين، انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم، الا تعلوا علي وأتوني مسلمين.

اللهم اني اسألك ان تقضي حاجتي وتغفر ذنوبي فانه لايغفر الذنوب الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين، وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما، يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام.

؟

دعاؤه لدفع الاعداء، المسمى باليمانى

عن ابن عباس قال: كنت ذات يوم جالسا عند اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام نتذاكر، فدخل ابنه الحسن عليه السلام - ثم ذكر دخول رجل من اشراف العرب من اقصى بلاد اليمن، قد اعيت حيلته لدفع عدوه، وسأل عنه ان يعلمه الدعاء لدفعه، وقال عليه السلام له هذا الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته اجمعين.

اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب ووصل الي من فضائل الصنائع، وما اوليتني به من احسانك، وبوأتني به من مظنة الصدق، وانلتني به من منك الواصل الي، ومن الدفاع عني، والتوفيق لي، والاجابة لدعائي، حين اناجيك راغبا وادعوك مصافيا، وحتى ارجوك واجدك في المواضع كلها لي جابرا وفي المواطن ناظرا، وعلى الاعداء ناصرا، وللذنوب ساترا، لم اعدم فضلك طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختيار، لتنظر ماذا اقدم لدار القرار.

(٣٧٢/١)

فانا عتيقك من جميع المصائب واللوازب، والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض اصناف البلاء، ومصروف جهد القضاء، لااذكر منك الا الجميل ولاارى منك الا التفضيل، خيرك لي شامل، وفضلك علي متواتر، ونعمك عندي متصلة، لم تحقق حذاري، وصدقت رجائي، وصاحبت اسفاري، واكرمت احضاري، وشفيت امراضي، وعافيت منقلبي ومثواى، ولم تشمت بي اعدائي، ورميت من رماني، وكفيتني شنأن من عاداني.

فحمدي لك واصل، وثنائي عليك دائم، من الدهر الى الدهر، بالوان التسبيح، خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصح التحميد، واخلاص التوحيد وامحاض التمجيد، بطول التعديد في اكذاب اهل التنديد، لم تعن في قدرتك، ولم تشارك في الهيتك، ولم تعاين اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات، ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك، فاعتقدت منك محدودا في عظمتك.

لايبلغك بعد الهمم، ولا ينالك غوص الفطن، ولاينتهي اليك نظر الناظر في مجد جبروتك، ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك، وعلا عن ذلك كبير عظمتك، لاينقص ما اردت ان يزداد، ولا يزداد ما اردت ان ينقص، لا احد شهدك حين فطرت الخلق، ولا ند حضرك حين برأت النفوس.

(٣٧٣/١)

كلت الالسن عن تفسير صفتك، وانحسرت العقول عن كنه معرفتك، وكيف توصف وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك، ليس فيها غيرك، ولم يكن لها سواك، ولا هجمت العيون عليك فتدرك منك انشاء، ولاتهتدي القلوب لصفتك، ولاتبلغ العقول جلال عزتك.

حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير، فتواضعت الملوك لهيبتك، وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك، وانقاد كل شي ء لعظمتك، واستسلم كل

شي ء لقدرتك، وخضعت لك الرقاب، وكل دون ذلك تحبير اللغات، وضل هنالك التدبير في تضاعيف الصفات، فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا، وعقله مبهوتا، وتفكره متحيرا.

اللهم فلك الحمد متواترا متواليا، متسقا مستوسقا، يدوم ولا يبيد، غير مفقود في الملكوت، ولا مطموس في العالم ولامنتقص في العرفان، ولك الحمد فيما لاتحصى مكارمه في الليل اذا ادبر، والصبح اذا اسفر، وفي البر والبحر، والغدو والاصال، والعشي والابكار، والظهيرة والاسحار.

(٣٧٤/١)

اللهم بتوفيقك قد احضرتني النجاة، وجعلتني منك في ولاية العصمة، فلم ابرح في سبوغ نعمائك وتتابع الائك، محفوظا لك في المنعة والدفاع، لم تكلفني فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا طاعتي، فليس شكري ولو دأبت منه في المقال وبالغت في الفعال، يبلغ ادنى حقك، ولا مكاف فضلك.

لانك انت الله الذي لا اله الا انت، لم تغب ولايغيب عنك غائبة، ولاتخفى في غوامض الولائج عليك خافية، ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة، انما امرك اذا شئت ان تقول له كن فيكون.

اللهم فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك، وحمدك به الحامدون، ومجدك به الممجدون، وكبرك به المكبرون، وعظمك به المعظمون، حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين، واقل من ذلك، مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين، وثناء جميع المهللين وتقديس احبائك العارفين، ومثل ما انت عارف به ومحمود به في جميع خلقك من الحيوان، وارغب اليك في البركة ما انطقتني به من حمدك.

(٣٧٥/١)

فما ايسر ما كلفتني من حمدك، واعظم ما وعدتني على شكرك من ثوابه ابتداء للنعم فضلا وطولا، وامرتني بالشكر حقا وعدلا، ووعدتني اضعافا ومزيدا، واعطيتني من رزقك اعتبارا وفرضا، وسألتني منه صغيرا، واعفيتني من جهد البلاء، ولم تسلمني للسوء من بلائك.

و جعلت بليتي العافية، واوليتني بالبسطة والرخاء، وشرعت لي ايسر الفضل مع ما وعدتني من المحجة الشريفة، ويسرت لي من الدرجة الرفيعة، واصطفيتني باعظم النبيين دعوة، وافضلهم شفاعة، محمد صلى الله عليه واله.

اللهم فاغفرلي ما لايسعه الا مغفرتك، ولايمحاه الا عفوك، ولا يكفره الا فضلك، وهب لي في يومي هذا يقينا يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها، وشوقا اليك ورغبة فيما عندك، واكتب لي من عندك المغفرة، وبلغني الكرامة، وارزقني شكر ما انعمت به علي.

فانك انت الله الواحد الرفيع البدي ء البديع، السميع العليم، الذي ليس لامرك مدفع، ولا عن فضلك ممنع، واشهد انك ربي ورب كل شي ء، فاطر السماوات والارض، عالم الغيب والشهادة، العلي الكبير.

(٣٧٦/١)

اللهم اني اسألك الثبات في الامر، والعزيمة على الرشد، والشكر على نعمتك، واعوذ بك من جور كل جائر، وبغى كل باغ، وحسد كل حاسد، بك

اصول على الاعداء، واياك ارجو الولاية للاحباء، مع ما لا استطيع احصاءه ولاتعديده، ومن فوائد فضلك وطرف رزقك، والوان ما اوليتني من ارفادك.

فانا مقر بانك انت الله لا اله الا انت، الفاشي في الخلق حمدك، الباسط بالجود يدك، لاتضاد في حكمك، ولا تنازع في امرك، تملك من الانام ما تشاء ولايملكون الا ما تريد.

انت المنعم المفضل، القادر القاهر، المقدس في نور القدس، ترديت المجد بالعز، وتعظمت العز بالكبرياء، وتغشيت النور بالبهاء، وتجللت البهاء بالمهابة، لك المن القديم، والسلطان الشامخ، والحول الواسع، والقدرة المقتدرة، اذ جعلتني من افاضل بني ادم، وجعلتني سميعا بصيرا، صحيحا سويا معافا، لم تشغلني في نقصان في بدني، ثم لم تمنعك كرامتك اياى وحسن صنيعك عندي وفضل نعمائك علي، اذ وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها.

(٣٧٧/١)

فجعلت لي سمعا يعقل اياتك، وبصرا يرى قدرتك، وفؤادا يعرف عظمتك، فانا لفضلك علي حامد، وتحمده لك نفسي، وبحقك شاهد، لانك حى قبل كل حى، وحي بعد كل ميت، وحى ترث الحياة، لم تقطع عني خيرك في كل وقت، ولم تنزل لي عقوبات النقم، ولم تغير علي وثائق العصم.

فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك عني، والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي، وانطقت لساني بتحميدك وتمجيدك، لا في تقديرك خطاء حين صورتني، ولا في قسمة الارزاق حين قدرت، فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وعدد ما احاطت به قدرتك، وعدد ما وسعت رحمتك.

اللهم فتمم احسانك فيما بقي كما احسنت الي فيما مضى، فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتمجيدك، وتحميدك وتهليلك، وتكبيرك وتعظيمك، وتنويرك ورأفتك، ورحمتك وعلوك، وحياطتك ووقائك، ومنك وجلالك، وجمالك وبهائك، وسلطانك وقدرتك، الا تحرمني رفدك وفوائد كرامتك.

(٣٧٨/١)

فانه لا يعتريك لكثرة ما يندفق من سيوب العطايا عوائق البخل، ولاينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا يجم خزائنك المنع، ولا يؤثر في جودك العظيم منحك الفائق الجليل، ولا تخاف ضيم املاق فتكدى، ولا يلحقك خوف عدم فتقبض فيض فضلك، وترزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا.

و لاتؤمني مكرك، ولاتكشف عني سترك، ولاتنسني ذكرك، ولاتنزع عني بركتك، ولاتقطع مني رحمتك، ولاتباعدني من جوارك، ولاتؤيسني من روحك، وكن لي انيسا من كل وحشة، واعصمني من كل هلكة، انك لاتخلف الميعاد، وصلى الله على محمد واله الطاهرين.

؟

دعاؤه في العوذة لدفع الاعداء

اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد صلى الله عليه واله، اتوجه، اللهم سهل لي حزونته وكل حزونة، وذلل لي صعوبته وكل صعوبة، واكفني مؤونته وكل مؤونة، وارزقني معروفه ووده، واصرف عني ضره ومعرته، انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب.

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، انا رسل ربك لن يصلوا اليك، طه حم لايبصرون، وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون، اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون، لاجرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، وتريهم ينظرون اليك وهم لايبصرون، صم بكم عمى فهم لايرجعون.

طسم، تلك ايات الكتاب المبين، لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين، ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين.

الاسماء:

اللهم اني اسألك بالعين التي لاتنام، وبالعز الذي لايرام، وبالملك الذي لايضام، وبالنور الذي لايطفى، وبالوجه الذي لايبلى، وبالحياة الذي لاتموت، وبالصمدية التي لاتقهر، وبالديمومية التي لاتفنى، وبالاسم الذي لايرد، وبالربوبية التي لاتستذل، ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا.

و تذكر حاجتك.

؟

دعاؤه في كفاية البلاء

عن عبدالله بن الفضل، عن ابيه قال: كنت اصحب الرشيد، فاقبل على يوما غضبانا وبيده سيف يقلبه - ثم ذكر دخول موسي بن جعفر عليه السلام واكرامه اياه، الى ان قال: - فقلت له: ما الذى قلت حتي كفيت امر الرشيد؟ فقال: دعاء جدى علي بن ابي طالب،كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الا هزمه ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء، قلت: وما هو؟ قال: قال:

اللهم بك اساور، وبك احاول، وبك اصول، وبك انتصر، وبك اموت وبك احيا، اسلمت نفسي اليك، وفوضت امري اليك، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.

اللهم انك خلقتني ورزقتني، وسررتني وسترتنى، وبين العباد بلطفك خولتني(٣)، اذا هويت رددتني، واذا عثرت اقلتني، واذا مرضت شفيتني، واذا دعوتك اجبتني، يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني.

؟

دعاؤه لدفع من يقيم على الظلم ولا يرتدع عنه

عنه عليه السلام: من ظلم واقام ظالمه على ظلمه لايرجع عنه، فليفض الماء على نفسه أو يسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول:

اللهم ان فلان بن فلان ظلمني، واعتدى علي، ونصب لي، وامضني وارمضني واذلني واخلقني، اللهم فكله الى نفسه، وهد ركنه، وعجل جائحته واسلبه نعمتك عنده، واقطع رزقه، وابتر عمره.

و امح اثره، وسلط عليه عدوه، وخذه في مأمنه، كما ظلمني واعتدى علي، ونصب لي، وامض وارمض، واذل واخلق، اللهم اني استعيذ(٤) بك على فلان بن فلان فاعذني، فانك اشد بأسا واشد تنكيلا.

فانه لايمهل ان شاء الله تعالى، يفعل ذلك ثلاثا.

؟

دعاؤه لدفع الظلم

عنه عليه السلام: من ظلم فليتوضأ وليصل ركعتين، يطيل ركوعهما وسجودهما، فاذا سلم قال:

اللهم اني مغلوب فانتصر - الف مرة.

فانه يعجل له النصر.

؟

دعاؤه لدفع شر الناس

اللهم انك سلطت علينا بذنوبنا من لايعرفك، فبحقوق من يعرفك عليك ان تدفع عنا بلية من لايعرفك.

؟

دعاؤه في الاحتراز

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، رب احترزت بك، وتوكلت عليك، وفوضت امري اليك، رب الجأت ضعف ركني الى قوة ركنك، مستجيرا بك، مستنصرا لك، مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي، يا رب اني في جوارك فانه لاضيم على جارك.

رب فاقهر عني قاهري بقوتك، واوهن عني مستوهني بقدرتك، واقصم عني ضائمي ببطشك، رب واعذني بعياذك، بك امتنع عائذك، رب وادخل علي في ذلك كله سترك، ومن يستتر بك فهو الامن المحفوظ، ولاحول ولاقوة الا بالله.

(٣٨٢/١)

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، من يك ذا حيلة في نفسه، او حول في تقلبه، او قوة في امره، في شي ء سوى الله عز وجل، فان حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الاحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

كل ذي ملك فمملوك لله، وكل ذي قدرة فمقدور لله، وكل ظالم فلامحيص له من عدل الله، وكل متسلط فمقهور لسطوة الله، وكل شي ففي قبضة الله، صغر كل جبار في عظمة الله، ذل كل عنيد لبطش الله، استظهرت على كل عدو، ودرأت في نحر كل عات بالله.

ضربت باذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوة، وجبار ذي نخوة، ومتسلط ذي قدرة، وعات ذي مهلة، ووال ذي امرة، وحاسد ذي صنيعة، وماكر ذي مكيدة، وكل معان او معين على مقالة مغوية، او حيلة موذية،

او سعاية مشلية، او غيلة مردية، وكل طاغ ذي كبرياء، او معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب.

(٣٨٣/١)

و اعددت لنفسي وذريتي منهم حجابا بما انزلت في كتابك، واحكمت من وحيك الذي لايؤتى بسورة من مثله، وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه، تنزيل من حكيم مجيد، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة، ولهم عذاب عظيم، وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا.

؟

دعاؤه في الاحتراز

يكتب ويشد على العضد الايمن:

بسم الله الرحمن الرحيم، اى كنوش ار كنوش أره شش عططبيطسفيخ يا مططرون قريالسيون ما وما سوما سوماطيطسالوس خبطوس مسفقيس مسامعوش افرطيعوش لطيفكش لطيفوش هذا(٥).

و ما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين، اخرج بقدرة الله منها ايها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين، اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين.

اخرج منها مذموما مدحورا ملعونا، كما لعنا اصحاب السبت، وكان امر الله مفعولا، اخرج يا ذا المخزون، اخرج يا سورا يا سورا سور، بالاسم

المخزون ياططرون طرعون مراعون، تبارك الله احسن الخالقين، باهيا اشراهيا(٦) حيا قيوما.

(٣٨٤/١)

بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل، اطردوا عن صاحب هذا الكتاب كل جنى وجنية، وشيطان وشيطانة، وتابع وتابعة، وساحر وساحرة، وغول وغولة، وكل متعبث وعابث يعبث بابن ادم.

و لا حول ولاقوة الا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين.

؟

دعاؤه في الاحتراز

اللهم بتالق نور بهاء عرشك من اعدائي استترت، وبسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدني احتجبت، وبسلطانك العظيم من شر كل سلطان عنيد وشيطان مريد استعذت(٧)، ومن فرائض نعمك وجزيل عطائك(٨) يا مولاى طلبت.

كيف اخاف وانت املي، وكيف اضام وعليك متكلي، اسلمت اليك نفسي، وفوضت اليك امري، وتوكلت في كل احوالي عليك، صل على محمد وال محمد واشفني واكفني على من غلبني(٩)، يا غالبا غير مغلوب.

زجرت كل راصد رصد، ومارد مرد، وحاسد حسد، وعدو كند، وعاند عند، ببسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد، كذلك الله ربنا(١٠)، حسبنا الله ونعم الوكيل، انه قوي معين.

؟

دعاؤه للحفظ من الآفات

(٣٨٥/١)

قال السيد ابن طاووس: كان مؤيد الدين شرف القضاة عبدالملك مريضا، فجاءه اميرالمؤمنين عليه السلام، وكانه قد نزل من الهواء، فأراد ان يسأله الدعاء لكونه مريضا، فلم يسأله فقال له: الشفاء، ومر يده على ذراعه الايمن، ثم قال له: قل ثلاث مرات يحفظك الله بها، قل:

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل(١١).

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد(١٢)، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ما يفتح الله للناس من رحمة فلاممسك لها وما يمسك فلامرسل له من بعده، وهو العزيز الحكيم(١٣).

؟

دعاؤه للاحتراز من كل آفة وشدة وخوف

عن الصادق عليه السلام انه قال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذا الدعاء هدية الى علي عليه السلام ليلة الاحزاب، لدفع الشيطان والسلطان والغرق والحرق، والهدم والسبع واللص، وهو حرز من كل آفة وشدة وخوف، وهو هذا الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام، واكنفنا بركنك الذي لايرام، واعزنا بسلطانك الذي لايضام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولاتهلكنا وانت الرجاء.

رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيامن قل عند نعمه شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني.

(٣٨٦/١)

فيا من تراني على المعاصي فلم يفضحني، يا ذا المعروف الدائم الذي لاينقضي ابدا، ويا ذا النعماء التي لاتحصى عددا، اسألك ان تصلي على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين، وادرأ بك في نحور الاعداء والجبارين.

اللهم اعني على ديني بدنياى، وعلى اخرتي بتقواى، واحفظني فيما غبت عنه، ولاتكلني الى نفسي فيما حضرته.

يا من لاتنقصه المغفرة ولاتضره المعصية، اسألك فرجا عاجلا، وصبرا واسعا، والعافية من جميع البلاء، والشكر على العافية، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه للخوف عن السلطان وعن كل شيء

لا اله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم انى اعوذ بك من شر عبادك.

؟

دعاؤه للشفاء من السقم

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام جالسا، فدخل عليه رجل متغير اللون، فقال: يا أميرالمؤمنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء أستعين به على ذلك، فقال: اعلمك دعاء علمه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن والحسين، وهو هذا الدعاء:

(٣٨٧/١)

الهي كلما انعمت علي بنعمة(١٤) قل لك عندها شكري، وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني، ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلنى، ويا من راني على الخطايا(١٥) فلم يفضحني، ويا من راني على المعاصي(١٦) فلم يعاقبني عليه، صل على محمد وال محمد واغفرلي ذنوبي واشفني من مرضي هذا انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه في طلب الشفاء

اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك، او صبرا على بليتك، او خروجا الى رحمتك.

؟

دعاؤه في طلب الشفاء

لا اله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم ارضنى، اللهم تجاوز عنى، اللهم اعف عنى، فانك غفور رحيم.

؟

دعاؤه اذا مرض

روى ان عليا عليه السلام مرض واخذ يقول:

اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني، وان كان متأخرا فارفعني، وان كان للبلاء فصبرني.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم اشفه اللهم عافه.

ثم قال: قم، قال علي عليه السلام: فقمت، فما عاد ذلك الوجع الي بعد.

؟

دعاؤه في العوذة للوجع في الجسد

عن الباقر عليه السلام: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اصابه ألم في جسده فليعوذ نفسه وليقل:

اعوذ بعزة الله وقدرته على الاشياء، اعيذ نفسي بجبار السماء، اعيذ نفسي بمن لايضر مع اسمه داء.

(٣٨٨/١)

اعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء.

فانه اذا قال ذلك لم يضره الم ولا داء.

؟

دعاؤه في العوذة للوجع في الجسد

عن الحارث الاعور قال: شكوت الى اميرالمؤمنين عليه السلام الما ووجعا في جسدى فقال: اذا اشتكي احدكم فليقل:

بسم الله وبالله، وصلى الله على محمد واله، اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء، من شر ما أجد.

فانه اذا قال ذلك صرف الله عنه الاذى ان شاء الله تعالى.

؟؟

دعاؤه للحمى

اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق، واعوذ بك من فورة الحريق، يا ام ملدم ان كنت امنت بالله فلاتأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولاتفوري من الفم وانتقلي الى من يزعم ان مع الله الها اخر، فاني اشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله.

؟

دعاؤه سمعه منه ضرير فدعا به وارتد بصيرا

قال ابن شهر آشوب: سمع ضرير دعاء اميرالمؤمنين عليه السلام:

اللهم اني اسألك يا رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية، اسألك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها، وبطاعة الاجساد الملتئمة الى اعضائها، وبانشقاق القبور عن اهلها، وبدعوتك الصادقة فيهم، واخذك بالحق بينهم، اذا برز الخلائق ينتظرون قضائك، ويرون سلطانك، ويخافون بطشك، ويرجون رحمتك، يوم لايغني مولى عن مولى شيئا ولاهم ينصرون، الا من رحم الله انه هو البر الرحيم.

(٣٨٩/١)

اسألك يا رحمان ان تجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على لساني ابدا ما ابقيتني، انك على كل شي ء قدير.

قال: فسمعها الأعمي وحفظها ورجع الى بيته الذى يأويه، فتطهر للصلاة وصلى، ثم دعا بها فلما بلغ الى قوله: "ان تجعل النور في بصري" ارتد الاعمى بصيرا باذن الله تعالى.

دعاؤه في العوذة لبلابل الصدر

عن حريز بن عبدالله السجستاني،عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال: قلت: يابن رسول الله انى اجد بلابل في صدرى ووساوس في فؤادى حتي لربما قطع صلاتي وشوش على قراءتي قال: وأين أنت من عوذة أميرالمؤمنين عليه السلام، قلت: يابن رسول الله علمني،قال:اذا احسست بشي ء من ذلك فضع يدك عليه وقل:

بسم الله وبالله، اللهم مننت علي بالايمان واودعتني القران ورزقتني صيام شهر رمضان، فامنن على بالرحمة والرضوان، والرافة والغفران، وتمام ما أوليتني من النعم والاحسان.

يا حنان يا منان، يا دائم يا رحمان سبحانك، وليس لي احد سواك سبحانك، اعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان، وأسألك ان تجلى عن قلبي الاحزان.

فانك تعافى منها بعون الله تعالى، ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وآله والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

؟

دعاؤه في العوذة للسعال، المسمى بالجامعة

عن الحسين عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اشتكى حلقه وكثر سعاله واشتد يبسه، فليعوذ بهذه الكلمات - وكان يسميها الجامعة لكل شي ء:

(٣٩٠/١)

اللهم انت رجائي، وانت ثقتي وعمادي وغياثي، ورفعتي وجمالي، وانت مفزع الفزعين، ليس للهاربين مهرب الا اليك، ولا للعالمين معول الا عليك، ولا للراغبين مرغب الا لديك، ولا للمظلومين ناصر الا انت.

و لا لذي الحوائج مقصد الا اليك، ولا للطالبين عطاء الا من لدنك، ولا للتائبين متاب الا اليك، وليس الرزق والخير والفرج الا بيدك، حزنتني الامور الفادحة، واعيتني المسالك الضيقة، واحوشتني الأوجاع الموجعة، ولم اجد فتح باب الفرج الا بيدك، فاقمت تلقاء وجهك، واستفتحت عليك بالدعاء اغلاقه.

فافتح يا رب للمستفتح، واستجب للداعي، وفرج الكرب، واكشف الضر، وسد الفقر، واجل الحزن، وانف الهم، واستنقذني من الهلكة، فاني قد اشفيت عليها، ولاأجد لخلاصي منها غيرك.

يا الله يا من يجيب المضطر اذا دعاه، ويكشف السوء، ارحمني واكشف ما بي من غم وكرب ووجع وداء، رب ان لم تفعل لم ارج فرجي من عند غيرك،، فارحمني يا ارحم الراحمين.

هذا مكان البائس الفقير، هذا مكان الخائف المستجير، هذا مكان المستغيث، هذا مكان المكروب الضرير، هذا مكان الملهوف المستعيذ، هذا مكان العبد المشفق، الهالك الغريق، الخائف الوجل.

(٣٩١/١)

هذا مكان من انتبه من رقدته، واستيقظ من غفلته، وافرق من علته وشدة وجعه، وخاف من خطيئته،و اعترف بذنبه،و اخبت الى ربه وبكى من حذره، واستغفر واستعبر، واستقال واستعفا الى ربه، ورهب من

سطوته، وارسل من عبرته، ورجا وبكى ودعا، ونادى: رب اني مسني الضر فتلافني.

قد ترى مكاني، وتسمع كلامي، وتعلم سرائري وعلانيتي، وتعلم حاجتي، وتحيط بما عندي، وج لايخفى عليك شي ء من امري، من علانيتي وسري وما ابدي وما يكنه صدري.

فاسألك بانك تلي التدبير، وتقبل المعاذير، وتمضي المقادير، سؤال من اساء واعترف، وظلم نفسه، واقترف، وندم على ما سلف، واناب الى ربه واسف، ولاذ بفنائه وعكف، واناخ رجاه وعطف، وتبتل الى مقيل عثرته، وقابل توبته وغافر حوبته وراحم عبرته، وكاشف كربته وشافي علته.

(٣٩٢/١)

ان ترحم تجاوري بك، وتضرعي اليك، وتغفر لي جميع ما اخطأته من كتابك واحصاه كتابك، وما مضى من علمك، من ذنوبي وخطاياى وجرائري، في خلواتي وفجراتي، وسيئاتي وهفواتي وهناتي، وجميع ما تشهد به حفظتك، وكتبته ملائكتك في الصغر وبعد البلوغ، والشيب والشباب، وبالليل والنهار، والغدو والاصال، وبالعشي والابكار، والضحى والاسحار، وفي الحضر والسفر، وفي الخلاء والملاء، وان تجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون.

اللهم بحق محمد واله ان تكشف عني العلل الغاشية في جسمي، وفي شعري وبشري، وعروقي وعصبي وجوارحي، فان ذلك لايكشفها غيرك، يا ارحم الراحمين، ويا مجيب دعوة المضطرين.

؟

دعاؤه في العوذة لعرق النساء

عن علي عليه السلام: اذا احسست به فضع يدك عليه وقل:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، اعوذ بسم الله الكبير، واعوذ باسم الله العظيم من شر كل عرق نعار، ومن شر حر النار.

؟

دعاؤه للمصروع

عزمت عليك يا ريح بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه واله على جن وادى الصفراء، فاجابوا واطاعوا، لما اجبت واطعت وخرجت عن فلان بن فلان.

؟

دعاؤه لوجع الضرس

يكتب ويعلق:

(٣٩٣/١)

او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة(١٧) - الى آخر سورة يس، وقوله: وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم(١٨).

؟

دعاؤه لوجع الضرس

عنه عليه السلام: من اشتكى من ضرسه فليأخذ عن موضع سجوده وليمسحه على الموضع الذى يشتكى، ويقول:

بسم الله، والشافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه للثؤلول

يقرء على الثألول في نقصان الشهر سبعة ايام متوالية:

و مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار(١٩)، وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا(٢٠).

؟

دعاؤه لوجع البطن

يشرب ماءا حارا ويقول:

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا رحيم، يا رب الارباب، يا اله الالهة، يا ملك الملوك، يا سيد السادات، اشفني بشفاءك من كل داء وسقم، فاني عبدك وابن عبديك اتقلب في قبضتك.

؟

دعاؤه للبواسير

يا جواد يا ماجد يا رحيم، يا قريب يا مجيب، يا باري يا راحم، صل على محمد وال محمد واردد علي نعمتك، واكفني امر وجعي.

؟

دعاؤه في العوذة لوجع الفخذين

عن حماد بن عيسي رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبيرة او طشت في الماء المسخن،و ليضع يده عليه وليقرء:

او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما، وجعلنا من الماء كل شي ء حي افلا يؤمنون(٢١).

؟

؟

دعاؤه في العوذة لوجع الفرج

(٣٩٤/١)

عن حريز السجستاني قال: حججت فدخلت علي ابي عبدالله الصادق عليه السلام بالمدينة، واذا بالمعلي بن خنيس رحمه الله يشكو اليه وجع الفرج - الى ان قال: - قال عليه السلام: عوذة بالعوذة التي عوذ بها اميرالمؤمنين عليه السلام أباواثلة ثم لم يعد.

قال له المعلي: يابن رسول الله وما العوذة؟ قال: قل بعد ان تضع يدك اليسرى عليه وتقول:

بسم الله وبالله، بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون(٢٢)، اللهم اني اسلمت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك - ثلاث مرات.

فانك تعافى ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه في العوذة للمرأة اذا تعسر عليها ولدها

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: اني لاعرف آيتين من كتاب الله المنزل، تكتبان للمرأة اذا عسر عليها ولدها،يكتبان في رق ظبي وتعلقه عليها في حقويها:

بسم الله وبالله، فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا(٢٣) سبع مرات.

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي ء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى، وماهم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد(٢٤) - مرة واحدة.

تكتب في ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول، وتشد على فخذها الايسر، فاذا ولدته قطعه من ساعتها ولاتتواني عنه.

؟

دعاؤه في العوذة للصبى اذا كثر بكاؤه، ولمن يفزع بالليل وللمرأة اذا سهرت من وجع

فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا(٢٥).

؟

دعاؤه في العوذة لوجع الظهر

عن الباقر عليه السلام قال: شكى رجل من همدان الى اميرالمؤمنين عليه السلام وجع الظهر وانه يسهر الليل، فقال عليه السلام: ضع يدك على الموضع الذى تشتكى منه واقرأ ثلاثا:

و ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا، ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها، ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها، وسيجزى الله الشاكرين(٢٦).

و اقرء سبع مرات: "انا انزلناه في ليلة القدر" الى آخرها، فانك تعافى من العلل، ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه في العوذة لوجع الخاصرة

عن حمران بن أعين قال: وسأل رجل الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول الله اني اجد في خاصرتي وجعا شديدا وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرء، فقال: اين انت من عوذة اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وما

ذاك يابن رسول الله؟ قال: اذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ:

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون، فتعالى الله الملك الحق لااله الا هو رب العرش الكريم، ومن يدع مع الله الها اخر لابرهان له به فانما حسابه عند ربه انه لايفلح الكافرون، وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين(٢٧).

؟؟

دعاؤه لوسوسة القلب

قال عليه السلام لكميل: اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل:

(٣٩٦/١)

اعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى، واعوذ بمحمد الرضي من شر ما قدر وقضي، واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين.

؟

---

١ ـ اشارة الى الاشباح الخمسة: فالميم محمد صلى الله عليه وآله، والعين على، والفاء فاطمة، والحائين الحسن والحسين عليهم السلام.

٢ ـ كذا فى الاصل، والحرف الاول اشارة الى الكلمة التى قبله والحرف اخذ من آخر الكلمة، والحرف الثانى اشارة الى الكلمة التى بعده، والحرف اخذ من اول الكلمة.

٣ ـ ورزقتني وسترتني عن العباد بلطفك ما خولتني واغنيتني "خ ل ".

٤ ـ استعديك، فاعذنى "خ ل".

٥ ـ عطيطسفنج يا مظظرون قرتالسيون ما وما سوماس ما طيطسالوس خيطوس مسفقلس ما صعوس الطيعوس لطيفوس هذا، وما كنت "خ ل".

٦ ـ باهيا اشراهيا "خ ل".

٧ ـ سلطان وشيطان استعذت "خ ل".

٨ ـ نعمتك، عطيتك "خ ل".

٩ ـ واغلب بى من "خ ل".

١٠ ـ كذلك الله ربنا، كذلك الله ربنا، كذلك الله ربنا "خ ل".

١١ ـ آل عمران: ١٧٣.

١٢ ـ غافر: ٤٤.

١٣ ـ فاطر: ٢.

١٤ ـ نعمة "خ ل".

١٥ ـ المعاصى "خ ل".

١٦ ـ الخطايا "خ ل".

١٧ ـ يس: ٧٧.

١٨ ـ الانعام: ١٣.

١٩ ـ ابراهيم: ٢٦.

٢٠ ـ الاية في الواقعة: ٥ ـ ٦.

٢١ ـ الانبياء: ٣٠.

٢٢ ـ البقرة: ١١٢.

٢٣ ـ الانشراح: ٥-٦.

٢٤ ـ الحج: ١-٢.

٢٥ ـ الكهف: ١٢- ١١.

٢٦ ـ آل عمران: ١٤٥.

٢٧ ـ المؤمنون: ١١٨ ـ ١١٥.

(٣٩٧/١)

دعاؤه لدفع وسوسة القلب

عنه عليه السلام: اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه:

امنت بالله ورسوله مخلصا له الدين.

؟

؟

دعاؤه لرد الابق

او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، اذا اخرج يده لم يكد يريها، ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور(١).

؟

؟

دعاؤه لرد الغائب والابق

اللهم ان السماء سماؤك، والارض ارضك، والبر برك، والبحر بحرك، ومابينهما في الدنيا والاخرة لك.

اللهم فاجعل الارض بما رحبت على فلان بن فلان اضيق من مسك جمل، وخذ بسمعه وبصره وقلبه، او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، اذا اخرج يده لم يكد يريها، ومن يجعل الله له نورا فما له من نور.

و اكتب حوله آية الكرسي، وعلقه من الهواء ثلاثة ايام، ثم ضعه حيث كان يأوى ويرجع.

؟

دعاؤه لرد الضالة

عن اميرالمؤمنين عليه السلام: تصلي ركعتين تقرأ فيها يس، وتقول بعد فراغك منهما رافعا يديك الى السماء:

اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة، صل على محمد وال محمد، واحفظ علي ضالتي، وارددها الي سالمة يا ارحم الراحمين، فانها من فضلك وعطاءك.

يا عباد الله في الارض، ويا سيارة الله في الارض، ردوا علي ضالتي، فانها من فضل الله وعطائه.

(٣٩٨/١)

؟

دعاؤه لرد الضالة

اللهم لا اله الا انت، لك السماوات ولك الارض وما بينهما، فاجعل الارض على كذا، اضيق من جلد جمل حتى تمكنني منه انك على كل شي ء قدير.

؟

دعاؤه لرد الضالة

عن الاصبغ بن نباتة في حديث: قام اليه آخر فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرني عن الضالة؟ فقال: اقرأ يس في ركعتين وقل:

يا هادى الضالة، رد علي ضالتي.

؟

دعاؤه في العوذة لابطال السحر

عن عباية بن ربعي الاسدى انه سمع اميرالمؤمنين عليه السلام يأمر بعض اصحابه وقد شكي اليه السحر فقال: اكتب في رق ظبي وعلقه عليك فانه لايضرك ولايجوز كيده فيك:

بسم الله وبالله، بسم الله وما شاء الله، بسم الله لاحول ولاقوة الا بالله، قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لايصلح عمل المفسدين(٢)، فوقع الحق وبطل ماكانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين(٣).

؟

؟

دعاؤه في العوذة لابطال السحر والخوف من السلطان

عن الاصبغ بن نباته عن اميرالمؤمنين عليه السلام، قال الاصبغ: اخذت هذه العوذة منه وقال لي: يا اصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان، تقولها سبع مرات:

بسم الله وبالله، سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا، فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون(٤).

و تقول في وجه الماء اذا فرغت من صلاة الليل، قبل ان تبدأ بصلاة النهار سبع مرات، فانه لايضرك ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه لرد قول المنجم

(٣٩٩/١)

عن عبدالله بن عوف بن الاحمر قال: لما اراد اميرالمؤمنين عليه السلام المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له: ياامير‌المؤمنين لاتسر في هذه الساعة - الى ان قال: - قال عليه السلام: فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا، ثم قال:

اللهم لا طير الا طيرك، ولا ضير الا ضيرك، ولا خير الا خيرك، ولا اله غيرك.

ثم التفت الى المنجم فقال: بل نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيت عنها.

؟

دعاؤه في العوذة لمن خاف الاحتلام

عن الصادق عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول:

اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام، ومن سوء الاحلام، وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام.

؟

دعاؤه في العوذة لمن بات بأرض قفر

عن اميرالمؤمنين عليه السلام:من بات في ارض قفر فقرأهذه الآية:

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - الى قوله - تبارك الله رب العالمين(٥).

حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين.

؟

دعاؤه للخوف من الاسد

في حديث أربعمائة قال عليه السلام: من خاف منكم من الاسد على نفسه او غنمه فليخط عليها خطه وليقل:

اللهم رب دانيال(٦) والجب، ورب كل اسد مستأسد، احفظني واحفظغنمي.

؟

دعاؤه للخوف من السبع

عنه عليه السلام: اذا لقيت السبع فقل:

اعوذ برب دانيال والجب، من شر كل اسد مستأسد.

؟

دعاؤه في العوذة للدواب من العين

(٤٠٠/١)

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله العظيم، عبس عابس، وشهاب قابس وحجر يابس، رددت عين العاين عليه من رأسه الى قدميه، اخذ عيناه، قابض بكلاه، وعلى جاره واقاربه، جلده دقيق، ودمه رقيق، وباب المكروه به تليق.

فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير(٧).

؟

؟

دعاؤه للخوف من العقرب

في حديث أربعمائة قال عليه السلام: ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الايات:

سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين(٨).

؟

؟

دعاؤه في العوذة لاستصعاب الدابة

عن الاصبغ بن نباتة - في حديث - وقام اليه عليه السلام رجل آخر فقال: يا اميرالمؤمنين ان دابتي استصعب على وانا منها وجل، فقال عليه السلام: اقرأ في اذنها اليمنى:

و له اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون(٩).

؟

؟

دعاؤه في العوذة للسبع

عن الاصبغ بن نباتة - في حديث - وقام اليه عليه السلام رجل آخر فقال: يا اميرالمؤمنين ان ارضي مسبعة وان السباع تغشي منزلي ولاتجوز حتى تأخذ فريستها، فقال: اقرأ:

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم(١٠).

؟

؟

دعاؤه في العوذة للخوف من الحرق والغرق

عن الاصبغ بن نباته - في حديث - وقام اليه رجل فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق، فقال: اقرأ هذه الايات:

الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين(١١)، وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون(١٢).

فمن قرأها فقد أمن الحرق والغرق.

؟

دعاؤه في العوذة لمن خاف السرق في الليل

عن الاصبغ بن نباتة - في حديث - ثم قام اليه آخر، فقال: يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لايزال قد يسرق لي الشي ء بعد الشي ء ليلا، فقال له: اقرأ اذا اويت الى فراشك:

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا - الى قوله: - وكبره تكبيرا(١٣).

؟

دعاؤه في العوذة للغرق

في حديث اربعمائة قال عليه السلام: من خاف منكم الغرق فليقرء:

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم، بسم الله الملك الحق ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة، والسماوات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عما يشركون.

؟

دعاؤه في ليلة الجمعة، المسمى بدعاء السرور

اللهم انت الاول فلا شي ء قبلك، وانت الاخر الذي لايهلك، وانت الحى الذي لايموت، والخالق الذي لايعجز، وانت البصير الذي لايرتاب، وانت الصادق الذي لايكذب، والقاهر(١٤) الذي لايغلب.

(٤٠٢/١)

البدي ء لاينفد(١٥)، والقريب لايبعد، القادر لايضام، الغافر لايظلم، الصمد لايطعم، القيوم لاينام، المجيب لايسأم، الجبار لايرام، العالم لايعلم، القوي لايضعف، العظيم لايوصف،الوفي لايخلف، العدل لايحيف، الغني لايفتقر، الكبير لايصغر، المنيع لايقهر.

المعروف لاينكر، الغالب لايغلب، الوتر لايستأنس، الفرد لايستشير، الوهاب لايمل، الجواد لايبخل، العزيز لايذل، الحافظ لايغفل.

القائم لاينام، المحتجب لايرى، الدائم لايفنى، الباقي لا يبلى، المقتدر لا ينازع، الواحد لايشتبه بشي ء.

لا اله الا انت الحق الذي لاتغيرك الازمنة، ولاتحيط بك الامكنة، ولايأخذك نوم ولا سنة، ولايشبهك شي ء، وكيف لاتكون كذلك وانت خالق كل شي

ء، لا اله الا انت، كل شي ء هالك الا وجهك الكريم، اكرم الوجوه، امان الخائفين، وجار المستجيرين.

اسألك ولااسأل غيرك، وارغب اليك ولاارغب الى غيرك، اسألك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لاينبغي للعباد ان يسألوك الا بها، انت الفتاح النفاح ذوالخيرات، مقيل العثرات، كاتب الحسنات، ماحي السيئات، رافع الدرجات، اسألك يا الله يا رحمان، باسمائك الحسنى كلها وكلماتك العليا ونعمك التي لاتحصى.

(٤٠٣/١)

و اسألك باكرم اسمائك عليك، واحبها اليك، واشرفها عندك منزلة، واقربها منك وسيلة، واسرعها منك اجابة، وباسمك المخزون المكنون الجليل الاجل العظيم، الذي تحبه وترضى عمن دعاك به، وتستجيب له دعائه، وحق عليك الا تحرم به سائلك.

و بكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم، وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك، او لم تعلمه احدا، او استأثرت به في علم الغيب عندك، وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك من خلقك، وبحق السائلين لك، والراغبين اليك، والمتعوذين بك والمتضرعين اليك.

ادعوك يا الله دعاء من قد اشتدت فاقته، وعظم جرمه، واشرف على الهلكة، وضعفت قوته، ومن لايثق بشي ء من علمه، ولايجد لفاقته سادا غيرك، ولالذنبه غافرا غيرك.

فقد هربت منها اليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك، يا انس كل مستجير، يا سند كل فقير، اسألك بانك انت الله الحنان المنان لا اله الا

انت، بديع السماوات والارض، ذو الجلال والاكرام، عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم.

(٤٠٤/١)

انت الرب وانا العبد، وانت المالك وانا المملوك، وانت العزيز وانا الذليل، وانت الغني وانا الفقير، وانت الحى وانا الميت، وانت الباقي وانا الفاني، وانت المحسن وانا المسيي ء، وانت الغفور وانا المذنب، وانت الرحيم وانا الخاطي ء، وانت الرازق وانا المرزوق، وانت احق من شكوت اليه، واستعنت به ورجوته.

الهي كم من مذنب قد غفرت له، وكم من مسيي ء قد تجاوزت عنه، فصل على محمد واله واغفرلي وارحمني، واعف عني وعافني، وافتح لي من فضلك، سبوح ذكرك، قدوس امرك، نافذ قضاؤك.

يسرلي من امري ما اخاف عسره، وفرج عني وعن كل مؤمن ومؤمنة ما اخاف كربه، واكفني ضرورته، وادرأ عني ما اخاف حزونته، وسهل لي ولكل مؤمن ومؤمنة ما ارجوه واؤمله، لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين.

؟

دعاؤه في ليلة الجمعة

اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وتلم بها شعثي، وتحفظ بها غائبي، وتصلح بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء.

(٤٠٥/١)

اللهم اعطني ايمانا صادقا، ويقينا خالصا، ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة، اللهم اني اسألك الفوز في القضاء، ومنازل العلماء، وعيش السعداء، والنصر على الاعداء.

اللهم اني انزلت بك حاجتي وان ضعف عملي فقد افتقرت الى رحمتك، فاسألك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تحجز بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور.

اللهم وما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه منيتي، ولم تحط به مسألتي، من خير وعدته احدا من خلقك فاني ارغب اليك فيه، اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد، اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود، والركع السجود، الموفين بالعهود، انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد.

اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين، سلما لاوليائك وحربا لاعدائك، نحب بحبك التائبين، ونعادي بعداوتك من خالفك، اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان.

(٤٠٦/١)

اللهم اجعل لي نورا في قلبي، ونورا في قبري، ونورا بين يدى، ونورا من تحتي، ونورا من فوقي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري، ونورا

في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي، ونورا في عظامي، اللهم اعظم لي النور.

سبحان الذي ارتدى بالعز وبان به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان من لاينبغي التسبيح الا له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والاكرام.

؟

دعاؤه في صلاة يوم الجمعة

روى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه امر رجلا ان يصلى الضحى يوم الجمعة اربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات و"قل هو الله احد" عشر مرات، ثم قال: فاذا سلمت استغفر الله عزوجل سبعين مرة وقل:

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

؟

دعاؤه في يوم الجمعة

فاول ما تبدأ به ان تقول عند وضوءك:

بسم الله بسم الله بسم الله، خير الاسماء، واكرم الاسماء، واشرف الاسماء، بسم الله القاهر لمن في الارض والسماء، الحمد لله الذي جعل من الماء كل شي ء حي، الحمدلله الذي احيا قلبي بالايمان ورزقني الاسلام.

اللهم تب علي وطهرني، واقض لي بالحسنى في عافية، وفي عاقبة امري وجميعه، وارني كل الذي احب في العاجلة والاجلة، وافتح لي ابواب الخيرات من عندك يا سامع الدعاء.

ثم امض الى المسجد وقل حين تدخله قبل ان تستفتح الصلاة:

يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن، اللهم فاجعل من شأنك شأن حاجتي، واقض لي في شأنك حاجتي، وحاجتي اليك اللهم العتق من النار وان تقبل علي بوجهك الكريم.

ثم اجعل راحتيك مما يلى السماء وقل:

الله اكبر الله اكبر الله اكبر، مقدسا معظما موقرا، الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا.

الله اكبر اهل الكبرياء والحمد، والثناء والتقديس والمجد، ولا اله الا الله والله اكبر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، الله اكبر لا شريك له في تكبيري بل مخلصا اقول وبالله العلي العظيم، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ثم امكن قدميك من الارض والصق احداهما بالاخرى، واياك والالتفات وحديث النفس، واقرأ في الركعة الاولى: "الحمد لله رب العالمين" و" قل هو الله احد" والم تنزيل السجدة، وان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه، وفي الثانية سورة يس، وفي الثالثة حم الدخان، وفي الرابعة "تبارك الذي بيده الملك"، وان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه.

فاذا قضيت القراءة في الركعة الاولى، فقل قبل ان تركع وانت قائم خمس عشر مرة:

لااله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله، ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه، سبحان الله والله اكبر، ولا اله الا الله عدد الشفع والوتر، والرمل والقطر، وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات.

ثم ارفع يديك حيال منكبيك، ثم كبر واركع وقله وانت راكع عشرا، ثم ارفع رأسك من ركوعك وقله وانت قائم عشرا، ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وانت ساجد عشرا، ثم ارفع رأسك من سجودك وقله وانت جالس عشرا، ثم اسجد الثانية وقل في سجودك عشرا، ثم انهض الى الثانية وقله قبل ان تقرأ عشرا، ثم تفعل كما فعلت في الاولة تقول: الله اكبر الله اكبر الله اكبر - مثل الكلام الاول.

و ليكن تشهدك في الركعتين الاوليين والاخريين، وتقول:

بسم الله، اللهم اني اتوجه اليك بصلواتي مخلصا لك لا شريك لك، سبحانك وبحمدك، كذب العادلون بك، التحيات والصلوات لله، اللهم اجعلها صلاة طاهرة من الرياء، واجعلها زاكية لي عندك، وتقبلها مني يا ولي المؤمنين.

(٤٠٩/١)

اللهم صل على محمد وال محمد وعلى جميع انبيائك، واخصص محمدا وال محمد بأفضلها، وسلم على ملائكتك المقربين واخصص جبرائيل وميكائيل واسرافيل من سلامك بانماها، ثم صل على عبادك الصالحين واخصص اوليائك المخلصين من سلامك بادومه، وبارك عليهم وعلي وعلى والدى معهم وعلى المؤمنين.

ثم سلم وقل بعد التسليم:

اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا، واشهد انك انت الله ربي، وان رسولك محمدا صلى الله عليه واله نبيي، وان الدين الذي شرعت له ديني، وان الكتاب الذي انزلته عليه(١٦) كتابي، وان وصيه وخليفته علي بن ابي طالب عليه السلام امامي.

و اشهد ان قولك حق، وان قضاءك حق، وان عطاءك عدل، وان جنتك حق، وان نارك حق، وانك تميت الاحياء وتحيي الموتى، وانك تبعث من في القبور، وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لاتغادر منهم احدا، وانك لاتخلف الميعاد.

اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي يا رب فانك انت المنعم علي لا غيرك، وانت مولاي الذي بانعمك تتم الصالحات، اللهم اغفرلي مغفرة عزما لاتغادر لي ذنبا، ولا ارتكب بعونك لي بعدها محرما، وعافني معافاة لابلوى بعدها ابدا.

(٤١٠/١)

اللهم واهدني هدى لا اضل بعده ابدا، وانفعني بما علمتني واجعله حجة لي ولا تجعله حجة علي، وارزقني رزقا حلالا مبلغا، ورضني به وتب علي.

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا رحيم، اهدني وارحمني من النار، واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك، انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم، واعصمني من الشيطان الرجيم، وابلغ محمدا صلى الله عليه واله عني تحية كثيرة طيبة مباركة وسلاما، امين امين رب العالمين.

؟

دعاؤه في خطبة يوم الجمعة

روى عن الصادق عليه السلام انه ذكر خطبة لاميرالمؤمنين عليه السلام، وقال فيه بعد حمد الله تعالى:

اللهم صل على محمد وال محمد، وبارك على محمد وال محمد، وتحنن على محمد وال محمد، وسلم على محمد وال محمد، كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة.

اللهم اجعل محمدا وال محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيامة، وأقربهم منك مقعدا، واوجههم عندك يوم القيامة جاها، وافضلهم عندك منزلة ونصيبا.

(٤١١/١)

اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام، اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين(١٧)، ولا نادمين ولا مبدلين، اله الحق آمين.

ثم جلس قليلا، ثم قام فقال بعد حمد الله:

اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات، الاحياء منهم والاموات، الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه واله وسلم.

اللهم تقبل حسناتهم، وتجاوز عن سيئاتهم، وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان، واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات، الذين وحدوك وصدقوا رسولك، وتمسكوا بدينك، وعملوا بفرائضك، واقتدوا بنبيك، وسنوا سنتك، واحلوا حلالك، وحرموا حرامك، وخافوا عقابك، ورجوا ثوابك، ووالوا اوليائك، وعادوا اعدائك.

اللهم اقبل حسناتهم، وتجاوز عن سيئاتهم، وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين، اله الحق امين.

؟

دعاؤه في خطبة يوم الجمعة

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، ونبيك وصفيك، صلاة تامة نامية زاكية، ترفع بها درجته، وتبين بها فضيلته، وصل على محمد وال محمد، وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم، انك حميد مجيد.

(٤١٢/١)

اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك، ويجحدون اياتك، ويكذبون رسلك، اللهم خالف بين كلمتهم، والق الرعب

في قلوبهم، وانزل عليهم رجزك ونقمتك وبأسك الذي لاترده عن القوم المجرمين.

اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم، في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شي ء قدير، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم.

اللهم اجعل التقوى زادهم والجنة مابهم والايمان والحكمة في قلوبهم، واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم، وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه، اله الحق وخالق الخلق امين.

اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، ولمن لاحق بهم من بعدهم منهم انك انت العزيز الحكيم، "ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون"(١٨).

اذكروا الله يذكركم، فانه ذاكر لمن ذكره، واسألوه من رحمته وفضله، فانه لايخيب عليه داع من المؤمنين دعاه، "ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار"(١٩).

؟

دعاؤه بعد عصر الجمعة، المسمى بالعشرات

(٤١٣/١)

عن الباقر، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه الحسين بن على، عن ابيه اميرالمؤمنين عليهم السلام انه قال للحسين عليه السلام فى حديث:

فانى اخبرك بخبر اصله من الله تعالى تقوله غدوة وعشية - ثم ذكر ثواب الدعاء الى ان قال: - ولاتدعو به الا وانت طاهر ووجهك مستقبل القبلة، فان فعلت ذلك فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان افضل.

فقال على عليه السلام: يابنى اذا اردت ذلك فقل:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الله انأء الليل واطراف النهار، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله بالعشي والابكار.

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

سبحان الله الذي له العزة والكرم، سبحان الذي لاينبغي التسبيح الا له،سبحان من احصى كل يوم علمه، سبحان ذي الطول والفضل، سبحان ذي المن والنعم.

(٤١٤/١)

سبحان ذي القدرة والكرم، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة والجبروت، سبحان الملك الحى الذي لايموت، سبحان الملك الحى المهيمن القدوس، سبحان القائم الدائم، سبحان الحى القيوم.

سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الاعلى، سبحانه وتعالى، سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح، سبحان الدائم غير الغافل، سبحان العالم بغير

تعليم، سبحان خالق ما يرى وما لايرى، سبحان الذي يدرك الابصار ولاتدركه الابصار وهو اللطيف الخبير.

اللهم اني اصبحت وامسيت منك في نعمة وخير وبركة وعافية، فصل على محمد واله، واتمم علي نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار، وارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتني.

اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك اصبحت وامسيت.

اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وارضك، وانبيائك ورسلك وورثة انبيائك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمدا صلواتك عليه واله عبدك ورسولك وانك على كل شي ء قدير، تحيي وتميت وتميت وتحيي.

(٤١٥/١)

و اشهد ان الجنة حق، وان النار حق، وان النشور حق، وان الساعة اتية لا ريب فيها، وانك تبعث من في القبور.

و اشهد ان علي بن ابي طالب، والحسن والحسين، وعلي بن الحسين ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى ومحمد بن علي، وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح الحجة القائم المنتظر، صلواتك يا رب عليه وعليهم اجمعين، هم الائمة الهداة المهتدون غير الضالين ولا المضلين، وانهم اولياؤك المصطفون، وحزبك الغالبون، وصفوتك من خلقك، وخيرتك من بريتك، ونجباؤك الذين انتجبتهم حجة على العالمين، صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وال محمد، واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وانت عني راض انك على كل شي ء قدير، اللهم لك الحمد حمدا كما انت اهله، حمدا تضع له السماء كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها.

اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولايبيد، اللهم لك الحمد حمدا سرمدا دائما ابدا، لاانقطاع له ولا نفاد، ولك ينبغي واليك ينتهي، حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره.

(٤١٦/١)

اللهم ولك الحمد علي ومعي وفي، وقبلي وبعدي، وامامي وفوقي وتحتي ولدى، واذا مت وقبرت وبقيت فردا وحيدا ثم فنيت، ولك الحمد اذا نشرت وبعثت يا مولاي.

اللهم لك الحمد ولك الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعماءك كلها، حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى.

اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن، ولك الحمد على كل عرق متحرك، ولك الحمد على كل نومة ويقظة، ولك الحمد على كل اكلة وشربة ونفس، وبطشة وبسطة، ولحظة وطرفة، وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال.

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، ولك المجد كله، ولك الملك كله، ولك الجود كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره، وانت منتهى الشأن كله.

اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لامنتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك، ولك الحمد حمدا لا اجر

لقائله الا رضاك، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك.

(٤١٧/١)

اللهم لك الحمد باعث الحمد، ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد، ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد مبتدى ء الحمد، ولك الحمد مشتري الحمد، ولك الحمد ولي الحمد،و لك الحمد مالك الحمد،و لك الحمد قديم الحمد.

و لك الحمد صادق الوعد، وفي العهد، عزيز الجند، قائم المجد، ولك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الايات من فوق سبع سماوات، عظيم البركات، مخرج النور من الظلمات، ومخرج من في الظلمات الى النور، مبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات.

اللهم لك الحمد غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذاالطول، لااله الا انت اليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى، ولك الحمد في النهار اذا تجلى، ولك الحمد في الاخرة والاولى.

اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل ملك في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار، ولك الحمد عدد ما في جوف الارضين واوزان مياه البحار، ولك الحمد عدد ما على وجه الارض، ولك الحمد عدد ما احصى كتابك، ولك الحمد عدد ما احاط به علمك.

(٤١٨/١)

و لك الحمد عدد الورق والشجر والحصى، والنوى والثرى، ولك الحمد عدد الانس والجن، والبهائم والسباع والهوام، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما تحب ربنا وترضى، وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك من الحمد مباركا فيه ابدا.

ثم تقول عشر مرات:

لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي، وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شي ء قدير(٢٠).

ثم تقول عشر مرات:

الحمد لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير.

ثم تقول عشرا: يا الله يا الله، وتقول عشرا: يا رحمان يا رحمان، وتقول عشرا: يا رحيم يا رحيم، تقول عشرا: يا حنان يا منان، وتقول عشرا: يا حى يا قيوم، وتقول عشرا: يا منير يا منير، وتقول عشرا: يا قدوس يا قدوس.

و تقول عشرا: يا بديع السماوات والارض، وتقول عشرا: يا ذاالجلال والاكرام، وتقول عشرا: يا حى لا اله الا انت، وتقول عشرا: يا الله لا اله الا انت، وتقول عشرا: بسم الله الرحمن الرحيم، وتقول عشرا:قل هو الله احد.

و تقول عشرا:

اللهم اصنع بي ما انت اهله ولاتصنع بي ما انا اهله، فانك اهل التقوى واهل المغفرة، وانا اهل الذنوب والخطايا، فارحمني يا مولاي وانت ارحم الراحمين.

و تقول عشرا: امين امين.

ثم تسأل حاجتك فانك تجاب ان شاء الله تعالى.

(٤١٩/١)

و في رواية:

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله اناء الليل واطراف النهار، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحى ويحيي الارض بعد موتها، وكذلك تخرجون.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العرش العظيم، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت.

سبحان الملك الحى القدوس، سبحان الدائم القائم، سبحان القائم الدائم، سبحان الحى القيوم، سبحان ربي الاعلى، سبحان العلي الاعلى، سبحانه وتعالى، سبحان الله السبوح القدوس رب الملائكة والروح.

اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية، فصل اللهم على محمد وال محمد، وتمم علي نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك.

(٤٢٠/١)

اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وبنعمتك اصبحت وامسيت، ذنوبي بين يديك، استغفرك واتوب اليك، لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، انت الجد، لاينفع ذاالجد منك الجد، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك في سماواتك وارضك، انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه واله، اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك، حتى تلقينيها يوم القيامة وقد رضيت بها عني انك على كل شي ء قدير.

اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماوات كنفيها، وتسبح لك الارض ومن عليها، اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولاينفد اخره، حمدا يزيد ولايبيد سرمدا ابدا، لاانقطاع له ولا نفاد، حمدا يصعد ولا ينفد.

اللهم لك الحمد في وعلي ومعي، وقبلي وبعدي، وامامي وورائي وخلفي، واذا مت وفنيت يا مولاي، ولك الحمد في كل عرق ساكن، وعلى كل عرق ضارب، ولك الحمد على كل اكلة وشربة، وبطشة ونشطة وعلى كل موضع شعرة.

(٤٢١/١)

اللهم لك الحمد كله، ولك المن كله، ولك الخلق كله، ولك الملك كله، ولك الامر كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره، وانت منتهى الشأن كله.

اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك في، ولك الحمد على عفوك عني بعد قدرتك علي.

اللهم لك الحمد، صاحب الحمد، ووارث الحمد، ومالك الحمد، ووارث الملك، بديع الحمد ومبتدع الحمد، وفي العهد، صادق الوعد، عزيز الجند، قديم المجد.

اللهم لك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الايات من فوق سبع سماوات، مخرج النور من الظلمات، مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات، اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب، شديد العقاب، ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير.

اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى، ولك الحمد في النهار اذا تجلى، ولك الحمد في الاخرة والاولى، ولك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار.

(٤٢٢/١)

و لك الحمد عدد الشجر والورق والثرى، والمدر والحصى، والجن والانس، والطير والبهائم والسباع، والانعام والهوام، ولك الحمد عدد ما على وجه الارض وتحت الارض وما في الهواء والسماء، ولك الحمد عدد ما احصى كتابك، واحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ابدا.

ثم تقول:

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شي ء قدير - عشر مرات.

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه - عشر مرات.

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا رحمان يا رحمان، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا حنان يا حنان يا حنان، يا منان يا منان يا منان، يا حى يا قيوم - كل واحد عشر مرات.

يا بديع السماوات والارض، يا ذا الجلال والاكرام - عشر مرات، بسم الله الرحمن الرحيم - عشر مرات، يا لا اله الا انت - عشر مرات،صل على محمد وال محمد - عشر مرات، امين امين - عشر مرات.

ثم تسأل حوائجك كلها بعده لدنياك وآخرتك، تجاب ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه في يوم الجمعة

الحمد لله الذي لا من شي ء كان، ولا من شي ء كون ما قد كان، مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته، وبما وسمها به من العجز على قدرته، وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه.

(٤٢٣/١)

لم يخل منه مكان فيدرك باينيته، ولا له شبه ولا مثال فيوصف بكيفيته، ولم يغب عن شي ء فيعلم بحيثيته، مبائن لجميع ما احدث في الصفات، وممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصرف الذوات، وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات.

محرم على بوارع ثاقبات(٢١) الفطن تحديده، وعلى عوامق ثاقبات الفكر تكييفه، وعلى غوامض سابقات(٢٢) الفطر تصويره، ولاتحويه الاماكن لعظمته، ولاتذرعه، المقادير لجلاله، ولاتقطعه المقاييس لكبريائه.

ممتنع عن الاوهام ان تكتنهه، وعن الافهام ان تستغرقه، وعن الاذهان ان تمثله، قد يئست عن استنباط الاحاطة به طوامح العقول، ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم، ورجعت عن الاهواء الى وصف(٢٣) قدرته لطائف الخصوم، واحد لا من عدد، ودائم لا بامد، وقائم لا بعمد، ليس بجنس فتعادله الاجناس، ولا بشبح فتضارعه الاشباح، ولا كالاشياء فتقع عليه الصفات.

(٤٢٤/١)

قد ضلت العقول في امواج تيار ادراكه، وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته، وحصرت الافهام عن استشعار وصف قدرته، وغرقت الاذهان في لجج بحار افلاك ملكوته، مقتدر بالالاء، وممتنع بالكبرياء، ومتملك على الاشياء، فلا دهر يخلقه، ولا وصف يحيط به، قد خضعت له رقاب الصعاب في محل تخوم قرارها، واذعنت له رواصن الاسباب في منتهى شواهق اقطارها.

مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته، وبعجزها على قدرته، وبفطورها على قدمته، وبزوالها على بقائه، فلا لها محيص عن ادراكه اياها، ولا خروج عن احاطته بها، ولا احتجاب عن احصائه لها، ولا امتناع من قدرته عليها.

كفى باتقان الصنع له اية، وبتركيب الطبع عليه دلالة، وبحدوث الفطر عليه قدمة، وباحكام الصنعة عليه عبرة، فلا اليه حد منسوب، ولا له مثل

مضروب، ولا شي ء عنه بمحجوب، تعالى عن ضرب الامثال له والصفات المخلوقة علوا كبيرا.

و سبحان الله الذي خلق الدنيا للفناء والبيود، والاخرة للبقاء والخلود، وسبحان الله الذي لاينقصه ما اعطى فاسنى، وان جاز المدى في المنى وبلغ الغاية القصوى، ولايجور في حكمه اذا قضى.

(٤٢٥/١)

و سبحان الله الذي لايرد ما قضى، ولايصرف ما امضى، ولايمنع ما اعطى، ولايهفو ولاينسى ولايعجل، بل يمهل ويعفو ويغفر ويرحم ويصبر، ولايسأل عما يفعل وهم يسألون.

و لا اله الا الله الشاكر للمطيع له، المملي للمشرك به، القريب ممن دعاه على حال بعده، والبر الرحيم لمن لجأ الى ظله واعتصم بحبله.

و لا اله الا الله المجيب لمن ناداه باخفض صوته، السميع لمن ناجاه لاغمض سره، الرؤوف بمن رجاه لتفريج همه، القريب ممن دعاه لتنفيس كربه وغمه، ولا اله الا الله الحليم عمن الحد في اياته، وانحرف عن بيناته، ودان بالجحود في كل حالاته.

و الله اكبر القاهر للاضداد، المتعالي عن الانداد، المتفرد بالمنية على جميع العباد، والله اكبر المحتجب بالملكوت والعزة، المتوحد بالجبروت والقدرة، المتردي بالكبرياء والعظمة، والله اكبر المتقدس بدوام السلطان، والغالب بالحجة والبرهان، ونفاذ المشية في كل حين وأوان.

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، واعطه اليوم افضل الوسائل واشرف العطاء، واعظم الحباء، واقرب المنازل، واسعد الحدود، واقر الاءعين.

(٤٢٦/١)

اللهم صل على محمد وال محمد واعطه الوسيلة والفضيلة والمكان الرفيع والغبطة، وشرف المنتهى والنصيب الاوفى، والغاية القصوى، والرفيع الاعلى حتى يرضى وزده بعد الرضا، اللهم صل على محمد وال محمد الذين امرت بطاعتهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم صل على محمد وال محمد الذين الهمتهم علمك، واستحفظتهم كتبك(٢٤)، واسترعيتهم عبادك.

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، ونبيك وحبيبك وخليلك، وسيد الاولين والاخرين، من الانبياء والمرسلين والخلق اجمعين وعلى اله الطيبين الطاهرين، الذين امرت بطاعتهم، واوجبت علينا حقهم ومودتهم.

اللهم اقدمهم بين يدى مسألتي وحاجتي، واستشفع بهم عندك امام طلبتي، واسألك اللهم سؤال وجل من عقابك(٢٥)، حاذر من نقمتك، فزع اليك منك لم يجد لفاقته مجيرا غيرك، ولا لخوفه امنا غير فنائك.

(٤٢٧/١)

و تطولك يا سيدي ومولاي علي مع طول معصيتي لك اقصدني(٢٦) اليك وان كانت سبقتني الذنوب وحالت بيني وبينك، لانك عماد المعتمد ورصد المرتصد، لاتنقصك المواهب، ولاتغيضك المطالب، فلك المنن العظام

والنعم الجسام يا كثير الخير يا دائم المعروف، يا من لاتنقص خزائنه ولايبيد ملكه ولاتراه العيون، ولاتعزب منه حركة ولا سكون.

لم تزل سيدي ولاتزال، ولايتوارى عنك متوار في كنين ارض ولا سماء، ولا تخوم ولا قرار، تكفلت بالارزاق يا رازق، وتقدست عن ان تتناولك الصفات، وتعززت عن ان تحيط بك تصاريف اللغات، ولم تكن مستحدثا فتوجد منتقلا عن حالة الى حالة.

بل انت الفرد الاول والاخر، والباطن والظاهر، ذوالعز القاهر، جزيل العطاء جليل الثناء، سابغ النعماء، دائم البقاء، احق من تجاوز وعفى عمن ظلم واساء بكل لسان.

(٤٢٨/١)

الهي عبدك يحمد، وفي كل الشدائد عليك يعتمد، فلك الحمد والمجد لانك المالك الابد والرب السرمد، اتقنت انشاء البرايا فاحكمتها بلطف التقدير، وتعاليت في ارتفاع شأنك عن ان ينفذ فيك حكم التغيير، او يحتال منك بحال يصفك به الملحد الى تبديل، او يوجد في الزيادة والنقصان، مساغ في اختلاف التحويل، او تلتثق سحائب الاحاطة بك في بحور همم الاحلام، او تمثل لك منها جبلة، تضل اليك فيها رويات الاوهام.

فلك مولاي انقاد الخلق مستخذئين باقرار الربوبية، ومعترفين خاضعين لك بالعبودية، سبحانك ما اعظم شأنك، واعلى مكانك، وانطق بالصدق برهانك، وانفذ امرك، واحسن تقديرك، سمكت السماء فرفعتها، ومهدت الارض ففرشتها، واخرجت منها ماء ثجاجا ونباتا رجراجا، فسبحك نباتها، وجرت بامرك مياهها، وقامت على مستقر المشية كما امرتهما.

فيا من تعزز بالبقاء، وقهر عباده بالفناء، اكرم مثواى فانك خير منتجع لكشف الضر، يا من هو مأمول في كل عسر ومرتجى لكل يسر، بك انزلت اليوم حاجتي، واليك ابتهل فلاتردني خائبا مما رجوت، ولاتحجب دعائي عنك اذ فتحته لي، قد دعوت فصل على محمد وال محمد، وسكن روعتي، واستر عورتي، وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا، سائغا هنيئا مريئا لذيذا في عافية.

اللهم اجعل خير ايامي يوم القاك، واغفرلي خطاياى فقد اوحشتني، وتجاوز عن ذنوبي فقد اوبقتني، فانك مجيب مثيب، رقيب قريب، قادر غافر قاهر، رحيم كريم قيوم، وذلك عليك يسير وانت احسن الخالقين.

اللهم انك افترضت علي للاباء والامهات حقوقا فعظمتهن، وانت اولى من حط الاوزار، وخففها وادى الحقوق عن عبيده فاحتملهن عني اليهما، واغفرلهما كما رجاك كل موحد مع المؤمنين والمؤمنات، والاخوة والاخوات، والحقنا واياهم بالابرار، وابح لنا ولهم جناتك مع النجباء الاخيار، انك سميع الدعاء، قريب مجيب لما تشاء، وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما.

؟

---

١ ـ النور: ٤٠.

٢ ـ يونس: ٨١.

٣ ـ الاعراف: ١١٩ ـ ١١٨.

٤ ـ القصص: ٣٥.

٥ ـ الاعراف: ٥٣.

(٤٣٠/١)

---

٦ ـ دانيال كان من انبياء بنى اسرائيل محبوسا فى الجب فى زمن بخت نصر.

٧ ـ الملك: ٤-٣.

٨ ـ الصافات: ١٣٣-١٣١.

٩ ـ آل عمران: ٨٣.

١٠ ـ التوبة: ١٢٩ـ ١٢٨.

١١ ـ الاعراف: ١٩٦، وفيه: "ان وليى الله".

١٢ ـ الزمر: ٦٧.

١٣ ـ الاسراء: ١١١.

١٤ ـ وانت القاهر "خ ل".

١٥ ـ الذى لاينفد "خ ل".

١٦ ـ انزل اليه "خ ل".

١٧ ـ ناكثين "خ ل".

١٨ ـ النحل: ٩٠.

١٩ ـ البقرة: ٢٠١.

٢٠ ـ ثم تقول عشرا: استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه "خ ل".

٢١ ـ نابقات "خ ل".

٢٢ ـ غوائص سابحات "خ ل".

٢٣ ـ ورجعت بالصغر من السمو الى وصف "خ ل".

٢٤ ـ كتابك "خ ل".

٢٥ ـ انتقامك "خ ل".

٢٦ ـ اقصد اليك "خ ل".

(٤٣١/١)

دعاؤه في ليلة السبت

يا من عفى عن السيئات ولم يجاز بها،ارحم عبدك يا الله نفسي نفسي ارحم عبدك، اى سيداه عبدك بين يديك ايا رباه، اى الهي بكينونيتك، اى املاه، اى رجاياه، اى غياثاه، اى منتهى رغبتاه، اى مجري الدم في عروقي، عبدك بين يديك، اى سيدي اى هذا عبدك مالك عبده،

اى سيداه، يا املاه، يا مالكاه، ايا هو اياهو يا رباه عبدك لا حيلة لي ولا غنى بي عن نفسي، ولااستطيع لها ضرا ولا نفعا، ولااجد من اصانعه، تقطعت اسباب الخدائع عني، واضمحل عني كل باطل، وافردني الدهر اليك، فقمت هذا المقام بين يديك، الهي تعلم هذا كله فكيف انت صانع بي.

ليت شعري ولااشعر كيف تقول لدعائي، اتقول لدعائي: نعم، او تقول: لا، فان قلت: لا، فيا ويلي يا ويلي يا ويلي، يا عولي يا عولي يا عولي، يا شقوتي يا شقوتي يا شقوتي، يا ذلي يا ذلي يا ذلي، الى من او عند من او كيف، او لماذا او الى اى شي ء الجأ، ومن ارجو ومن يعود علي حيث ترفضني يا واسع المغفرة.

و ان قلت: نعم، كما الظن بك، فطوبى لي انا السعيد، طوبى لي انا الغني، طوبى لي انا المرحوم، اى متراحم، اى مترائف، اى متعطف، اى متملك، اى متجبر، اى متسلط، لا عمل لي ابلغ به نجاح حاجتي.

(٤٣٢/١)

فانا اسألك باسمك الذي انشأته من كلك، واستقر في غيبك ابدا، فلايخرج منك الى شي ء سواك، اسألك به هو ثم لم يلفظ به، ولايلفظ به ابدا ابدا، وبه وبك لا شي ء غير هذا، ولااجد احدا انفع لي منك، اى كبير، اى علي، اى من عرفني نفسه، اى من امرني بطاعته، اى من نهاني عن معصيته، اى من اعطاني مسؤولي، اى مدعو، اى مسؤول، اى مطلوبا اليه.

الهي رفضت وصيتك ولم اطعك، ولو اطعتك لكفيتني ما قمت اليك فيه قبل ان اقدم، وانا مع معصيتي لك راج، فلاتحل بيني وبين ما رجوت، واردد يدي علي ملأى من خيرك وفضلك، وبرك وعافيتك، ومغفرتك ورضوانك، بحقك يا سيدي.

و كان اميرالمؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

يا عدتي عند كربتي، ويا غياثي عند شدتي، ويا ولي نعمتي، يا منجحي في حاجتي، يا مفزعي في ورطتي، يا منقذي من هلكتي، يا كالئي في وحدتي، صل على محمد وال محمد واغفرلي خطيئتي، ويسرلي امري، واجمع لي شملي، وانجح لي طلبتي، واصلح لي شأني، واكفني ما اهمني، واجعل لي من امري فرجا ومخرجا، ولاتفرق بيني وبين العافية ابدا ما ابقيتني وعند وفاتي اذا توفيتني يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في يوم السبت

(٤٣٣/١)

الحمد لله الذي قرن رجائي بعفوه، وفسح املي بحسن تجاوزه وصفحه، وقوى متني وظهري وساعدي ويدي(١) بما عرفني من جوده وكرمه، ولم يخلني مع مقامي على معصيته وتقصيري في طاعته، وما يحق علي من اعتقاد خشيته واستشعار خيفته، من تواتر مننه وتظاهر نعمه.

و سبحان الذي يتوكل كل مؤمن عليه، ويضطر كل جاحد اليه، ولايستغني احد الا بفضل ما لديه، ولا اله الا الله المقبل على من اعرض عن ذكره، التواب على من تاب اليه من عظيم ذنبه، الساخط على من قنط من واسع رحمته، ويئس من عاجل روحه، والله اكبر خالق كل شي ء ومالكه، ومبيد كل شي ء ومهلكه، والله اكبر كبيرا كما هو اهله ومستحقه.

اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك، وامينك وشاهدك، التقي النقي، وعلى ال محمد الطيبين الطاهرين.

اللهم اني اسألك سؤال معترف بذنبه، نادم على اقتراف تبعته، وانت اولى من اعتمد وعفا، وجاد بالمغفرة على من ظلم واساء، فقد اوبقتني الذنوب في مهاوي الهلكة، واحاطت بي الاثام، وبقيت غير مستقل بها، وانت المرتجى وعليك المعول في الشدة والرخاء.

(٤٣٤/١)

و انت ملجأ الخائف الغريق، وارأف من كل شفيق، اليك قصدت سيدي، وانت منتهى القصد للقاصدين، وارحم من استرحم في تجاوزك عن المذنبين.

اللهم انت الذي لايتعاظمك غفران الذنوب وكشف الكروب، وانت علام الغيوب وستار العيوب وكشاف الكروب، لانك الباقي الرحيم، الذي تسربلت بالربوبية، وتوحدت بالالهية، وتنزهت من الحيثوثية، فلم يجدك واصف محدودا بالكيفوفية، ولاتقع(٢) في الاوهام بالمائية والحينونية، فلك الحمد عدد نعمائك على الانام، ولك الشكر على كرور الليالي والايام.

الهي بيدك الخير وانت وليه، متيح الرغائب وغاية المطالب، اتقرب اليك بسعة رحمتك التي وسعت كل شي ء، فقد ترى يا رب مكاني وتطلع على ضميري وتعلم سري، ولايخفى عليك امري، وانت اقرب الي من حبل الوريد، فتب علي توبة لااعود بعدها فيما يسخطك، واغفرلي مغفرة لاارجع معها الى معصيتك يا اكرم الاكرمين.

(٤٣٥/١)

الهي انت الذي اصلحت قلوب المفسدين، فصلحت باصلاحك اياها فاصلحني باصلاحك، وانت الذي مننت على الضالين، فهديتهم برشدك عن الضلالة، وعلى الجائرين عن قصدك، فسددتهم وقومت منهم عثر الزلل، فمنحتهم محبتك وجنبتهم معصيتك، وادرجتهم درج المغفور لهم، واحللتهم محل الفائزين، فأسألك يا مولاي ان تلحقني بهم يا ارحم الراحمين.

اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني رزقا واسعا حلالا طيبا في عافية، وعملا يقرب اليك يا خير مسؤول.

اللهم واتضرع(٣) اليك ضراعة مقر على نفسه بالهفوات، واتوب اليك يا تواب، فلاتردني خائبا من جزيل عطاءك، يا وهاب فقديما جدت على المذنبين بالمغفرة، وسترت على عبيدك قبيحات الفعال.

يا جليل يا متعال، اتوجه اليك بمن اوجبت حقه عليك اذ لم يكن لي من الخير ما اتوجه به اليك، وحالت الذنوب بيني وبين المحسنين، واذ لم يوجب لي عملي مرافقة المتقين(٤)، فلاترد سيدي توجهي بمن توجهت به اليك، اتخذلني ربي وانت املي،، ام ترد(٥) يدي صفرا من العفو وانت منتهى رغبتي.

(٤٣٦/١)

يا من هو مأمول في الشدائد، موصوف معروف بالجود، والخلق له عبيد، واليه مرد الأمور، فصل على محمد وال محمد وجد علي باحسانك الذي فيه الغنى عن القريب والبعيد، والاعداء والاخوان والاخوات،

والحقني بالذين غمرتهم بسعة تطولك وكرامتك لهم وتطولك عليهم، وجعلتهم اطائب ابرارا اتقياء اخيارا، ولنبيك محمد صلى الله عليه واله وسلم في دارك جيرانا، واغفرلي وللمؤمنين والمؤمنات مع الاباء والامهات والاخوة والاخوات يا ارحم الراحمين.

؟

؟

دعاؤه في يوم الاحد

الحمدلله على حلمه واناته، والحمدلله على علمي بان ذنبي وان كبر صغير في جنب عفوه، وجرمي وان عظم حقير عند رحمته، وسبحان الله الذي رفع السماوات بغير عمد، وانشأ جنات المأوى بلا امد، وخلق الخلائق بلا ظهر ولا سند.

و لا اله الا الله المنذر من عند عن طاعته وعتى عن امره، والمحذر من لج في معصيته واستكبر عن عبادته، والمعذر الى من تمادى في غيه وضلالته لتثبيت حجته عليه وعلمه بسوء عاقبته، والله اكبر، الجواد الكريم الذي ليس لقديم احسانه وعظيم امتنانه على جميع خلقه نهاية، ولا لقدرته وسلطانه على بريته غاية.

(٤٣٧/١)

اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته، وبارك على محمد وعلى اهل بيته، كافضل ما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم اني اسألك سؤال مذنب اوبقته معاصيه في ضيق المسالك وليس له مجير سواك، ولا له امل غيرك، ولا مغيث ارأف به منك، ولا معتمد يعتمد عليه غيرك.

انت مولاي الذي جدت بالنعم قبل استحقاقها، واهلتها بتطولك غير مؤهليها، ولم يعزك منع، ولااكداك اعطاء، ولاانفد سعتك سؤال ملح، بل ادرت ارزاق عبادك تطولا منك عليهم وتفضلا منك لديهم.

اللهم كلت العبارة عن مدحتك، وهفت الألسن عن نشر محامدك وتفضلك، وقد تعمدتك بقصدي اليك وان احاطت بي الذنوب، وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين واجود الاجودين وانعم الرازقين واحسن الخالقين، الاول والاخر والظاهر والباطن، اجل واعز، وارأف واكرم من ان ترد من املك ورجاك وطمع فيما عندك، فلك الحمد يا اهل الحمد.

(٤٣٨/١)

الهي اني جرت على نفسي في النظر لها، وسالمت الايام باقتراف الاثام، وانت ولي الانعام ذوالجلال والاكرام، فما بقي لها الا نظرك، فاجعل مردها منك بالنجاح، واجمل النظر منك لها بالفلاح، فانت المعطي النفاح، ذوالالاء والنعم والسماح، يا فالق الاصباح امنحها سؤلها وان لم تستحق يا غفار.

اللهم اني اسألك باسمك الذي تمضي به المقادير، وبعزتك التي تتم به التدابير، ان تصلي على محمد وال محمد وترزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلك، وان لاتحول بيني وبين ما يقربني منك، يا حنان يا منان، اللهم وادرجني فيمن ابحت له عفوك ورضوانك، واسكنته(٦) جنانك برافتك وطولك وامتنانك.

يا الهي انت اكرمت اولياءك بكرامتك، فاوجبت لهم حياطتك، واظللتهم برعايتك من التتابع في المهالك وانا عبدك، فانقذني برحمتك من ذلك، والبسني العافية، والى طاعتك فمل بي، وعن طغيانك ومعصيتك فردني، فقد عجت اليك الاصوات بضروب اللغات، يسألونك الحاجات ترتجى لمحق العيوب وغفران الذنوب يا علام الغيوب.

(٤٣٩/١)

اللهم اني استهديك فاهدني، واعتصم بك فاعصمني، واد عني حقوقك علي انك اهل التقوى واهل المغفرة، واصرف عني شر كل ذي شر الى خير ما لايملكه احد سواك، واحتمل عني مفترضات حقوق الاباء والامهات، واغفرلي وللمؤمنين والمؤمنات، والاخوة والاخوات والقرابات، يا ولي البركات وعالم الخفيات.

؟

دعاؤه في يوم الاثنين

الحمد لله الذي هداني للاسلام واكرمني بالايمان، وبصرني في الدين، وشرفني باليقين، وعرفني الحق الذي عنه يؤفكون، والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون.

و سبحان الله الذي يرزق القاسط والعادل، والعاقل والجاهل، ويرحم الساهي والغافل، فكيف الداعي السائل، ولا اله الا الله اللطيف بمن شرد عنه من مسرفي عباده ليرجع عن عتوه وعناده، الراضي من المنيب المخلص بدون الوسع والطاقة.

و الله اكبر، الحليم العليم الذي له في كل صنف من غرائب فطرته وعجائب صنعته اية بينة توجب له الربوبية، وعلى كل نوع من غوامض تقديره وحسن تدبيره دليل واضح وشاهد عدل يقضيان له بالوحدانية.

(٤٤٠/١)

اللهم اني اسألك يا من يصرف البلايا، ويعلم الخفايا، ويجزل العطايا، سؤال نادم على اقتراف الاثام، وسالم على المعاصي من الليالي والايام، اذ لم يجد مجيرا سواك لغفرانها، ولا موئلا يفزع اليه لارتجاء كشف فاقته الا اياك، يا جليل انت الذي عم الخلائق منك وغمرتهم سعة رحمتك وسوغتهم سوابغ نعمتك(٧).

يا كريم الماب والجواد الوهاب والمنتقم ممن عصاه باليم العذاب، دعوتك مقرا بالاساءة على نفسي، اذ لم اجد ملجا الجأ اليه في اغتفار ما اكتسبت من الاثام، يا خير من استدعي لبذل الرغائب، وانجح مأمول لكشف اللوازب، لك عنت الوجوه فلاتردني منك بالحرمان، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد.

الهي وسيدي ومولاي، اى رب ارتجيه سواك، ام اي اله اقصده اذا الم بي الندم، واحاطت بي المعاصي ونكائب خوف النقم، وانت ولي الصفح وماوى الكرم، الهي اتقيمني مقام التهتك وانت جميل الستر، وتسألني عن اقترافي على رؤوس الأشهاد، وقد علمت مخبيات السر.

فان كنت يا الهي مسرفا على نفسي، مخطئا عليها بانتهاك الحرمات، ناسيا لما اجترمت من الهفوات، فانت لطيف تجود على المسرفين برحمتك وتتفضل على الخاطئين بكرمك، فارحمني يا ارحم الراحمين.

(٤٤١/١)

فانك تسكن يا الهي بتحننك روعات قلوب الوجلين، وتحقق بتطولك امل الاملين، وتفيض سجال عطاياك على غير المستاهلين، فامني برجاء لايشوبه قنوط وامل لايكدره يأس، يا محيطا بكل شي ء علما، وقد اصبحت سيدي وامسيت على باب من ابواب منحك سائلا،و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل مأسور ملهوف، ومضطر لانتظار خيرك المألوف.

الهي انت الذي عجزت الاوهام عن الاحاطة بك، وكلت الالسن عن نعت ذاتك، فبالائك وطولك صل على محمد وال محمد واغفرلي ذنوبي، واوسع علي من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا طيبا في عافية، واقلني العثرة، يا غاية امل الاملين، وجبار السماوات والارضين، والباقي بعد فناء الخلق اجمعين، وديان يوم الدين.

و انت يا مولاي ثقة من لم يثق بنفسه لافراط خلله(٨)، وامل من لم يكن له تاميل لكثرة زلله، ورجاء من لم يرتج لنفسه بوسيلة عمله.

(٤٤٢/١)

الهي فانقذني برحمتك من المهالك، ونجني يا مولاي من ضيق المسالك، واحللني دار الاخيار، واجعلني من مرافقي الابرار، واغفرلي ذنوب الليل والنهار، يا مطلعا على الاسرار، احتمل عني يا مولاي اداء ما افترضت علي للاباء والامهات، والاخوان والاخوات، بلطفك وكرمك يا ذا الجلال

والاكرام، واشركنا في دعاء من استجبت له من المؤمنين والمؤمنات، انك عالم جواد كريم وهاب، وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما.

؟

دعاؤه في يوم الثلثاء

الحمد لله الذي من علي باستحكام المعرفة والاخلاص بالتوحيد له، ولم يجعلني من اهل الغواية والغباوة والشك والشرك، ولا ممن استحوذ الشيطان عليه فاغواه واضله، واتخذ الهه هواه، وسبحان الله الذي يجيب المضطر، ويكشف السوء والضر، ويعلم السر والجهر، ويملك الخير والشر.

و لا اله الا الله الذي يحلم عن عبده اذا عصاه، ويتلقاه بالاسعاف والتلبية اذا دعاه، والله اكبر البسيط ملكه، المعدوم شركه، المجيد عرشه، الشديد بطشه، وصلى الله على محمد واله الطاهرين وسلم تسليما.

(٤٤٣/١)

اللهم اني اسألك سؤال من لم يجد لسؤاله مسؤولا سواك، واعتمد عليك اعتماد من لايجد لاعتماده معتمدا غيرك، لانك الاول الذي ابتدأت الابتداء، فكونته بايدي تلطفك، فاستكان على مشيتك منشأ كما اردت باحكام التقدير وحسن التدبير.

و انت اعز واجل من ان تحيط العقول بمبلغ وصفك، انت العالم الذي لايعزب عنك مثقال ذرة في الارض والسماء(٩)، والجواد الذي لايبخلك الحاح الملحين، فانما امرك لشي ء اذا اردته ان تقول له كن فيكون.

امرك ماض، ووعدك حتم، وحكمك عدل، وقولك فصل، لايعزب عنك شي ء، ولايفوتك شي ء، واليك مرد كل شي ء، وانت الرقيب على كل شي ء، احتجبت بالائك فلاترى، وشهدت كل نجوى، وتعاليت على العلى، وتفردت بالكبرياء، وتعززت بالقدرة والبقاء، وذلت لك الجبابرة بالقهر والفناء، فلك الحمد في الاخرة والاولى، ولك الشكر في البدء والعقبى.

انت الهي حليم قادر، رؤوف غافر، وملك قاهر، ورازق بديع، مجيب سميع، بيدك نواصي العباد وقواصي البلاد، حى قيوم جواد، ماجد كريم رحيم.

(٤٤٤/١)

انت الهي المالك الذي ملكت الملوك فتواضع لهيبتك الاعزاء، ودانت لك بالطاعة الاولياء(١٠)، فاحتويت بالهيتك على المجد والسناء، ولايؤودك حفظ خلقك ولا قلت عطاياك بمن منحته سعة رزقك.

و انت علام الغيوب، سترت علي عيوبي، واحصيت علي ذنوبي، واكرمتني بمعرفة دينك، ولم تهتك عني جميل سترك يا حنان، ولم تفضحني يا منان، اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان توسع علي من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا، هنيئا مريئا، صبا صبا.

و اسألك يا الهي امانا من عقوبتك، واسألك سبوغ نعمتك، ودوام عافيتك، ومحبة طاعتك واجتناب معصيتك، وحلول جنتك انك تمحو ما تشاء

وتثبت وعندك ام الكتاب، تغفرلي ذنوبا حالت(١١) بيني وبينك باقترافي لها.

فانت اهل ان تجود علي بسعة رحمتك، وتنقذني من اليم عقوبتك، وتدرجني درج المكرمين، وتلحقني مولاي بالصالحين، مع الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بصفحك وتغمدك، يا رؤوف يا رحيم.

(٤٤٥/١)

يا رب واسألك الصلاة على محمد وال محمد وان تحتمل عني واجب حقوق الاباء والامهات، واد حقوقهم عني والحقني معهم بالابرار والاخوان والاخوات والمؤمنين والمؤمنات، واغفرلي ولهم جميعا انك حميد مجيد، وصلى الله على النبي محمد واله اجمعين.

؟

دعاؤه في يوم الاربعاء

الحمد لله الذي مرضاته في الطلب اليه والتماس ما لديه، وسخطه في ترك الالحاح في المسألة عليه، وسبحان الله شاهد كل نجوى بعلمه، ومبائن كل ذي جسم بنفسه.

و لا اله الا الله الذي لايدرك بالعيون والابصار، ولايجهل بالعقول والالباب، ولا يخلو من الضمير ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، والله اكبر المتجلل عن صفات المخلوقين، المطلع على ما في قلوب الخلائق اجمعين.

اللهم اني اسألك سؤال من لايمل دعاء ربه، واتضرع اليك تضرع غريق يرجو كشف كربه، وابتهل اليك ابتهال تائب من ذنوبه وخطاياه، وانت الرؤوف الذي ملكت الخلائق كلهم، وفطرتهم اجناسا مختلفات الالوان والاقدار على مشيتك، وقدرت اجالهم، وادررت ارزاقهم، فلم يتعاظمك خلق خلق، حتى كونته كما شئت مختلفا مما شئت.

(٤٤٦/١)

فتعاليت وتجبرت عن اتخاذ وزير، وتعززت عن موازرة(١٢) شريك، وتنزهت عن اتخاذ الابناء، وتقدست عن ملامسة النساء، فليست الابصار بمدركة لك، ولاالاوهام بواقعة عليك، وليس لك شريك ولا ند، ولا عديل ولانظير.

انت الفرد الواحد الدائم، الاول الاخر، والعالم الاحد الصمد القائم، الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد، لاتنال بوصف(١٣)، ولا تدرك بوهم، ولايغيرك في مر الدهور صرف، كنت ازليا لم تزل ولا تزال، وعلمك بالاشياء في الخفاء كعلمك بها في الاجهار والاعلان.

فيا من ذلت لعظمته العظماء، وخضعت لعزته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته السن البلغاء، ومن احكم تدبير الاشياء، واستعجمت عن ادراكه عبارة علوم العلماء.

يا سيدي اتعذبني بالنار وانت املي، او تسلطها علي بعد اقراري لك بالتوحيد، وخضوعي وخشوعي لك بالسجود، او تلجلج لساني في الموقف، وقد مهدت لي بمنك سبل الوصول الى التسبيح والتحميد(١٤) والتمجيد.

(٤٤٧/١)

فيا غاية الطالبين وامان الخائفين، وعماد الملهوفين وغياث المستغيثين، وجار المستجيرين، وكاشف ضر المكروبين ورب العالمين، وديان يوم الدين وارحم الراحمين، صل على محمد وال محمد وتب علي والبسني العافية، وارزقني من فضلك رزقا واسعا، واجعلني من التوابين.

اللهم وان كنت كتبتني شقيا عندك فاني اسألك بمعاقد العز من رحمتك(١٥)، وبالكبرياء والعظمة التي لايقاومها متكبر ولا عظيم، ان تصلي على محمد وال محمد وان تحولني سعيدا، فانك تجري الامور على ارادتك، وتجير ولا يجار عليك، يا قدير وانت على كل شي ء قدير وانت الرؤوف الرحيم الخبير.

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك، انك انت علام الغيوب، فالطف بي فقديما لطفت بمسرف على نفسه، فامنن علي فقد مننت على غريق في بحور خطيئته(١٦)، اسلمته للحتوف كثرة زلله.

و تطول علي يا متطولا على المذنبين بالصفح والعفو، فانك لم تزل اخذا بالفضل على الخاطئين والصفح على العاثرين، ومن وجب له باجترائه على الاثام حلول دار البوار.

(٤٤٨/١)

يا عالم الخفيات والاسرار، يا جبار يا قهار، وما الزمتنيه مولاي من فرض الاباء والامهات وواجب حقوقهم مع الاخوان والاخوات، فاحتمل

ذلك عني اليهم واده يا ذاالجلال والاكرام، واغفر للمؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير.

؟

دعاؤه في يوم الخميس

الحمد لله الذي له في كل نفس من الانفاس وخطرة من الخطرات منا منن لاتحصى، وفي كل لحظة من اللحظات نعم لا تنسى، وفي كل حال من الحالات عائدة لاتخفى.

و سبحان الله الذي يقهر القوي وينصر الضعيف، وتجبر الكسير، ويغني الفقير، ويقبل اليسير، ويعطي الكثير، وهو على كل شي ء قدير، ولا اله الا الله السابغ النعمة، البالغ الحكمة، الدامغ الحجة، الواسع الرحمة، المانع العصمة.

و الله اكبر، ذوالسلطان المنيع والبنيان الرفيع، والانشاء البديع والحساب السريع، وصلى الله على محمد خير النبيين واله الطاهرين وسلم تسليما.

اللهم اني اسألك سؤال الخائف من وقفة الموقف، الوجل من العرض، المشفق من الحساب، الخشية لبوائق(١٧) القيامة، المأخوذ على الغرة، النادم على الخطيئة، المسؤول المحاسب المثاب المعاقب، الذي لم يكنه عنك مكان، ولا وجد مفرا الا اليك، متنصلا ملتجأ من سيي ء عمله، مقرا بعظيم ذنوبه.

(٤٤٩/١)

قد احاطت به الهموم، وضاقت عليه رحائب التخوم، موقن بالموت، مبادر بالتوبة قبل الفوت، ان مننت بها عليه وعفوت عنه، فانت الهي رجائي اذ ضاق عني الرجاء، وملجأي اذ لم اجد فناء للالتجاء، توحدت سيدي بالعز والعلاء، وتفردت بالوحدانية والبقاء، وانت المتعزز المتفرد بالمجد، فلك ربي الحمد.

لايواري منك مكان، ولايغيرك دهر ولا زمان(١٨)، الفت بلطفك الفرق وفلقت بقدرتك الفلق، وانرت بكرمك دياجي الغسق، واجريت المياه من الصم الصياخيد عذبا واجاجا، وانهرت من المعصرات ماء ثجاجا، وجعلت الشمس للبرية سراجا وهاجا، والقمر والنجوم ابراجا، من غير ان تمارس فيما ابتدأت لغوبا ولا علاجا.

و انت اله كل شي ء وخالقه، وجبار كل مخلوق ورازقه، فالعزيز من اعززت، والذليل من اذللت، والسعيد من اسعدت، والشقي من اشقيت، والغني من اغنيت، والفقير من افقرت.

انت وليي ومولاي، وعليك رزقي، وبيدك ناصيتي، فصل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله، وعد بفضلك على عبد قد غمره جهله، واستولى عليه التسويف حتى سالم الايام فارتكب المحارم والاثام.

(٤٥٠/١)

و اجعلني سيدي عبدا يفزع الى التوبة فانها مفزع المذنبين، واغنني بجودك الواسع عن المخلوقين، ولاتحوجني الى شرار العالمين، وهب لي عفوك في موقف يوم الدين، فانك ارحم الراحمين واجود الاجودين واكرم الاكرمين.

يا من له الاسماء الحسنى والامثال العليا، وجبار السماوات والارضين، اليك قصدت راجيا، فلا ترد(١٩) يدي عن سني مواهبك صفرا، انك جواد مفضال، يا رؤوفا بالعباد، ومن هو لهم بالمرصاد.

اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجزل ثوابي وتحسن مابي، وتستر عيوبي، وتغفر ذنوبي، وتنقذني مولاي بفضلك من أليم العذاب(٢٠)، انك جواد كريم وهاب، فقد القتني السيئات والحسنات بين ثواب وعقاب.

و قد رجوت(٢١) أن تكون بلطفك تتغمد عبدك المقر بفوادح العيوب، المعترف بفضائح الذنوب، وتصفح بجودك وكرمك يا غافر الذنوب عن زلله، فليس لي سيدي رب ارتجيه غيرك، ولا اله اسأله جبر فاقتي ومسكنتي سواك، فلا تردني منك بالخيبة يا مقيل العثرات وكاشف الكربات.

(٤٥١/١)

الهي فسرني فاني لست باول من سررته(٢٢) يا ولي النعم، وشديد النقم، ودائم المجد والكرم، واخصصني منك بمغفرة لا يقارنها شقاء، وسعادة لايدانيها اذى، والهمني تقاك ومحبتك، وجنبني موبقات معصيتك، ولاتجعل للنار علي سلطانا، انك اهل التقوى واهل المغفرة، وقد دعوتك كما امرتني وتكفلت بالاجابة، فلا تخيب سائلك، ولا تخذل طالبك، ولا ترد املك، يا خير مأمول.

و اسألك برأفتك ورحمتك وفردانيتك وربوبيتك، يا من هو على كل(٢٣) شي ء قدير، وبكل شي ء محيط، فاكفني ما اهمني من امر دنياى واخرتي فانك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء، وادرجني درج من اوجبت له حلول دار كرامتك مع اصفيائك واهل اختصاصك بجزيل مواهبك في

درجات جناتك، مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

و ما افترضت علي يا الهي فاحتمله عني الى من اوجبت حقوقه من الاباء والامهات والاخوة والاخوات، واغفرلي ولهم مع المؤمنين والمؤمنات انك قريب مجيب، واسع البركات، وذلك عليك يسير يا ارحم الراحمين، وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما.

؟

دعاؤه في كل يوم من ايام رجب

(٤٥٢/١)

اللهم يا ذا المنن السابغة والالاء الوازعة، والرحمة الواسعة، والقدرة الجامعة، والنعم الجسيمة، والمواهب العظيمة، والايادي الجميلة، والعطايا الجزيلة، يا من لا ينعت بتمثيل ولايمثل بنظير ولايغلب بظهير.

يا من خلق فرزق، والهم فانطق، وابتدع فشرع، وعلا فارتفع، وقدر فأحسن، وصور فاتقن، واحتج فأبلغ، وأنعم فاسبغ، واعطى فاجزل، ومنح فافضل، يا من سما في العز ففات خواطر الابصار، ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار.

يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالكبرياء والالاء فلا ضد له في جبروت شأنه، يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام،و انحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام.

يا من عنت الوجوه لهيبته، وخضعت الرقاب لعظمته، ووجلت القلوب من خيفته، اسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك، وبما وايت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين.

(٤٥٣/١)

يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين، ويا انظر الناظرين ويا اسرع الحاسبين، ويا احكم الحاكمين، ويا ارحم الراحمين، صل على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين الاخيار، وان تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت، وان تحتم لي في قضائك خير ما حتمت، وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت.

و احيني ما احييتني موفورا، وامتني مسرورا ومغفورا، وتول انت نجاتي من مساءلة البرزخ، وادرأ عني منكرا ونكيرا، وار عيني مبشرا وبشيرا، واجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا، وصلى الله على محمد واله بكرة واصيلا، يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين.

ثم تقول:

اللهم اني اسألك بعقد عزك على اركان عرشك، ومنتهى رحمتك من كتابك، واسمك الاعظم الاعظم، وذكرك الاعلى الاعلى، وكلماتك التامات كلها ان تصلي على محمد واله، واسألك ما كان اوفى بعهدك، واقضى لحقك، وارضى لنفسك، وخيرا لي في المعاد عندك والمعاد اليك، وان تعطيني جميع ما احب وتصرف عني جميع ما اكره، انك على كل شي ء قدير، برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في يوم النصف من شهر رجب

(٤٥٤/١)

عن الصادق عليه السلام انه قال: دخل عدى بن ثابت الانصارى على اميرالمؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي، فلما سمع حسه اومى بيده الى خلفه ان قف، قال عدى: فوقفت فصلى اربع ركعات لم نر أحدا صلاها قبله ولا بعده، فلما سلم بسط يده وقال:

اللهم يا مذل كل جبار عنيد، ويا معز المؤمنين، انت كهفي حين تعييني المذاهب، وانت بارى ء خلقي رحمة لي، وقد كنت عن خلقي غنيا، ولولا رحمتك لكنت من الهالكين، وانت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك لكنت من المفضوحين.

يا مرسل الرحمة من معادنها ومنشي البركة من مواضعها، يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة، فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم، فهم من سطواته خائفون.

اسألك بكينونيتك التي اشتققتها من كبريائك، واسألك بكبريائك التي اشتققتها من عزتك، واسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك، فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مذعنون ان تصلي على محمد واهل بيته.

قال: ثم تكلم بشى ء خفي عني، ثم التفت الى فقال: يا عدى اسمعت؟ قلت: نعم، قال: أحفظت؟ قلت: نعم، قال: ويحك احفظه واعربه فوالذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرء النسمة ما هو عند احد من اهل الارض ولا دعابه مكروب الا نفس الله كربته.

؟

دعاؤه في المناجاة في شهر شعبان

(٤٥٥/١)

اللهم صل على محمد وال محمد واسمع دعائي اذا دعوتك، واسمع ندائي اذا ناديتك، واقبل علي اذا ناجيتك، فقد هربت اليك ووقفت بين يديك، مستكينا لك، متضرعا اليك، راجيا لما لديك، ترانى(٢٤) وتعلم ما في نفسي،و تخبر حاجتي، وتعرف ضميري، ولايخفى عليك امر منقلبي ومثواى، وما اريد ان ابدي ء به من منطقي، واتفوه به من طلبتي، وارجوه لعاقبتي.

و قد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون مني الى اخر عمري، من سريرتي وعلانيتي، وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي، ونفعي وضري.

الهي ان حرمتني فمن ذا الذي يرزقني، وان خذلتني فمن ذا الذي ينصرني، الهي اعوذ بك من غضبك وحلول سخطك، الهي ان كنت غير مستاهل لرحمتك، فانت اهل ان تجود علي بفضل سعتك.

الهي كانى بنفسي واقفة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك، ففعلت(٢٥) ما انت اهله، وتغمدتني بعفوك، الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك، وان كان قد دنا اجلي ولم يدن(٢٦) منك عملي، فقد جعلت الاقرار بالذنب اليك وسيلتي.

الهي قد جرت على نفسي في النظر لها، فلها الويل ان لم تغفر لها، الهي لم يزل برك علي ايام حياتي فلاتقطع برك عني في مماتي.

الهي كيف ايس من حسن نظرك لي بعد مماتي، وانت لم تولني الا الجميل في حياتي، الهي تول من امري ما انت أهله، وعد بفضلك(٢٧) على مذنب قد غمره جهله، الهي قد سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا احوج الى سترها علي منك في الاخرى.

الهي قد احسنت الي اذ لم تظهرها لاحد من عبادك الصالحين، فلا تفضحني يوم القيامة على رؤوس الاشهاد، الهي جودك بسط املي، وعفوك اعظم من عملي، الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك، الهي اعتذاري اليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره، فاقبل عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون.

الهي لاترد حاجتي، ولا تخيب طمعي، ولا تقطع منك رجائي واملي، الهي لو أردت هواني لم تهدني، ولو اردت فضيحتي لم تعافني، الهي ما اظنك تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك.

الهي فلك الحمد ابدا ابدا دائما سرمدا يزيد ولايبيد، كما تحب وترضى، الهي ان اخذتني بجرمي اخذتك بعفوك، وان اخذتني بذنوبي اخذتك بمغفرتك، وان(٢٨) ادخلتني النار اعلمت اهلها اني احبك.

الهي ان كان صغر(٢٩) في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي، الهي كيف انقلب من عندك بالخيبة محروما، وقد كان حسن ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما.

الهي وقد افنيت عمري في شره(٣٠) السهو عنك، وابليت شبابي في سكرة التباعد منك، الهي فلم استيقظ ايام اغتراري بك وركوني الى سبيل سخطك، الهي وانا عبدك وابن عبدك(٣١) قائم بين يديك، متوسل بكرمك اليك.

الهي انا عبد اتنصل اليك مما كنت اواجهك به من قلة استحيائي من نظرك، واطلب العفو منك اذ العفو نعت لكرمك، الهي لم يكن لي حول فانتقل به عن معصيتك الا في وقت ايقظتني لمحبتك، وكلما(٣٢) اردت ان اكون كنت، فشكرتك بادخالي في كرمك، ولتطهير قلبي من اوساخ الغفلة عنك.

الهي انظر الي نظر من ناديته فاجابك، واستعملته بمعونتك فاطاعك، يا قريبا لا يبعد عن المغتر به، ويا جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه، الهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه، ولسانا يرفعه(٣٣) اليك صدقه، ونظرا يقربه منك حقه.

الهي ان من تعرف بك غير مجهول، ومن لاذ بك غير مخذول، ومن اقبلت عليه غير مملوك(٣٤)، الهي ان من انتهج بك لمستنير،و ان من اعتصم بك لمستجير.

(٤٥٨/١)

و قد لذت بك يا الهي(٣٥) فلا تخيب ظني من رحمتك، ولاتحجبني عن رأفتك، الهي اقمني في اهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك، الهي

والهمني ولها بذكرك الى ذكرك، واجعل همي(٣٦) في روح نجاح اسمائك ومحل قدسك.

الهي بك عليك الا الحقتني بمحل اهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك، فاني لا اقدر(٣٧) لنفسي دفعا ولاامللك لها نفعا، الهي انا عبدك الضعيف المذنب، ومملوكك المنيب(٣٨)، فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك، وحجبه سهوه عن عفوك.

الهي هب لي كمال الانقطاع اليك، وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك، حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور، فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك.

الهي واجعلني ممن ناديته فاجابك، ولاحظته فصعق لجلالك، فناجيته سرا وعمل لك جهرا، الهي لم اسلط على حسن ظني قنوط الاياس، ولاانقطع رجائي من جميل كرمك، الهى ان كانت الخطايا قد اسقطتني لديك فاصفح عني بحسن توكلي عليك.

الهي ان حطتني الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين الى كرم عفوك، الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد نبهتني المعرفة بكرم الائك، الهي ان دعاني الى النار عظيم عقابك، فقد دعاني الى الجنة جزيل ثوابك.

(٤٥٩/١)

الهي فلك اسأل، واليك ابتهل وارغب، واسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني ممن يديم ذكرك، ولا ينقض عهدك، ولا يغفل عن شكرك، ولا يستخف بامرك.

الهي والحقني بنور عزك الابهج، فاكون لك عارفا، وعن سواك منحرفا، ومنك خائفا مراقبا، ياذاالجلال والاكرام، وصلى الله على محمد رسوله واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا.

؟

دعاؤه في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة المسمى بدعاء الكميل

روى ان كميل بن زياد رأى اميرالمؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من شعبان.

و في رواية اخرى قال عليه السلام: يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة، او في كل شهر مرة، او في السنة مرة، او في عمرك مرة، تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة:

اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شي ء، وبقوتك التي قهرت بها كل شي ء، وخضع لها كل شي ء، وذل لها كل شي ء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شي ء، وبعزتك التي لا يقوم لها شي ء، وبعظمتك التي ملأت كل شي ء.

و بسلطانك الذي علا كل شي ء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شي ء، وباسمائك التي ملأت(٣٩) اركان كل شي ء، وبعلمك الذي احاط بكل شي ء، وبنور وجهك الذي اضاء له كل شي ء، يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين.

(٤٦٠/١)

اللهم اغفرلي الذنوب التي تهتك العصم، اللهم اغفرلي الذنوب التي تنزل النقم، اللهم اغفرلي الذنوب التي تغير النعم، اللهم اغفرلي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفرلي الذنوب التي تنزل البلاء(٤٠)، اللهم اغفرلي الذنوب التي تقطع الرجاء، اللهم اغفرلي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها.

اللهم اني اتقرب اليك بذكرك، واستشفع بك الى نفسك، واسالك بجودك ان تدنيني من قربك، وان توزعني شكرك، وان تلهمني ذكرك.

اللهم اني اسألك سؤال خاضع متذلل خاشع ان تسامحني وترحمني، وتجعلني بقسمك راضيا قانعا، وفي جميع الاحوال متواضعا.

اللهم واسألك سؤال من اشتدت فاقته، وانزل بك عند الشدائد حاجته، وعظم فيما عندك رغبته، اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك، وخفي مكرك، وظهر امرك، وغلب قهرك، وجرت قدرتك، ولا يمكن الفرار من حكومتك.

اللهم لا اجد لذنوبي غافرا، ولا لقبائحي ساترا، ولا لشي ء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك، لا اله الا انت سبحانك وبحمدك، ظلمت نفسي وتجرأت بجهلي، وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي.

(٤٦١/١)

اللهم مولاي كم من قبيح سترته، وكم من فادح من البلاء اقلته، وكم من عثار وقيته، وكم من مكروه دفعته، وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته.

اللهم عظم بلائي، وافرط بي سوء حالي، وقصرت(٤١) بي اعمالي، وقعدت بي اغلالي، وحبسني عن نفعي بعد امالي(٤٢)، وخدعتني الدنيا بغرورها، ونفسي بجنايتها(٤٣) ومطالي يا سيدي.

فاسألك بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي، ولاتفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري، ولاتعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي، من سوء فعلي واسائتي، ودوام تفريطي وجهالتي، وكثرة شهواتي وغفلتي، وكن اللهم بعزتك لي في كل الاحوال(٤٤) رؤوفا، وعلي في جميع الامور عطوفا.

الهي وربي من لي غيرك، اسأله كشف ضري والنظر في امري، الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوي، فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء، فتجاوزت بما جرى علي من ذلك بعض(٤٥) حدودك، وخالفت بعض اوامرك، فلك الحمد على جميع(٤٦) ذلك، ولا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك، والزمني حكمك وبلاؤك.

(٤٦٢/١)

و قد اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي على نفسي، معتذرا نادما منكسرا مستقيلا، مستغفرا منيبا، مقرا مذعنا معترفا، لا اجد مفرا مما كان مني، ولا مفزعا اتوجه اليه في امري، غير قبولك عذري وادخالك اياى في سعة من رحمتك(٤٧).

الهي(٤٨) فاقبل عذري، وارحم شدة ضري، وفكني من شد وثاقي، يا رب ارحم ضعف بدني، ورقة جلدي، ودقة عظمي، يا من بدء خلقي وذكري وتربيتي وبري وتغذيتي، هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي.

يا الهي وسيدي وربي، اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك، ولهج به لساني من ذكرك، واعتقده ضميري من حبك، وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك، هيهات انت اكرم

من ان تضيع من ربيته، او تبعد(٤٩) من ادنيته، او تشرد من اويته، او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته.

و ليت شعري يا سيدي والهي ومولاي اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة، وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة، وبشكرك مادحة، وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة، وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة، وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة، واشارت باستغفارك مذعنة، ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب.

(٤٦٣/١)

و انت تعلم ضعفي من قليل عن بلاء الدنيا وعقوباتها، وما يجري فيها من المكاره على اهلها، على ان ذلك بلاء ومكروه، قليل مكثه، يسير بقاؤه، قصير مدته، فكيف احتمالي لبلاء الاخرة، وجليل وقوع(٥٠) المكاره فيها، وهو بلاء تطول مدته، ويدوم مقامه(٥١)، ولا يخفف عن اهله، لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك، وهذا ما لاتقوم له السماوات والارض، يا سيدي فكيف بي(٥٢)، وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير، المسكين المستكين.

يا الهي وربي وسيدي ومولاي، لأى الامور اليك أشكو، ولما منها اضج وابكي، لاليم العذاب وشدته، ام لطول البلاء ومدته، فلئن صيرتني في العقوبات(٥٣) مع اعدائك، وجمعت بيني وبين اهل بلاءك، وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك، فهبني يا الهي وسيدي ومولاي وربي صبرت على عذابك، فكيف اصبر على فراقك، وهبني صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر(٥٤) الى كرامتك، ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك.

فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا، لاضجن اليك بين اهلها ضجيج الاملين(٥٥)، ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين، ولابكين عليك بكاء الفاقدين، ولانادينك اين كنت يا ولي المؤمنين، يا غاية امال العارفين، يا غياث المستغيثين، ويا حبيب قلوب الصادقين، ويا اله العالمين.

افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك، تسمع فيها صوت عبد مسلم، سجن(٥٦) فيها بمخالفته، وذاق طعم عذابها بمعصيته، وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته، وهو يضج اليك ضجيج مؤمل لرحمتك، ويناديك بلسان اهل توحيدك، ويتوسل اليك بربوبيتك.

يا مولاي فكيف يبقى في العذاب، وهو يرجو ما سلف من حلمك(٥٧)، ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك ورحمتك، ام كيف يحرقه لهيبها(٥٨) وانت تسمع صوته وترى مكانه، ام كيف يشتمل عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه، ام كيف يتغلغل(٥٩) بين اطباقها وانت تعلم صدقه، ام كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربه، ام كيف يرجو فضلك(٦٠) في عتقه منها فتتركه فيها.

هيهات ما ذلك الظن بك، ولا المعروف من فضلك، ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك واحسانك، فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، وقضيت به من اخلاد معانديك، لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كان لاحد فيها مقرا ولا مقاما.

لكنك تقدست اسماؤك، اقسمت ان تملأها من الكافرين، من الجنة والناس اجمعين، وان تخلد فيها المعاندين، وانت جل ثناؤك، قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما، "افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لايستوون"(٦١) .

الهي وسيدي فاسألك - بالقدرة التي قدرتها، وبالقضية التي حتمتها وحكمتها، وغلبت من عليه اجريتها - ان تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة، كل جرم اجرمته، وكل ذنب اذنبته، وكل قبيح اسررته، وكل جهل عملته، كتمته او أعلنته، اخفيته او اظهرته، وكل سيئة امرت باثباتها الكرام الكاتبين، الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني، وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي - وكنت انت الرقيب علي من ورائهم، والشاهد لما خفي عنهم، وبرحمتك اخفيته وبفضلك سترته - وان توفر حظي من كل خير تنزله، او احسان تفضله، او بر تنشره، او رزق تبسطه(٦٢)، او ذنب تغفره، او خطاء تستره.

(٤٦٦/١)

يا رب يا رب يا رب، يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي، يا من بيده ناصيتي، يا عليما بضري(٦٣) ومسكنتي، يا خبيرا بفقري وفاقتي.

يا رب يا رب يا رب، اسألك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك، ان تجعل اوقاتي في(٦٤) الليل والنهار بذكرك معمورة، وبخدمتك موصولة،

واعمالي عندك مقبولة، حتى تكون اعمالي واورادي(٦٥) كلها وردا واحدا، وحالي في خدمتك سرمدا، يا سيدي يا من عليه معولي، يا من اليه شكوت احوالى.

يا رب يا رب يا رب، قو على خدمتك جوارحي، واشدد على العزيمة جوانحي، وهب لي الجد في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك، حتى اسرح اليك في ميادين السابقين، واسرع اليك في المبادرين(٦٦)، واشتاق الى قربك في المشتاقين، وادنو منك دنو المخلصين، واخافك مخافة الموقنين، واجتمع في جوارك مع المؤمنين.

(٤٦٧/١)

اللهم ومن ارادني بسوء فارده، ومن كادني فكده، واجعلني من احسن عبيدك(٦٧) نصيبا عندك، واقربهم منزلة منك، واخصهم زلفة لديك، فانه لاينال ذلك الا بفضلك، وجد لي بجودك، واعطف علي بمجدك، واحفظني برحمتك، واجعل لساني بذكرك لهجا، وقلبي بحبك متيما، ومن علي بحسن اجابتك، واقلني عثرتي، واغفر زلتي، فانك قضيت على عبادك بعبادتك، وامرتهم بدعائك، وضمنت لهم الاجابة.

فاليك يا رب نصبت وجهي، واليك يا رب مددت يدي، فبعزتك استجب لي دعائي، وبلغني منای، ولاتقطع من فضلك رجائي، واكفني شر الجن والانس من اعدائي.

يا سريع الرضا، اغفر لمن لا يملك الا الدعاء، فانك فعال لما تشاء، يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، وطاعته غنى(٦٨)، ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء.

يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا نورالمستوحشين في الظلم، يا عالما لا يعلم، صل على محمد وال محمد، وافعل بي ما انت اهله، وصلى الله على رسوله والائمة الميامين من اله وسلم تسليما كثيرا.

دعاؤه اذا رأى الهلال

اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض، ورجا بعضهم بركة بعض.

(٤٦٨/١)

اللهم اني انظر الى وجهك جل ثناؤك، ووجه نبيك، ووجه اوليائك أهل بيت نبيك صلى الله عليهم، فصل على محمد وال محمد واعطني ما احب ان تعطينيه في الدنيا والاخرة، واصرف عني ما احب ان تصرفه عني في الدنيا والاخرة، واحينا على طاعتك وطاعة اوليائك وطاعة وليك صلواتك ورحمتك عليهم والتسليم لأمرك، وتوفنا عليه ولا تسلبناه، وتفضل علينا فيه برحمتك.

ثم تقول:

ما شاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - عشرا، اللهم صل على محمد وال محمد - عشرا.

ثم كان يوليه ظهره ويقول:

ربي وربك الله رب العالمين، اللهم ثبتنا على السلام والاسلام، والأمن والايمان، ودفع الاسقام، والمسارعة فيما تحب وترضى من طاعتنا لك.

؟

دعاؤه عند رؤية الهلال

ايها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردد في فلك التدبير، المتصرف في منازل التقدير، امنت بمن نور بك الظلم، واضاء بك البهم، وجعلك اية من ايات سلطانه، وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والافول، والانارة والكسوف، في كل ذلك انت له مطيع، والى ارادته سريع.

(٤٦٩/١)

سبحانه ما احسن ما دبر، واتقن ما صنع في ملكه، وجعلك الله هلال شهر حادث لامر حادث، جعلك الله هلال امن وايمان وسلامة واسلام، هلال امنة من العاهات وسلامة من السيئات.

اللهم اجعلنا اهدى من طلع عليه، وازكى من نظر اليه، وصلى الله على محمد النبي واله، اللهم افعل بي كذا وكذا يا ارحم الراحمين.

؟

---

١ ـ بدنى "خ ل".

٢ ـ لم تقع عليك الاوهام "خ ل".

٣ ـ اللهم انى اتضرع "خ ل".

٤ ـ النبيين "خ ل".

٥ ـ تردنى "خ ل".

٦ ـ ابحت لهم من غفرانك وعفوك ورضاك واسكنته "خ ل".

٧ ـ شملتهم سوابغ نعمك "خ ل".

٨ ـ حاله "خ ل".

٩ ـ مثقال الذرة في الارض ولا في السماء "خ ل".

١٠ ـ دان... الاخلاء "خ ل".

١١ ـ الهى ان كنت اقترفت ذنوبا حالت "خ ل".

١٢ ـ مؤامرة "خ ل".

١٣ ـ لم توصف بوصف "خ ل".

١٤ ـ التحميد والتسبيح "خ ل".

١٥ ـ عرشك "خ ل".

١٦ ـ بحور خطيئة هائما "خ ل".

١٧ ـ المستعيذ من بوائق القيامة.

١٨ ـ ولا يغيرك زمان "خ ل".

١٩ ـ تردني "خ ل".

٢٠ ـ العقاب "خ ل".

٢١ ـ رجوتك "خ ل".

٢٢ ـ كاشف الكربات واسترني فانى لست باول من سترته "خ ل".

٢٣ ـ انك على كل "خ ل".

٢٤ ـ ثوابى "خ ل".

٢٥ ـ فقلت "خ ل".

٢٦ ـ لم يدننى "خ ل".

٢٧ ـ وعد على بفضلك "خ ل".

٢٨ ـ اذا " خ ل".

٢٩ ـ قد صغر "خ ل".

٣٠ ـ شرة "خ ل".

٣١ ـ عبديك "خ ل".

٣٢ ـ كما "خ ل".

٣٣ ـ يرفع "خ ل".

٣٤ ـ غير مملول "خ ل".

٣٥ ـ يا سيدنا "خ ل".

٣٦ ـ همتى " خ ل".

٣٧ ـ لاامك "خ ل".

٣٨ ـ المعيب "خ ل".

٣٩ ـ غلبت "خ ل".

(٤٧٠/١)

---

٤٠ ـ روى الصدوق في معاني الاخبار عن الصادق عليه السلام: "الذنوب التي تغير النعم: البغى، والذنوب التي تورث الندم: القتل، والتي تنزل النقم: الظلم، والتي تهتك العصم ـ وهي الستور ـ شرب الخمور، والتي تحبس الرزق: الزنا، والتي تعجل الفناء: قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء: عقوق الوالدين".

٤١ ـ قصرت "خ ل".

٤٢ ـ املى "خ ل".

٤٣ ـ بخيانتها "خ ل".

٤٤ ـ في الاحوال كلها "خ ل".

٤٥ ـ من نقض "خ ل".

٤٦ ـ على في جميع ذلك "خ ل".

٤٧ ـ سعة رحمتك "خ ل".

٤٨ ـ اللهم "خ ل".

٤٩ ـ تبعد "خ ل".

٥٠ ـ حلول "خ ل".

٥١ ـ بقاؤه "خ ل".

٥٢ ـ لى "خ ل".

٥٣ ـ للعقوبات "خ ل".

٥٤ ـ على النظر "خ ل".

٥٥ ـ الالمين "خ ل".

٥٦ ـ يسجن، سجر "خ ل".

٥٧ ـ رأفتك ورحمتك "خ ل".

٥٨ ـ لهبها "خ ل".

٥٩ ـ يتقلقل "خ ل".

٦٠ ـ كيف تنزله فيها وهو يرجو فضلك "خ ل".

٦١ ـ السجدة: ١٧.

٦٢ ـ انزلته، فضلته، نشرته، بسطته "خ ل".

٦٣ ـ يا عليما بفقرى "خ ل".

٦٤ ـ من "خ ل".

٦٥ ـ ارادتى "خ ل".

٦٦ ـ البارزين "خ ل".

٦٧ ـ عبادك "خ ل".

٦٨ ـ غناء "خ ل".

(٤٧١/١)

دعاؤه عند رؤية الهلال

عن ابى عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءا هلال شهر رمضان، فاذا رآه قال:

اللهم اهله علينا بالأمن والايمان، والسلامة والاسلام، وصحة من السقم، وفراغ لطاعتك من الشغل، واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم.

؟

دعاؤه عند رؤية الهلال

قال عليه السلام: اذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل:

اللهم اني اسألك خير هذا الشهر، ونوره ونصره وبركته وطهوره ورزقه، واسألك خير ما فيه وخير ما بعده، واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده.

اللهم ادخله علينا بالامن والايمان، والسلامة والاسلام، والبركة والتقوى، والتوفيق لما تحب وترضى.

؟

دعاؤه اذا رأى الهلال

كان أميرالمؤمنين عليه السلام اذا أهل هلال شهر رمضان اقبل الى القبلة وقال:

اللهم اهله علينا بالأمن والايمان، والسلامة والاسلام، والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه، وتلاوة القران فيه، اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه.

؟

دعاؤه عند الإفطار

عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام اذا افطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان ويقول:

اللهم لك صمنا، وعلى رزقك افطرنا، فتقبله منا انك انت السميع العليم.

؟

دعاؤه عند الافطار

عن علي عليه السلام انه اذا افطر قال:

(٤٧٢/١)

اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا، ذهب الظماء، وابتلت العروق، وبقي الأجر، ان شاء الله تعالى.

؟

دعاؤه في ليلة الفطر بعد صلاة ركعتين

عن الحسن بن راشد، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الاولى الحمد و"قل هو الله احد" الف مرة، وفي الثانية الحمد و"قل هو الله احد" مرة واحدة،لم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه، الدعاء في دبرها:

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا الله، يا ملك يا الله، يا قدوس، يا الله، يا سلام يا الله، يا مؤمن يا الله، يا مهيمن يا الله، يا عزيز يا الله، يا جبار يا الله، يا متكبر يا الله، يا خالق يا الله، يا باري ء يا الله، يا مصور يا الله، ياعالم يا الله.

يا عظيم يا الله، يا عليم يا الله، يا كريم يا الله، يا حليم يا الله، يا حكيم يا الله، يا سميع ياالله، يا بصير يا الله، يا قريب يا الله، يا مجيب يا الله، يا

جواد يا الله، يا واحد يا الله، يا ولي يا الله، يا وفي يا الله، يا مولى يا الله، يا قاضي يا الله.

(٤٧٣/١)

يا سريع يا الله، يا شديد يا الله، يا رؤوف يا الله، يا رقيب يا الله، يامجيب يا الله، يا جواد يالله، يا ماجد يا الله، يا علي يا الله، يا حفيظ يا الله، يا محيط يا الله، يا سيد السادات يا الله، يا اول يا الله، يا آخر يا الله، ياظاهر يا الله، يا باطن يالله، يافاخر يا الله، ياقاهر يا الله.

يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا ودود يا الله، يا نور يا الله، يا دافع يا الله، يا مانع يا الله، يا فاتح يا الله، يا نفاع يا الله، يا جليل يا الله، يا جميل يا الله، يا شهيد يا الله، يا شاهد يا الله، يا حبيب يا الله، يا فاطر يا الله، يا مطهر يا الله.

يا مالك يا الله، يا شاهد يا الله، يا مقتدر يا الله، يا قابض يا الله، يا باسط يا الله، يا محيي يا الله، يا مميت يا الله، يا مجيب يا الله، يا باعث يا الله، يا معطي يا الله، يا مفضل يا الله، يا منعم يا الله، يا حق يا الله، يا مبين يا الله، يا طبيب يا الله، يا محسن يا الله، يا مبدي ء يا الله، يا معيد يا الله.

(٤٧٤/١)

يا باري ء يا الله، يا بديع يا الله، يا هادي يا الله، يا كافي يا الله، يا شافي يا الله، يا علي يا الله، يا حنان يا الله، يا منان يا الله، يا ذاالطول يا الله، يا

متعالي يا الله، يا عدل يا الله، يا ذاالمعارج يا الله، يا صادق يا الله، يا ديان يا الله، يا باقي يا الله.

يا ذاالجلال يا الله، يا ذاالاكرام يا الله، يا معبود يا الله، يا محمود يا الله، يا صانع يا الله، يا معين يا الله، يا مكون يا الله، يا فعال يا الله، يا لطيف يا الله، يا جليل يا الله، يا غفور يا الله، يا شكور يا الله، يا نور يا الله، يا حنان يا الله، يا قدير يا الله.

يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، اسألك أن تصلي على محمد وال محمد وتمن علي برضاك وتعفو عني بحلمك، وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث احتسب ومن حيث لااحتسب، فاني عبدك ليس لي احد سواك، ولا اجد احدا اسأله غيرك يا ارحم الراحمين، ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم.

ثم تسجد وتقول:

يا الله يا الله يا الله، يا رب يا الله، يا رب يا الله، يا رب يا الله، يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة.

(٤٧٥/١)

اسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك، والاسماء المشهورات عندك، المكتوبة على سرادق عرشك أن تصلي على محمد وال محمد، وان تقبل مني شهر رمضان وتكتبني في الوافدين الى بيتك الحرام، وتضع لي عن الذنوب العظام، وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمان.

؟

دعاؤه في ليلة الفطر

عن الحارث الاعور قال: ان اميرالمؤمنين عليه السلام كان يصلى ليلة الفطر ركعتين، يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب مرة و'قل هو الله احد' الف مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب و'قل هو الله احد' مرة واحدة، ثم يركع ويسجد.

فاذا سلم خر ساجدا ويقول في سجوده: اتوب الى الله - مائة مرة.

ثم يقول:

يا ذاالمن والجود، يا ذاالمن والطول، يا مصطفي محمد صل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا.

فاذا رفع رأسه اقبل علينا بوجهه ثم يقول: والذى نفسي بيده لايفعلها احد يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه، ولو اتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له.

؟

دعاؤه في خطبة يوم الفطر

اللهم ارحمنا برحمتك، واعصمنا بعافيتك، وامددنا بعصمتك، ولا تخلنا من فضلك ورحمتك، انك انت الغفور الرحيم.

؟

دعاؤه في كل يوم من عشر ذي الحجة

عن علي عليه السلام انه قال: من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل عشر مرات:

لا اله الا الله عدد الليالي والدهور، لا اله الا الله عدد امواج البحور، لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون، لا اله الا الله عدد الشوك والشجر، لا اله الا الله عدد الشعر والوبر.

لا اله الا الله عدد الحجر والمدر، لا اله الا الله عدد لمح العيون، لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس، لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور، لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور.

اعطاه الله عزوجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت - الحديث.

؟

دعاؤه بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين

عن الباقر عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا كبر في العيدين قال بين كل تكبيرتين:

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه واله.

اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة، اسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا، ولمحمد صلى الله عليه واله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وال محمد كافضل ما صليت على عبد من عبادك، وصل على ملائكتك المقربين

ورسلك، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات.

(٤٧٧/١)

اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبادك المرسلون، واعوذ بك من شر ما عاذ بك منه عبادك المرسلون.

؟

دعاؤه في خطبة يوم الأضحى

روى ان أميرالمؤمنين عليه السلام خطب في الأضحى فقال:

الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد، الله اكبر على ما هدانا، وله الشكر فيما اولانا، والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام.

؟

دعاؤه بعد كل صلاة ايام التشريق

روى انه: كان على عليه السلام يبدأ بالتكبير اذا صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير آخر ايام التشريق عند الغداة، وكان يكبر في دبر كل صلاة، فيقول:

الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله والله اكبر، الله اكبر، ولله الحمد.

؟

دعاؤه عند التضحية عن رسول الله

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبش، فيذبحه ويقول:

بسم الله، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين، اللهم منك ولك.

ثم يقول: اللهم هذا عن نبيك، ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه.

؟

دعاؤه في اول يوم من الشهر

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، اياك نعبد واياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

(٤٧٨/١)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون، وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون.

و الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين، والحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين.

و الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء، رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفرلي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين، وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم.

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور.

(٤٧٩/١)

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شي ء قدير، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم، يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون.

الحمد لله رب العالمين الحى الذي لايموت، والقائم الذي لا يتغير، والدائم الذي لا يفنى، والملك الذي لا يزول(١)، والعدل الذي لا يغفل، والحكم الذي لا يحيف، واللطيف الذي لا يخفى عليه شي ء، والواسع الذي لا يعجزه شي ء، والمعطي ما يشاء لمن يشاء، والاول الذي لا يسبق، والاخر الذي لايدرك، والظاهر الذي ليس فوقه شي ء، والباطن الذي ليس دونه شي ء، واحاط بكل شي ء علما، واحصى كل شي ء عددا.

اللهم صل على محمد واله وانطق بدعائك لساني، وانجح به طلبتي، واعطني به حاجتي، وبلغني فيه املي، وقني به رهبتي(٢)، واسبغ به نعمائي، واستجب به دعائي، وزك به عملي، تزكية ترحم بها تضرعي وشكواى، واسألك ان ترحمني وان ترضى عني وتستجيب لي، امين رب العالمين.

(٤٨٠/١)

الحمد لله الذي ينشي ء السحاب الثقال، ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء، وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال.

الحمد لله الذي له دعوة الحق وهو الحق المبين، وما يدعي من دونه فهو الباطل وهو العلي غ الكبير، الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى الى اجل مسمى، ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون.

الحمد لله الذي وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم، الحمد لله عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم، هو الله الذي لا اله إلا هو الملك القدوس، السلام المؤمن، المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون.

الحمد لله الذي لا اله إلا هو الخالق البارى ء المصور، له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا.

؟

دعاؤه في اليوم الثاني منه

(٤٨١/١)

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا، وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا.

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور، الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون، أمن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون، أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لايعلمون.

(٤٨٢/١)

أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون، امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل

الرياح بشرا بين يدى رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون، امن يبدء الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين، قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب إلا الله وما يشعرون ايان يبعثون.

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير، الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شي ء قدير.

(٤٨٣/١)

الحمد لله الغفور الغفار الودود التواب، الوهاب الكريم، العظيم الكبير، السميع البصير العليم، الصمد الحى القيوم، العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله الملك، المقتدر القادر، المليك الحق المبين، العلي الاعلى المتعال، الاول الاخر، الباطن الظاهر، الولي الحميد النصير، الخلاق الخالق الباري ء، المصور القاهر، البر الشكور، القهار الشاكر، الوكيل الشهيد الرؤوف، الفتاح، العليم الكريم، المحمود الجليل، غافر الذنب وقابل التوب، ملك الملوك، عالم الغيب والشهادة القائم الكريم رب العالمين.

الحمد لله عظيم الحمد، عظيم العرش، عظيم الملك، عظيم السلطان، عظيم العلم، عظيم الحلم، عظيم الكرامة، عظيم الرحمة، عظيم البلاء، عظيم النور(٣)، عظيم الفضل، عظيم العزة، عظيم الكبرياء، عظيم العظمة، عظيم النعماء، عظيم الرأفة، عظيم الالاء، عظيم الجبروت، عظيم الشأن، عظيم الأمر، تبارك الله رب العالمين.

تبارك الله الذي هو اعظم من كل شي ء، واعز من كل شي ء، وارحم من كل شي ء، واملك من كل شي ء، وخير من كل شي ء، واعلى من كل شي ء، واقدر من كل شي ء، الحمد لله رب العالمين.

(٤٨٤/١)

الحمد لله العلي العظيم، الرؤوف الرحيم العزيز، الحكيم الخلاق العليم، الملك القدوس، الجليل الكبير المتعال، المتعظم المتكبر، المتجبر القهار، مالك الجنة والنار، له الكبرياء والجبروت وله الحكم، واليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.

اللهم صل على محمد وال محمد واجعل اعمالنا مرفوعة اليك، موصولة بقبولك لها، واعنا على تاديتها لك، انه لايأتي بالخير إلا انت، ولا يصرف السوء إلا انت، اصرف عنا السوء والمحذور، وبارك لنا في جميع الامور انك غفور شكور.

اللهم لا تخيب دعائنا، ولا تشمت بنا اعدائنا، ولاتجعلنا للبلاء غرضا، ولا للمكروه نصبا، واعف عنا وعافنا في كل الاحوال انك على كل شي ء قدير، وانك انت الكبير المتعال.

؟

؟

دعاؤه في اليوم الثالث

الحمد لله القائم الدائم الحكيم الكريم، الاول الاخر الظاهر الباطن، الواحد الاحد الصمد(٤)، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، الحمد لله الهادي العدل الحق المبين، ذي الفضل الكريم العظيم، المنعم المكرم القابض الباسط ذي القوة المتين، ذي الفضل والمن.

(٤٨٥/١)

الحمد لله الوارث الوكيل الشهيد، الرقيب المجيب، المحيط الحفيظ الرقيب، المانع الفاتح، المعطي المبتلي، المحيي المميت، ذي الجلال والاكرام، اهل التقوى واهل المغفرة، ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه.

الحمد لله الرازق الباري ء الرحيم، ذي الرحمة الواسعة، والنعم السابغة، والحجة البالغة، والامثال العليا، والاسماء الحسنى، شديد القوى، فالق الاصباح، فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي ويدبر الامر، فالق الاصباح، وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم.

الحمد لله رفيع الدرجات ذي العرش، يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده، فاعل كل صالح، رب العباد ورب البلاد واليه المعاد، وهو بالمنظر الاعلى، يعلم ما تكسب كل نفس، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير.

شديد المحال سريع الحساب القائم بالقسط، اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون، باسط اليدين بالخير وهاب الخير كيف يشاء، لا يخيب سائله ولايندم(٥) امله، ولايضيق رحمته، ولاتحصى نعمته، وعده حق، وهو احكم الحاكمين واسرع الحاسبين واوسع المفضلين.

واسع الفضل شديد البطش، حكمه عدل وهو للحمد اهل، صادق الوعد يعطي الخير ويقضي بالحق ويهدي السبيل، ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم، واسع المغفرة وليس كمثله شي ء، خلق السماوات والارض والموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور.

جميل الثناء(٦) حسن البلاء، سميع الدعاء عدل القضاء، يفعل ما يشاء وله العزة وله الكبرياء، وله الجبروت وله العظمة، ينزل الغيث، ويعلم الغيب، ويبسط الرزق لمن يشاء، ويرسل الرياح وينشي ء السحاب الثقال، ويدبر الامر، ويجيب المضطر اذا دعاه،و يجيب الداعي ويكشف السوء،ويعطي السائل.

لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع، وليس كمثله شي ء وهو السميع البصير، يا من تقدست اسماؤه، له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وجل ثناؤه ووسعت رحمته كل شي ء، وهي ظاهرة وباطنة بجوده(٧) وهو ارحم الراحمين.

اللهم صل على محمد وال محمد وان تغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، وتعصمنا فيما بقي من عمرنا.

اللهم اجعل خير اعمالنا خواتمها، وخير ايامنا يوم لقائك، اللهم من علينا في هذه الساعة في جميع ما تستقبل من نهارنا بالتوبة والسعادة والمغفرة والتوفيق والنجاة من النار.

اللهم ابسط لنا في ارزاقنا، وبارك لنا في اعمارنا، واحرسنا من الاسواء والضراء، واتنا بالفرج والرخاء، انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء.

؟

دعاؤه في اليوم الرابع

اللهم لك الحمد ظهر دينك، وبلغت حجتك، واشتد ملكك، وعظم سلطانك، وصدق وعدك، وارتفع عرشك، وأرسلت رسولك بالهدى، ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، اللهم فاكملت دينك، واتممت نورك، وتقدمت بالوعيد، واخذت الحجة على العباد، وتمت كلماتك صدقا وعدلا.

اللهم لك الحمد ولك النعمة، ولك المن، تكشف العسر وتعطي اليسر، وتقضي بالحق وتعدل بالقسط، وتهدي السبيل، تبارك وجهك سبحانك وبحمدك، لا اله الا أنت رب السماوات ورب الارضين ومن فيهن ورب العرش العظيم.

اللهم لك الحمد في التوراة، ولك الحمد في الانجيل، ولك الحمد في زبر الاولين، ولك الحمد في سبع المثاني والقران العظيم، ولك الحمد في الملائكة المقربين، ولك الحمد في الانبياء والمرسلين، ولك الحمد في الكرام الكاتبين، ولك الحمد، والحمد ثناؤك، والحسن بلاؤك، والعدل قضاؤك، والارض في قبضتك والسماوات مطويات بيمينك.

(٤٨٨/١)

اللهم لك الحمد مقسط الميزان، رفيع المكان قاضي البرهان، صادق الكلام ذاالجلال والاكرام.

اللهم لك الحمد منزل الايات، مجيب الدعوات كاشف الكربات، الفتاح بالخيرات مالك المحيا والممات.

اللهم لك الحمد ماجدا، ولك الحمد واجدا، ولك الدين واصبا، ولك العرش واسعا، ولك الحمد دائما، ولك الحمد عادلا، ولك الحمد كما حمدت به نفسك، ولك الحمد كما تحب ان تحمد وتعبد وتشكر، جل ثناؤك ربنا وانت ارحم الراحمين.

اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى، ولك الحمد في النهار اذا تجلى، ولك الحمد في الاخرة والاولى، اللهم لك الحمد ما اجملك(٨) واجلك، ولك الحمد ما اجودك وامجدك، ولك الحمد ما افضلك واكرمك، ولك الحمد على ما احب العباد، وكرهوا من مقاديرك وحكمك، ولك الحمد على كل حال من امر الدنيا والاخرة.

(٤٨٩/١)

يا خير من سئل، ويا افضل من اءمل، ويا اكرم من جاد بالعطاء صل على محمد نبيك واله وعافنا من محذور البلاء، وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا، ولقنا اليسر والسرور، واكفنا الشر والشرور، وكفاية المحذور، وعافنا في جميع الأمور انك لطيف خبير، وصل على محمد وآله، واتنا بالفرج والرخاء، واتنا في الدنيا حسنة، وفي الاخرة حسنة، وقنا عذاب النار يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم الخامس

اللهم لك الحمد في الليل اذا ادبر، ولك الحمد في الصبح اذا اسفر، ولك الحمد حمدا يبلغ اوله شكرك واخره(٩) رضوانك، ولك الحمد في السماوات محمودا وفي عبادك(١٠) معبودا.

اللهم لك الحمد في القضاء، ولك الحمد في الرخاء، ولك الحمد في الشدة، ولك الحمد في النعم الظاهرة، ولك الحمد في النعم الباطنة، ولك الحمد في النعم المتظاهرة، ولك الحمد رب الحمد ولي الحمد، منك بدء الحمد واليك ينتهي الحمد.

الحمد لله في اول الليل واخر النهار، والحمد لله في الاولين والاخرين، والحمدلله ملأ السماوات والارضين وما يشاء بعد ذلك حتى يرضى.

(٤٩٠/١)

الحمد لله عدد خلقه وافضل من ذلك ما يشاء، فانه احصى كل شي ء عددا، ووسع كل شي ء رحمة(١١)، الحمد لله الذى خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش، الحمد لله الذى رفع السماوات بغير عمد يرى، الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بمصابيح وجعلها رجوما للشياطين.

الحمد لله الذي جعل الارض بساطا، وانبت لنا فيها من الشجر والزرع والفواكه والنخل الوانا، الحمد لله الذي جعل في الارض جنات واعنابا وفجر فيها عيونا وجعل فيها انهارا، الحمد لله الذي جعل في الارض رواسى ان تميد بنا(١٢) فجعلها للارض اوتادا.

الحمد لله الذي سخر لنا البحر لتجري الفلك فيه بامره، ولنبتغي(١٣) من فضله، وجعل لنا منه حلية نلبسها ولحما طريا.

الحمد لله الذي سخر لنا الانعام لنأكل منها، وجعل لنا منها ركوبا، وجعل لنا من جلود الانعام بيوتا ولباسا وفراشا ومتاعا الى حين، الحمد لله الكريم في ملكه، القادر على امره، المحمود في صنعه، اللطيف بعلمه، الرؤوف بعباده، المستأثر بجبروته في عزه وجلاله(١٤) وهيبته.

(٤٩١/١)

الحمد لله الفاشي في الخلق حمده، الظاهر بالكبرياء مجده، الباسط بالخير يده، الحمد لله الذي تردى بالحمد، وتعطف بالفخر، وتكبر بالمهابة، واستشعر بالجبروت، واحتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه.

الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه، ولا منازع له في امره ولا شبه له في خلقه، لا اله الا هو، لا راد لامره ولا دافع لقضائه، ليس له ضد ولاند، ولا عدل ولا شبه ولا مثل، ولا يعجزه من طلبه، ولا يسبقه من هرب، ولا يمتنع منه احد، خلق الخلق على غير اصل، وابتدأهم على غير مثال، وقهر العباد بغير اعوان، ورفع السماء بغير عمد، وبسط الارض على الهواء بغير اركان.

الحمد لله على ما مضى وعلى ما بقي، وله الحمد على ما يبدى ء وعلى ما يخفى وعلى ما كان وعلى ما يكون.

اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على صفحك بعد اعذارك، ولك الحمد على ما تأخذ وعلى ما تعطي، ولك الحمد على ما تبلي وتبتلي، ولك الحمد على امرك، حمدا لا يعجز عنك، ولايقصر دون افضل رضاك.

؟

دعاؤه في اليوم السادس

(٤٩٢/١)

اللهم لك الحمد حمدا ابلغ به رضاك، واؤدي به شكرك، واستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، اللهم لك الحمد كما انعمت علينا نعما بعد نعم.

اللهم لك الحمد بالاسلام، ولك الحمد بالقران، ولك الحمد بالاهل والمال، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال، اللهم لك الحمد كما انت اهله(١٥)، وكما ينبغي لوجهك الكريم.

اللهم لك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد الورق والشجر، ولك الحمد عدد الحصى والمدر، ولك الحمد عدد رمل عالج، ولك الحمد عدد ايام الدنيا والاخرة، ولك الحمد عدد نجوم السماء، اللهم فانا نشكرك على ما اصطنعت عندنا، ونحمدك على كل امر اردت ان تقول له كن فيكون.

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمدلله الذي لا يخفى عليه خافية في السماوات والارض وهو بكل شي ءعليم، الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره.

(٤٩٣/١)

الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا وبالصبر نجاة، والحمد لله الذي يكشف عنا الضر والكرب، الحمد لله الذي هو ثقتنا حين ينقطع الحيل منا، الحمد لله الذي هو رجاءنا حين تسوء ظنوننا باعمالنا، الحمد لله الذي اسأله العافية فيعافيني، وان كنت متعرضا لما يؤذيني، الحمد لله الذي استعينه فيعينني(١٦).

الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني، الحمد لله الذي استنصره فينصرني، الحمدلله الذي اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني، الحمد لله الذي اناديه كلما شئت لحاجتي.

الحمد لله الذي يحلم عني حتى كاني لا ذنب لي، الحمد لله الذي تحبب الي وهو غنى عني، الحمد لله الذي لم يكلني الى الناس فيهينوني، الحمد لله الذي من علينا بنبينا محمد صلى الله عليه واله، الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا.

الحمد لله الذي امن روعتنا، الحمد لله الذي ستر عورتنا، الحمد لله الذي اشبع جوعتنا، الحمد لله الذي اقالنا عثرتنا، الحمد لله الذي رزقنا، الحمد لله الذي امننا، الحمدلله الذي كبت عدونا.

(٤٩٤/١)

الحمد لله الذي الف بين قلوبنا، الحمد لله مالك الملك مجري الفلك، الحمدلله ناشر الرياح، فالق الاصباح، الحمد لله الذي علا فقهر، الحمد لله الذي بطن فخبر، الحمدلله الذي احاط بكل شي ء علما، واحصى كل شيء عددا.

الحمد لله الذي نفذ في كل شي ء بصره، الحمد لله الذي لطف بكل شي ء خبره، الحمد لله الذي له الشرف الاعلى والاسماء الحسنى، الحمد لله

الذي ليس من امره منجى، الحمد لله الذي ليس عنه مجير(١٧)، ولا عنه منصرف، بل اليه المرجع والمزدلف.

الحمد لله الذي لا يغفل عن شي ء ولايلهيه شي ء، الحمد لله الذي لا تستر منه القصور، ولا تكن منه الستور، ولا تواري منه البحور، وكل شي ء اليه يصير، الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده.

الحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شي ء قدير، الحمدلله جزيل العطاء فصل القضاء سابق النعماء، اله الارض والسماء، الحمدلله الذي هو اولى المحمودين بالحمد واولي الممدوحين بالثناء والمجد.

(٤٩٥/١)

الحمد لله الذي لا يزول ملكه ولايتضعضع ركنه، الحمد لله الذي لا ترام قوته، اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى، ولك الحمد في النهار اذا تجلى، ولك الحمد في الاخرة والاولى، ولك الحمد في السماوات العلى، ولك الحمد في الارضين وما تحت الثرى.

اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولا يبيد، ولك الحمد حمدا يصعد ولاينفد، ولك الحمد حمدا يبقى ولايفنى، ولك الحمد حمدا تضع لك السماوات كنفيها(١٨)، ولك الحمد حمدا دائما ابدا، فانت الذي تسبح لك الارض ومن عليها يا كريم.

؟

دعاؤه في اليوم السابع

اللهم لك الحمد حمدا لا ينفد اوله، ولاينقطع اخره، ولا يقصر دون عرشك منتهاه.

اللهم لك الحمد حمدا لايحجب عنك،و لايتناهى دونك، ولايقصر عن افضل رضاك، الحمد لله الذي لايطاع الا باذنه، والحمد لله الذي لايعصى(١٩) الا بعلمه، والحمد لله الذي لايخاف الا من عدله، والحمد لله الذي لا يرجى الا فضله.

و الحمد لله الذي له الفضل على من اطاعه، والحمد لله الذي له الحجة على من عصاه، والحمد لله الذي من رحم من جميع خلقه كان فضلا منه، والحمدلله الذي من عذب من جميع خلقه كان عدلا منه.

(٤٩٦/١)

و الحمد لله الذي لا يفوته القريب ولا يبعد عنه(٢٠) البعيد، والحمد لله الذي حمد نفسه واستحمد الى خلقه، الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه، وجعله اخر دعوى اهل جنته، وختم به قضائه، الحمد لله الذي لايزال ولا يزول.

و الحمد لله الذي كان قبل كل كائن، فلا يوجد لشي ء موضع قبله، والحمدلله الاول فلا يكون كائن قبله، والاخر فلا شي ء بعده، وهو الباقى الدائم بغير غاية ولا فناء.

الحمد لله الذي لا تدرك الاوهام صفته، الحمد لله الذي ذهلت العقول عن مبلغ عظمته، حتى يرجعوا الى ما امتدح به نفسه، من عزه وجوده وطوله، والحمدلله الذي سد الهواء بالسماء، ودحى الارض على الماء، واختار لنفسه الاسماء الحسنى.

الحمد لله الواحد بغير تشبيه، العالم بغير تكوين، الباقي بغير كلفة، الخالق بغير منصبة، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير منتهى، الحمدلله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ورب الانبياء والمرسلين، ورب الاولين والاخرين، احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

(٤٩٧/١)

ملك الملوك بقدرته، واستعبد الارباب بعزته، وساد العظماء بجبروته، واصطنع الفخر والاستكبار لنفسه، وجعل الفضل والكرم والجود والمجد له، جار المستجيرين، ولجأ المضطرين ومعتمد المؤمنين، وسبيل حاجة العابدين.

اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها، ما علمنا منها وما لم نعلم، ولك الحمد حمدا يوافي نعمك ويوافي مزيد كرمك، اللهم لك الحمد حمدا يزيد على حمد جميع خلقك.

اللهم لك الحمد حمدا ابلغ به رضاك وأؤدي به شكرك، واستوجب به المزيد من عندك، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، يا خير الغافرين، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم الثامن

اللهم لك الحمد عدد الشجر والورق، ولك الحمد عدد الحصى والمدر، ولك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد ايام الدنيا والاخرة، ولك

الحمد عدد نجوم السماء، ولك الحمد عدد قطر المطر، ولك الحمد عدد قطر البحر، ولك الحمد عدد كل شي ء خلقت، ولك الحمد ملأ عرشك.

(٤٩٨/١)

و لك الحمد عدد كلماتك، ولك الحمد رضى نفسك، ولك الحمد عدد ما احاط به علمك، ولك الحمد في كل شي ء احصيته عددا، ولك الحمد في كل شي ء نفذ فيه بصرك، ولك الحمد في كل شي ء بلغته عظمتك، ولك الحمد في كل شي ء وسعته رحمتك،و لك الحمد في كل شي ء خزائنه بيدك،و لك الحمد على ماحاطبه كتابك،و لك الحمد حمدا دائما سرمدا لاينقضي ابدا، ولاتحصي له الخلائق عددا.

اللهم لك الحمد على ما تستجيب به لمن دعاك، ولك الحمد بمحامدك كلها على نعمك كلها، سرها وعلانيتها، واولها واخرها، وظاهرها وباطنها.

اللهم لك الحمد على ما كان وعلى ما لم يكن، ولك الحمد على ما هو كائن، اللهم ولك الحمد حمدا كثيرا كما انعمت علينا ربنا كثيرا، اللهم ربنا لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره.

اللهم لك الحمد على بلائك وصنعك عندنا قديما وحديثا وعندي خاصة، خلقتني وهديتني، فاحسنت خلقي، واحسنت هدايتي،و علمتني فاحسنت تعليمي.

(٤٩٩/١)

فلك الحمد يا الهي على حسن بلاءك وصنعك عندي، فكم من كرب قد كشفته عني، وكم من هم قد فرجته عني، وكم من شدة جعلت بعدها رخاء، اللهم لك الحمد على نعمك، ما نسي منها وما ذكر، وما شكر منها وما كفر، وما مضى منها وما بقي.

اللهم لك الحمد عدد مغفرتك، ولك الحمد عدد عفوك وسترك، ولك الحمد عدد تفضلك ونعمك، ولك الحمد باصلاحك امرنا، وحسن بلائك عندنا، اللهم لك الحمد فانت اهل ان تحمد وتعبد وتشكر.

؟

دعاؤه في اليوم التاسع

اللهم لك الحمد على كل خير اعطيتناه، ولك الحمد على كل شر صرفته عنا، ولك الحمد على ما خلقت وذرأت وبرأت وانشأت، ولك الحمد عدد ما ابليت واوليت، وافقرت واغنيت، واخذت وأعطيت، وامت وأحييت، وكل ذلك لك واليك، تباركت وتعاليت.

لا يذل من واليت، ولايعز من عاديت، تبدى ء والمعاد اليك، وتقضي ولايقضى عليك، وتستغني ويفتقر اليك، فلبيك ربنا وسعديك، ولك الحمد عدد ما ورث واورث، وانت ترث الارض ومن عليها واليك يرجعون، وانت كما اثنيت على نفسك، لايبلغ مدحتك قول قائل، ولا ينقصك نائل، ولا يحفيك سائل.

(٥٠٠/١)

اللهم لك الحمد ولي الحمد، ومنتهى الحمد، وانت حقيق بالحمد،و لك الحمد حمدا لا ينبغي الا لك.

اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى، ولك الحمد في النهار اذا تجلى، ولك الحمد في الاخرة والاولى، ولك الحمد في السماوات العلى، ولك الحمد في الارضين السفلى وما تحت الثرى، وكل شي ء هالك إلا وجهك.

اللهم لك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في اليسر والعسر، ولك الحمد في البلاء والرخاء، ولك الحمد في اللأواء والنعماء، ولك الحمد كما حمدت به نفسك في ام الكتاب وفي التوراة والانجيل والفرقان العظيم، ولك الحمد حمدا لا ينفد اوله ولاينقطع اخره.

اللهم لك الحمد بالاسلام، ولك الحمد بالقران، ولك الحمد بالاهل والمال والولد، ولك الحمد بالمعافاة والشكر، اللهم لك الحمد ومنك بدء الحمد واليك يعود الحمد لا شريك لك.

اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على نعمتك علينا، ولك الحمد على فضلك علينا.

(٥٠١/١)

اللهم لك الحمد على نعمك التي لا يحصيها غيرك، اللهم لك الحمد كما ظهرت(٢١) نعمتك فلا تخفى، ولك الحمد كما كثرت اياديك فلاتحصى، ولك الحمد كما احصيت كل شي ء عددا، واحطت بكل شي ء علما، وانفذت كل شي ء بصرا، واحصيت كل شي ء كتابا.

اللهم لك الحمد كما انت اهله لا اله الا انت، لايواري منك ليل داج، ولا سماء ذات ابراج، ولا ارض ذات فجاج، ولا بحار ذات امواج، ولا جبال ذات اثباج، ولا ظلمات بعضها فوق بعض.

يا رب انا الصغير الذي ربيت فلك الحمد، وانا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد، وانا المهان الذي اكرمت فلك الحمد،و انا الذليل الذي اعززت فلك الحمد.

و انا السائل الذي اعطيت فلك الحمد، وانا الراغب الذي ارضيت فلك الحمد، وانا العائل الذي اغنيت فلك الحمد، وانا الراجل الذي حملت فلك الحمد، وانا الضال الذي هديت فلك الحمد، وانا الجاهل الذي علمت فلك الحمد، وانا الخامل الذي شرفت فلك الحمد.

و انا الخاطى ء الذي عفوت فلك الحمد، وانا المذنب الذي رحمت فلك الحمد، وانا المسافر الذي صحبت فلك الحمد، وانا الغائب الذي ادنيت(٢٢)

فلك الحمد، وانا الشاهد الذي حفظت فلك الحمد، وانا المريض الذي شفيت فلك الحمد.

(٥٠٢/١)

و انا السقيم الذي ابرأت فلك الحمد، وانا الجائع الذي اشبعت فلك الحمد، وانا العاري الذي كسوت فلك الحمد، وانا الطريد الذي اويت فلك الحمد، وانا الوحيد الذي عضدت فلك الحمد.

و انا المخذول الذي نصرت فلك الحمد، وانا المهموم الذي فرجت فلك الحمد، وانا المغموم الذي نفست فلك الحمد يا الهي كثيرا كثيرا كما انعمت علي كثيرا كثيرا.

اللهم وهذه نعم خصصتني بها من نعمك على بني ادم، فيما سخرت لهم ودفعت عنهم وانعمت عليهم، فلك الحمد رب العالمين كثيرا.

اللهم ولم تؤتني شيئا مما اتيتني لعمل خلا مني، ولا لحق استوجبته منك، ولم تصرف عني شيئا من هموم الدنيا ومكروهها(٢٣) واوجاعها، وانواع بلائها وامراضها واسقامها، لشي ء اكون له اهلا، ولذلك مستحقا، ولكن صرفته عني رحمة منك لي وحجة لك علي يا ارحم الراحمين، فلك الحمد كثيرا كما انعمت علي كثيرا وصرفت عني من البلاء كثيرا.

؟

دعاؤه في اليوم العاشر

اللهم كم من شي ء غبت عنه فشهدته، فيسرت لي فيه المنافع، ودفعت فيه السوء، وحفظت عني فيه الغيبة، ووقيتني فيه بلا علم مني، ولا حول ولا قوة الا بك، فلك الحمد على ذلك والمن والطول.

(٥٠٣/١)

اللهم(٢٤) وكم من شي ء غبت عنه فتوليته، وسددت لي فيه الرأي، واعطيتني فيه القبول، وانجحت لي فيه الطلبة، وقويت فيه العزيمة وقرنت فيه المعونة، فلك الحمد يا الهي كثيرا ولك الشكر يا رب العالمين.

اللهم صل على محمد النبي الامي الرضي المرضي، الطيب التقي، المبارك النقي، الطاهر الزكي، المطهر الوفي، وعلى ال محمد الطيبين الاخيار، كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم اني اسألك على اثر محامدك والصلاة على نبيك محمد واله ان تغفرلي ذنوبي كلها، قديمها وحديثها، صغيرها وكبيرها، سرها

وعلانيتها، ما علمت منها وما لم اعلم، وما احصيته على وحفظته ونسيته انا من نفسي، يا الله يا الله، يا رحمان يا رحمان، يا رحيم يا رحيم.

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، انت الهي موضع كل شكوى ومنتهى الحاجات وانت امرت خلقك بالدعاء، وتكفلت لهم بالاجابة، انك قريب مجيب، سبحانك اللهم وبحمدك ما اعظم اسمك في اهل السماء واحمد فعلك في اهل الارض، وافشى خيرك في البر والبحر.

(٥٠٤/١)

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، انت الرؤوف الرحيم، واليك المرغب، تنزل الغيث وتقدر الاقوات، وانت قاسم المعاش، قاضي الاجال، رازق العباد، مروي البلاد مخرج الثمرات عظيم البركات.

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، انت المغيث واليك المرغب، منزل الغيث، يسبح الرعد بحمدك، والملائكة من خيفتك والعرش الاعلى، والعمود الاسفل، والهواء وما بينهما وما تحت الثرى، والشمس والقمر، والنجوم والضياء والظلمة، والنور والفى ء، والظل والحرور.

سبحانك انت تسير الجبال وتهب الرياح، سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، سبحانك اسألك باسمك المرهوب حامل عرشك ومن في سماواتك وارضك ومن في البحور والهواء ومن في الظلمة ومن في لجج البحور ومن تحت الثرى ومن ما بين الخافقين.

سبحانك ما اعظمك، سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، سبحانك لا اله الا انت اسألك اجابة الدعاء، والشكر في الشدة والرخاء.

(٥٠٥/١)

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت نظرت الى السماوات العلى(٢٥) فاوثقت اطباقها، سبحانك ونظرت الى عماد الارضين السفلى فزلزلت اقطارها، سبحانك ونظرت الى ما في البحور ولججها فتمحض ما فيها، سبحانك فرقا منك وهيبة لك.

سبحانك ونظرت الى ما احاط بالخافقين وما بين ذلك من الهواء، فخضع لك خاشعا ولجلال وجهك الكريم اكرم الوجوه خاضعا، سبحانك من ذا الذي اعانك حين سمكت السماوات واستويت على عرش عظمتك، سبحانك من ذا الذي حضرك حين بسطت الارض فمددتها ثم دحوتها فجعلتها فراشا، فمن ذاالذي يقدر على قدرتك.

سبحانك من ذاالذي راك حين نصبت الجبال فاثبت اساسها باهلها رحمة منك لخلقك، سبحانك من ذاالذي اعانك حين فجرت البحور، واحطت بهاالارض.

سبحانك لا اله الا انت وبحمدك، من ذا الذي يضادك ويغالبك او يمتنع منك او ينجو من قدرك، سبحانك اللهم لا اله الا انت وبحمدك، فالعيون تبكي لغفلة القلوب اذا ذكرت(٢٦) من مخافتك، سبحانك ما افضل حلمك وامضى حكمك واحسن خلقك.

(٥٠٦/١)

سبحانك لا اله الا انت وبحمدك من يبلغ مدحك او يستطيع ان يصف كنهك او ينال ملكك، سبحانك حارت الابصار دونك، وامتلأت القلوب فرقا منك ووجلا من مخافتك، سبحانك اللهم لا اله الا انت وبحمدك ما احكمك(٢٧) واعدلك، وارأفك وارحمك، واسمعك وابصرك.

سبحانك انت الحى لا اله الا انت تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، سبحانك لا اله الا انت لاتحرمني رحمتك ولا تعذبني، وانا استغفرك، امين امين رب العالمين.

؟

---

١ ـ القاسط الذى لا يجور "خ ل".

٢ ـ رهبى "خ ل".

٣ ـ عظيم الفوز "خ ل".

٤ ـ الفرد الصمد "خ ل".

٥ ـ لا يذم "خ ل".

٦ ـ حميد الثناء "خ ل".

٧ ـ وهو ظاهره وباطنه يجود "خ ل".

٨ ـ احلمك "خ ل".

٩ ـ عاقبته "خ ل".

١٠ ـ عبادك وبلادك "خ ل".

١١ ـ رحمة وعلما "خ ل".

١٢ ـ بها "خ ل".

١٣ ـ لتبتغوا "خ ل".

١٤ ـ عز جلاله "خ ل".

١٥ ـ اهله ووليه "خ ل".

١٦ ـ استغيثه فيغيثنى "خ ل".

١٧ ـ ملتحد "خ ل".

١٨ ـ اكنافها "خ ل".

١٩ ـ لا يقضى "خ ل".

٢٠ ـ عليه "خ ل".

٢١ ـ اظهرت "خ ل".

٢٢ ـ رديت "خ ل".

٢٣ ـ كربتها "خ ل".

٢٤ ـ الهى "خ ل".

٢٥ ـ فطرت السماوات العلى "خ ل".

٢٦ ـ والعيون تبكى لعقابك والقلوب ترجف اذا ذكرت "خ ل".

٢٧ ـ احلمك "خ ل".

(٥٠٧/١)

دعاؤه في اليوم الحادى عشر

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير، سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا، تسبح له السماوات السبع والارض(١) ومن فيهن، وان من شي ء الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا.

سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون، فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

سبحان الله رب العرش العظيم، سبحانك اني كنت من الظالمين، سبحان الله وتعالى عما يصفون، سبحانه وتعالى عما يشركون، سبحانه هو الله الواحد القهار، سبحان الذي بيده ملكوت كل شي ء واليه ترجعون، سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم.

سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم، له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شي ء قدير، هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي ء عليم.

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير.

له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور، يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور.

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم، هو الله الخالق البارى ء المصور له الاسماء الحسنى، يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم.

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شي ء قدير، ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا، سبحانك انت الذي يسبح لك بالغدو والاصال، رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار.

و سبحان الذي تسبح له السماوات وجلا والملائكة شفقا والارض خوفا وطمعا وكل يسبحه داخرين، سبحانه بالجلال منفردا وبالتوحيد معروفا، وبالمعروف موصوفا، وبالربوبية على العالمين قاهرا، وله البهجة والجمال ابدا.

؟

دعاؤه في اليوم الثانى عشر

(٥٠٩/١)

سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الارض بطشه، سبحان الذي في البر والبحر سبيله، سبحان الذي في السماء عظمته، سبحان الذي في الارض اياته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في النار نقمته وعذابه، سبحان الذي في الجنة رحمته وثوابه.

سبحان الذي لا يفوته هارب، سبحان الذي لا ملجأ منه الا اليه، سبحان الحى الذي لايموت، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحى من الميت، ويخرج الميت من الحى ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون.

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا.

سبحانه عدد كل شي ء وزنة كل شى ء اضعافا مضاعفة سرمدا ابدا، كما ينبغي لعظمته ومنه، سبحانك لا اله الا انت وبحمدك، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحان الله الحليم الكريم، سبحان الله العلى العظيم، سبحان من هو الحق، سبحان القابض الباسط.

(٥١٠/١)

سبحان الله الضار النافع، سبحان الله العظيم الاعظم، سبحان القاضي بالحق،سبحان الرفيع الاعلى، سبحان الله العظيم،الاول الاخر الظاهر

الباطن الذي هو على كل شي ء قدير وبكل شي ء عليم،سبحان الذي هو هكذا ولا هكذا غيره.

سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو قائم لايلهو، سبحان من هو غنى لا يفتقر، سبحان من هو جواد لا يبخل، سبحان من هو شديد لا يضعف، سبحان من هو رقيب لا يغفل، سبحان من هو حى لا يموت، سبحان الدائم القائم، سبحان الذي لايزول، سبحان الحى القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم.

سبحانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، سبحان من تسبح له الجبال الرواسي باصواتها تقول: سبحان ربى العظيم وبحمده، سبحان من يسبح له الاشجار باصواتها، تقول: سبحان الله الملك الحق المبين.

سبحان من تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن، يقولون: سبحان الله العظيم الحليم الكريم وبحمده.

(٥١١/١)

سبحان من اعتز بالعظمة، واحتجب بالقدرة، وامتن بالرحمة وعلا في الرفعة، ودنى في اللطف، ولم تخف عليه خافيات السرائر، ولا يوارى(٢) عليه ليل داج، ولا بحر عجاج، ولا حجب ولا ازواج، احاط بكل شي ء علما ووسع المذنبين رحمة وحلما، وابدع ما برى ء اتقانا وصنعا، نطقت الاشياء المبهمة عن قدرته، وشهدت مبدعاته(٣) بوحدانيته.

؟

دعاؤه في اليوم الثالث عشر

سبحان الرفيع الاعلى، سبحان من قضى بالموت على العباد، سبحان القاضي بالحق، سبحان الملك المقتدر، سبحان الله وبحمده، حمدا يبقى بعد الفناء وينمي في كفة الميزان للجزاء، تسبيحا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وعظيم ثوابه.

سبحان من تواضع كل شي ء لعظمته، سبحان من استسلم كل شي ء لقدرته، سبحان من خضع كل شي ء لملكه، سبحان من انقادت له الامور بازمتها طوعا لامره، سبحان من ملأ الارض قدسه.

سبحان من اشرق كل ظلمة بنوره، سبحان من لايدان بغير دينه، سبحان من قدر بقدرته كل قدر(٤)، وقدرته فوق كل ذي قدرة، ولا يقدر احد قدرته.

(٥١٢/١)

سبحان من اوله حكم لا يوصف واخره علم لايبيد، سبحان من هو عالم مطلع بغير جوارح، سبحان من لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء، سبحان الرب الودود، سبحان الفرد الوتر، سبحان العظيم الاعظم.

سبحان من هو رحيم لايعجل، سبحان من هو قائم لايغفل، سبحان من هو جواد لا يبخل، انت الذي في السماء عظمتك، وفي الارض قدرتك، وفي البحر عجائبك وفي الظلمات نورك.

سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين، سبحان ذي العز الشامخ، سبحان ذي الجلال والاكرام، سبحانك يا قدوس، اسألك بمنك يا منان وبقدرتك يا قدير، وبحلمك يا حليم، وبعلمك يا عليم، وبعظمتك يا عظيم.

ثم تقول:

يا حق - ثلاثا، يا باعث - ثلاثا، يا وارث - ثلاثا، يا حى - ثلاثا، يا قيوم - ثلاثا، يا الله - ثلاثا، يا رحمان - ثلاثا، يا رحيم - ثلاثا، يا ذاالجلال والاكرام - ثلاثا.

يا ربنا - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا كريم - ثلاثا، يا سيدنا - ثلاثا، يا فخرنا - ثلاثا، يا ذخرنا - ثلاثا، يا كنزنا - ثلاثا، يا قوتنا - ثلاثا، يا عزنا - ثلاثا.

(٥١٣/١)

يا كهفنا - ثلاثا، يا الهنا - ثلاثا، يا مولانا - ثلاثا، يا خالقنا - ثلاثا، يا رازقنا - ثلاثا، يا مميتنا - ثلاثا، يا محيينا - ثلاثا، يا باعثنا - ثلاثا، يا وارثنا - ثلاثا، يا عدتنا - ثلاثا، يا املنا - ثلاثا، يا رجائنا لديننا ودنيانا واخرتنا - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا حي - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا قيوم - ثلاثا.

و اسألك بوجهك الكريم، يا الله - ثلاثا، يا لا اله الا انت سبحانك لا اله الا انت - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا رحيم - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا رحمان - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا عزيز - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا كبير - ثلاثا.

و اسألك بوجهك الكريم، يا منان - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا تواب - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا وهاب - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا غفار - ثلاثا، واسألك بوجهك الكريم، يا قادر - ثلاثا.

و اسألك بوجهك الكريم يا ذاالجلال والاكرام، ان تصلى على محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى اله الطاهرين الاخيار، افضل صلواتك على نبى من انبيائك ورسلك.

اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم صل على ابينا ادم وامنا حواء، اللهم صل على انبيائك اجمعين.

(٥١٤/١)

اللهم وعافني في ديني ودنياى واخرتي انك على كل شي ء قدير، اللهم واسألك ان تتقبل مني فانك غفور شكور، اللهم واسألك ان تغفرلي فانك غفور رحيم، اللهم واسألك ان ترحمني فانك انت التواب الرحيم.

؟

دعاؤه في اليوم الرابع عشر

اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم اني اسألك على اثر تسبيحك والصلاة على نبيك ان تغفرلي ذنوبي كلها،قديمها وحديثها،كبيرها وصغيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم اعلم، وما احصيت على منها ونسيته انا من نفسي.

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا رحمان يا رحمان، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، لا اله الا انت خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام وتحيرت دونك الابصار وافضت اليك القلوب، لا اله الا انت كل شي ء خاشع لك، وكل شي ء ممتنع بك، وكل شي ء ضارع اليك.

لا اله الا انت، الخلق كلهم في قبضتك والنواصي كلها بيدك، وكل من اشرك بك عبد داخر لك، انت الرب الذي لا ند لك، والدائم الذي لا نفاد

لك، والقيوم الذي لا زوال لك، والملك الذي لا شريك لك، الحي المحيي الموتى القائم على كل نفس بما كسبت.

(٥١٥/١)

لا اله الا انت الاول قبل خلقك والاخر بعدهم، والظاهر فوقهم والقاهر لهم والقادر من ورائهم، والقريب منهم ومالكهم وخالقهم، وقابض ارواحهم ورازقهم، ومنتهى رغبتهم ومولاهم، وموضع شكواهم، والدافع عنهم والشافع(٥) لهم، ليس احد فوقك يحول دونهم، وفي قبضتك منقلبهم ومثواهم.

اياك نؤمل،و فضلك نرجوا ولا حول ولا قوة الا بك، لا اله الا انت قوة كل ضعيف، ومفزع كل ملهوف، وامن كل خائف، وموضع كل شكوى، وكاشف كل بلوى.

لا اله الا انت حصن كل هارب، وعز كل ذليل، ومادة كل مظلوم، ولا حول ولا قوة الا بك، لا اله الا انت ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ودافع كل سيئة، ومنتهى كل رغبة، وقاضي كل حاجة، ولا حول ولا قوة الا بك، لا اله الا انت، الرحيم بخلقه، اللطيف بعباده على غناه عنهم وفقرهم اليه.

لا اله الا انت المطلع على كل خفية، والحاضر لكل سريرة، واللطيف لما يشاء والفعال لما يريد، يا حي لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بك.

(٥١٦/١)

اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، فاطر السماوات والارض ذوالجلال والاكرام، انت غافر الذنب، وقابل التوب شديد العقاب، ذوالطول لا اله الا انت، واليك المصير.

اللهم واسألك بلا اله الا انت ان تصلى على محمد واله، وان تعطيني جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وارادتي، فان ذلك عليك يسير، وانت على كل شي ء قدير، وانما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون.

؟

دعاؤه في اليوم الخامس عشر

اللهم لا اله الا انت اسألك باسمك الواحد الأحد الفرد المتعال الذي ملأ كل شي ء، واسألك باسمك الفرد الذى لا يعدله شي ء، واسألك باسمك العلى الاعلى، واسألك باسمك العظيم الاعظم.

و اسألك باسمك الجليل الاجل، واسألك باسمك الكريم الاكرم، واسألك باسمك الذي لا اله الا هو(٦) عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، واسألك باسمك الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحانك اللهم وتعاليت عما يشركون.

و اسألك باسمك الكريم العزيز وبانك انت(٧) لا اله الا انت الخالق البارى ء المصور لك الاسماء الحسنى، يسبح لك ما في السماوات والارض، وانت العزيز الحكيم.

(٥١٧/١)

و اسألك باسمك المخزون المكنون لا اله الا انت، واسألك اللهم باسمك الذي اذا دعيت به اجبت، واذا سئلت به اعطيت، واسألك باسمك الذي اوجبت لمن سألك به ما سألك، واسالك باسمك الذي سألك به عبدك الذي كان عنده علم من الكتاب فاتيته بالعرش قبل ان يرتد اليه طرفه.

و اسألك به وادعوك اللهم بما دعاك به فاستجبت له فاستجب لى اللهم فيما اسألك قبل ان يرتد الى طرفي، واسألك اللهم بلا اله الا انت فانه لا اله الا انت، يا الله يا الله لا اله الا انت، يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت الحى القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم - الى آخر الآية.

و اسألك اللهم لا اله الا انت بزبر الاولين وما فيها من اسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك، واسألك اللهم لا اله الا انت بالزبور وما فيه من اسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك.

(٥١٨/١)

و اسألك اللهم لا اله الا انت بالانجيل وما فيه من اسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك، واسألك اللهم لا اله الا انت بالقران العظيم وما فيه من اسمائك، والدعاء الذي تجيب به من دعاك، واسألك اللهم لا اله الا انت بكل كتاب انزلته على احد من خلقك في السماوات السبع والارضين السبع وما بينهما من اسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك.

و اسألك اللهم لا اله الا انت بكل اسم هو لك، سماك به احد من خلقك في السماوات السبع والارضين السبع وما بينهما، واسألك اللهم لا اله الا انت بكل اسم هو لك اصطفيته لنفسك او اطلعت عليه احدا من خلقك، او لم تطلعه عليه.

و اسألك اللهم لا اله الا انت بما دعاك به عبادك الصالحون فاستجبت لهم، فانا اسألك بذلك كله ان تصلى على محمد واله الطيبين الطاهرين يا رب العالمين، وان تستجيب لي يا سيدي ما دعوتك به انك سميع الدعاء رؤوف بالعباد يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم السادس عشر

(٥١٩/١)

اللهم اني اسألك لا اله الا انت باسمك(٨) الذي عزمت به على السماوات السبع والارضين السبع وما خلقت فيهما من شي ء، واستجير بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، وادعوك بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، والجأ اليك بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، واتوكل عليك بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، واستعين بك بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت.

و اؤمن بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، واستغيث بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، واتوب اليك بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، واتقرب اليك بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت، واتقوى بذلك الاسم، اللهم لا اله الا انت واتضرع اليك بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت.

يا الله يا الله يا الله لا شريك لك، يا كريم يا كريم يا كريم، اسألك بكرمك ومجدك وجودك، وفضلك ومنك ورأفتك، ومغفرتك ورحمتك وجمالك، وجلالك وعزتك، وجبروتك وعظمتك لما اوجبت على نفسك التي كتبت عليها الرحمة ان تقول: قد اتيتك عبدي ما سألتني في عافية، وادمتها لك ما احييتك حتى اتوفاك في عافية ورضوان وانت لنعمتي من الشاكرين.

(٥٢٠/١)

استجيربك اللهم لا اله الا انت، والوذ بك اللهم لا اله الا انت، واستغيث بك اللهم لا اله الا انت، واتوكل عليك اللهم لا اله الا انت، واؤمن بك اللهم لا اله الا انت، واتقرب(٩) اليك اللهم لا اله الا انت.

و ارغب اليك اللهم لا اله الا انت، وادعوك اللهم لا اله الا انت، واتضرع اليك اللهم لا اله الا انت، واسألك اللهم لا اله الا انت بوجهك الكريم.

يا كريم يا كريم يا كريم، يا رحمان يا رحمان يا رحمان، اسألك اللهم لا اله الا انت فانه لا اله الا انت، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، واسألك اللهم لا اله الا انت فانه لا اله الا انت بكل قسم اقسمته في ام الكتاب المكنون او في زبر الاولين، او في الزبور او في الالواح، او في التوراة او في الانجيل، او في الكتاب المبين والقران العظيم يا رحمان يا رحيم.

و اتوجه اليك اللهم لا اله الا انت فانه لا اله الا انت بنبيك محمد النبي الرحمة صلواتك عليه واله الطيبين الطاهرين الاخيار الصلوات المباركات، يا محمد بابي انت وامي اني اتوجه بك في حاجتي هذه الى الله ربك وربي الرحمان الرحيم، لا اله الا هو.

(٥٢١/١)

اسألك بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت فانه لا اله الا انت يا بدي ء لا بدء لك، يا دائم لا نفاد لك، يا حى يا محيي الموتى، انت القائم على كل نفس بما كسبت يا رحمان يا رحيم.

و اسألك بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت، فانه لا اله الا انت الواحد الاحد، الصمد الوتر المتعال، الذي يملأ السماوات والارض، وباسمك الفرد الذي لايعدله شي ء، يا رحمان يا رحيم.

و اسألك بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت فانه لا اله الا انت، واسألك اللهم رب البشر ورب ابراهيم ورب محمد بن عبدالله خاتم النبيين ان تصلي على محمد واله وان ترحمني ووالدي واهلي وولدي واخواني من المؤمنين يا ارحم الراحمين، فاني اؤمن بك وبانبيائك ورسلك، وجنتك ونارك وبعثك ونشورك، ووعدك ووعيدك وكتبك، واقر بما جاء من عندك وارضى بقضائك.

و اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا ضد لك ولا ند لك، ولا وزير لك، ولا صاحبة لك، ولا ولد لك، ولا مثل لك، ولا شبه لك، ولا سمي لك، ولا تدركك الابصار وانت تدرك الابصار وانت اللطيف الخبير.

(٥٢٢/١)

و اشهد ان محمدا عبدك ورسولك، صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، واسألك اللهم لا اله الا انت فانه لا اله الا انت يا حنان يا منان يا ذاالجلال والاكرام.

يا الهي وسيدي يا حى يا قيوم، يا كريم يا غنى يا حى، لا اله الا انت يا رحمان يا رحيم لا شريك لك، يا الهي وسيدي، لك الحمد شكرا، ولك

الحمد شكرا، فاستجب لي في جميع ما ادعوك به، وارحمني من النار يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم السابع عشر

لا اله الا انت المفرج عن كل مكروب، لا اله الا انت عز كل ذليل، لا اله الا انت غنى كل فقير، لا اله الا انت قوة كل ضعيف، لا اله الا انت كاشف كل كربة، لا اله الا انت قاضي كل حاجة.

لا اله الا انت ولى كل حسنة، لا اله الا انت منتهى كل رغبة، لا اله الا انت دافع كل بلية، لا اله الا انت عالم كل خفية، لا اله الا انت عالم كل سريرة(١٠)، لا اله الا انت شاهد كل نجوى، لا اله الا انت كاشف كل بلوى.

لا اله الا انت كل شي ء خاضع لك، لا اله الا انت كل شي ء داخر لك، لا اله الا انت كل شي ء مشفق منك، لا اله الا انت كل شي ء ضارع اليك، لا اله الا انت كل شي ء راغب اليك، لا اله الا انت كل شي ء راهب منك.

(٥٢٣/١)

لا اله الا انت كل شي ء قائم بك، لا اله الا انت كل شي ء مصيره اليك، لا اله الا انت كل شي ء فقير اليك، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الها واحدا احدا، لك الملك ولك الحمد تحيي وتميت وانت حى لا تموت بيدك الخير انك(١١) على كل شي ء قدير، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك

احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا.

لا اله الا انت قبل كل شي ء، لا اله الا انت بعد كل شي ء، لا اله الا انت تبقى ربنا ويفنى كل شي ء، الدائم الذي لا زوال لك، لا اله الا انت الحى القيوم لاتأخذك سنة ولا نوم قائما بالقسط، لا اله الا انت العزيز الحكيم العدل.

لا اله الا انت بديع السماوات والارض ورب العرش العظيم، الحنان المنان ذوالجلال والاكرام، لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

(٥٢٤/١)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شي ء قدير، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا احد.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها النجاة من النار، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها الدخول الى الجنة، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما دامت الجبال راسية وبعد زوالها ابدا، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما دامت الروح في جسدي وبعد خروجها ابدا.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له على النشاط قبل الكسل وعلى الكسل بعد النشاط وعلى كل حال ابدا، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له على الشباب قبل الهرم وعلى الهرم بعد الشباب وعلى كل حال ابدا، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له على الفراغ قبل الشغل وعلى الشغل بعد الفراغ وعلى كل حال ابدا، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما عملت اليدان وما لم تعملا وعلى كل حال ابدا.

(٥٢٥/١)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما سمعت الاذنان وما لم تسمعا وعلى كل حال ابدا، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما ابصرت العينان وما لم تبصرا وعلى كل حال ابدا، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما تحرك اللسان وما لم يتحرك، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قبل دخولي قبري وبعد دخولي قبري وعلى كل حال ابدا.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الاخرة والاولى، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لهول المطلع.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة الحق وكلمة الاخلاص، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، شهادة يشهد بها سمعي وبصري، ولحمي ودمي، وشعري وبشري، ومخي وقصبي وعصبي وما تستقل به قدمي.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو ان يطلق الله بها لساني عند خروج نفسي حتى يتوفاني وقد ختم بخير عملى، امين رب العالمين.

؟

دعاؤه في اليوم الثامن عشر

(٥٢٦/١)

لا اله الا الله عدد رضاه، لا اله الا الله عدد خلقه، لا اله الا الله عدد كلماته، لا اله الا الله زنة عرشه، لا اله الا الله ملأ سماواته وارضه، لا اله الا الله الحميد المجيد الغفور الرحيم، المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر.

لا اله الا الله القابض الباسط العلي الوفي ، الواحد الاحد الفرد الصمد، القاهر لعباده الرؤوف الرحيم، لا اله الا الله الاول الاخر، الظاهر الباطن، المغيث القريب المجيب، لا اله الا الله الغفور الشكور اللطيف الخبير، لا اله الا الله الصادق الاول العالم الاعلى.

لا اله الا الله الطالب الغالب النور الجليل، لا اله الا الله الجميل الرزاق(١٢) البديع المبتدع، لا اله الا الله الصمد الديان العلي الاعلى، لا اله الا الله الخالق الكافي الباقي المعافي، لا اله الا الله المعز المذل الفاضل الجواد الكريم.

لا اله الا الله الدافع النافع الرافع الواضع، لا اله الا الله الحنان المنان الباعث الوارث، لا اله الا الله القائم الدائم الرفيع الواسع، لا اله الا الله الغياث المغيث المفضل الحى الذي لا يموت.

(٥٢٧/١)

لا اله الا الله الخالق البارى ء المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم، هو الله الجبار في ديموميته فلا شي ء يعادله ولا يصفه ولا يوازيه(١٣)، ولا يشبهه ليس كمثله شي ء وهو السميع البصير اللطيف الخبير.

هو الله اسرع الحاسبين واجود المفضلين المجيب دعوة المضطرين والطالبين الى وجهه الكريم، اسألك بمنتهى كلمتك التامة وبعزتك وقدرتك وسلطانك وجبروتك ان تصلى على محمد واله وان تفعل بي كذا وكذا برحمتك يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم التاسع عشر

الحمد لله بما حمد الله به نفسه، ولا اله الا الله بما هلل الله به نفسه، وسبحان الله بما سبح الله به نفسه، والله اكبر بما كبر الله به نفسه.

و الحمد لله بما حمد الله به عرشه وكرسيه ومن تحته، ولا اله الا الله بما هلل الله به عرشه وكرسيه ومن تحته، وسبحان الله بما سبح الله به عرشه وكرسيه ومن تحته، والله اكبر بما كبر الله به عرشه وكرسيه ومن تحته.

و الحمد لله بما حمد الله به خلقه، ولا اله الا الله بما هلل الله به خلقه، وسبحان الله بما سبح الله به خلقه، والله اكبر بما كبر الله به خلقه.

(٥٢٨/١)

و الحمد لله بما حمد الله به ملائكته، ولا اله الا الله بما هلل الله به ملائكته، وسبحان الله بما سبح الله به ملائكته، والله اكبر بما كبر الله به ملائكته.

و الحمد لله بما حمد الله به سماواته وارضه، ولا اله الا الله بما هلل الله به سماواته وأرضه، وسبحان الله بما سبح الله به سماواته وارضه، والله اكبر بما كبر الله به سماواته وأرضه.

و الحمد لله بما حمد الله به رعده وبرقه ومطره، ولا اله الا الله بما هلل الله به رعده وبرقه ومطره، وسبحان الله بما سبح الله به رعده وبرقه ومطره، والله اكبر بما كبر الله به رعده وبرقه ومطره.

و الحمد لله بما حمد الله به كرسيه وكل شي ء احاط به علمه، ولا اله الا الله بما هلل الله به كرسيه وكل شي ء احاط به علمه، وسبحان الله بما سبح الله به كرسيه وكل شي ء احاط به علمه، والله اكبر بما كبر الله به كرسيه وكل شي ء احاط به علمه.

و الحمد لله بما حمد الله به بحاره وما فيها، ولا اله الا الله بما هلل الله به بحاره وما فيها، وسبحان الله بما سبح الله به بحاره وما فيها، والله اكبر بما كبر الله به بحاره وما فيها.

(٥٢٩/١)

و الحمد لله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له، ولا اله الا الله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له، وسبحان الله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له، والله اكبر منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له.

اللهم صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم اني اسألك على اثر تحميدك وتهليلك وتسبيحك وتكبيرك، والصلاة على محمد نبيك صلى الله عليه واله ان تغفرلي ذنوبي كلها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم اعلم، وما احصيته وحفظته ونسيته انا من نفسي.

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا رحمان، يا رحمان، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، امين رب العالمين.

؟

دعاؤه في اليوم العشرين

اللهم صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد، صلاة تبلغنا بها رضوانك والجنة(١٤) وتنجو بها من سخطك والنار.

اللهم ابعث نبينا محمدا صلى الله عليه واله مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون.

(٥٣٠/١)

اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واخصصه بافضل قسم الفضائل وبلغه افضل السؤدد ومحل المكرمين، اللهم اخصص محمدا صلى الله عليه واله بالذكر المحمود والحوض المورود.

اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه واسقنا بكأسه، واوردنا حوضه، واحشرنا في زمرته غير خزايا، ولا نادمين، ولا شاكين، ولا مبدلين، ولا ناكثين، ولا مرتابين، ولا جاحدين ولا مفتونين ولا ضالين ولا مضلين، قد رضينا الثواب وامنا العقاب نزلا من عندك انك انت العزيز الوهاب.

اللهم صل على محمد صلى الله عليه واله امام الخير وقائد الخير، وعظم بركته على جميع العباد والبلاد والدواب والشجر، يا ارحم الراحمين.

(٥٣١/١)

اللهم اعط محمدا صلى الله عليه واله من كل كرامة افضل تلك الكرامة، ومن كل نعمة افضل تلك النعمة، ومن كل يسر افضل ذلك اليسر، ومن كل عطاء افضل ذلك(١٥) العطاء، ومن كل قسم افضل ذلك القسم حتى لايكون احد من خلقك اقرب منه مجلسا(١٦)، ولا احظى عندك منزلة، ولا اقرب منك وسيلة، ولا اعظم لديك شرفا، ولا اعظم عليك حقا ولا شفاعة من محمد صلى الله عليه واله، في برد العيش والروح وقرار النعمة، ومنتهى الفضيلة وسؤدد الكرامة، ورجاء الطمأنينة ومنى(١٧) الشهوات، ولهو اللذات وبهجة لا تشبهها بهجات الدنيا.

(٥٣٢/١)

اللهم ات محمدا صلى الله عليه واله الوسيلة، واعطه الرفعة والفضيلة، واجعل في العليين(١٨) درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين كرامته، ونحن نشهد له انه قد بلغ رسالتك ونصح لعبادك وتلا اياتك، واقام حدودك وصدع بامرك وانفذ حكمك، ووفى بعهدك وجاهد في سبيلك، وعبدك مخلصا حتى اتاه اليقين، وانه صلى الله عليه واله امر بطاعتك وائتمر بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها، ووالى وليك بالذي تحب ان تواليه، وعادا عدوك بالذي تحب ان تعاديه، فصلواتك على محمد امام المتقين وسيد المرسلين وخاتم النبيين ورسولك يا رب العالمين.

اللهم صل على محمد وال محمد في الليل اذا يغشى، اللهم صل على محمد وال محمد في النهار اذا تجلى، وصل عليه في الاخرة والاولى، واعطه الرضا وزده بعد الرضى.

اللهم اقر عين نبينا محمد صلى الله عليه واله بمن يتبعه من امته وازواجه وذريته واصحابه، واجعلنا واهل بيته وامته جميعا واهل بيوتنا ومن اوجبت حقه علينا، الاحياء منهم والاموات ممن قرت به عينه.

(٥٣٣/١)

اللهم واقرر عيوننا جميعا برؤيته ثم لا تفرق بيننا وبينه، اللهم واوردنا حوضه واسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرته وتحت لوائه، ولا تحرمنا موافقته انك على كل شي ء قدير، والسلام والصلاة عليه وعلى اله الطيبين الاخيار ورحمة الله وبركاته.

اللهم رب الموت والحياة، ورب السماوات والارض، ورب العالمين، وربنا ورب ابائنا الاولين، انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد.

ملكت الملوك بقدرتك، واستعبدت الارباب بعزتك، وسدت العظماء بجودك، وبددت الاشراف بتجبرك، وهددت الجبال بعظمتك، واصطفيت الفخر والكبرياء لنفسك، واقام الحمد والثناء عندك، وجل المجد والكرم بك(١٩)، فلايبلغ شي ء مبلغك ولا يقدر احد قدرتك.

انت جار المستجيرين ولجأ اللاجين، ومعتمد المؤمنين وسبيل حاجة الطالبين، اللهم اني اسألك ان تصرف عني فتنة الشهوات، واسألك ان ترحمني وتثبتني عند كل فتنة مضلة، انت موضع شكواى ومسألتي ليس مثلك احد ولا يقدر قدرتك احد.

أنت اكبر واجل واكرم، واعز واعلى، واعظم واشرف، وأمجد واكرم من ان يقدر الخلائق كلهم على صفتك، انت كما وصفت نفسك يا مالك يوم الدين.

(٥٣٤/١)

اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك تحب ان تدعى به، وبكل دعوة دعاك بها أحد من خلقك من الاولين والاخرين فاستجبت له بها، ان تغفر لي ذنوبي كلها، قديمها وحديثها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم اعلم، وما احصيته على منها انت وحفظته ونسيته انا من نفسي.

اللهم اغفرلي وارحمني وتب على انك انت التواب الرحيم، يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم الحادي والعشرين

اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، واجعلني على هدى، واجعلني من المهتدين ولقنى الكلمات التي لقنتها ادم فتبت عليه انك انت التواب الرحيم.

اللهم اجعلني ممن يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة، واجعلني من الخاشعين، الذين يستعينون بالصبر والصلاة، واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اللهم اجعلني من الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، اللهم اجعل على منك صلاة ورحمة واجعلني من المهتدين، اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولا تجعلني من الظالمين.

(٥٣٥/١)

اللهم اجعلني من الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم طبتم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون، اللهم اجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون، اللهم اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار، واجعلني من الذين اتقوا والذين هم محسنون، سبحانك اني كنت من الظالمين، فاستجب لي ونجني من النار يا ارحم الراحمين.

اللهم اجعلني من المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، اللهم اجعلني

من الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاة فاعلون، والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين.

اللهم اجعلني من الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون، والذين هم بشهاداتهم قائمون، والذين هم على صلواتهم يحافظون.

اللهم اجعلني من الوارثين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، والذين هم من خشيتك مشفقون، اللهم انك جعلتني من الذين هم باياتك يؤمنون، والذين هم بربهم لايشركون، فاجعلني من الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون.

(٥٣٦/١)

اللهم اجعلني من الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون، اللهم اجعلني من حزبك فان حزبك هم المفلحون(٢٠)، اللهم اجعلني من جندك فان جندك هم الغالبون.

اللهم اسقني من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، اللهم اسقني من تسنيم، عينا يشرب بها المقربون، اللهم اني ظلمت نفسي والا تغفرلي وترحمني اكن من الخاسرين، اللهم سق الى(٢١) التيسير بعد التعسير وان تجعل لي اجرا غير ممنون.

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار، ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد.

اللهم ارفع لي عندك درجة ورزقا كريما، اللهم اجعلني من الذين يوفون بعهدك ولا ينقضون الميثاق، ومن الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب.

اللهم اجعلني من الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم، واقاموا الصلاة، وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية، ويدرؤن بالحسنة السيئة، وممن جعلت لهم عقبى الدار، ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار.

؟

دعاؤه في اليوم الثاني والعشرين

(٥٣٧/١)

اللهم اجعلني ممن يلقاك مؤمنا قد عمل الصالحات وممن اسكنته الدرجات العلى في جنات عدن تجري من تحتها الانهار، اللهم اجعلني ممن يذكر ويقول: ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين وارحم الراحمين.

اللهم واجعلني من عبادك الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما، انها سائت مستقرا ومقاما، والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما، والذين لايدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا، والذين لايشهدون الزور، واذا مروا باللغو مروا كراما، والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا.

اللهم اجعلني من الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما.

(٥٣٨/١)

اللهم اجعلني من الذين يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما، خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما، اللهم اجعلني من الذين تحلهم دار المقامة من فضلك لايمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب.

اللهم اجعلني في جنات النعيم، في جنات وعيون تجري من تحتها الانهار، اللهم اجعلني في جنات النعيم، في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم وقني شر نفسي، واغفرلي ولوالدى، ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات، ولا تزد الظالمين الا تبارا.

ربنا اغفرلي ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، اللهم اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم، اللهم اجعلنا من الذين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا.

اللهم اجعلنا ممن يطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا، انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا، اللهم فوقني شر ذلك اليوم كما وقيتهم ولقني نضرة وسرورا واجرني جنة وحريرا.

(٥٣٩/١)

اللهم واجعلني من المتكئين في الجنة على الارائك لايرون فيها شمسا ولا زمهريرا، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا، ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا، قوارير من فضة قدروها تقديرا، ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا.

اللهم اسقني كما سقيتهم شرابا طهورا، وحلني كما حليتهم اساور من فضة، وارزقني كما رزقتهم سعيا مشكورا، ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب، واجعلني من الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار.

ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفرلنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم اني اسألك ان تختم لي بصالح الاعمال وان تعطيني الذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال، سبحان رب العزة له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لايستجيبون لهم بشي ء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال، ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال.

(٥٤٠/١)

اللهم اني اسألك ان ترأف لي(٢٢) وترحمني يا رؤوف يا رحيم، او لم يروا الى ما خلق الله من شي ء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون.

و لله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لايستكبرون، يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون.

اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويومنون بما انزلت فانك انزلته قرانا عربيا بالحق، قل امنوا به او لاتؤمنوا ان الذين اوتواالعلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا.

اللهم اجعلني من الذين انعمت عليهم من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل.

اللهم اجعلني من الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا، اللهم اجعلني ممن هديت واجتبيت، ومن الذين اذا تتلى عليهم ايات الرحمان خروا سجدا وبكيا.

اللهم اجعلني من الذين يسبحون لك بالليل والنهار، لايفترون من ذكرك ولا يسأمون من عبادتك يسبحون لك ولك يسجدون.

(٥٤١/١)

اللهم واجعلني من الذين يذكرونك قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار، ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار، ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا، ربنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار.

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد، الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء.

الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام، ثم استوى على العرش الرحمان فاسأل به خبيرا، واذا قيل لهم اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمان انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا.

اللهم اني اسألك يا ولى الصالحين ان تختم لي بصالح الاعمال وان تستجيب دعائي وتعطيني سؤلي ومن يعنيني أمره يا ارحم الراحمين.

؟

دعاؤه في اليوم الثالث والعشرين

(٥٤٢/١)

اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شى ولها عرش عظيم، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم، فصدهم عن السبيل فهم لايهتدون، الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب ء في السماوات والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون.

الله لا اله الا هو رب العرش العظيم، فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم فذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون.

انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لايستكبرون، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون.

اللهم اجعلني من الذين جعلت لهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون، قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه، وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض، الا الذين امنوا وعملوا الصالحات، وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب، ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لاتسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون.

(٥٤٣/١)

اللهم انت الغفور الرحيم وانا المذنب الخاطى ء، اللهم انت المعطي وانا السائل، اللهم انت الباقي وانا الفاني.

اللهم انت الغنى وانا الفقير، اللهم انت العزيز وانا الذليل، اللهم انت الخالق وانا المخلوق، اللهم انت المالك وانا المملوك.

اللهم اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها سائت مستقرا ومقاما، ربنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير، رب زدني علما ولاتخزني يوم يبعثون، رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا.

رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين، رب اشرح لي صدرى، ويسرلي امري واحلل عقدة من لساني، ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا، ربنا انك رؤوف رحيم.

ربنا تب علينا وارحمنا واهدنا واغفرلنا واجعل خير اعمارنا اخرها وخير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم لقائك، واختم لنا بالسعادة(٢٣) يا حي يا قيوم، فاني برحمتك استغيث، يا فارج الهم ويا كاشف الغم، ويا مجيب دعوة المضطرين، انت رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما، ارحمني في حوائجي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

(٥٤٤/١)

اللهم لااملك ما ارجو ولا استطيع دفع ما احذر الا بك، والامر بيدك وانا فقير الى ان تغفرلي وكل خلقك اليك فقير ولا احد افقر مني اليك، اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك اصبحت وامسيت، ذنوبي بين يديك استغفرك منها واتوب اليك.

اللهم اني ادرأ بك في نحر كل من اخاف مكره، واستجيرك من شره واستعينك عليه، لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين.

اللهم اني اسألك عيشة هنيئة وميتة سوية، ومردا غير مخز ولا فاضح يا ارحم الراحمين.

اللهم اني اعوذ بك ان اذل او اذل، او اضل او اضل، او اظلم او اظلم، او اجهل او يجهل على، يا ذاالعرش العظيم والمن القديم تباركت وتعاليت يا ارحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين.

؟

---

١ ـ الارضين السبع "خ ل".

٢ ـ لم يوار "خ ل".

٣ ـ مبتدعاته "خ ل".

٤ ـ قدير "خ ل".

٥ ـ النافع "خ ل".

٦ ـ الا انت "خ ل".

٧ ـ بانك الله "خ ل".

٨ ـ اسالك اللهم لا اله الا انت باسمك "خ ل".

٩ ـ اتوب "خ ل".

١٠ ـ حاضر كل سريرة "خ ل".

١١ ـ وانت "خ ل".

١٢ ـ الرازق "خ ل".

١٣ ـ لا يوازنه "خ ل".

١٤ ـ جنتك "خ ل".

١٥ ـ تلك "خ ل".

١٦ ـ محلا "خ ل".

١٧ ـ منتهى "خ ل".

١٨ ـ الاعلين "خ ل".

١٩ ـ اقام، محل "كل" المجد والكرم لك "خ ل".

٢٠ ـ الغالبون "خ ل".

(٥٤٥/١)

---

٢١ ـ سؤالى "خ ل".

٢٢ ـ ترزقنى "خ ل".

٢٣ ـ بالخير والسعادة "خ ل".

(٥٤٦/١)

(٥٤٧/١)

صحيفة الامام علي عليه السلام

جواد قيومي اصفهاني

صحيفة الامام علي عليه السلام

؟ دعاؤه في التحميد لله عز وجل والثناء عليه

؟ دعاؤه في التحميد لله تعالى

؟ دعاؤه في الثناء على الله

؟ دعاؤه في التوحيد والتمجيد

؟ دعاؤه في التهليل والاعتراف بالعقائد

؟ دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

؟ دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

؟ دعاؤه في التسبيح لله

؟ دعاؤه في التسبيح لله

؟ دعاؤه في التسبيح لله سبحانه في السجدة

؟ دعاؤه في التسبيح لله في اليوم الثاني من الشهر

؟ دعاؤه في التهليل والتحميد، المسمى بدعاء المذخور

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة، المسمى بدعاء الامان

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة في مسجد جعفى

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة، المسمى بدعاء السيفي الصغير ودعاء قاموس القدرة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة

؟ دعاؤه في المناجاة والثناء على الله "نظما"

؟ دعاؤه في المناجاة "نظما"

؟ دعاؤه في المناجاة "نظما"

؟ دعاؤه في المناجاة والتذلل الى الله "نظما"

؟ دعاؤه في المناجاة "نظما"

؟ دعاؤه في التضرع والابتهال الى الله

؟ دعاؤه في الاستجارة بالله

؟ دعاؤه في الاعتصام بالله

؟ دعاؤه في الانقطاع الى الله

؟ دعاؤه في التسليم الى الله

؟ دعاؤه في التضرع الى الله تعالى

؟ دعاؤه في الاستكانة وطلب المغفرة

؟ دعاؤه في الاستمداد من الله

؟ دعاؤه في التوكل على الله

؟ دعاؤه في شكر نعم الله عليه

؟ دعاؤه في شكر نعم الله عليه

؟ دعاؤه في الاستغفار

(٥٤٩/١)

؟ دعاؤه لطلب المغفرة

؟ دعاؤه في طلب المغفرة

؟ دعاؤه في طلب المغفرة

؟ دعاؤه في العوذة في كل يوم بعد الاستغفار

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو والاعتراف بالذنب

؟ دعاؤه لطلب الرحمة

؟ دعاؤه لطلب الرحمة

؟ دعاؤه لطلب الرحمة

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب العفو

؟ دعاؤه في طلب غفران ذنوب شيعته

؟ دعاؤه لطلب مكارم الاخلاق

؟ دعاؤه لطلب البر من الله بعد الممات

؟ دعاؤه لطلب الفراغ للعبادة

؟ دعاؤه في طلب الزهد عن الدنيا

؟ دعاؤه لطلب ما يصلح من الدنيا

؟ دعاؤه لطلب خير العمر والعمل

؟ دعاؤه لطلب الصبر والشكر

؟ دعاؤه لطلب الصبر عند البلاء

؟ دعاؤه لطلب الطاعة

؟ دعاؤه في الاعتراف بالتقصير في الطاعة

؟ دعاؤه لطلب الود فى قلوب المؤمنين

؟ دعاؤه لطلب الاستغناء عن الناس

؟ دعاؤه في الاستعاذة من سيى ء الاخلاق ومذام الافعال

؟ دعاؤه في تحميد الله على انعامه والاستعاذة به من المكاره

؟ دعاؤه في الاستعاذة

؟ دعاؤه في الاستعاذة في سجدة الشكر

؟ دعاؤه في الاستعاذة

؟ دعاؤه في الاستعاذة

؟ دعاؤه في الاستعاذة بالله من معاداة اوليائه

؟ دعاؤه في الاستعاذة من الرياء

؟ دعاؤه في الاستعاذة من مضلات الفتن

؟ دعاؤه في الاستعاذة من الذنوب

؟ دعاؤه في الاستعاذة من الذنوب، بعد ما اعطى ما في بيت المال

؟ دعاؤه في الاستعاذة

؟ دعاؤه في الاستشفاع بمحمد وآل محمد

؟ دعاؤه في الاستشفاع بمحمد وآل محمد

؟ دعاؤه في الصلاة على محمد وآل محمد

؟ دعاؤه في الصلاة على محمد وآل محمد

(٥٥٠/١)

؟ دعاؤه في الصلاة على محمد وآل محمد

؟ دعاؤه في الصلاة علي محمد وآل محمد

؟ دعاؤه في تحميد الله والصلاة على نبيه

؟ دعاؤه في ذكر النبي

؟ دعاؤه في الصلاة على النبي

؟ دعاؤه في الصلاة على النبي

؟ دعاؤه في شكر الله تعالى، لانهم منه

؟ دعاؤه لفاطمة عند غسلها

؟ دعاؤه لفاطمة بعد شهادتها

؟ دعاؤه لولده الحسن

؟ دعاؤه لولده المهدي

؟ دعاؤه لشيعته

؟ دعاؤه لاصحابه بعد مقتل محمدبن ابي بكر

؟ دعاؤه لاهل مصر "في عهده الى مالك الاشتر"

؟ دعاؤه لاهل مصر "في عهده الى محمد بن ابي بكر"

؟ دعاؤه لمالك الأشتر بعد شهادته

؟ دعاؤه لمالك الاشتر بعد شهادته

؟ دعاؤه لعمرو بن الحمق

؟ دعاؤه لعباس بن ربيعة

؟ دعاؤه لهاشم بن عتيبة

؟ دعاؤه على قريش "بعد غارة الضحاك بن قيس الفهرى"

؟ دعاؤه على قريش "بعد مقتل محمد بن ابي بكر"

؟ دعاؤه على قريش

؟ دعاؤه على قريش

؟ دعاؤه على قريش

؟ دعاؤه على قريش

؟ دعاؤه على قريش

؟ دعاؤه على قومه بعد غصب الخلافة

؟ دعاؤه على اهل الكوفة

؟ دعاؤه على الخوارج

؟ دعاؤه على الغلاة

؟ دعاؤه على الغلاة

؟ دعاؤه على الحسن البصرى

؟ دعاؤه على معاوية

؟ دعاؤه على معاوية

؟ دعاؤه على معاوية في الصفين

؟ دعاؤه على معاوية وعمرو بن العاص

؟ دعاؤه على معاوية وعمرو بن العاص وغيرهما

؟ دعاؤه على معاوية وعمروبن العاص وغيرهما

؟ دعاؤه على بسر بن ارطاة ومعاوية وعمروبن العاص

؟ دعاؤه على جماعة من اهل الشام

؟ دعاؤه على الزبير وطلحة

؟ دعاؤه عليهما

؟ دعاؤه عليهما

؟ دعاؤه عليهما

؟ دعاؤه عليهما

؟ دعاؤه عليهما

؟ دعاؤه على طلحة

؟ دعاؤه على انس بن مالك

؟ دعاؤه على انس بن مالك

(٥٥١/١)

؟ دعاؤه على يزيد بن حجية، واليه على الرى

؟ دعاؤه في شكواه من قومه

؟ دعاؤه في شكواه من قومه، بعد غارة النعمان بن بشير

؟ دعاؤه في شكواه من قومه، بعد ليلة الهرير

؟ دعاؤه في شكواه من قومه وذم اهل الكوفة

؟ دعاؤه في شكواه من قومه، لما تثاقل اصحابه عن الجهاد

؟ دعاؤه في شكواه من قومه

؟ دعاؤه في شكواه من قومه، بعد خيانة بعض اصحابه

؟ دعاؤه في شكواه من قومه قبل شهادته

؟ دعاؤه في شكواه من قومه في سحرة اليوم الذى ضرب فيه

؟ دعاؤه في شكواه من قومه ليلة شهادته

؟ دعاؤه اذا دخل المخرج

؟ دعاؤه اذا دخل المخرج

؟ دعاؤه عند ارادة التخلي

؟ دعاؤه عند الجلوس

؟ دعاؤه عند النظر الى الحدث

؟ دعاؤه عند الاستنجاء

؟ دعاؤه حين القيام من الغائط

؟ دعاؤه حين الخروج بعد مسح بطنه

؟ دعاؤه عند الخروج

؟ دعاؤه حين الخروج

؟ دعاؤه اذا اراد الوضوء قبل ان يمس الماء

؟ دعاؤه عند اكفاء الماء بيده اليمنى على اليسرى

؟ دعاؤه عند المضمضة

؟ دعاؤه عند الاستنشاق

؟ دعاؤه عند غسل الوجه

؟ دعاؤه عند غسل يده اليمنى

؟ دعاؤه عند غسل يده اليسرى

؟ دعاؤه عند مسح الراس

؟ دعاؤه عند مسح الرجلين

؟ دعاؤه حين الوضوء

؟ دعاؤه عند الوضوء

؟ دعاؤه حين الفراغ من طهوره

؟ دعاؤه في الوصية لمن أحس بالموت

؟ دعاؤه بعد وصية امواله

؟ دعاؤه عند الوفاة

؟ دعاؤه عند وفاته

؟ دعاؤه في ليلة ضرب فيها

؟ دعاؤه لجعل قبره بالكوفة

؟ دعاؤه في تلقين المحتضر

؟ دعاؤه عند رأس الميت اذا دفن

؟ دعاؤه اذا وضع الميت في القبر

؟ دعاؤه عند وضع ابن المكفف في القبر

؟ دعاؤه اذا حثى التراب على الميت

؟ دعاؤه اذا صلى على الميت

؟ دعاؤه لاهل القبور

(٥٥٢/١)

؟ دعاؤه لاهل القبور

؟ دعاؤه لاهل القبور

؟ دعاؤه لاهل القبور

؟ دعاؤه لاهل القبور

؟ دعاؤه لاهل القبور

؟ دعاؤه في جوف الليل

؟ دعاؤه في جوف الليل

؟ دعاؤه تحت أديم السماء

؟ دعاؤه عقيب ركعتى نافلة الليل

؟ دعاؤه بعد الركعتين الاولتين من صلاة الليل

؟ دعاؤه بعد الثمان ركعات من صلاة الليل

؟ دعاؤه في صلاة وتره

؟ دعاؤه في قنوت الوتر

؟ دعاؤه بعد الفراغ من صلاة الليل

؟ دعاؤه في الاستغفار عقيب ركعتي الفجر

؟ دعاؤه في الاستغفار في سحر كل ليلة عقيب ركعتي الفجر

؟ دعاؤه في سحر كل ليله عقيب ركعتي الفجر

؟ دعاؤه عند دخول المسجد

؟ دعاؤه عند الجلوس بين الاذان والاقامة

؟ دعاؤه في السجدة بين الاذان والاقامة

؟ دعاؤه بعد الاقامة وقبل التكبير

؟ دعاؤه قبل افتتاح الصلاة

؟ دعاؤه عند افتتاح الصلاة

؟ دعاؤه اذا ركع

؟ دعاؤه اذا رفع رأسه من الركوع

؟ دعاؤه اذا سجد

؟ دعاؤه بعد رفع رأسه من السجدتين

؟ دعاؤه عند القيام من الركعتين الاوليين

؟ دعاؤه في القنوت

؟ دعاؤه في القنوت

؟ دعاؤه في القنوت

؟ دعاؤه في قنوت صلاة الفجر

؟ دعاؤه في التشهد

؟ دعاؤه في تعقيب كل فريضة

؟ دعاؤه في تعقيب كل صلاة

؟ دعاؤه في تعقيب كل فريضة

؟ دعاؤه في التعقيب

؟ دعاؤه في التعقيب

؟ دعاؤه في التعقيب كان يقول عليه السلام في دبر كل صلاة مكتوبة

؟ دعاؤه في التعقيب

؟ دعاؤه في تعقيب كل صلاة

؟ دعاؤه في تعقيب كل صلاة

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة الظهر

؟ دعاؤه بعد الفراغ من صلاة الزوال

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة العصر

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة العصر

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة المغرب

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة المغرب والصبح

(٥٥٣/١)

؟ دعاؤه بعد صلاة المغرب

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة العشاء

؟ دعاؤه عقيب صلاة الفجر

؟ دعاؤه في تعقيب صلاة الصبح

؟ دعاؤه بعد صلاة الغداة وعند المنام

؟ دعاؤه حين الفراغ من الدعاء

؟ دعاؤه في سجدة الشكر

؟ دعاؤه في سجدة الشكر

؟ دعاؤه في سجدة الشكر

؟ دعاؤه في سجدة الشكر

؟ دعاؤه في سجدة الشكر

؟ دعاؤه في سجدة الشكر

؟ دعاؤه بعد سجدة الشكر

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه في الصباح

؟ دعاؤه اذا نظر الى الشمس

؟ دعاؤه في الصباح والمساء

؟ دعاؤه في الصباح والمساء

؟ دعاؤه في الصباح والمساء

؟ دعاؤه في الصباح والمساء

؟ دعاؤه في الصباح والمساء وبين الظهرين

؟ دعاؤه في المساء

؟ دعاؤه في المساء

؟ دعاؤه في المساء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستسقاء

؟ دعاؤه في الاستخارة

؟ دعاؤه بعد صلاة الاستخارة

؟ دعاؤه في ركوع صلاة الخوف

؟ دعاؤه في سجدة صلاة الخوف

؟ دعاؤه في التلبية

؟ دعاؤه اذا استلم الحجر

؟ دعاؤه اذا صعد الصفا

؟ دعاؤه للتهنئة لمن قدم من مكة

؟ دعاؤه اذا سار الى القتال

؟ دعاؤه اذا اراد المسير الى الحرب

؟ دعاؤه في كل قتال

؟ دعاؤه اذا لقى عدوا محاربا

؟ دعاؤه اذا لقى العدو

؟ دعاؤه حين ركب الدابة في الحرب

؟ دعاؤه اذا اراد القتال

؟ دعاؤه عند اباء الناس عن الجهاد بعد دعوته اياهم

؟ دعاؤه يوم خيبر

؟ دعاؤه حين النزول في البصرة

(٥٥٤/١)

؟ دعاؤه يوم الجمل قبل الواقعة

؟ دعاؤه يوم الجمل قبل الواقعة

؟ دعاؤه في يوم الجمل

؟ دعاؤه يوم الجمل

؟ دعاؤه لما شخص من النخيلة قاصدا للشام

؟ دعاؤه في تحريض اصحابه على القتال يوم صفين

؟ دعاؤه في تحريض اصحابه على القتال يوم الجمل وصفين والنهروان

؟ دعاؤه في بدء القتال يوم صفين لما رجفوا باللواء

؟ دعاؤه عند ابتداء القتال يوم صفين

؟ دعاؤه يوم صفين

؟ دعاؤه في الصفين يوم وقعة الخميس

؟ دعاؤه يوم صفين

؟ دعاؤه يوم صفين لاصلاح المخالفين

؟ دعاؤه ليلة الهرير

؟ دعاؤه يوم الهرير

؟ دعاؤه يوم الهرير، المسمى بدعاء الكرب

؟ دعاؤه قبل رفع المصاحف

؟ دعاؤه بعد رفع المصاحف

؟ دعاؤه اذا أقبل من صفين

؟ دعاؤه في شكر الله بعد قتل ذى الثدية

؟ دعاؤه بعد دعوته للتوبة

؟ دعاؤه لمن اراد التزويج

؟ دعاؤه بعد التزويج

؟ دعاؤه ليلة الزفاف

؟ دعاؤه اذا جلس الى جانب المرأة ليلة الزفاف

؟ دعاؤه عند ارادة الجماع

؟ دعاؤه حين الجماع

؟ دعاؤه حين نزول المنى

؟ دعاؤه لتهنئة لمن ولد له ولد ذكر

؟ دعاؤه لطلب الولد

؟ دعاؤه حين دخول السوق

؟ دعاؤه في الاستعاذة عند دخول السوق

؟ دعاؤه قبل الاكل والشرب

؟ دعاؤه قبل الأكل

؟ دعاؤه اذا اراد اكل الطعام

؟ دعاؤه اذا طعم

؟ دعاؤه عند الفراغ من الطعام

؟ دعاؤه اذا فرغ من اكل الطعام

؟ دعاؤه لدفع ضرر الطعام

؟ دعاؤه لدفع ضرر الطعام

؟ دعاؤه عند الذبح

؟ دعاؤه عند الذبح

؟ دعاؤه في حفظ القرآن

؟ دعاؤه عند ختم القرآن

؟ دعاؤه عند ختم القرآن

؟ دعاؤه عند النوم قبل وضع الجنب على الارض

؟ دعاؤه عند النوم بعد الاستغفار والصلاة على النبى

؟ دعاؤه عند المنام

(٥٥٥/١)

؟ دعاؤه عند النوم

؟ دعاؤه عند النوم

؟ دعاؤه اذا آوى الى فراشه

؟ دعاؤه عند المنام

؟ دعاؤه عند النوم

؟ دعاؤه للتقلب على الفراش عند النوم

؟ دعاؤه بعد الانتباه من النوم

؟ دعاؤه للجلوس بعد النوم

؟ دعاؤه لان يريه الله في منامه ما يريد

؟ دعاؤه عند لبس الثوب

؟ دعاؤه عند لبس الثوب

؟ دعاؤه عند لبس الثوب

؟ دعاؤه بعد لبس الثوب

؟ دعاؤه عند لبس الثوب

؟ دعاؤه عند دخول المنزل

؟ دعاؤه عند رد التحية والسلام

؟ دعاؤه للخروج من الدار

؟ دعاؤه اذا برز للسفر

؟ دعاؤه اذا خرج الى سفر

؟ دعاؤه عند ركوب الدابة

؟ دعاؤه عند ركوب الدابة

؟ دعاؤه عند ركوب الدابة

؟ دعاؤه اذا عثرت به دابته

؟ دعاؤه لمن ركب السفينة

؟ دعاؤه للسلامة من البحر

؟ دعاؤه لمن حمل عصا لوز في السفر

؟ دعاؤه في العوذة لمن صحب السيف في السفر

؟ دعاؤه في السفر

؟ دعاؤه حين النزول في منزل

؟ دعاؤه حين توجه الى اليمن

؟ دعاؤه لمن ضل في السفر

؟ دعاؤه عند النظر في المرآة

؟ دعاؤه عند تسريح اللحية

؟ دعاؤه اذا عطس احد

؟ دعاؤه اذا عطس احد

؟ دعاؤه في المهمات

؟ دعاؤه في المهمات

؟ دعاؤه في المهمات وقضاء الحوائج

؟ دعاؤه في المهمات وقضاء الحوائج

؟ دعاؤه للمهمات وقضاء الحوائج

؟ دعاؤه لمن استصعب عليه امر

؟ دعاؤه في الشدائد ونزول الحوادث

؟ دعاؤه في الشدائد ونزول الحوادث، المسمى بدعاء المشلول

؟ دعاؤه اذا احزنه أمر

؟ دعاؤه للمهمات

؟ دعاؤه لمن نزل به امر عظيم

؟ دعاؤه عند كل نازلة أو شدة

؟ دعاؤه في الشدائد "نظما"

؟ دعاؤه بعد صلاة الفرج

؟ دعاؤه في اسم الله الأعظم

؟ دعاؤه في دعاء سريع الاجابة

(٥٥٦/١)

؟ دعاؤه في دعاء سريع الاجابة

؟ دعاؤه في ذكر اسم الله الاعظم

؟ دعاؤه اذا قصد انسانا لحاجة

؟ دعاؤه في كلمات الفرج

؟ دعاؤه في طلب الحوائج

؟ دعاؤه في طلب الحوائج

؟ دعاؤه لطلب الحاجة من الله تعالى

؟ دعاؤه في طلب الرزق

؟ دعاؤه لطلب الرزق

؟ دعاؤه لطلب الرزق

؟ دعاؤه لمن قتر عليه الرزق

؟ دعاؤه في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

؟ دعاؤه في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

؟ دعاؤه في اداء الدين

؟ دعاؤه في اداء الدين

؟ دعاؤه في الاحتجاب عن العدو

؟ دعاؤه في الاحتجاب

؟ دعاؤه لدفع الاعداء، المسمى باليمانى

؟ دعاؤه في العوذة لدفع الاعداء

؟ دعاؤه في كفاية البلاء

؟ دعاؤه لدفع من يقيم على الظلم ولا يرتدع عنه

؟ دعاؤه لدفع الظلم

؟ دعاؤه لدفع شر الناس

؟ دعاؤه في الاحتراز

؟ دعاؤه في الاحتراز

؟ دعاؤه في الاحتراز

؟ دعاؤه للحفظ من الآفات

؟ دعاؤه للاحتراز من كل آفة وشدة وخوف

؟ دعاؤه للخوف عن السلطان وعن كل شيء

؟ دعاؤه للشفاء من السقم

؟ دعاؤه في طلب الشفاء

؟ دعاؤه في طلب الشفاء

؟ دعاؤه اذا مرض

؟ دعاؤه في العوذة للوجع في الجسد

؟ دعاؤه في العوذة للوجع في الجسد

؟ دعاؤه للحمى

؟ دعاؤه سمعه منه ضرير فدعا به وارتد بصيرا

؟ دعاؤه في العوذة لبلابل الصدر

؟ دعاؤه في العوذة للسعال، المسمى بالجامعة

؟ دعاؤه في العوذة لعرق النساء

؟ دعاؤه للمصروع

؟ دعاؤه لوجع الضرس

؟ دعاؤه لوجع الضرس

؟ دعاؤه للثؤلول

؟ دعاؤه لوجع البطن

؟ دعاؤه للبواسير

؟ دعاؤه في العوذة لوجع الفخذين

؟ دعاؤه في العوذة لوجع الفرج

؟ دعاؤه في العوذة للمرأة اذا تعسر عليها ولدها

(٥٥٧/١)

؟ دعاؤه في العوذة للصبى اذا كثر بكاؤه، ولمن يفزع بالليل وللمرأة اذا سهرت من وجع

؟ دعاؤه في العوذة لوجع الظهر

؟ دعاؤه في العوذة لوجع الخاصرة

؟ دعاؤه لوسوسة القلب

؟ دعاؤه لدفع وسوسة القلب

؟ دعاؤه لرد الابق

؟ دعاؤه لرد الغائب والابق

؟ دعاؤه لرد الضالة

؟ دعاؤه لرد الضالة

؟ دعاؤه لرد الضالة

؟ دعاؤه في العوذة لابطال السحر

؟ دعاؤه في العوذة لابطال السحر والخوف من السلطان

؟ دعاؤه لرد قول المنجم

؟ دعاؤه في العوذة لمن خاف الاحتلام

؟ دعاؤه في العوذة لمن بات بأرض قفر

؟ دعاؤه للخوف من الاسد

؟ دعاؤه للخوف من السبع

؟ دعاؤه في العوذة للدواب من العين

؟ دعاؤه للخوف من العقرب

؟ دعاؤه في العوذة لاستصعاب الدابة

؟ دعاؤه في العوذة للسبع

؟ دعاؤه في العوذة للخوف من الحرق والغرق

؟ دعاؤه في العوذة لمن خاف السرق في الليل

؟ دعاؤه في العوذة للغرق

؟ دعاؤه في ليلة الجمعة، المسمى بدعاء السرور

؟ دعاؤه في ليلة الجمعة

؟ دعاؤه في صلاة يوم الجمعة

؟ دعاؤه في يوم الجمعة

؟ دعاؤه في خطبة يوم الجمعة

؟ دعاؤه في خطبة يوم الجمعة

؟ دعاؤه بعد عصر الجمعة، المسمى بالعشرات

؟ دعاؤه في يوم الجمعة

؟ دعاؤه في ليلة السبت

؟ دعاؤه في يوم السبت

؟ دعاؤه في يوم الاحد

؟ دعاؤه في يوم الاثنين

؟ دعاؤه في يوم الثلثاء

؟ دعاؤه في يوم الاربعاء

؟ دعاؤه في يوم الخميس

؟ دعاؤه في كل يوم من ايام رجب

؟ دعاؤه في يوم النصف من شهر رجب

؟ دعاؤه في المناجاة في شهر شعبان

؟ دعاؤه في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة المسمى بدعاء الكميل

؟ دعاؤه اذا رأى الهلال

؟ دعاؤه عند رؤية الهلال

؟ دعاؤه عند رؤية الهلال

(٥٥٨/١)

؟ دعاؤه عند رؤية الهلال

؟ دعاؤه اذا رأى الهلال

؟ دعاؤه عند الإفطار

؟ دعاؤه عند الافطار

؟ دعاؤه في ليلة الفطر بعد صلاة ركعتين

؟ دعاؤه في ليلة الفطر

؟ دعاؤه في خطبة يوم الفطر

؟ دعاؤه في كل يوم من عشر ذي الحجة

؟ دعاؤه بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين

؟ دعاؤه في خطبة يوم الأضحى

؟ دعاؤه بعد كل صلاة ايام التشريق

؟ دعاؤه عند التضحية عن رسول الله

؟ دعاؤه في اول يوم من الشهر

؟ دعاؤه في اليوم الثاني منه

؟ دعاؤه في اليوم الثالث

؟ دعاؤه في اليوم الرابع

؟ دعاؤه في اليوم الخامس

؟ دعاؤه في اليوم السادس

؟ دعاؤه في اليوم السابع

؟ دعاؤه في اليوم الثامن

؟ دعاؤه في اليوم التاسع

؟ دعاؤه في اليوم العاشر

؟ دعاؤه في اليوم الحادى عشر

؟ دعاؤه في اليوم الثانى عشر

؟ دعاؤه في اليوم الثالث عشر

؟ دعاؤه في اليوم الرابع عشر

؟ دعاؤه في اليوم الخامس عشر

؟ دعاؤه في اليوم السادس عشر

؟ دعاؤه في اليوم السابع عشر

؟ دعاؤه في اليوم الثامن عشر

؟ دعاؤه في اليوم التاسع عشر

؟ دعاؤه في اليوم العشرين

؟ دعاؤه في اليوم الحادي والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم الثاني والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم الثالث والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم الرابع والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم الخامس والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم السادس والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم السابع والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم الثامن والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم التاسع والعشرين

؟ دعاؤه في اليوم الثلاثين

؟ دعاؤه مما علمه الحسن

؟ دعاؤه مما علمه الحسين

؟ دعاؤه اذا مدح الناس له في وجهه

؟ دعاؤه في جوامع المطالب

؟ دعاؤه عند الشدة والنعمة ولطلب الرزق

(٥٥٩/١)

؟ دعاؤه في ليلة المبيت

؟ دعاؤه عند اداء الصدقة

؟ دعاؤه عند الزلزلة

؟ دعاؤه عند القرعة

(٥٦٠/١)